

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: D.FA/3C/02/19

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الطور الثالث في: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

العنوان

دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة-

إعداد المترشح: بن عيسى موسى

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/02/22

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	أعضاء لجنة المناقشة
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ رزيقات بوبكر
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ لعراف فائزة
مشرفا مساعدا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ عريوة رشيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ حميد أحمد سعيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ بحري علي
مناقشا	جامعة برج بوعريج	أستاذ محاضر "أ"	د/ زيادي سامي
مدعوا	جامعة الأغواط	أستاذ محاضر "أ"	د/ محمد سعيد سعيداني

السنة الجامعية: 2024/2023



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: D.FA/3C/02/19

أطروحة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه الطور الثالث في: علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

العنوان

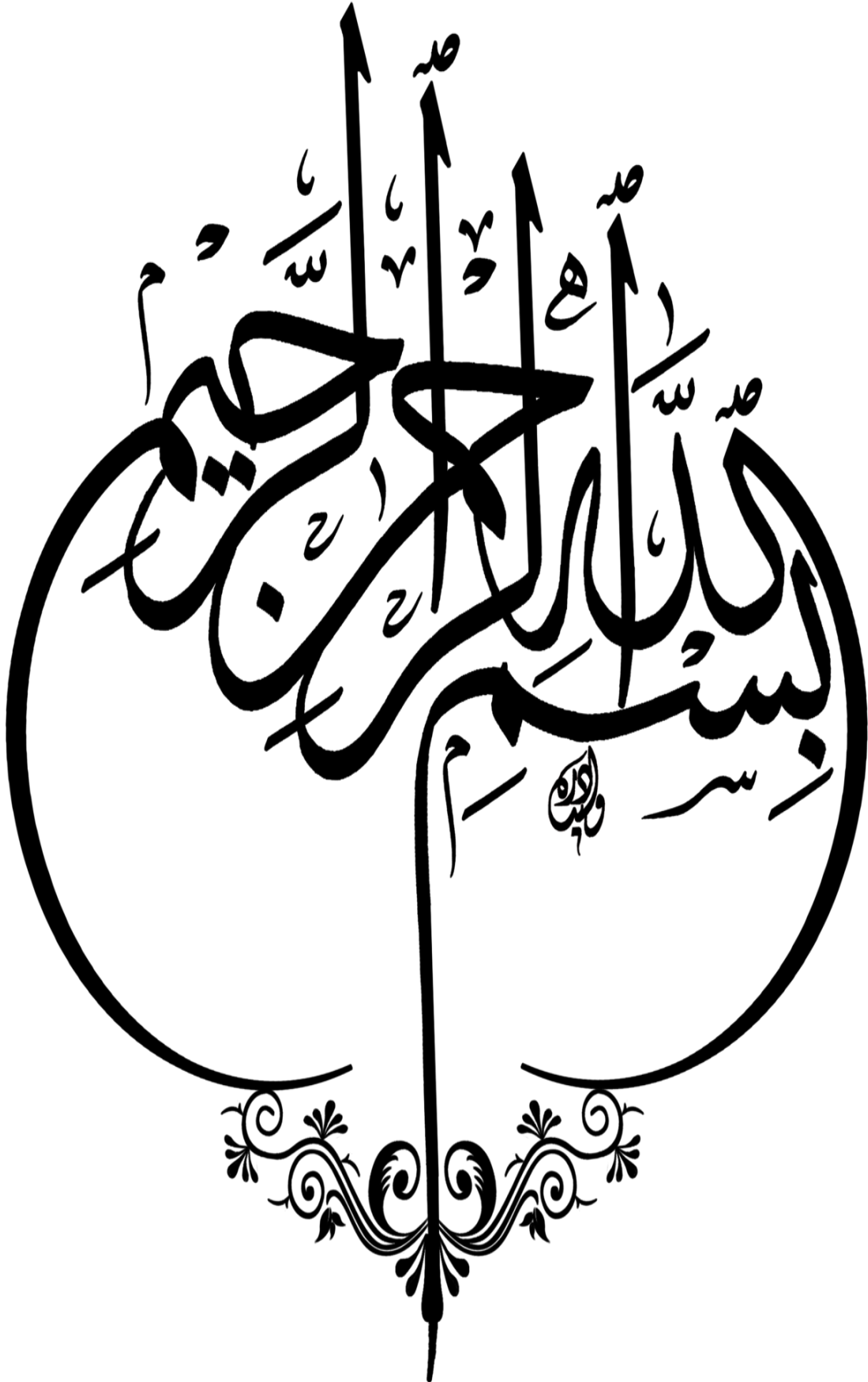
دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل  
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
- دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة-

إعداد المترشح: بن عيسى موسى

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/02/22

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	أعضاء لجنة المناقشة
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ رزيقات بوبكر
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ لعراف فائزة
مشرفا مساعدا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ عريوة رشيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ حميد أحمد سعيد
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د/ بحري علي
مناقشا	جامعة برج بوعريج	أستاذ محاضر "أ"	د/ زيادي سامي
مدعوا	جامعة الأغواط	أستاذ محاضر "أ"	د/ محمد سعيد سعيداني

السنة الجامعية: 2024/2023



## - شكر وتقدير -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

(من الآية 19 من سورة النمل)

الحمد والشكر لله عز وجل حمدا يليق بجلاله، على توفيقه إياي لإتمام هذا العمل، ومدى  
بالقوة والعون لإنجاز هذا البحث.

ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، وجب عليّ بعد حمد الله وشكره أن أتقدم  
بخالص الشكر والعرفان والامتنان وأسعى عبارات التقدير إلى:

الأستاذ المشرف " البرفسور لعرف فائزة" والأستاذ المشرف المساعد " الأستاذ عريوة رشيد"  
على ما تفضلا به من نصائح وتوجيهات خلال فترة البحث.

أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل وإثرائه، سائلا  
المولى جل وعلا لهم السداد والرشاد في الدنيا والآخرة.

أساتذة وإطارات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد  
بوضياف المسيلة.

إطارات مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة لصبرهم وتعاونهم طيلة فترة الدراسة  
التطبيقية.

وفي الاخير نشكر كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة، لكم مني أصدق التحية  
وأعظم التقدير.

بن عيسى موسى

## - الإهداء -

أهدي هذا العمل إلى:

من قال فيهما الله عَزَّ وَجَلَّ في سورة الإسراء من الآية 24 ﴿ وَقُلْ رَبِّي

ارحمهما كما ربَّيَّاني صَغِيرًا ﴾ الوالدين رحمهما الله برحمته الواسعة.

عائلي وأقاربي كُلِّ باسمه.

كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكري.

## دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية

### في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بن عيسى موسى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

#### ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أهمية نظم المعلومات المحاسبية ودورها في العملية الرقابية بأبعادها الإدارية والمحاسبية خاصة في ظل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي التي تشهده بيئة الأعمال، وذلك من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لأساليب الرقابية العامة والتطبيقية لنظم المعلومات المحاسبية وإبراز مساهمتها في حماية أصول وممتلكات المؤسسة من سوء الاستغلال وضمان توفير معلومات محاسبية ذات مصداقية وموثوقية تعكس واقع نشاطها بدقة وتوصيلها إلى متخذ القرار في الوقت المناسب.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على مختلف المصادر العربية والأجنبية من كتب ومقالات لوضع إطار نظري للإحاطة بمتغيرات الدراسة، كما قمنا بدراسة تطبيقية على مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة كنموذج للربط بين متغيرات الدراسة وتحديد النتائج الأولية.

بغية تعزيز أهداف الدراسة وتعميم نتائجها قمنا بدراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة بالمسيلة، حيث اعتمدنا في ذلك على الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

الكلمات الدالة: نظم المعلومات المحاسبية، الرقابة الداخلية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

# The role of accounting information systems in enhancing internal control in light of information and communications technology

Benaissi Mussa

Mohamed Boudiaf University - M'sila

## Abstract

The study aimed to demonstrate the importance of accounting information systems and their role in the control process with its administrative and accounting dimensions, especially in light of the scientific progress and technological development witnessed in the business environment , by defining the necessary requirements for general and applied control methods for accounting information systems and highlighting their contribution to protecting the organization's assets and property and ensuring the provision of credible and reliable accounting information.

To achieve the objectives of the study, a theoretical framework was developed to cover the variables of the study , We also conducted an applied study on the Naftal Commercial Corporation in M'sila as a model for linking the variables of the study and determining the preliminary results, in addition to a field study on a group of economic institutions active in M'sila, in which we relied on a questionnaire to collect and analyze data. Using the statistical package SPSS.

The study concluded that the use of information and communications technology has enhanced the position of accounting information systems and made them more capable and ready to carry out operations properly and on time, The presence of necessary control methods over accounting information systems is one of the main components of internal control and an important element to support its effectiveness. This is because of its role in ensuring adequate protection for the organization's assets and property and meeting management requirements for the necessary credible and reliable information.

**Keywords:** accounting information systems, internal control, information and communications technology.

# الفهارس



فهرس: المحتويات

فهرس: الأشكال

فهرس: الجداول

## فهرس المحتويات

V	شكر وتقدير.....
VI	الإهداء.....
VII	ملخص باللغة العربية.....
VIII	ملخص باللغة الإنجليزية.....
IX	الفهارس.....
X	فهرس المحتويات.....
XIV	قائمة الأشكال البيانية.....
XV	قائمة الجداول.....
XVII	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة العامة.....
1	الفصل الأول: نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....
2	تمهيد الفصل الأول.....
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية.....
3	المطلب الأول: نظم المعلومات.....
6	المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية.....
9	المطلب الثالث: مقومات نظم المعلومات المحاسبية والشروط اللازمة لكفاءته وفاعليته.....
12	المطلب الرابع: وظائف نظم المعلومات المحاسبية.....
15	المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الإدارية.....
15	المطلب الأول: تصنيفات نظم المعلومات المحاسبية.....
18	المطلب الثاني: طبيعة المعلومات المحاسبية وخصائص الجودة.....
21	المطلب الثالث: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية.....
25	المطلب الرابع: دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم وظائف الإدارة.....
29	المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....

- المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....29
- المطلب الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....33
- المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية.....35
- المطلب الرابع: تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....38
- 41..... خلاصة الفصل الأول
- 42..... الفصل الثاني: الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية
- 43..... تمهيد الفصل الثاني
- 44..... المبحث الأول: مدخل إلى الرقابة الداخلية
- 44..... المطلب الأول: مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية وعوامل تطورها
- 47..... المطلب الثاني: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية
- 51..... المطلب الثالث: أنواع الرقابة الداخلية
- 53..... المطلب الرابع: مقومات الرقابة الداخلية وإجراءاتها التنفيذية
- 58..... المبحث الثاني: مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها
- 58..... المطلب الأول: مكونات الرقابة الداخلية
- 61..... المطلب الثاني: معايير فعالية الرقابة الداخلية
- 64..... المطلب الثالث: المسؤوليات اتجاه الرقابة الداخلية
- 66..... المطلب الرابع: أساليب وخطوات تقييم الرقابة الداخلية
- 70..... المبحث الثالث: أساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 70..... المطلب الأول: الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 73..... المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية
- 76..... المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 79..... المطلب الرابع: أساليب الرقابة على التطبيقات
- 83..... خلاصة الفصل الثاني
- 84..... الفصل الثالث: أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في دعم الرقابة الداخلية
- 85..... تمهيد الفصل الثالث
- 86..... المبحث الأول: ماهية مؤسسة نפטال
- 86..... المطلب الأول: نشأة مؤسسة نפטال
- 88..... المطلب الثاني: المنتجات التي تسوقها نפטال ومختلف زبائنها

91.....	المطلب الثالث: مؤسسة نפטال وحدة المسيلة.....
95.....	المبحث الثاني: أساليب الرقابة العامة في مؤسسة نפטال على نظم المعلومات المحاسبية.....
95.....	المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال.....
98.....	المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال.....
102.....	المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات المحاسبية.....
105.....	المبحث الثالث: أساليب الرقابة على التطبيقات.....
105.....	المطلب الأول: نظام الفوترة وتسيير المخزونات (SDCOM).....
110.....	المطلب الثاني: نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات (NAFTIMMO).....
115.....	المطلب الثالث: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA ونظام محاسبة التكاليف WINCANAL.....
121.....	خلاصة الفصل الثالث.....
122.....	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.....
123.....	تمهيد الفصل الرابع.....
124.....	المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية.....
124.....	المطلب الأول: المجتمع والعينة.....
127.....	المطلب الثاني: المقاييس الإحصائية.....
129.....	المطلب الثالث: التأكد من ملائمة الأداة للدراسة.....
142.....	المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة.....
142.....	المطلب الأول: دراسة البيانات التعريفية.....
146.....	المطلب الثاني: دراسة محاور وأبعاد متغيرات الدراسة.....
161.....	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات.....
161.....	المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى.....
163.....	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية.....
164.....	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة.....
166.....	المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة.....
168.....	خلاصة الفصل الرابع.....
169.....	الخاتمة.....
177.....	الملاحق.....
212.....	المراجع.....



## قائمة الأشكال البيانية

البيانات	
12	الشكل رقم 1: وظائف نظام المعلومات المحاسبي
49	الشكل رقم 2: أهداف الرقابة الداخلية
87	الشكل رقم 3: مخطط توزيع الوقود
91	الشكل رقم 4: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال
92	الشكل رقم 5: بطاقة فنية لمؤسسة نפטال
97	الشكل رقم 6: العلاقة بين النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال
107	الشكل رقم 7: نظام الفوترة وتسيير المخزونات (SDCOM)
111	الشكل رقم 8: نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات (NAFTIMMO)
113	الشكل رقم 9: ترميز وثائق المصدر
114	الشكل رقم 10: الرمز الشريطي للأصول
116	الشكل رقم 11: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA
119	الشكل رقم 12: مصادر مدخلات نظام محاسبة التكاليف WINCANAL
143	الشكل رقم 13: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس
144	الشكل رقم 14: شكل توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي
145	الشكل رقم 15: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة
146	الشكل رقم 16: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

## قائمة الجداول

البيانات	
الجدول رقم 1: خطوات دورة تشغيل البيانات .....	39
الجدول رقم 2: المفاهيم المحاسبية وما يقابلها بالتطبيق على الحاسبات .....	40
الجدول رقم 3: الأنشطة الرقابية.....	60
الجدول رقم 4: خطوات تقييم الرقابة الداخلية.....	67
الجدول رقم 5: الوظائف الرئيسية في قسم الحاسب الإلكتروني.....	75
الجدول رقم 6: مخاطر نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.....	80
الجدول رقم 7: زبائن نفضال .....	89
الجدول رقم 8: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال.....	96
الجدول رقم 9: مستخدمي نظام SDCOM.....	107
الجدول رقم 10: الفرق بين نظام IMMOSYS ونظام NAFTIMMO.....	110
الجدول رقم 11: مستخدمي نظام NAFTIMMO .....	112
الجدول رقم 12: مراحل عمل نظام WINCANAL .....	120
الجدول رقم 13: الاستثمارات الموزعة والمسترجعة .....	126
الجدول رقم 14: مقياس ليكارت الخماسي.....	129
الجدول رقم 15: هيكل أداة الدراسة .....	130
الجدول رقم 16: ثبات الأداة .....	133
الجدول رقم 17: الاتساق الداخلي للمحور الثاني .....	135
الجدول رقم 18: الاتساق الداخلي للمحور الثالث .....	136
الجدول رقم 19: الاتساق الداخلي للمحور الرابع .....	137
الجدول رقم 20: الاتساق الداخلي للمحور الخامس .....	139
الجدول رقم 21: الاتساق البنائي للأداة .....	140
الجدول رقم 22: اختبار اعتدالية التوزيع .....	141
الجدول رقم 23: توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس .....	143
الجدول رقم 24: توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي .....	144

145	الجدول رقم 25: توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة.....
146	الجدول رقم 26: توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص.....
147	الجدول رقم 27: تحليل بيانات المحور الثاني.....
150	الجدول رقم 28: تحليل بيانات المحور الثالث.....
154	الجدول رقم 29: تحليل بيانات المحور الرابع.....
158	الجدول رقم 30: تحليل بيانات المحور الخامس.....
161	الجدول رقم 31: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الأولى.....
163	الجدول رقم 32: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية.....
164	الجدول رقم 33: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة.....
166	الجدول رقم 34: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الرابعة.....

## قائمة الملاحق

البيانات	
178	الملحق رقم 1: نموذج استمارة الاستبيان.....
183	الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.....
184	الملحق رقم 3: معامل الثبات باستخدام برنامج SPSS.....
187	الملحق رقم 4: الاتساق البنائي والاتساق الداخلي.....
193	الملحق رقم 5: طبيعية البيانات.....
194	الملحق رقم 6: تحليل المحاور.....
197	الملحق رقم 7: اختبار الفرضية الأولى.....
198	الملحق رقم 8: اختبار الفرضية الثانية.....
200	الملحق رقم 9: اختبار الفرضية الثالثة.....
202	الملحق رقم 10: اختبار الفرضية الرابعة.....
204	الملحق رقم 11: الوثائق المعتمدة في البحث من المؤسسة.....

# المقدمة العامة



أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: منهج الدراسة.

سادساً: حدود الدراسة.

سابعاً: دوافع اختيار الموضوع.

ثامناً: الدراسات السابقة.

تاسعاً: هيكل البحث.

## مهاد

شكلت التطورات العديدة والمستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقعا جديدا تعددت مظاهره في شتى مجالات الحياة الاقتصادية منها والسياسية والثقافية والاجتماعية...، وفي ظل التنامي المتزايد لقيمة المعلومات وتقنياتها وما يواكبها من تقدم في بيئة النشاط الاقتصادي من نمو في حجم المؤسسات وتعدد الأنشطة وزيادة الموارد، ظهرت بيئة أعمال معقدة وتحديات هامة أجبرت المؤسسات الاقتصادية على إعادة ترتيباتها التنظيمية والإدارية حتى تتمكن من التعايش مع تلك المستجدات والتأقلم معها لضمان بقائها واستمراريتها في ظل انفتاح الأسواق واشتداد حدة التنافس بين المؤسسات، كما أدى انفصال الملكية عن التسيير وما نتج عن ذلك من تفويض في الصلاحيات والمسؤوليات بين إدارات المؤسسة بمستوياتها التنظيمية إلى ظهور العديد من المخاطر والتهديدات نتيجة لاحتمال التواطؤ بين الإدارات واستغلال السلطة في تسيير موارد وأصول المؤسسة وفقا لرغباتهم الشخصية أو تقديم معلومات زائفة عن نتائج العمليات لتغطية الغش والسرقة والتحايل. كل تلك المتغيرات وغيرها دفع بالباحثين والمهتمين بالمحاسبة والمراجعة من هيئات مهنية ومعاهد دولية الاهتمام أكثر بالرقابة الداخلية وتطوير أساليب رقابية فعالة تستجيب للتغيير المستمر في بيئة الأعمال المعاصرة لطمأننة كل الأطراف الداخلية والخارجية عن حسن سير عمليات المؤسسة واستغلال مواردها بكفاءة وتوجيهها وفقا للأهداف الموضوعية.

إن المؤسسات الاقتصادية اليوم بأنواعها المختلفة وأشكالها المتنوعة تراهن على المعلومات وما يرتبط بها من معدات تكنولوجية وسائل اتصالية في تنفيذ أنشطتها بالشكل المطلوب وأداء وظائفها الإدارية من تخطيط للعمليات ورقابة للأداء واتخاذ القرارات المختلفة في كافة المستويات الإدارية، ذلك لأهمية المعلومات ودورها المتزايد في تلبية الكثير من الاحتياجات الإدارية باعتبارها أداة لا غنى عنها في تحقيق استقرار ونمو المؤسسة ومؤشر هام لتقييم وتقويم فعاليتها وكفاءتها، لذا اتجهت العديد من المؤسسات الاقتصادية نحو ما تمليه متطلبات الإدارة العلمية الحديثة في التسيير من زيادة التوسع في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في بناء وإعداد نظم للمعلومات متكاملة تعكس الترابط بين أنشطتها ومختلف وظائفها من أجل السيطرة على الكم الهائل من البيانات والتحكم فيها والاستفادة من المعلومات في مواجهة كافة المشكلات على المستويات الإدارية المختلفة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم النظم الفرعية لنظام المعلومات الكلي في المؤسسة وأحد المصادر الرئيسية للمعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية، حيث تهدف تلك النظم إلى ترجمة الواقع المالي للمؤسسة في صورة مختصرة وبشكل دقيق وذلك من خلال جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية

للأحداث ذات الطابع الاقتصادي وتسجيلها ومعالجتها وتقديمها في شكل معلومات مفيدة ذات مصداقية وموثوقية وفي الوقت المناسب عبر مختلف قنوات الاتصال من أجل اتخاذ القرارات.

كما تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الرئيسية للرقابة الداخلية وعنصر هام لدعم فعاليتها، مما يستلزم وجود أساليب رقابية تشمل الأبعاد التنظيمية والإدارية والمحاسبية للمؤسسة وتواكب التقدم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات للتأكد من أنه تم تصميم وتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يحقق الغرض منها، حيث تنطوي تلك الأساليب على الإجراءات الرقابية اللازمة التي تسمح بتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة من حماية للأصول والممتلكات وتوفير معلومات محاسبية ذات مصداقية وموثوقية وفي الوقت المناسب لمتخذ القرارات.

### أولاً: إشكالية الدراسة

بناءً على الطرح السابق واستناداً إلى واقع ما تعايشه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من تحديات عملة الأسواق واشتداد المنافسة بين المؤسسات والرهانات التي فرضتها التطورات الهامة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكننا صياغة الإشكالية على النحو التالي:

### ما دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية

#### في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

لمعالجة الإشكالية والإحاطة بمختلف جوانبها قمنا بتجزئتها إلى أسئلة فرعية كما يلي:

1. ما مدى قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟
2. ما درجة اهتمام المؤسسات الاقتصادية بتعزيز الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟
3. ما أثر أساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية في تحديد نوعية الرقابة الداخلية؟
4. ما مستوى تأثير أساليب رقابة التطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية؟

### ثانياً: فرضيات الدراسة

لمعالجة الإشكالية المطروحة والإجابة على الأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. لنظم المعلومات المحاسبية القدرة والجاهزية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. للمؤسسات الاقتصادية اهتمام مرتفع بتعزيز الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3. لأساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية أثر مرتفع على نوعية الرقابة الداخلية.
4. لأساليب رقابة التطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية مستوى تأثير مرتفع على تعزيز الرقابة الداخلية.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن، والتي تجمع بين بعدين أساسيين من أبعاد التسيير الحسن في أداء الأعمال والاستمرار في النشاط لأي مؤسسة اقتصادية تريد تحقيق الأهداف بكفاءة، حيث تتميز نظم المعلومات المحاسبية بموقع هام داخل النظام الكلي للمؤسسة لما لها من دور في حماية أصول المؤسسة وتلبية متطلبات الإدارة المتزايدة من المعلومات اللازمة والارتقاء بالرقابة الداخلية، ناهيك عن مساهمة الرقابة الداخلية ودورها الفعال الذي تلعبه في التأكد من أن الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها قد تحققت طبقاً لما هو مخطط لها بكفاءة وفاعلية.

### رابعاً: أهداف الدراسة

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى إيجاد حلول بحثية للمشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، ومن منطلق أهمية الدراسة نحدد الأهداف التالية:

1. المساهمة في بلورة إطار نظري ومعرفي لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.
2. إبراز الخصائص المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية.
3. تحديد مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم خصائص الجودة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

4. إبراز مختلف الجوانب النظرية للرقابة الداخلية، مفهوماً، أهدافها، مكوناتها،...إلخ.
5. عرض أهم مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقابة الداخلية.
6. رصد أساليب الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
7. وضع إطار متكامل لأساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية لدعم الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية.

#### خامساً: منهج الدراسة

من أجل الإلمام بالجوانب المختلفة بإشكالية الدراسة والإجابة على الأسئلة الفرعية واختبار الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره من أكثر المناهج استخداماً لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال وصف الأبعاد النظرية من المفاهيم والأهداف والمقومات لكل من نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في بعض جوانب الدراسة لإبراز العلاقة الموجودة بين نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية بالتطبيق على مؤسسة اقتصادية كنموذج.

من أجل التعمق أكثر في أبعاد الدراسة وتفسير الحقائق وتعميم النتائج فقد اعتمدنا على المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق عن الظاهرة المدروسة، ذلك باستخدام الاستبيان في جمع المعلومات، وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل وتفسير النتائج.

#### سادساً: حدود الدراسة

- تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية للدراسة التطبيقية والميدانية، ونذكرها فيما يلي:
- **الحدود المكانية:** تتمثل في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العاملة في ولاية المسيلة.
  - **الحدود الزمنية:** تتمثل المدة الزمنية المخصصة للدراسة التطبيقية والميدانية من بداية ديسمبر 2022 إلى نوفمبر 2023.

## سابعاً: دوافع اختيار الموضوع

هناك عدة اعتبارات تم على أساسها اختيار موضوع الدراسة، من أهمها:

- تزايد القيمة الاقتصادية للمعلومات المحاسبية ودورها المميز في استمرارية وتنافسية المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة لفت المجتمع الاقتصادي بأهمية الرقابة الداخلية والاهتمام بها أكثر لما لها من دور في تحقيق الأهداف، خاصة بعد الفضائح والأزمات العالمية التي عصفت بكثير من المؤسسات الاقتصادية.
- التحسيس بأهمية موضوع الدراسة لما له من أبعاد تنظيمية، إدارية ومحاسبية على تسيير موارد المؤسسات الاقتصادية بكفاءة وفعالية.
- الرغبة في الوصول إلى حلول بحثية للمشاكل التي تعاني منها المؤسسات الاقتصادية.
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص (محاسبة)، بالإضافة إلى الرغبة الشخصية في توسيع المعارف وتتبع المستجدات التي تطرحها بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على بيئة الأعمال بصفة عامة وعلى المحاسبة بصفة خاصة.

## ثامناً: الدراسات السابقة

لغرض إعداد دراستنا وفقاً لخطوات علمية سليمة وتحقيق أهدافها، حيث قمنا بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة ذات علاقة بمتغيرات دراستنا والتعرف على أهم النتائج المتوصل إليها، ومن بين أهم الدراسات السابقة نذكر منها:

1- دراسة كريفار مراد بعنوان: أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه منشورة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2019/2018.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق أهدافها، وإبراز مدى مساهمته في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي، حيث ناقش الباحث أهم مشاكل الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحديد متطلبات الرقابة الداعمة لتلك النظم، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن تبني تكنولوجيا المعلومات من شأنه تفعيل دور نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة.
- ضرورة تدعيم المؤسسة بالموارد البشري الكفاء على مستوى دائرة المحاسبة والمراكز الإشرافية.
- فعالية نظام الرقابة الداخلية يزيد من قدرة المؤسسة على التحكم في قراراتها والالتزام بتنفيذ الأداء.

2- دراسة رشا حماد بعنوان: أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية)، مقال بمجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية . المجلد 26 العدد الأول- 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زياد موثوقية المعلومات المحاسبية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لضوابط الرقابة التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.
- لضوابط الرقابة على توثيق نظم المعلومات المحاسبية وأمنها وحماية ملفاتها أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

3 . دراسة إيمان شاكر، بشرى مهدي بعنوان: متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية وأثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بحث تطبيقي على عينة من المصارف العراقية الخاصة، مقال بمجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، العراق، المجلد الثاني عشر العدد 40، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرقابة الداخلية في المصارف الخاصة في العراق وتحديد مدى توافق إجراءات الرقابة المصممة في نظم المعلومات المحاسبية للمصارف محل الدراسة مع الإجراءات الرقابية المتعارف عليها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن إجراءات تطوير وصيانة نظم المعلومات المحاسبية على مستوى المصارف محل الدراسة غير كافية مما جعلها معرضة للعديد من المخاطر
- هناك نقاط ضعف لمتطلبات الرقابة في نظم المعلومات المحاسبية على مستوى المصارف نتيجة نقص الخبرة والتدريب للعاملين بالإضافة إلى قلة التوثيق للإجراءات الرقابية

4 . دراسة ابتهاج قاسم كطيو الحسيني وبشرى عبد الوهاب الجواهري بعنوان: إطار مقترح لتقييم فعالية الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز الثقة دراسة تطبيقية في أحد المصارف المساهمة الخاصة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد 50 الجزء الأول، النجف، العراق، 2018.

استندت الدراسة في جانب منها على صياغة إطار مقترح لتقييم فعالية الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- لا توجد وحدة مشتريات خاصة للمصرف الأهلي العراقي وإنما يقوم باتباع ما يقوم بشرائه من قبل المورد الرئيس في عمان.
  - لا تتوافر إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزنة عند حصول حوادث، ولم تحدد مدة الاحتفاظ بتلك النسخ مما قد يتيح فرصة للموظفين غير المصرح لهم للوصول إلى تلك البيانات.
- 5 - دراسة سليمان مصطفى الدلاهمة بعنوان: أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد 30، فلسطين، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

إن عدم تشكل مخاطر:

- مخاطر عدم تحديد صلاحيات الدخول على النظم المحاسبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية.
- مخاطر أعطال ملفات نظم المعلومات المحاسبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات أثر كبير على أداء نظم المعلومات المحاسبية.

6- دراسة جدي سمراء بعنوان: دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية التخصص: بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، 2016/2017.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرقابة الداخلية في الرفع من مستوى أداء المؤسسات الاقتصادية وإبراز أهميتها في تحسين مصداقية المخرجات المحاسبية.

7- دراسة: (2006) Abu Khadra & Hayale بعنوان:

Evaluation of the Effectiveness of control Systems in computerized Accounting information systems, An Empirical Research Applied on Jordanian Banking sector.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير أنظمة الرقابة على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، تم تطبيق هذه الدراسة في القطاع المصرفي في الأردن، تم الاعتماد على الاستبيان في تحقيق الأهداف المذكورة، ومن النتائج التي تم

التوصل إليها في هذه الدراسة أن المصارف الأهلية تعتمد على الضوابط الفعالة لتخفيض الغش والاحتيال في حين أنها تفتقر إلى تطبيق الأبعاد الأخرى لنظام الرقابة مثل الوصول المنطقي، وأمن البيانات والوثائق الرسمية، والتحكم بالإنترنت وجهات الاتصال والضوابط الأمنية على المخرجات.

08 - دراسة (ASHARI 2008) بعنوان:

### Factors Affecting Accounting Information Systems Success Implementation An Empirical Study on Central Java Small and medium Companies.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مختلف العوامل التي تؤثر على تنفيذ ونجاح أنظمة المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسبات الإلكترونية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ذلك من خلال عرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة من بيانات أعمال مختلفة، حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن تطبيق ونجاح نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرهون بمدى توفر مجموعة من العوامل أهمها:

- الإدارة ( الإشراف الجيد، التخطيط، الدعم، المراقبة).
- المستخدم ( الكفاءة، الامانة، النزاهة).
- البيئة الخارجية (القوانين، المنافسة).

### ✽ ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

- يمكن تلخيص أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:
- تخصيص دراسة تطبيقية على مؤسسة اقتصادية كنموذج للربط بين متغيرات الدراسة وتوضيح العلاقة بينها بواسطة نماذج وأمثلة بسيطة من واقع البيئة الاقتصادية لتقريب المفاهيم النظرية.
- التطرق إلى أساليب الرقابة العامة وأساليب الرقابة على التطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية، في حين اكتفت الدراسات السابقة بأساليب الرقابة العامة.
- اختيار عينة قصدية أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة والمتمثلة في جميع موظفي دائرة نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية.
- استهداف المؤسسات الاقتصادية التجارية، الصناعية والمالية باعتبارها البيئة الاقتصادية الأكثر ملائمة لمتغيرات الدراسة.

## تاسعا: هيكل الدراسة

بغرض الإحاطة بموضوع البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة، فقد تم تقسيم البحث إلى أربعة فصول تشكل هيكل متكامل يشمل فصلين نظريين وفصل دراسة تطبيقية وكذلك فصل دراسة ميدانية، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول بعنوان نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث خصصنا المبحث الأول للإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الإدارية، في حين خصص المبحث الثالث لنظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفصل الثاني بعنوان الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، حيث خصص المبحث الأول لمدخل إلى الرقابة الداخلية، والمبحث الثاني كان بعنوان مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه لأساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الفصل الثالث بعنوان أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في دعم الرقابة الداخلية - دراسة تطبيقية مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة نموذجا، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية مؤسسة نفضال وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى أساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال، أما في المبحث الثالث فجاء بعنوان أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال.

خصص الفصل الرابع للدراسة الميدانية وتم تقسيمها إلى ثلاثة مباحث، حيث خصص المبحث الأول لمنهجية وإجراءات الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فخصص لتحليل محاور الدراسة، في حين خصص المبحث الثالث لاختبار فرضيات الدراسة.

# الفصل الأول

## نظم المعلومات المحاسبية

### وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات



المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الادارية

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## تمهيد الفصل الأول

تتجه المؤسسات الاقتصادية نحو ما تمليه توجهات الإدارة العلمية الحديثة في التسيير الجيد إلى خلق بيئة متكامل وتترابط فيها نظم المعلومات المختلفة بشكل يضمن كفاءة تسيير العمليات وتوجيهها نحو الأهداف المسطرة ومواجهة تحديات البيئة الخارجية من انفتاح الأسواق واشتداد حدة المنافسة.

فنظم المعلومات المحاسبية لم تعد تلك النظم التي تقدم معلومات تاريخية عن الأحداث الاقتصادية، بل أصبحت تشارك بمعلومات مالية وكمية تساعد الإدارة على إحكام الرقابة على العمليات وتنظيمها مما يسمح باتخاذ القرارات السليمة.

كما ساهم الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجال المحاسبة إلى زيادة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في أداء وظائفها المختلفة من خلال إنتاج معلومات تتسم بالسرعة والدقة والاقتصاد في التكلفة.

سننترق من خلال هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- ✻ المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية.
- ✻ المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الإدارية.
- ✻ المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية

تختلف نظم المعلومات من مؤسسة إلى أخرى وذلك باختلاف طبيعة نشاطها وتعدد وظائفها، وتعد المحاسبة وظيفتها نجدها في أي مؤسسة اقتصادية، وعليه نجد نظم المعلومات المحاسبية تمثل جزء هام في حياة المؤسسة باعتبارها المصدر الأساسي للمعلومات وأداة اتصال تربط مختلف أجزاء المؤسسة.

### المطلب الأول: نظم المعلومات

تعد نظم المعلومات القلب النابض الذي يسمح بتدفق البيانات والمعلومات اللازمة داخل هياكل المؤسسة، إذ لا يمكن تصور مؤسسة تعمل دون معلومات عن نشاطاتها أو عن أهدافها، ومع التطور الحاصل في بيئة الأعمال والاقتصاد الذي نتج عنه زيادة عدد المعاملات وكثرة البيانات، كان ذلك أمر حتمي اعتماد نظام يسمح بإدارة البيانات وتسيير المعلومات نحو خدمة المؤسسة بمختلف المستويات.

### أولاً: تعريف النظام

تعددت التعاريف الخاصة بالنظام نذكر منها:

يعرف النظام على أنه "مجموعة من النظم الفرعية وعلاقتها المنتظمة في بيئة معينة لتحقيق أهداف محددة"<sup>1</sup>. كما يعرف بأنه "مجموعة من العناصر أو الأجزاء المترابطة التي تعمل بتنسيق تام وتفاعل، تحكمها علاقات وآلية عمل معينة في نطاق محدد، لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام بواسطة قبول المدخلات ومعالجتها، من خلال إجراء تحويلي منظم للمدخلات بهدف إنتاج المخرجات مع التغذية الراجعة والرقابة وتسمى هذه العملية بديناميكية النظام"<sup>2</sup>.

يعرف كذلك بأنه "مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات... إلخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل القيود البيئية المحيطة"<sup>3</sup>.

1- محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص25.

2- فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص38.

3- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006، ص13.

من التعاريف السابقة يمكن القول بأن النظام كإطار شامل أو أجزاء (نظم فرعية) يشمل مجموعة من العناصر والأجزاء تتفاعل مع بعضها البعض وفقاً لرتيبات وآليات عمل معينة في نطاق محدد لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.

### ثانياً: تعريف المعلومات

قبل التطرق إلى تعريف المعلومات يجب الإشارة لمفهوم البيانات باعتبارها مصطلح يستخدم كثيراً كمرادف للمعلومات على الرغم من الاختلاف الكبير بينهما من حيث الوصف والدلالة، سنحدد التعاريف الخاصة بهما وكذلك إلى أوجه الاختلاف كما يلي:

**1 . البيانات:** تعرف بأنها عبارة عن مواد خام تأخذ شكل رموز أو عبارات أو جمل ترتبط مع بعضها البعض بشكل مفهوم ومنطقي لتتحول إلى معلومات مفيدة تساعد على اتخاذ القرار.<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها الحقائق والمفاهيم بالأعداد والأحرف الأبجدية والرموز بشكل ملائم للتمكن من ترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة لتتحول إلى نتائج.<sup>2</sup>

**2 . المعلومات:** هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وصياغتها حتى تصبح ذات معنى مفيد حول موضوع ما بحيث تظهر ضمن سياق جاهز للمستخدم النهائي.<sup>3</sup>

وتعرف المعلومات على أنها البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها حتى تصبح ذات معنى، وتضيف معرفة وتصبح كأساس لعملية اتخاذ القرار.<sup>4</sup>

من خلال ما تم عرضه من تعاريف حول البيانات والمعلومات يمكن القول بأن البيانات هي عبارة عن حقائق في شكل أرقام وحروف ليس لها معنى ودلالة إلا بعد معالجتها، أما المعلومات فهي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وتجهيزها حتى تكون ذات قيمة يدركها المستفيد منها لاستخدامها في بناء قرار حالي أو مستقبلي.

وعليه يمكن عرض أهم النقاط للتمييز بين البيانات والمعلومات كما يلي:<sup>5</sup>

1- عامر ابراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الادارية، الطبعة الثالثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص30.

2- نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص34.

3- إسمهان خلفي، سليمة عبد الله، نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار. دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 11، العدد 01، 2018، ص4.

4- ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص15.

5- مخلخل زوينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2019/2020، ص5.

- البيانات تمثل أرقام ورموز غير مفسرة، أما المعلومات عبارة عن أرقام ذات مدلول.
- البيانات تمثل مدخلات النظام أما المعلومات تمثل مخرجات النظام.
- البيانات عبارة عن حقائق غير معالجة أما المعلومات عبارة عن بيانات تمت معالجتها.
- البيانات تمثل حقائق غير منظمة يصعب اتخاذ القرارات على ضوءها أما المعلومات فهي مادة القرار التي يعتمد عليها المستفيد منها.

### ثالثاً: تعريف نظم المعلومات

تعرف نظم المعلومات بأنها مجموعة من الأجزاء (المعلومات، الأفراد، التجهيزات، الإجراءات) المترابطة التي تعمل معاً بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة (تجميع، تخزين، معالجة، تحليل)، وعرض المخرجات والنتائج بأشكال مختلفة (تقارير، أشكال، رسومات، مخططات) بحيث تزود النتائج المستخدمين من هذا النظام بطريقة تدعم وتخدم قراراتهم وتسهل أعمالهم وتمكنهم من التخطيط والرقابة على نشاطات المؤسسة.<sup>1</sup>

كما تعرف نظم المعلومات على أنها مجموعة من الأجهزة (الآلات والوسائط) العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم.<sup>2</sup>

ومنه يمكن تعريف نظم المعلومات بأنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمكونات البشرية والمادية التي تتفاعل مع بعضها البعض بشكل منسق، وذلك من خلال سلسلة من العمليات والإجراءات المنظمة بهدف تحويل البيانات في شكلها الخام إلى معلومات مفيدة صالحة لاتخاذ القرارات.

### رابعاً: أهداف نظم المعلومات

إن الهدف الأساسي من نظم المعلومات هو إنتاج معلومات دقيقة تلي حاجيات الأطراف المستفيدة منها، ويتجزأ من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الجزئية المتمثلة في:<sup>3</sup>

1. توفير معلومات دقيقة وبتكلفة أقل وبالشكل والوقت المناسبين لجميع المستويات التنظيمية للمؤسسة، مما يحسن عملية اتخاذ القرارات.

1- إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزعي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 34.

2- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 15.

3- الدهراوي كمال الدين مصطفى، محمد سمير كامل، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2000، ص 24.

2. ربط أجزاء المؤسسة والتنسيق والتنظيم بين مختلف الأنشطة من خلال تدفق البيانات والمعلومات على جميع المستويات.

3. تعمل نظم المعلومات كأداة اتصال تربط بين أنشطة مختلف الوحدات والمصالح هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسهل اتصال المؤسسة والأطراف المتعاملة معها.

4. إنتاج معلومات دقيقة لغرض إحكام عملية الرقابة والتننبؤ بالمشاكل التي تتعرض لها المؤسسة.

### المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

تعد المحاسبة كنظام للمعلومات من أهم النظم الفرعية لنظام المعلومات في المؤسسة، فهي أحد المصادر الرئيسية للمعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الإدارية والجهات الخارجية، فبواسطتها يتم ترجمة الأحداث الاقتصادية من خلال تحديد البيانات وتسجيلها وتصنيفها وتفسيرها وفق قواعد ومبادئ، وتقديمها في شكل معلومات ملائمة لكافة المستخدمين.

### أولاً: المحاسبة كنظام للمعلومات

تقوم المؤسسة بالعديد من الوظائف والمهام داخل مستوياتها الإدارية لأجل التحكم في مختلف الأحداث والوقائع التي تنشأ نتيجة تعاملاتها سواء داخلية مثل تسديد أجور عمالها، أو خارجية مثل بيع منتجاتها للزبائن. وتعد المحاسبة أقدم وأهم وظيفة في المؤسسة لما لها من دور في احتواء الأحداث والوقائع الاقتصادية ومتابعتها حدث بحدث والتقرير عنها. كما تعد المحاسبة أهم مصدر للمعلومة الموجهة للعديد من المستخدمين لها سواء داخلية (الإدارة العليا، الموظفين) أو مستخدمين خارج المؤسسة (عملاء، موردين، ... إلخ).

أما عن تعريف المحاسبة فلقد تعددت التعاريف بتعدد وجهات النظر إليها ونلخص أهمها فيما يلي:

عرفها المجمع الأمريكي للمحاسبة بأنها "عبارة عن نظام لقياس البيانات وتجميعها ومعالجتها ثم عرضها بصورة ملخصة بحيث تستفيد منها عدة فئات سواء داخل المؤسسة أو خارجها".<sup>1</sup>

كما عرفت المحاسبة بأنها "مجموعة طرق فنية لتسجيل وتبويب العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال الزمن".<sup>2</sup>

1- حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2009، ص145.

2- عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص37.

وعرفت كذلك بأنها علم ترجمة الأحداث الاقتصادية لمختلف النشاطات، بلغة خاصة تستند إلى جملة من المبادئ العامة في التحليل والتسجيل والتصنيف والتلخيص وإعداد التقارير.<sup>1</sup>

يتبين لنا من التعارف السابقة أنه لا يوجد اتفاق على تعريف موحد للمحاسبة، فمنهم من يعرفها بأنها نظام للمعلومات ومنهم من يعرفها بأنها فن والبعض الآخر يعرفها بأنها علم. إلا أنه يمكن القول بأن للمحاسبة وظيفة أساسية داخل المؤسسة تختص بتسجيل البيانات الناتجة عن مختلف الأحداث الاقتصادية وتصنيفها تفسيرها وفق مبادئ وقواعد معروفة لغرض عرضها في شكل معلومات تلي حاجيات مستخدميها.

من خلال ماسبق عرضه من مفاهيم حول نظم المعلومات والمحاسبة يتبين لنا هناك علاقة وطيدة بين المحاسبة ونظم المعلومات. فيمكن توضيح العلاقة بينما كما يلي:<sup>2</sup>

المدخلات ← حصر البيانات المتعلقة بنشاط المؤسسة، وتمثيلها في صورة بيانات خام.

المعالجة ← تبويب وتصنيف البيانات وتحليلها وفق مجموعة من المبادئ والفروض.

إنتاج المعلومات ← توليد تقارير محاسبية وقوائم مالية وتوصيلها للمستفيدين.

### ثانياً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية

لقد أعطيت عدة تعاريف لنظم المعلومات المحاسبية نذكر منها:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكونات التنظيم الإداري في المؤسسة، يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحويل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة.<sup>3</sup>

كما عرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات.<sup>4</sup>

1- عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 41.

2- حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 62.

3- ستيفن موسكوف، مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، 2005، ص 25.

4- السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص 17.

كما عرف كذلك بأنه النظام المكون من الأفراد والآلات، ويسترشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يخرزها ويعرضها لأصحاب القرار، والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة.<sup>1</sup>

من خلال ما تم عرضه للمصطلحات المكونة لنظم المعلومات المحاسبية والتعاريف الخاصة به يمكن أن نستخلص ما يلي:

- يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم النظم الفرعية لنظام المعلومات في المؤسسة.
- نظام المعلومات المحاسبي يختص بالعمليات والأحداث ذات الطابع الاقتصادي.
- تخضع المحاسبة كنظام للمعلومات إلى مبادئ وأسس لتحويل البيانات إلى معلومات.
- يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم المصادر التي تلي احتياجات المستويات الإدارية.
- وذلك للقيام بوظائفها من (تخطيط، رقابة واتخاذ القرارات)، بالإضافة إلى الجهات الخارجية من أجل ترشيد قراراتهم.
- يعتبر نظام المعلومات أداة اتصال هامة داخل المؤسسة (تربط مصالح وأقسام المؤسسة) وخارج المؤسسة (تربط المؤسسة مع الأطراف الخارجية مثل العملاء. الموردين... إلخ).

### ثالثاً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

إن الهدف الأساسي من نظم المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات اللازمة بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب تلي احتياجات مستخدميها، وهناك عدة أهداف فرعية تندرج ضمن الهدف الأساسي يمكن تلخيصها كما يلي:<sup>2</sup>

1. إنتاج التقارير للإدارة: تعتبر التقارير بأنواعها المختلفة هي الناتج النهائي لنظم المعلومات المحاسبية، فالإدارة تعتمد تلك التقارير في القيام بوظائفها الأساسية من تخطيط، رقابة واتخاذ القرارات.
2. توفير الدقة في البيانات والتقارير: حيث ترتبط كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بجودة التقارير التي ينتجها، كما تتمثل جودة التقارير في دقة التقارير وخلوها من الأخطاء.
3. تقديم التقارير في الوقت المناسب: إن وصول التقارير في الوقت المناسب يساعد على اتخاذ قرارات مناسبة وبالشكل الصحيح.

1- فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015، ص61.  
2- محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، المجلد 15، العدد 20، 2019، ص 102-101.

4. توفير سجلات متكاملة ومنتظمة بالوقائع والعمليات المالية بأقل تكلفة، كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية من جهة وممتلكات وأصول المؤسسة من جهة أخرى.

بالإضافة إلى ماسبق من أهداف فإن نظم المعلومات المحاسبية تعد أداة لترجمة الأحداث الاقتصادية في صورة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة بشكل ملخص ودقيق مما يساعد الأطراف الخارجية كل حسب موقعه من اتخاذ القرارات.

### المطلب الثالث: مقومات نظم المعلومات المحاسبية والشروط اللازمة لكفاءته وفاعليته

المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية تتمثل في مجموعة المحاور والأسس التي ينبغي توافرها كحد أدنى للقيام بوظائفها مع مراعاة بعض الشروط لتحقيق كفاءتها وفعاليتها.

#### أولاً: مقومات نظم المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات نظم المعلومات المحاسبية في العناصر المادية والفنية اللازمة للقيام بالوظيفة المحاسبية، وذلك لغرض تسجيل البيانات المحاسبية ومعالجتها والتقرير عنها، ومن أهمها:

1. **المجموعة المستندية:** المستند هو أداة لتسجيل البيانات وحفظها ونقلها بين الأطراف المستفيدة منها، كما يعتبر دليل إثبات العمليات المالية التي حصلت فعلاً في المؤسسة، سواء تلك العمليات التي بين المؤسسة والغير، أو تلك التي ارتبطت بالحركة الداخلية المتعلقة بالإنفاق أو الصرف داخل المؤسسة. حيث يعد المستند الأساس الأول لتسجيل القيود في الدفاتر المحاسبية وبيان أطراف العملية ومبالغها ومصادرها.<sup>1</sup>

2. **المجموعة الدفترية:** تتمثل المجموعة الدفترية في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية، وبالتالي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للعمليات الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، وبالتالي معالجتها من خلال التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل، بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في المؤسسة.<sup>2</sup>

1- وليد ناجي الحياي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص. ص 79-80.

2- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، مذكرة ماجستير منشورة، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، 2016، ص 17.

إن كافة المؤسسات على اختلاف طبيعة نشاطاتها وأحجامها تستخدم مجموعة من الدفاتر والسجلات وأهمها:

- دفاتر اليومية (العامة والمساعدة).
- دفتر الاستاذ (العام والمساعد).
- دفاتر خاصة بالجرد وأخرى خاصة بالتقارير والإحصاء وغيرها من الدفاتر والسجلات.

3. دليل الحسابات: هو عبارة عن قائمة تضم جميع أسماء الحسابات التي وردت في العمليات المالية والتي قد تنشأ فيما بعد، وقد تكون هذه الأسماء ممثلة في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة، ومبوبة في مجموعات من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة، حيث يوضع مجموعة من الحسابات المتجانسة تحت رقم رئيسي يضم مجموعة من الحسابات الفرعية، وكل حساب فرعي كذلك يضم مجموعة من الحسابات المتجانسة.<sup>1</sup>

4. التقارير: تتمثل التقارير بأنها عملية تحويل البيانات إلى معلومات ويتم عرض هذه المعلومات على الأغلب في صورة تقارير تأخذ صيغا وأشكالا مختلفة (جداول، مخططات، خرائط، معادلات) تبعا لاحتياج المستخدمين إذ يتوجب على القائمين بتصميم النظام معرفة التقارير المطلوبة من قبل المستخدمين من حيث المحتوى ودرجة التفصيل والشكل والفترة الدورية وبالتالي هي المخرجات المطبوعة.<sup>2</sup>

بالإضافة إلى المقومات السابقة هناك مقومات أخرى حديثة تناسب مع التطورات التكنولوجية من أجهزة الحواسيب وبرمجيات وغيرها من المعدات الإلكترونية، ويمكن اختصارها في:<sup>3</sup>

- أجهزة الإعلام الآلي: أصبحت النظم المحاسبية تعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظرا لما تتوفر عليه من خصائص، منها السرعة في معالجة البيانات وتحليلها وتقديم النتائج في الوقت المناسب.
- البرمجيات: نتيجة لاستخدام أجهزة الإعلام الآلي في مجال الحاسبة، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من البرامج التطبيقية داخل الكمبيوتر.
- قاعدة بيانات: تهدف إلى تقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة، وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر.

1- وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص 90.

2- علي فاضل دخيل الموسوي، مرجع سابق، ص 17.

3- أحمد قايد نورالدين، هلاي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 245.

### ثانياً: الشروط اللازمة لفاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية

تسعى أي مؤسسة إلى تصميم وإعداد نظم معلومات محاسبية وفقاً لاحتياجاتها من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ولكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها لا بد من أداء مهامها بشكل سليم حسب ما خطط لها بفاعلية وكفاءة، وكثيراً ما تندرج مفاهيم ومصطلحات للدلالة على فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، حيث تشير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية إلى "قدرة نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق أهدافها وتوفير معلومات ملائمة وموثوقة لمستخدميها"<sup>1</sup>. أما كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تشير إلى "توفير المعلومات المحاسبية بتكلفة معقولة ومناسبة"<sup>2</sup>.

وعليه فإن الحكم على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية إذا حققت أهدافها والتمثلة في إنتاج المعلومات، أما كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تتحقق إذا تم إنتاج المعلومات المحاسبية بأقل تكلفة، ولكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية الفاعلية والكفاءة يجب أن تحقق الشروط التالية:<sup>3</sup>

- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، حتى يتم تحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة.
- يجب أن تكون قادرة على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لنتائج تنفيذ الخطط الموضوعة ومقارنتها مع الخطط الموضوعة مسبقاً.
- أن تسمح بتحقيق توازن بين درجة الدقة والتفصيل والفترات الزمنية اللازمة لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفتها.
- القدرة على توصيل المعلومات لمتخذي القرارات بالوقت المناسب، إضافة لتخزين واسترجاع المعلومات بشكل سريع وعند الحاجة.
- أن تتكامل مع النظم الفرعية الأخرى لخدمة إدارات مختلفة داخل المؤسسة مثل إدارات الإنتاج، التسويق، التكاليف، التدقيق.
- أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية.

1- محمد دباغية، ابراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق، السنة 34، العدد 90، 2011، ص 60.

2- بوبكر عميروش، قطاف ليلي، فاعلية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة - دراسة نظرية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، العدد 12(1) جوان 2017، ص 372.

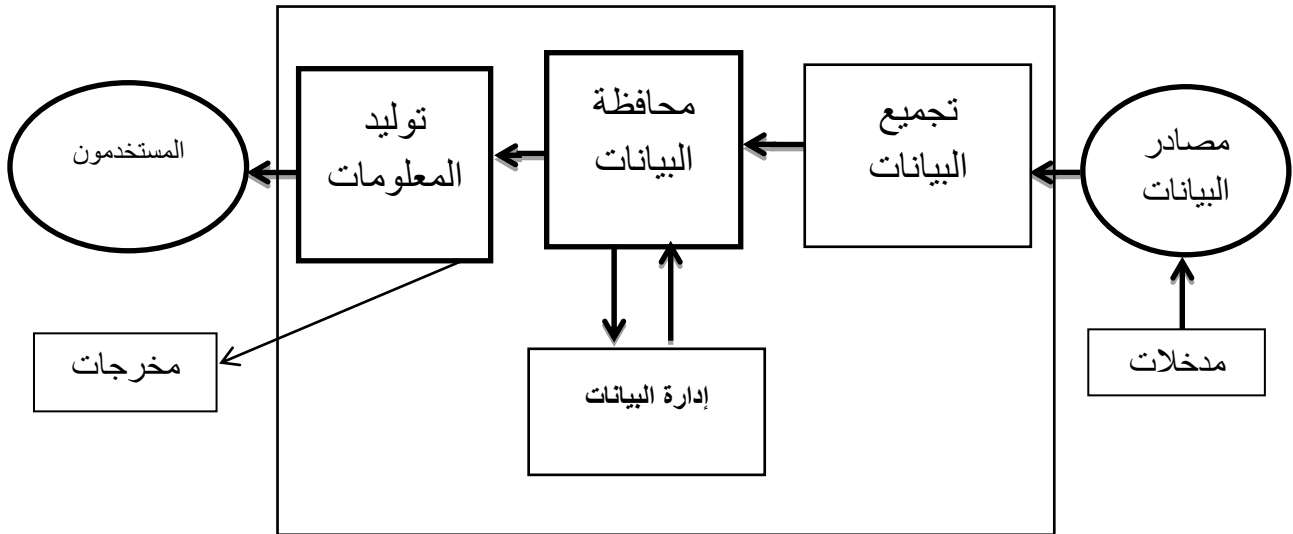
3- أحمد حلي جمعة، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 21.

- وبذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية إذا حققت الشروط السابقة فإنها تتميز بالخصائص التالية:<sup>1</sup>
- تحقيق درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.
  - تزويد الإدارة بالمعلومات المفيدة على جميع المستويات من أجل اتخاذ القرارات.
  - السرعة والدقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد البيانات وذلك عند الحاجة إليها.
  - تحقيق المرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلاءم مع التغيرات الطارئة للمؤسسة.

#### المطلب الرابع: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف لغرض تحويل البيانات في شكلها الخام إلى معلومات مفيدة، سواء كانت نظم فرعية كل نظام فرعي يخدم هدف محدد أو نظام متكامل يحقق الأهداف العامة للمؤسسة، وذلك من خلال مراحل عمل النظام (المدخلات، المعالجة، المخرجات)، والشكل التالي يوضح وظائف نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

الشكل رقم 1: وظائف نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص 30.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن هناك سلسلة دقيقة من الوظائف لنظم المعلومات المحاسبية، والتي تبدأ بجمع البيانات من المصادر المتعددة ثم معالجتها عبر خطوات محددة لضمان سلامتها ودقتها وتقديمها في شكل معلومات يمكن الاستفادة منها، وتتمثل الوظائف الرئيسية لنظم المعلومات المحاسبية في:

1- سارة دلالة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة برج بوعريبيج، المجلد 08، العدد 1، جوان 2021، ص 127.

## أولاً: تجميع البيانات وتسجيلها

يتم من خلال هذه الوظيفة جمع البيانات عبر عدة خطوات وإجراءات، حيث يتم جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتسجيلها وإثباتها على المستندات. فالبيانات المحاسبية هي نتيجة تفاعل موارد المؤسسة البشرية والمادية مع مختلف الأحداث والعمليات (بيع، شراء تخزين... إلخ)، سواء كانت تلك الأحداث داخلية أو خارجية. لذا يجب تحديد مصادر البيانات والمستندات اللازمة لحصر البيانات واعتمادها كمدخلات النظام.

### 1. مصادر البيانات:

- يمكن تصنيف مصادر البيانات إلى أربعة مصادر كمدخلات النظام، وهي:<sup>1</sup>
- البيانات العادية الناتجة من العمليات التي تتم بين المؤسسة والأطراف الخارجية (عمليات البيع والشراء، والمدفوعات والمقبوضات النقدية).
  - البيانات الخاصة غير العادية ناتجة من مصادر خارجية كاهيئات تجارية والجهات الرسمية (التعليمات الجديدة، تغيرات في الأسعار... إلخ).
  - البيانات العادية الناتجة عن العمليات الداخلية (داخل المؤسسة) التي تتم بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية (بيانات التكاليف في المراحل الإنتاجية، حركة المخزون، الأجور والمرتبات... إلخ).
  - البيانات الخاصة غير العادية الناتجة من القرارات الإدارية الداخلية (وضع سياسات جديدة، تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها).

### 2. المستندات:

تعد المستندات من مقومات نظام المعلومات المحاسبي والأساس الأول لاعتماد البيانات كمدخلات إليه، حيث يتم توثيق الأحداث والوقائع الاقتصادية الناتجة عن العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة بواسطة مستندات تدعم ثبوت تلك الأحداث والوقائع، ومن أهم صورها نذكر على سبيل المثال لا الحصر (الطلبية، أمر البيع، مذكرة إدخال إلى المخازن، فواتير البيع والشراء، وصل استلام بضاعة... إلخ)، لذا نجد أن المستندات تمثل أداة لترجمة الأحداث في شكل بيانات أولية لغرض تسجيلها محاسبياً في دفاتر المؤسسة، كما ترتبط جودة مدخلات نظم المعلومات المحاسبي بمدى ملائمة المستندات من حيث الدقة والاكتمال السرعة... إلخ،

وعليه فالمستندات تتمثل بأهمية بالغة لمرحلة المدخلات كونها:<sup>1</sup>

1- أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص 50.

- تشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل الوحدة الاقتصادية من خلال تحديد أماكن نشوء هذه المستندات وانتقالها وأماكن حفظها.
- تدل على حركة التدفقات المادية لأصول الوحدة الاقتصادية.
- تستخدم كوسيلة لإثبات العمليات وتسجيلها في السجلات المحاسبية.
- تستخدم كأداة لمتابعة سير العمليات والأحداث الداخلية والخارجية للمؤسسة.

### ثانياً: المعالجة

- تتضمن عملية المعالجة في مجموعة من الخطوات والإجراءات اللازمة لتحويل البيانات المدخلة للنظام إلى معلومات قابلة للاستفادة منها، ويمكن حصر أهم العمليات والإجراءات فيما يلي:<sup>2</sup>
- تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفق المعايير محددة مسبقاً مثل (ملف فواتير المبيعات، ملف أوامر الصرف... إلخ).
  - نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل (نقل محتوى بيانات فاتورة الشراء لإعداد أمر الصرف).
  - ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية مثل (ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدنين واليومية العامة وكذلك إلى حسابات الأستاذ العام).
  - إجراء العمليات الحسابية على البيانات بغرض حساب أرصدة الحسابات.

### ثالثاً: المخرجات

تتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المعلومات الناتجة عن معالجة البيانات، حيث تعتبر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية أساساً لتقييم كفاءتها وفعاليتها ومدى تحقيق أهدافها. وتتمثل مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في:

### 1 - القوائم المالية

هي عبارة عن معلومات ملخصة عن واقع نشاط المؤسسة ومعدة وفق لمبادئ ومعايير متعارف عليها موجهة للاستخدام الخارجي مثل حملة الأسهم والدوائر الحكومية والمقرضين... إلخ، وفي هذا الصدد نجد أن المشرع الجزائري قد حدد المؤسسات الاقتصادية الخاضعة للنظام المحاسبي المالي وألزمها بإعداد القوائم المالية التالية:

1- عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 174.

2- أمجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية في العراق، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 7، العدد 13، 2015، ص 439.

"الميزانية، حساب النتيجة، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال، بالإضافة إلى ملحق يبين الطرق والقواعد المحاسبية المستعملة وتفسيرات عن الميزانية وحسابات النتائج".<sup>1</sup>

## 2 - التقارير الإدارية

على غرار المعلومات الموجهة للأطراف الخارجية، فإن التقارير الإدارية تعد الوسيلة الأكثر ترجمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية التي تفيد الإدارة بمختلف مستوياتها، وذلك لغرض ضمان كفاءة التسيير والتحكم في عملياتها ومراقبتها، ومن أهم التقارير نجد:<sup>2</sup>

- **التقارير التشغيلية:** هي التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة الاقتصادية لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات يوم بيوم، والنظم المحاسبية تصدر العديد من التقارير التشغيلية مثل تقرير حول أرصدة المخازن، أوامر الشراء وأوامر البيع...إلخ.
- **التقارير التخطيطية:** تمثل الموازنات التقديرية التي تستخدم بكافة المستويات الإدارية كموازنة المبيعات وموازنة الإنفاق.
- **التقارير الرقابية:** توفر النظم المحاسبية مجموعة كبيرة من التقارير الرقابية للمستويات الإدارية المختلفة التي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المؤسسة الاقتصادية بأقل كلفة وأحسن كفاءة وإنتاجية مثل تقرير انحراف الإنتاج اليومي وتقرير استهلاك المواد...إلخ.

### المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الإدارية

يعد تقسيم نظم المعلومات إلى نظم فرعية منهجية الإدارة الحديثة في التسيير لضمان أفضل تحكم في البيانات والاستفادة بطريقة مثلى من المعلومات، ولكي تحقق تلك المزايا يجب إعداد نظم للمعلومات متكاملة ومتربطة حسب احتياجاتها من المعلومات وتماشيا مع الهيكل التنظيمي مع مراعات العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على نظم المعلومات.

### المطلب الأول: تصنيفات نظم المعلومات المحاسبية

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من عدة نظم فرعية، حيث يحدد لكل نظام فرعي منها مجموعة من الأنشطة والوظائف التي تحقق أهداف محددة، ولكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية أهدافها على مستوى المؤسسة

1- الجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبية ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19.

2- ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص 102.

يتم العمل على ربط النظم الفرعية بعلاقات تكاملية وقنوات اتصال تسمح بتدفق البيانات والمعلومات فيما بينها، كما تصنف نظم المعلومات المحاسبية إلى عدة تصنيفات وذلك حسب معايير مختلفة، وهناك من يصنفها حسب وظائف المؤسسة ومنهم من يصنفها حسب النطاق الذي تنشط فيه، بينما يصنفها البعض حسب المعلومات التي تنتجها.

## أولاً: تصنيف نظم المعلومات المحاسبية حسب المخرجات (المعلومات المحاسبية)

بالتركيز على المعلومات المحاسبية فإن نظم المعلومات المحاسبية تصنف إلى صنفين رئيسيين وهما:

### 1. نظم المعلومات المحاسبة المالية

تتم نظم المعلومات المحاسبة المالية بمعالجة العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير وذلك بقصد إعداد التقارير المالية للمستخدمين الخارجيين.<sup>1</sup> كما عرفها البعض بأنها تلك النظم التي تهتم بتوفير بيانات ومعلومات وتقارير مالية تساهم في تحقيق هدف قياس نتيجة نشاط المؤسسة عن فترة معينة وكذلك تحقيق هدف قياس المركز المالي والتغيرات في حقوق الملاك.<sup>2</sup> أما التشريع الجزائري فقد حدد ماهية النظام المحاسبي المالي في القانون رقم 07/11 الصادر بتاريخ 2007/11/25 لاسيما المادة رقم 03 منه فقد عرفت النظام المحاسبي المالي بأنه "نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>3</sup>

من التعاريف السابقة نجد أن نظم المعلومات المحاسبة المالية تختص بتسجيل البيانات المحاسبية وتنظيمها في سجلات ومعالجتها وفق مبادئ ومعايير متعارف عليها بهدف إنتاج القوائم والتقارير المالية للمستخدمين الخارجيين والمتمثلة في (الميزانية، حساب النتيجة، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة والملحق).

### 2. نظم المعلومات المحاسبة الإدارية

ظهرت نظم المعلومات المحاسبة الإدارية نتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الإدارة بالمعلومات اللازمة لأغراض الرقابة والتخطيط وحل المشكلات الإدارية التي تواجهها المؤسسة.

1- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص 27.

2- ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، الدار الجامعية، جامعة الاسكندرية، مصر، 2007/2006، ص 124.

3- قانون رقم 07-11 المؤرخ في 01 المؤرخ في 2007/11/25، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المطبوعة الرسمية، الجزائر، العدد 74، الصادر في 2007/11/25، المادة 03، ص 3.

حيث عرفت المحاسبة الإدارية حسب المعهد المعتمد للمحاسبين الإداريين في لندن بأنها "عملية تحديد، قياس، تجميع، تحليل، تحضير، تفسير، وتوصيل المعلومات المالية المستعملة من طرف الإدارة في التخطيط والتقييم والرقابة داخل المؤسسة، وللتأكد من الاستخدام المناسب والمساءلة عن مواردها".<sup>1</sup>

تعتبر نظم المعلومات المحاسبة الإدارية مسؤولة عن إنتاج تقارير تساعد إدارة المؤسسة على القيام بمختلف الوظائف خصوصا في مجالات إعداد الموازنات التخطيطية، واتخاذ القرارات وتنظيم المهام، ويتم تصميمها بما يتناسب مع الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومستويات القرار، حيث تتدفق المعلومات في ظل هاته النظم عبر اتجاهين، فهناك تدفق تنازلي للمعلومات أي من المستويات العليا إلى المستويات الدنيا بما يحقق أهداف التخطيط ورسم السياسات وإعداد الموازنات... إلخ، أما عن التدفق التصاعدي للمعلومات من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا يحقق أهداف متابعة ما يتم تنفيذه في شكل تقارير الأداء والرقابة والتوجيه.<sup>2</sup>

### ثانيا: تصنيف نظم المعلومات المحاسبية حسب الوظائف

يستند هذا التصنيف إلى أن المحاسبة كنظام في خدمة وظائف المؤسسة، يمكن إيجاز أهم النظم الفرعية حسب هذا التصنيف كما يلي:<sup>3</sup>

#### 1. أنظمة معالجة أوامر البيع:

هذا النظام يعالج أوامر العملاء وفاتورة العميل والبيانات الضرورية لتحليل المبيعات والرقابة على المخزون حتى تشحن المنتجات التامة الصنع إليهم، وتقوم هذه الأنظمة بطريقة سريعة ودقيقة وفعالة بتسجيل وفرز طلبيات العملاء وصفقات البيع، وتقديم معلومات عن الطلبات من نظام مراقبة المخزون.

#### 2. أنظمة الرقابة على المخزون:

يختص هذا النظام بمعالجة البيانات التي تعكس التغيرات في مستوى المخزونات وتوفير المعلومات اللازمة لشحن المنتجات من الموردين إلى مخازن المؤسسة وإعادة طلب الشراء لنفس الأصناف، كما تساهم بتسجيل التغيرات في مستوى المخزون وإعداد وثائق الشحن وإعلام المسيرين عن المواد الواجب تمويلها.

1- Prasad Manmohan and Sinha Kamini: Principles of management accounting, 1 st Edition, Motilal Banarsidass, Delhi, India,1990 , p2.

2- ناصر نور الدين عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 148. 149.

3- كليات محمد أنيس، مراجعة أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الآلي والتجارة الإلكترونية (حالة الجزائر)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، شعبة محاسبة وتسويق، جامعة عنابة، 2015/2014، ص 59.

### 3. أنظمة حسابات القبض:

تختص هذه الأنظمة بقيد المبالغ التي يدين بها العملاء للمؤسسة، وتنتج قوائمهم الشهرية وتقارير وإدارة الائتمان لتتبع موقفهم، كما أنها تسرع من عملية القبض من الزبائن وذلك بإعداد الفواتير الدقيقة في الوقت المناسب والتقارير الشهرية عن الائتمان المقدم للعملاء. كما تقدم تقارير تساعد المسيرين على مراقبة المبالغ المؤتمنة واسترجاع المبالغ المستحقة، وهو ما يساهم في رفع أرباح المبيعات على الحساب مع التقليل إلى أدنى حد من الخسائر الناتجة السيئة.

### 4. أنظمة حسابات الدفع:

يختص هذا النظام بقيد المشتريات مع الموردين والمبالغ التي يدينون بها للمؤسسة والمدفوعات مقابلها، وإعداد الشبكات لتسديد الفواتير وتقارير الخزينة.

### 5. أنظمة المرتبات:

يستقبل ويمسك يوميا البيانات من بطاقات العمل الخاصة بالموظفين وبيانات أخرى عن التشغيل، كشيكات الأجور وتقاريرها وتحليل العمل، ويتم إعدادها للمسيرين والمنظمات الحكومية فيما يخص العائدات، الضرائب والمستحقات الأخرى، وتقارير عن تحليل تكلفة اليد العاملة والإنتاجية.

## المطلب الثاني: طبيعة المعلومات المحاسبية وخصائص الجودة

المعلومات المحاسبية هي بيانات مالية وغير مالية خضعت لمجموعة من الإجراءات (تبويب، تصنيف، تحليل، تفسير) لإعطاء معنى مفيد لها، فالمعلومات المحاسبية هي الصورة النهائية لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية الموجهة للأطراف المستخدمة لها.

### أولاً: طبيعة المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية هي كل البيانات والمعلومات الكمية والإحصائية التي تنطبق عليها المبادئ المحاسبية الخاصة بالتسجيل والترحيل وتحديد مختلف النتائج، أي التي تنطبق عليها طرق المعالجة في النظام المحاسبي.<sup>1</sup> كما تعرف أيضا بأنها "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير

1- بلعجوز حسين، مرجع سابق، ص 171.

عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".<sup>1</sup>

ويرى البعض بأنها ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة.<sup>2</sup>

من خلال مضامين التعاريف السابقة نستخلص أن للمعلومات المحاسبية أهمية كبيرة لمستخدميها والمتمثلة في:

- الأساس الذي يعتمد عليه في بناء القرارات، أي أن صحة وسلامة القرار تعتمد على معلومات سليمة وصحيحة.
- تخضع المعلومات المحاسبية لمبادئ ومعايير النظم المحاسبية مما يكسبها الدقة أكثر من غيرها من المعلومات الأخرى.
- تلخص أعمال المؤسسة ونشاطاتها ومختلف الأحداث ذات الطابع الاقتصادي بصورة منطقية تعكس الوضعية الاقتصادية للمؤسسة في شكل تقارير وقوائم مالية.
- تعد المعلومات المحاسبية الأداة الفعالة لمتابعة الخطط الموضوعية وتنسيق النشاطات وتقييم الأداء.

والجدير بالذكر أن مصطلح الجودة يشير بصفة عامة إلى صلاحية الشيء للهدف الذي أعد من أجله ومطابقته للمواصفات المطلوبة،<sup>3</sup> من خلال هذا الطرح يمكن القول بأن جودة المعلومات المحاسبية تعني موافقة ومطابقة المعلومات المحاسبية لمتطلبات مستخدميها من حيث جملة من الصفات (مصدقية المعلومات، دقة في الإعداد، ملاءمة مستخدميها... إلخ).

لقد أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية بيان حدد فيها الشرط الأساس لجودة المعلومات المحاسبية المتضمنة للمختلف التقارير والقوائم المالية، وذلك من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في الصفات

1- دغميم راوية، اقتصاد المعرفة وأثره على المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 426

2- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي SCF)، مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، ص 2.

3- أسماء نعمان جاسم، سمير عماد شعبان، دور الإفصاح السردى في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في بيئة المصارف العراقية، مجلة اقتصاديات الأعمال، العراق، المجلد 02، العدد 02، كانون الأول 2021، ص 260.

التي ينبغي أن تتسم بها المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة، حيث قسم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى خصائص أساسية وأخرى ثانوية.<sup>1</sup>

### ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

يقصد بالخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تلك الصفات التي يجب أن تتسم أو تتميز بها المعلومات لتصبح مفيدة لمستعملها، ويمكن تلخيصها بشكل مختصر كما يلي:

#### 1. الخصائص الأساسية: تتمثل في خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية والتمثيل الصادق.

**1.1. خاصية الملاءمة:** تتوقف ملاءمة المعلومات المحاسبية على قدرتها على التأثير في اتخاذ القرارات، بمعنى تعتبر المعلومات ملائمة إذا كان عدم وجودها من شأنه اتخاذ قرار يختلف عن ذلك الذي يتخذ في حالة وجودها.<sup>2</sup>

وهناك ثلاث شروط يجب توفرها لتحقيق خاصية الملاءمة، وهي على النحو التالي:<sup>3</sup>

- **التوقيت المناسب:** أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ أنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة.
- **القدرة على التنبؤ:** وتعني احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية، وبالتالي تمكن مستخدمي المعلومات من التنبؤ أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية عنه. فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكاناته وقدراته في هذا المجال.
- **القدرة على إعادة التقييم:** ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.

#### 2.1. الموثوقية: تعتبر المعلومات المحاسبية موثوقة إذا كانت خالية من التحريف والتضليل والأخطاء وتعتبر بصدق

عما تحويه ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين، ولتحقيق صفة الموثوقية يجب مراعاة الشروط التالية:

1- بلقاسم كحولي أحلام، معطى الله خير الدين، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، الجزائر، المجلد 06، العدد 09، 2018، ص 203.

2- ياسر تاج السر محمد سند، أميمة عوض عبد الله عثمان، حوكمة مهنة المراجعة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 55.

3- شيرين مامون سيد أحمد محمد، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 01، 2020، ص 263.

- **قابلية التحقق:** وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح. أي أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها.<sup>1</sup>
  - **الحيادية:** يقصد بحيادية المعلومات المحاسبية بعدم التحيز لأي طرف من الأطراف المستفيدة منها، على سبيل المثال المعلومات المحاسبية التي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة يجب أن تقدم بنفس الشكل والوقت لكل المساهمين دون التحيز لفئة عن أخرى.
  - **المصدقية:** أن تعبر المعلومات المحاسبية عن الأحداث الاقتصادية التي تنشأ داخل وخارج المؤسسة بصورة صادقة وخالية من الأخطاء والتلاعب.
- 2. الخصائص الثانوية:** وهي الخصائص الداعمة للخصائص الأساسية وتمثل قابلية المعلومات المحاسبية للفهم وللمقارنة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:
- **قابلية الفهم:** ويقصد بهذه الخاصة أن تكون المعلومات المحاسبية واضحة وغير مبهمة ولا تحمل أي غموض، بحيث تكون مفهومة من طرف المستفيد منها.
  - **قابلية المقارنة:** أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى في نفس النشاط.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية

تعد المؤسسة نظاما متكاملًا يتكون من عدة نظم فرعية تترابط فيما بينها بألية محكمة لتحقيق التنسيق والتكامل، فنظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإداري هما نظامين فرعيين من النظام الكلي للمؤسسة، إن التطور في بيئة الأعمال وتوسع حجم المؤسسات وتعدد وتعقد عملياتها وكثرة البيانات التي يجب معالجتها والتقرير عنها أدى ذلك إلى ظهور العديد من نظم المعلومات وتنوعها استجابة لتلك العوامل.

1- بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في العلوم التجارية تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، 2017، ص91.

2- قمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد القرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية. دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص133.

## أولاً: الحاجة إلى نظم المعلومات

إن زيادة الحاجة إلى نظم المعلومات كان لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

1. **النمو في حجم المؤسسة:** إن ازدياد حجم المؤسسة قد أدى إلى حدوث نمو واضح في (عدد العاملين، عدد الزبائن، زيادة رؤوس الأموال المستثمرة، تعدد الجهات ذات المصلحة) الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة إنتاج معلومات بصورة مستمرة ودائمة.
2. **زيادة قنوات الاتصال في المؤسسة:** إن تعدد وتعدد العمليات التي أصبحت تمارسها غالبية المؤسسات في الوقت الحاضر أدت إلى ضرورة تقسيم العمل فيها ضمن اختصاصات معينة، يتعلق كل منها بمستوى إداري محدد، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود وازدياد قنوات الاتصال بين بعضها البعض من خلال وجود نظام للمعلومات، حيث أصبح هذا الأخير يمثل أسلوباً معاصراً من ضمن الأساليب الإدارية الحديثة.
3. **تعدد الأهداف:** يعد هدف المؤسسة محصوراً في الوقت الحاضر على تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح، الأمر الذي أدى إلى زيادة الحاجة إلى المعلومات لكي يتم وضع الخطط واتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الأهداف وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك.
4. **التأثير بالبيئة الخارجية:** من المؤكد أن المؤسسة تتأثر بالبيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الحاضر نتيجة لكثرة التغيرات التي يمكن أن تحدث في البيئة الناتجة عن تغير الظروف التقنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة وما يحدث بينها من تغيرات تؤثر في القرارات والسياسة التي تتبعها المؤسسة، وعلى إدارة المؤسسة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف وما يحدث فيها من تغيرات حتى يمكن أن تتخذ الخطوات الضرورية لكي تتماشى مع هذه التغيرات التي يجب أن تتوافر.
5. **التطورات التقنية:** إن التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها وتوصيل نتائجها إلى المستخدمين قد تتطلب من المؤسسة ضرورة أن يكون فيها نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك، وله القدرة على التعامل مع المؤسسات الأخرى من خلال نظام المعلومات فيها، فضلاً عن إمكانية تحقيق الاستفادة الأفضل من خصائص ومميزات الأجهزة المتطورة في التعامل مع البيانات ذات الكميات الكبيرة والمتنوعة وبما يؤدي إلى مساهمة أكثر في تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة.

1- جاسم حميد زعبل البديري، بناء الأنظمة الخبيرة وبنك المعلومات الإدارية باستخدام قواعد المعلومات المحاسبية المتكاملة، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، السنة 34، العدد 89، 2011، ص.ص، 80، 81.

## ثانياً: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الموارد الإستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية، كونها المصدر الأساسي لتزويد الإدارة والأطراف الخارجية بالمعلومات المالية والمحاسبية للأغراض المختلفة، لذا نجد أن كل العوامل التي تؤثر على إستراتيجية وأهداف المؤسسة ستؤثر لا محالة على نظم المعلومات المحاسبية، ومن بين هذه العوامل نجد:

**1. العوامل التنظيمية:** تتمثل في أي عمل يتم من خلاله تنظيم المهام، وتحديد الوظائف للعاملين وبيان نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل اللازمة بين الأقسام المختلفة والعاملين فيها، مثل الهيكل التنظيمي ولوائح توصيف وتقسيم الواجبات والمسؤوليات بين الموظفين وغيرها من السياسات التنظيمية.

**2. العوامل الاقتصادية:** تؤثر درجة التطور الاقتصادي المتبني في دولة ما تأثيراً مباشراً على نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات ففي اقتصاديات ذات النمو الاقتصادي الكبير يجب أن تؤدي نظم المعلومات المحاسبية دورها في المجتمع كأداة للقياس والإفصاح لمواكبة التطورات التي تحصل في الأنشطة الاقتصادية من خلال إيجاد نظم معايير محاسبية متطورة.<sup>1</sup>

**3. العوامل الاجتماعية والثقافية:** تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمؤسسة على نظم المعلومات المحاسبية، كالرضا الوظيفي للعاملين داخل المؤسسة، والرضا من قبل مستخدمي مخرجات النظم، مما يستوجب مراعاة العديد من تلك العوامل مثل القيم الاجتماعية والأخلاقية والفنية السائدة في المجتمع، بالإضافة إلى الإطار الثقافي والاتجاه الفكري نحو التعامل مع منتجات المؤسسة وتقنياتها المتطورة، وبالتالي فإن هذه العوامل سيكون لها تأثير مباشر على أدائها، ومن ثم على نظم المعلومات المحاسبية كمخرجات لهذا الأداء، ويمكن قياس مستوى تأثير تلك العوامل على هذه النظم من خلال درجة رضا المستخدمين لهذه المعلومات والمنفعة التي تعود عليهم وتلبية مطالبهم، وسهولة استخدام النظم والاستفادة منها.<sup>2</sup>

**4. العوامل القانونية:** تنطوي نظم المعلومات المحاسبية على علاقة وثيقة بالأنظمة القانونية والتشريعية، حيث تحدد هذه الأخيرة شكل ومضمون البيانات والمعلومات ومتطلبات الإفصاح عن القوائم المالية التي يجب على الإدارة الالتزام بها، ويقع على عاتق إدارة المؤسسة اتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد على الإيفاء

1- حسين علي هادي زكي، فاطمة جاسم محمد، أثر مشاركة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الخليجي، جامعة البصرة، العراق، المجلد 37، العدد 48، حزيران 2021، ص 234.

2- علون محمد لمن، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة "OPGI"، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015، ص 111.

بمسؤولياتها، ويستلزم ذلك تصميم نظم معلومات محاسبية بما تحقق تلك الاحتياجات، وتؤثر البيئة القانونية على نظام المعلومات المحاسبية بطريقة تهدف إلى التأكد من أن عملياته تخلو من الخطأ والتزوير وضمان سيرها طبقاً للأحكام القانونية والتشريعية، والكشف عن مدى مطابقة تصرفات الإدارة وأفعالها مع المتطلبات القانونية والتشريعية.<sup>1</sup>

### ثالثاً: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية

لتوضيح علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية نستعرض أولاً مفهوم نظم المعلومات الإدارية ثم نحدد الاتجاهات والآراء المختلفة التي تطرقت إلى العلاقة بينهما.

يعرف نظام المعلومات الإداري بأنه "مجموعة منظمة من الوسائل التي توفر معلومات على الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل فيما يتعلق بأنشطة وعمليات المؤسسة، وأيضاً بما يحدث في بيئتها الخارجية والتي تؤدي إلى تدعيم وظائف التخطيط والرقابة والعمليات في المؤسسة من خلال ما توفره من معلومات في الوقت المناسب لصانع القرار".<sup>2</sup>

كم يعرف كذلك بأنه "مجموعة مترابطة مع بعضها تعمل على جمع وتخزين المعلومات، ومعالجتها لدعم عمليات اتخاذ القرار والتنسيق والرقابة على كافة مستويات المؤسسة".<sup>3</sup>

من التعريفين السابقين يمكن القول بأن نظام المعلومات الإدارية هو مجموعة من المكونات في صفة مترابطة ومنظمة تعمل على توفير المعلومات اللازمة لخدمة الإدارة بمستوياتها المختلفة في أداء وظائفها من تخطيط وتنسيق ورقابة واتخاذ القرارات.

ولتحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الإدارية نذكر أهم الاتجاهات وآراء الباحثين كل حسب وجهة نظره كما يلي:

**الاتجاه الأول:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجرد نظام فرعي من نظام المعلومات الإداري، حيث ينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية، بينما يختص الثاني بكافة البيانات التي تؤثر بنشاط المؤسسة.<sup>1</sup>

1- محمد دباغية، إبراهيم خليل السعدي، مرجع سابق، ص 64.

2- حسين بشير حسين محمد، دور مكونات نظم المعلومات الإدارية على جودة التقارير الإدارية في الصناعة السودانية حالة مصنع سكر الجنيد، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، مجلد 7، العدد 03، جوان 2021، ص 56.

3- زيد فوزي أيوب الشيخ، بسام محمد ياسين الحديثي، دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي: دراسة ميدانية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، العراق، المجلد 9، العدد 3، 2009، ص 6261.

**الاتجاه الثاني:** هناك من يرى بأن نظام المعلومات المحاسبي قد حصل على موقعه المناسب داخل المؤسسة وهو يمثل نظاماً فرعياً أساسياً ضمن النظام الكلي للمؤسسة، حيث لم يعد قاصراً على الاهتمام بالمعلومات التاريخية فقط، وإنما امتد ليشمل أنواعاً أخرى من المعلومات مثل المعلومات الخاصة بالعمليات التشغيلية والرقابة والمعلومات المستقبلية لحل المشكلات والتخطيط.<sup>2</sup>

**الاتجاه الثالث:** يعتمد أصحاب هذا الاتجاه على التقرير الذي تبنته رابطة المحاسبة الأمريكية، حيث يعتبر توفيقاً بين الاتجاهين السابقين، فقد اعتبرت الرابطة أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين، لكل منهما وظائفه، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين والمتمثلة في محاسبة العمليات، حيث يحتاج المحاسب إلى بيانات غير محاسبية من نظام المعلومات الإدارية عند إمداد الإدارة بالبيانات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات.<sup>3</sup>

### المطلب الرابع: دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم وظائف الإدارة

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد الأنظمة الهامة داخل النظام الكلي للمؤسسة، فنظم المعلومات المحاسبية تتفاعل مع النظم الفرعية الموجودة على مستوى المؤسسة وتتربط معها عبر قنوات اتصال وتتبادل معها البيانات والمعلومات لخدمة أهداف المؤسسة الفرعية منها والعامّة.

في المقابل نجد أن إدارة المؤسسة تقوم بالعديد من الوظائف والعمليات والمتمثلة في (التخطيط، الرقابة واتخاذ القرارات)، وذلك للسيطرة على مختلف الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لضمان استغلال مواردها المادية والبشرية بكفاءة وتحقيق الأهداف المسطرة.

نتطرق في هذا المطلب إلى أهم الوظائف الإدارية ثم نستعرض أهم المعلومات المحاسبية اللازمة لتأدية تلك الوظائف.

### أولاً: التخطيط

يصف علماء الإدارة وظيفة التخطيط هي الأساس الأول لممارسة الوظائف الأخرى، وهي من المهام الإدارية التي تحدد الأهداف المنشودة وطرق تحقيقها، فلا يمكن ممارسة أي وظيفة دون وجود وظيفة التخطيط،

1- فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سابق، ص 72.

2- زياد هاشم يحي، متطلبات تطوير نظم معلومات من خلال النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، مجلة بحوث مستقبلية، مركز الدراسات المستقبلية، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، العدد 14، 2006، ص 111.

3- فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سابق، ص 73.

حيث عرف التخطيط بأنه "دراسة واختيار وسائل التنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية محدودة"<sup>1</sup>. كما عرف أيضا بأنه "خطة شاملة تعمل على تحقيق أهداف محددة مع ترجمة هذه الأهداف في شكل برامج ومعايير تعمل المؤسسة على تحقيقها من خلال فترة زمنية محددة مستقبلا"<sup>2</sup>.

فالتخطيط الجيد يعد دعامة أساسية تستند عليها الإدارة لدراسة وتحليل أهداف المؤسسة المستقبلية خلال فترة زمنية وسبل تحقيقها من موارد مادية وبشرية، كما تنبع أهمية التخطيط من الفوائد والخصائص التي تنعكس بالإيجاب على المؤسسة والمتمثلة في:<sup>3</sup>

- تركيز الاهتمام على تحقيق النتائج التي نشأت من أجلها المؤسسة.
  - التغلب على التغيير وعدم التأكد ومواجهة مشكلات المستقبل.
  - يساعد على تخفيض التكاليف وتحقيق التنسيق بين العمليات والأنشطة ومن ثم ضمان حسن استخدام الموارد المادية والبشرية.
  - يساعد إدارة المؤسسة على الرقابة، من خلال التأكد من التنفيذ حسب ما جاء في الخطة.
- إن التخطيط الفعال يتم بطريقة علمية وحسب منهجية منتظمة عبر خطوات رئيسية وهي:<sup>4</sup>
1. تحديد الأهداف التي ترغب المؤسسة الوصول إليها، وفي ضوء ذلك يتم التعرف على المشكلة التي يمكن أن تتعارض مع أهداف الإدارات المختلفة مما يسمح بتحديد دقيق للمشكلة.
  2. البحث عن البدائل المتاحة أمام إدارة المؤسسة التي تحقق الهدف أو تؤدي إلى حل المشكلة.
  3. دراسة وتحليل وإبراز نقاط القوة والضعف لكل بديل من البدائل المتاحة.
  4. إقرار البديل المناسب للمؤسسة في شكل برنامج أو خطة عمل.

## ثانيا: الرقابة

تعتبر الرقابة وظيفة حتمية لأداء الوظائف الإدارية الأخرى، فهي الوظيفة التي تسعى الإدارة من خلالها التأكد من تحقيق الأهداف حسب ما خطط لها، وعرفت الرقابة حسب هنري فايول بأنها "عملية التأكد من كل شيء يتم حسب الخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والمبادئ القائمة"<sup>1</sup>.

1- رايس وفاء، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية، 2020، ص 28.

2- بلعجوز حسين، مرجع سابق، ص 180.

3- محمد الفاتح المغربي، أصول الإدارة والتنظيم، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2018، ص 67.

4- سليمان مصطفى اللاهية، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ص

إن الرقابة هي وسيلة في يد الإدارة تستطيع من خلالها معرفة سير الأعمال ومدى مطابقتها مع الأهداف المحددة واكتشاف الأخطاء والانحرافات عما هو مخطط، كما تعد الرقابة أداة تضمن حسن سير العمليات وتقييم الأنشطة من خلال تتبعها واكتشاف الانحراف عن النشاط والمساهمة في تصحيحه، بالإضافة إلى ما سبق فإن الرقابة هي وسيلة ربط بين مختلف الوظائف الإدارية من تخطيط واتخاذ القرارات مما يضمن حسن استغلال الموارد وتحقيق الأهداف.

فالرقابة بالنسبة للإدارة تعد بوصلة سير العمليات ووسيلة توجيه وتقييم الأداء في الوقت المناسب، فهي تمر بثلاث خطوات رئيسة نذكرها فيما يلي:

1. تحديد المعايير الرقابية التي تستخدم لقياس النتائج الفعلية، وتعتبر هذه المقاييس عن الوسائل التي يتم اختيارها للدلالة على إنجاز البرامج والخطة، بحيث قياس الأداء عن طريقها يعطي للإدارة صورة محددة عن مدى سير عمليات المؤسسة.<sup>2</sup>
2. قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالمخطط وتقديم تقارير للإدارة عن الانحرافات.
3. رصد الانحرافات والأخطاء التي تحدث أثناء سير العمليات، وتصحيحها.

### ثالثاً: اتخاذ القرارات

تعد عملية اتخاذ القرار محور العملية الإدارية وتعتبر عن مدى كفاءة الإدارة في تسيير عملياتها وأنشطتها، "فالقرار هو اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل للتعامل مع موقف أو مشكلة معينة".<sup>3</sup> كما يشير كذلك إلى "الاختيار الأنسب وليس الأمثل للبدائل المتاحة للقرار لإنجاز الهدف أو الأهداف الموجودة أو حل المشكلة التي تنتظر الحل المناسب".<sup>4</sup>

أما عملية اتخاذ القرارات عرفت بأنها "عملية عقلانية يتم من خلالها اختيار أفضل الحلول الممكنة وإصدار حكم يتعلق بمشكلة معينة، كتحقيق الهدف المطلوب في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة".<sup>5</sup> كما تعرف كذلك بأنها "عملية الاختيار لأحسن بديل بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة".<sup>1</sup>

1- موفق حديد محمد، وظائف المدير، المبادئ والممارسات في إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 237.

2- أحمد محمد المصري، التخطيط والمراقبة الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 148.

3- سليم بن رحمون، رفيق مزاهدية، أثر إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية بمؤسسة توزيع الأدوية بالتجزئة بسكرة، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جتمعة باتنة، المجلد 10، العدد 01، جانفي 2012، ص 146.

4- بلعجوز الحسين، مرجع سابق، ص 99.

5- طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2015، ص 130.

فعملية اتخاذ القرار هي عملية تعتمد على التفكير المنطقي لاختيار الحل الأنسب للمشكلة في حدود البدائل المتاحة والتكلفة والوقت اللازمين لحلها. وتنقسم القرارات إلى:<sup>2</sup>

- **قرارات مبرمجة:** هي القرارات التي تتخذ عندما تكون المشكلة موضوع القرار واضحة ومحددة، وغالبا ما تكون قرارات روتينية يتخذها الإداريون.
- **قرارات غير مبرمجة:** هي قرارات تتعلق بمشاكل غير واضحة التحديد والتي تحدث نتيجة طارئ ما، وتتطلب الحكم الشخصي والإبداع للتقليل من حالة عدم التأكد.

#### رابعا: دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم الوظائف الإدارية

- يتمثل الدور الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية في خدمة الإدارة للقيام بوظائفها المختلفة من تخطيط، رقابة واتخاذ القرارات، من خلال تزويدها بالمعلومات اللازمة وبالشكل الملائم كما ونوعا وفي الوقت المناسب، ومن أهم المعلومات المحاسبية التي تلبي احتياجات الإدارة لرسم الخطط وتقييم الأداء واتخاذ القرارات نذكرها فيما يلي:<sup>3</sup>
- توفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات في شكل تقارير وبيانات إحصائية تلخص أحداث الماضي والحاضر، تساهم في تحديد وإعداد الأهداف بدقة وتقييمها.
  - تساهم نظم المعلومات المحاسبية بمعلومات تساعد الإدارة في وضع المعايير والتقديرات، بالإضافة إلى معلومات ملائمة وتفصيلية تساهم في التعرف على مدى سير الخطط.
  - تقوم نظم المعلومات المحاسبية بمحصر البيانات ومعالجتها لتقديم معلومات تعبر عن النشاط الفعلي.
  - توفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات دقيقة حول كل انحراف مما يسهل عملية الرقابة والتقرير عنها ومعرفة الأسباب.
  - تقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات تفصيلية عن جميع أنشطة المؤسسة التي تساعد على تحديد المشكلة أو الهدف بدقة والبدائل المتاحة، مما يؤدي إلى توضيح الرؤية لصانع القرار، وتحسين وتنمية إدراكه وزيادة فعاليته وتحفيزه لاتخاذ القرار السليم.

1-عثماني أحسين، تقارير يزيد، استخدام أسلوب تحليل التعادل المتقدم في اتخاذ القرارات التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لمشروع صناعة الأنابيب، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد2، العدد02، 2017، ص66.

2- حكيمة مناعي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرارات لهيئات الدعم، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد04، العدد01، مارس 2019، ص155.

3- موسى بن عيسى، فائزة لعرف، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم العملية الإدارية. دراسة ميدانية لمؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلد07، العدد01، 2021، ص. ص327.328.

### المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أدت التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور مصطلحات جديدة كالإدارة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وغيرها من المصطلحات، كأحد المفاهيم المميزة لثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، كما ارتبطت هذه المفاهيم بالوسائل الإلكترونية المستخدمة من حاسبات وبرامج وأدوات الاتصال في شتى المجالات.

#### المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لا يمكن الفصل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تطورت إليه نظم الاتصال، وعليه يجمع جل الباحثين على أن تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات هما توأمان ولدا من رحم التكنولوجيا على أساس ثورة تكنولوجيا الاتصال سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات.<sup>1</sup>

#### أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها "تقنيات الحصول على المعلومات واختزنها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد".<sup>2</sup>

كما عرفت بأنها "عبارة عن مجموعة من النظم الآلية والإلكترونية للتعامل مع المعلومات وتشمل وسائل الحوسبة والاتصال، وما نتج عن إدماجها من وسائط تقنية عالية يعبر عنها بالعموم بنظام الكمبيوتر".<sup>3</sup>

كم عرفت أيضاً بأنها "كافة العمليات المتعلقة بجمع وتخزين المعلومات واسترجاعها ونقلها إلى الجهات المستفيدة من خلال الدمج بين شبكات الكمبيوتر وشبكات الاتصال وهي تعمل على تعزيز تبادل المعلومات وانتشار المعرفة".<sup>4</sup>

1- خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2019، ص 22 21.

2- زرزار العياشي، غياذ كريمة، دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الميزة التنافسية لمؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، العدد 02، 2004، ص 187.

3- ساهل أمينة، محمد بوسنة، مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة، المجلد 16، العدد 01، 2022، ص 174.

4- شاكر عبود، عمران عباس يوسف عبد الله، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم للتنمية الاقتصادية مع إشارة خاصة للعراق، مجلة المثنى للعلوم الادارية الاقتصادية، العراق، المجلد 11، العدد 02، 2021، ص 254.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي كافة الوسائل المادية والبرمجية وأدوات الاتصال بمختلف أشكالها وتطبيقاتها، التي تتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وبنها بالكيفية الملائمة والوقت المناسب.

### ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمجموعة من الخصائص نذكر أهمها:<sup>1</sup>
- جعل الاتصال أسرع وأكثر كفاءة وأداء أقل تكلفة.
  - توفير المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم اتخاذ القرار.
  - توفير عمليات منظمة وإجراءات مبسطة لإدارة الموارد وبالتالي فعالية أكبر وأفضل.
  - تعزيز المساءلة والشفافية مما يؤدي إلى تقليل وقوع الأخطاء والتزوير.
  - تقديم خدمات أفضل للموظفين والمراجعين مما ينعكس إيجاباً على التنظيم.
  - القضاء على هدر الوقت والجهد والموارد.

### ثالثاً: أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تظهر أهداف تكنولوجيا المعلومات في إمكانية إلغائها مراحل العمل الروتيني الذي يؤدي إلى اختصار الوقت والدقة بما ينسجم مع المسارات الجديدة لانسياب المعلومات والمزايا التي يوفرها استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهناك مجموعة من الأهداف الكامنة وراء استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تظهر في تحقيق الآتي:<sup>2</sup>

- تيسر أعمال التخطيط والرقابة والتنسيق واتخاذ القرارات، بحيث تمكن الإدارة من ممارسة تلك الوظائف الحيوية بسرعة أكبر ودقة وشمول أكثر ومن ثم تحقق نتائج أفضل.
- تعدل أساليب ممارسة الموارد البشرية لأعمالهم بفضل استعمال آليات وأدوات معلوماتية واتصالية مبتكرة تزيد ارتباطهم واتصالهم بعضهم البعض.
- تساعد في تخفيض حجم الجهاز الإداري واختصار النفقات.

1- إبراهيم بخي، صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005، ص 320.

2- حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق، المجلد 16، العدد 06، 2019، ص 51.

- تزيد من قدرة الإدارة على بناء وتفعيل استراتيجيات وبرامج عمل تعتمد الترابط والتواصل مع التغيير وسرعة الاستجابة للسوق والمنافسة.

#### رابعاً: عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لتحديد عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن نذكر كل العناصر المنفذة والمشاركة في جمع البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات ومن ثم نشرها وتوزيعها وتخزينها وتحديثها واسترجاعها، وقد حددت بخمسة عناصر من قبل أغلب الباحثين والموضحة كما يلي:

1. **الموارد البشرية:** تتمثل في العنصر البشري المدرب والمؤهل بمختلف مستوياتهم الإدارية والمسندة إليهم الوظائف المختلفة من إعداد وإدارة وتشغيل النظام واستخدام المعلومات، ويمكن تصنيفهم إلى:<sup>1</sup>
  - **المستخدمون النهائيون:** وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام أو المعلومات التي ينتجها النظام. مثل المدراء، المحاسبين، العملاء.
  - **الفنيون:** يشمل المسؤولين عن استدامة وتشغيل النظام، الذين يقومون بإدارة وتشغيل وتطوير النظام فنياً.

2. **الأجهزة المادية:** إن مفهوم الأجهزة المادية يشتمل على كل الأجهزة المادية المستخدمة في معالجة البيانات، وبصورة دقيقة، فهي لا تشتمل فقط على الحواسيب وملحقاتها والطابعات وبقية الأجهزة، بل تشمل أيضاً كل الوسائط التي تسجل عليها البيانات أو المعلومات والأوراق التي تستخدم للطبع، وكذا الأقراص الممغنطة والضوئية.<sup>2</sup>

3. **البرمجيات:** تشتمل هذه البرمجيات على برامج نظم التشغيل، وهي برامج النظام التي تقوم بتوجيه المكونات المادية للحاسوب وتسيطر عليها، وبرامج التطبيق وهي البرامج التي توجه عمل الحاسوب لأغراض محددة من المستخدم النهائي، والبرمجيات هي خطوات متسلسلة تحكمها مجموعة إرشادات للإيعاز إلى الحاسوب بما يجب أن يفعل، أي أنها تمثل مجموعة تعليمات معالجة المعلومات التي تسيطر وتوجه في الحاسوب. وتعرف بأنها الإرشادات المكتوبة بلغة برمجة الحاسوب والتي توجه عمليات الحاسوب وتجعله ينجز الأعمال.<sup>3</sup>

1- أنمار أمين حاجي البروراري، فاطمة محمد مرعي الطائي، الأهمية النسبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو الصناعي في فنلندا، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 17، العدد 54، 2021، ص 209.

2- O'Brien. James. A et Marakas. George. M: **Introduction to information systems**, Fifteenth Edition, McGraw. Hill/Irwin, New York, USA2010, p p32-33.

3- ماجد ابراهيم حمادي، عامر علي حمد، وسام علي حسين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في جودة خدمة قطاع السياحة والفندقة دراسة تحليلية في مجموعة فنادق مختارة في العاصمة العراقية، بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS) العراق، المجلد الثالث عشر، العدد 45، 2018، ص144.

**4 . قاعدة البيانات:** تعرف قاعدة البيانات على أنها بناء ذو هيكلية محددة يضم بيانات مخزنة إلكترونياً ويتم ضمن نطاقه السيطرة على البيانات والوصول إليها من خلال حواسيب، وبالاعتماد على علاقات معرفة مسبقاً.<sup>1</sup> وهي كذلك عبارة عن التجميع المستمر للبيانات التي يتم استخدامها من قبل التطبيقات المختلفة في المؤسسة، وتتكون قاعدة البيانات من بيانات حول موارد المؤسسة (عاملين، منتجات... إلخ) والعمليات (بيع شراء... إلخ) التي تؤثر على هذه الموارد، حيث يمكن النظر لقاعدة البيانات بأنها وعاء للبيانات الضرورية التي تشمل موارد المؤسسة والأحداث.<sup>2</sup>

فقاعدة البيانات هي أداة تجميع البيانات وتنظيمها وتخزينها، وعليه فإن الحاجة إلى وجود قاعدة بيانات تعتمد عليها نظم المعلومات المحاسبية سوف يساهم في:<sup>3</sup>

- تحديد ماهية البيانات التي يمكن التعامل معها.
- إمكانية مراقبة كافة الملفات التشغيلية الخاصة بكل نظام فرعي، مما يؤدي إلى منع أو تقليل حالات التكرار في البيانات وإمكانية تحقيق الأمن والسرية في التعامل معها.
- تسهيل التعامل مع البيانات التي تنشأ في كل النظم الفرعية، ولا سيما عندما يكون حجم هذه البيانات كبيراً ومتنوعاً.
- السرعة في الحصول على احتياجات المستخدمين من البيانات المختلفة مما يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول.

**5 . الاتصالات:** يقصد بمفهوم الاتصالات بصفة عامة عملية إرسال أو نقل الإشارات من مرسل إلى مستقبل باستخدام وسيط بينما يشير مصطلح اتصالات بيانات الحاسبات الآلية إلى عملية النقل الإلكتروني للبيانات بين حاسب آلي واحد أو أكثر من الحاسبات الأخرى متصلين ببعضهم باستخدام وسائط.<sup>4</sup> وشبكات الاتصال هي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستخدمين إجراء عملية الإرسال والتلقي.<sup>5</sup>

1-Alter, Steven, **Information Systems: Foundation of E- business**, 4th ed, upper saddle river, New Jersey: Pearson education international Inc. 2002, p 137.

2- عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 277.

3- بن قطيب علي، مرجع سابق، ص 101.

4- حناش حبيبة، واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي وأثره في التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بقطب المحروقات سكيكدة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2016/2017، ص 64.

5- غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكملة، 2013، ص 12.

## المطلب الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

نتيجة للتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أفرزته من تطورات سريعة في شتى المجالات، جعلت من الحاسب ثقافة المجتمعات ورمز التقدم والمعرفة، إن استخدام الحاسب في أتممة الوظائف الإدارية والمحاسبية كان لضرورة حتمية لمواجهة التحديات والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال خاصة بعد كبر حجم المؤسسات وتعقد أنماط التسيير فيها وكثرة البيانات.

فالحاسب الآلي يعد عنصر هام في الإدارة الحديثة لقدرته على اختصار الجهد والوقت في معالجة كميات هائلة من البيانات بدقة وحفظها وتحليلها وتقديمها في شكل معلومات مفيدة تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

### أولاً: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسب الآلي

يمكن تعريف نظام الحاسب بأنه "مجموعة من الأجزاء المتكاملة والمتراطة التي صممت ونظمت لمعالجة البيانات إلكترونياً من خلال قبول وتخزين بيانات، ثم تشغيلها وإنتاج نتائج المخرجات وفقاً لتوجيهات برنامج يشمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله".<sup>1</sup> كما عرف كذلك بأنه "جهاز يستطيع أو قادر على تنفيذ كم هائل من الأوامر والطلبات بموجب تعليمات معتمداً بذلك على بيانات مخزنة مسبقاً".<sup>2</sup>

إن استخدام الحاسوب في الإدارة وتوظيفه في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات وساهم بدور كبير في حل مشكلات كانت تواجهها المؤسسة، حيث قبل استخدام الحاسوب في مجال المحاسبة كان يعتمد على العنصر البشري في تسجيل وتبويب وتحليل البيانات أي كان العمل المحاسبي يتم يدوياً، أما عند استخدام الحاسوب فقد جعل آلية تسجيل البيانات ومعالجتها وحفظها يتم بأقل جهد ووقت وتقديمها للإدارة بشكل ملائم.

يمكن إبراز العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب في العناصر التالية:<sup>3</sup>

- تعتمد فكرة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات والتي لا تخرج عن فلسفة النظام التي تعتبر أقدم وأشمل.
- يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية تتمثل في المدخلات، المعالجة، المخرجات وهي نفسها مكونات الحاسوب.

- يعتبر الحاسوب أداة تخطيطية، تنفيذية ورقابية للنظام المحاسبي، حيث يقوم بتطبيق فكرة نظام المعلومات.

1- أحمد حلي جمعة، وآخرون، مرجع سابق، ص 281.

2- سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص 330.

3- مخلخل زوينة، مرجع سابق ص 39.

- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
- الترابط بين النظام المحاسبي والحاسوب أدى إلى تكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

### ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم المعلومات المحاسبية

أدى التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال إلى استحداث وسائل وأدوات متطورة للتعامل مع البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها، حيث أسهمت تلك التطورات بإعداد نظم معلومات محاسبية متكاملة ومتناسقة تعمل بكفاءة وأكثر جاهزية في التعامل مع الكم الهائل من البيانات ومعالجتها بالصورة السليمة والحصول على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، ويمكن تلخيص أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية على النحو الآتي:<sup>1</sup>

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة فعالة لتخفيض حجم نفقات الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.
- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية.
- ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال ما تتميز به شبكة الاتصالات على ربط مختلف النظم الفرعية في المؤسسة، كما مكنت كذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتتماعات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في المؤسسة وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لحزن واسترجاع ومعالجة

1-ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص296.

- البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، مما انعكس ذلك على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.
- تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديثها أولاً بأول وذلك من خلال مواقع المؤسسة على الأنترنت أو الأنترنت أو الإكسترنال أو غيرها من الشبكات.
  - إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.

### المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية

تعد المحاسبة أحد المجالات المستفيدة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نتيجة لتقارب الوظائف الأساسية للمحاسبة كنظام مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث ساهمت تلك التطبيقات وبشكل كبير في أداء العمليات الحسابية بسرعة عالية وأكثر دقة.

من خلال هذا المطلب نتطرق أولاً إلى دور استعمال عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات المحاسبية ثم نحدد أهم الآثار المترتبة لاستخدامها على نظم المعلومات المحاسبية.

### أولاً: دور استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات المحاسبية

تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة من العناصر كما ذكرنا سابقاً، ويمكن عرض دور كل عنصر منها على وظائف نظم المعلومات المحاسبية كما يلي:

1. دور الأجهزة والمعدات في نظم المعلومات المحاسبية: لقد ساهم الحاسب الإلكتروني بشكل كبير في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وزيادة كفاءتها وفعاليتها، وذلك نتيجة ما يتميز به الحاسب الإلكتروني من السرعة في تنفيذ العمليات والقدرة على استيعاب كميات كبيرة من البيانات ومعالجتها بالدقة اللازمة وفي وقت وجيز وبأقل جهد، حيث أدى استعمال الأجهزة والمعدات في نظم المعلومات المحاسبية إلى:<sup>1</sup>
  - تحديد تكلفة البيانات في أشكال ونماذج مطبوعة مسبقاً.
  - التأكيد من صحة البيانات وتكاملها.
  - إجراء العمليات التشغيلية المختلفة على البيانات من تبويب، تحديث وتخزين... إلخ، بسرعة ودقة عاليتين.

1- حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، مرجع سابق، ص. 54. 55.

- توفير تقارير مالية بأشكال متعددة وفي صورة ملائمة في الوقت المناسب.

**2. دور البرامج في نظم المعلومات المحاسبية:** لغرض مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتنفيذ الأعمال بسرعة ودقة عاليتين، وفي المجال المحاسبي صممت برامج محاسبية تعتمد على الحاسب الإلكتروني لتسهيل عمل المحاسب والوصول إلى درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المالية والمحاسبية.<sup>1</sup> كما تشمل البرامج المحاسبية على التعليمات والأوامر المعدة من قبل المبرمج التي تعمل على توجيه المكونات المادية للحاسب للعمل بسلسلة من الخطوات التي تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة، مثل حل المسائل العملية، أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة أو إنجاز وظائف معينة.<sup>2</sup>

**3. دور قاعدة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية:** تعتبر قاعدة البيانات بمثابة خزان أو وعاء يحفظ فيه كم هائل من البيانات والمعلومات المحاسبية في ملفات منظمة بشكل جيد ليسهل المعالجة والوصول إلى هذه البيانات والمعلومات فيها، كما يمكن للمستخدم أن يشارك في الوصول إلى هذه البيانات والمعلومات بواسطة أدوات تكنولوجيا المعلومات المختلفة. كذلك ما يميز نظم قاعدة البيانات في مجال نظم المعلومات انخفاض تكلفة تخزين البيانات والمعلومات ومعالجة تكرارها وتناقضها.<sup>3</sup>

**4. دور تكنولوجيا الاتصال:** تعد نظم المعلومات المحاسبية نظم مبنية على الاتصال، لذا نجد من الضروري وجود أساليب ووسائل اتصال حديثة لتحقيق عملية تبادل المعلومات، وهناك عدة خصائص وآثار لتكنولوجيا الاتصال على نظم المعلومات المحاسبية أهمها:<sup>4</sup>

- التقليل من استعمال الورق مما يخفف التكاليف.
- تسريع دورة العمليات من خلال تخفيض الوقت اللازمة لإنجاز العمليات.
- تحقيق انسيابية البيانات وتدفق دقيق للمعلومات.
- تسمح بالربط بين أجزاء المؤسسة وبين الوحدات الفرعية المكونة لها.

1- حيدر عبدالحسين حميد المستوفي، مرجع سابق، ص 55.

2- رجاء محمد جاسم، نظام المعلومات المحاسبي في ظل البرامج الجاهزة، مجلة كلية الآداب، مصر، مجلد 30، العدد 118، 2019، ص 339.

3- إبراهيم محمد علي الجزاوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق العدد 75، 2009، ص 19.

4- إبراهيم محمد علي الجزاوي، لقمان محمد سعيد، نفس المرجع، ص 20.

## ثانيا: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مقومات نظم المعلومات المحاسبية

لقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحداث تغيرات مستمرة في الأساليب التقليدية لنظم المعلومات المحاسبية التي تتعامل مع البيانات والمعلومات، مما أثر على طبيعة كل مقوم من مقومات نظم المعلومات المحاسبية كما يلي:

**1. الأثر على المجموعة المستندية:** تعتبر المستندات أهم مقومات النظم المحاسبية وهي تعبر عن أوراق ثبوتية لواقع العمليات التي تقدم عليها المؤسسة، فالمستندات في ظل نظم المعلومات المحاسبية اليدوية تظهر على شكل فواتير البيع والشراء، أو ايصالات السداد أو التحصيل وغيرها من المستندات التي تدعم العمليات، وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، بينما في التشغيل الإلكتروني للبيانات، فإن الأمر يستلزم تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحتوي البيانات الموجودة في المستندات الأصلية، مترجمة بطريقة يفهمها الحاسب الإلكتروني حتى يمكن تغذيته بهذه البيانات كمدخلات، فالمستندات ماهي إلا وسائط تحمل البيانات.<sup>1</sup>

**2. الأثر على المجموعة الدفترية:** في ظل نظم المعلومات اليدوية تتخذ السجلات والدفاتر شكل مجلدات ورقية بمثابة الوعاء الذي يتم فيه تفريغ البيانات المحاسبية من واقع المستندات، حيث تتخذ أشكال ونماذج خاصة لغرض التبويب والتصنيف والترحيل والتحليل... الخ، أما في حالة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية فإن الدفاتر والسجلات تتمثل في شكل ملفات إلكترونية منظمة ومبوبة وفقا للعمل المحاسبي داخل الحاسوب.

**3. أثر على دليل الحسابات:** يتضمن دليل الحسابات قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية كما يشمل أيضا مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب، وإذا كان دليل الحسابات ضروري للنظم المحاسبية اليدوية فإنه أكثر ضرورة لنظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحاسب، حيث لا يمكن الحاسب الإلكتروني توجيه بيان معين إلى حساب معين إلا إذا كان مخزن به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية.<sup>2</sup>

**4. أثر على القوائم المالية والتقارير المحاسبية:** أدى استخدام الحاسب الإلكتروني في نظم المعلومات المحاسبية إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير (اليومية- الأسبوعية- الشهرية- السنوية)، فضلا عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي، بالإضافة إلى ذلك مكن الحاسب الإلكتروني من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية

1- أحمد حلي جمعة، وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

2- نسيلي خديجة، دراسة أثر تطبيق التجارة الإلكترونية على أنظمة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2015/2014، ص 110.

نظرا لمقدرة الحاسب على تشغيل كميات هائلة من البيانات وإمكانية تطبيق العديد من النماذج الكمية في حل كثير من المشاكل.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تتمثل نظم المعلومات المحاسبية في مجموعة من الأسس والإجراءات التي بموجبها يتم جمع البيانات الناتجة عن الأحداث والعمليات والنشاطات ذات الطابع الاقتصادي التي تقدم عليها المؤسسة، ومن ثم تحليلها وتبويبها وتفسيرها، ذلك لغرض إنتاج معلومات تلي احتياجات مستخدميها. إن هذه الخطوات المتسلسلة التي تتم في نظم المعلومات المحاسبية اليدوية تسمى بالدورة المحاسبية، بينما إذا تم استخدام الحاسب وتطبيقاته يطلق عليها بدورة تشغيل البيانات.

### أولا: الدورة المحاسبية

تعرف الدورة المحاسبية بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات المتتابعة التي يتم تطبيقها في المجال المحاسبي من أجل قياس أثر العمليات المالية على المؤسسة وتوصيل نتائج ذلك إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية والمهتمين بالمؤسسة.<sup>2</sup>

وتتكون الدورة المحاسبية من ست خطوات أساسية:<sup>3</sup>

**1. تسجيل القيود المحاسبية:** تنطوي على إجراءات التعرف على الأحداث ذات التأثير الاقتصادي على المؤسسة، وتسجيل تلك الأحداث تسجيلا تاريخيا في شكل أحداث مالية.

**2. تبويب الأحداث المالية:** ويتم تحقيق ذلك من خلال تلخيص الأحداث المالية المسجلة تاريخيا وتبويبها على أساس نوعي إجمالي في صورة حسابات يخصص كل منها لنوعية محددة من الأحداث المالية من وجهة نظر تأثيرها على مركز المؤسسة.

**3. ميزان المراجعة:** يتم إعداد ميزان المراجعة بصورة دورية في شكل جدول يبين مجاميع الجانب المدين والدائن لكل حساب من الحسابات المبينة في سجلات المؤسسة، بالإضافة إلى أرصدة هذه الحسابات.

1- بري أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية دراسة حالة: مطاحن الزيبان - القنطرة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2018/2017، ص 144.

2- هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي (B.T.G.E)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2020/2019، ص 41

3- السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نورالدين عبد اللطيف، مدخل تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية نظم تخطيط موارد المشروع، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2015، ص 79.

- 4 . قيود التسوية: وهي قيود يتم تسجيلها في نهاية الفترة المالية لإثبات التسويات الخاصة باستحقاق الإيرادات أو المصروفات للفترة المالية المعنية، أو لتصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها عند إعداد ميزان المراجعة.
- 5 . إعداد التقارير المحاسبية: بعد إعداد ميزان المراجعة يتم تلخيص محتواه في شكل تقارير مالية نهائية تفصح عن نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة، كما تفصح أيضا عن المركز المالي للمؤسسة.
- 6 . قيود الإقفال: وهي مجموعة قيود نهائية تؤدي إلى إقفال حسابات المؤسسة عن الفترة المالية المنقضية، وإعادة فتح هذه الحسابات للفترة المالية الموالية.

### ثانيا: دورة تشغيل البيانات

تتكون دورة تشغيل البيانات من أربع خطوات وهي موضحة والجدول التالي:

#### الجدول رقم 1: خطوات دورة تشغيل البيانات

الخطوة	الشرح
تجميع البيانات	تشمل هذه الخطوة على تجميع البيانات الخام في شكل منطقي من خلال المستندات والفواتير وطلبات الشراء وغيرها من المستندات
تبويب البيانات	تتمثل في عملية إعداد الدفعة والتحقق من صحتها وترتيب البيانات،
صيانة البيانات وتلخيصها	والهدف من ترتيب البيانات هو تقليل الأخطاء وتهيئة البيانات للخطوة الموالية.
إنتاج التقارير	بمجرد إعداد الدفعة والتحقق من صحتها وترتيبها فإنها تكون جاهزة للعمليات المحاسبية والمقارنة والتلخيص والتخزين

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 27 28.

نلاحظ أن الحاسب الإلكتروني قد اختصر الدورة المحاسبية (من 6 خطوات إلى 4 خطوات)، كما ألزمت طبيعة الحاسب الإلكتروني (طبيعة التخزين والتنظيم والاسترجاع) إلى ظهور مصطلحات جديدة في نظم المعلومات المحاسبية تعكس المفاهيم الأساسية للحاسب وما يقابلها محاسبيا، ونبين أهم الفروق بين النظم اليدوية والإلكترونية في الجدول التالي:

## الجدول رقم 2: المفاهيم المحاسبية وما يقابلها بالتطبيق على الحسابات

المفهوم المحاسبي	المفهوم المقابل على الحسابات
سجلات اليومية: اليومية العامة اليوميّات المساعدة	ملفات الأحداث المالية: ملف اليومية العامة ملفات المتحصلات والمدفوعات، ملف الفواتير
سجلات الأستاذ: الأستاذ العام سجلات الأستاذ المساعدة	الملفات الرئيسية: ملف الأستاذ العام الرئيسي ملف حسابات المخازن الرئيسي ملف حسابات الملاك الرئيسي
قيود اليومية	إدخال البيانات
الترحيل إلى الحسابات	تحديث الملفات

المصدر: سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 162.

أما عن وظائف نظم المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الإلكتروني فإنها تتطلب إنشاء مجموعة من البرامج التي تعمل بشكل متناسق لتنظيم البيانات وتبويبها وفق ملفات قاعدة البيانات المحاسبية وتحديثها، لذات الغرض يجب إعداد البرامج التالية:<sup>1</sup>

- إنشاء آلية ترميز الحسابات، والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات.
- إنشاء دفتر يومية مبرمج وفقا لآلية ترميز الحسابات.
- إنشاء حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرمجة في دفتر الأستاذ المساعد.
- إنشاء آلية ترحيل مبرمجة للحسابات.
- إنشاء نماذج للتقارير والقوائم المالية مبرمجة.

يمكن القول بأن وظائف نظم المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية لا تختلف كثيرا عن النظم اليدوية، حيث يقوم المحاسب بتجميع البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى الحاسب وتفسيرها بعد معالجتها أما دور الحاسب يتمثل في تلقي البيانات وتبويبها وتصنيفها وتحليلها حسب التعليمات الواردة في البرنامج لغرض تخزينها وتشغيلها.<sup>2</sup>

1- يونس زين، عبد الحميد حساني، أهمية نظام المعلومات المحاسبي الآلي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 01، 2014، ص 154.

2- تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشآت، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 146.

## خلاصة الفصل الأول

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تعد أحد المكونات الهامة لنظم المعلومات على مستوى المؤسسة، لما لها من دور في احتواء جزء كبير من البيانات ذات الطابع الاقتصادي الناتجة عن مختلف الأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة خلال تعاملاتها الداخلية والخارجية معتمدة في ذلك على تركيبة من الموارد البشرية والمادية التي تعمل بشكل متناسق لغرض تسجيل البيانات من واقع المستندات ومعالجتها وفقا لترتيبات محددة وتقديمها في شكل معلومات تلبي احتياجات مستخدميها الداخليين والخارجيين.

كما أدى كبر حجم المؤسسات وتعقد أنماط التسيير فيها إلى تقسيم نظام المعلومات المحاسبية إلى نظم فرعية تساعد على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة بكفاءة وفاعلية، وذلك من خلال تصنيف كافة العمليات والأنشطة وتبويبها حسب النظم الفرعية اللازمة لها من أجل إحكام السيطرة على البيانات ومعالجتها وفقا للأهداف المحددة وإنتاج معلومات تتسم بالجودة تساهم بدعم العمليات الإدارية من تخطيط، رقابة واتخاذ القرارات.

لقد أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تعزيز مكانة نظم المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة وجاهزية على تنفيذ العمليات بالشكل السليم وفي الوقت المحدد، وذلك لما تتميز به تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات تسمح بخزن كميات هائلة من البيانات وسرعة تحليلها وتفسيرها واسترجاعها وتقديمها في الوقت المناسب، كما مكنت من زياد تكامل النظم الفرعية وخلق قنوات اتصال ملائمة تمكن من تدفق المعلومات بين كافة إدارات المؤسسة.

# الفصل الثاني

## الرقابة الداخلية

### في المؤسسات الاقتصادية



المبحث الأول: مدخل إلى الرقابة الداخلية

المبحث الثاني: مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها

المبحث الثالث: أساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## تمهيد الفصل الثاني

تعد الرقابة الداخلية أحد أهم الأدوات التي لازمت التطورات الاقتصادية والإدارية والتكنولوجية، كما تعد وسيلة في يد الإدارة لضمان التسيير الجيد لموارد المؤسسة والمساهمة في تحقيق الأهداف هذا من جهة، ومن جهة أخرى مواجهة كل المخاطر والانحرافات والغش والأعمال غير القانونية.

لقد أسهمت العديد من المنظمات الدولية والمعاهد المهنية المهمة بالحاسبة والمراجعة بالعديد من الإصدارات والنشرات لتحديد أطر ومفاهيم حديثة للرقابة الداخلية وتقديم نماذج تساعد الإدارة على تبني رقابة داخلية سليمة بما يكفل مصداقية البيانات المدونة على السجلات وحماية الأصول وكفاءة العمليات التشغيلية وتحديد معايير فعاليتها وتوضيح خطوات وأساليب تقييمها وتقويمها.

كما فرض التقدم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات واقع جديد على بيئة الأعمال مبرزاً مزايا ومخاطر لم تكن في البيئة اليدوية، مما زاد الاهتمام بالرقابة الداخلية وتطوير أساليبها

سننترق من خلال هذا الفصل إلى الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية عبر المباحث الثلاث التالية:

- **المبحث الأول:** مدخل إلى الرقابة الداخلية.
- **المبحث الثاني:** مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها.
- **المبحث الثالث:** أساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## المبحث الأول: مدخل إلى الرقابة الداخلية

لقد أدى كبر وتطور حجم المؤسسات وتعدد عملياتها إلى زيادة الاهتمام بالرقابة باعتبارها وسيلة لتحسين مستوى أداء المؤسسة وضمان حسن استغلال مواردها وتنسيق الجهود نحو الأهداف من خلال متابعة وتحليل الأنشطة التي تتم في المؤسسة ومقارنتها مع المعايير والمقاييس المستمدة من الأهداف المخططة.

### المطلب الأول: مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية وعوامل تطورها

شهد مفهوم الرقابة الداخلية تطورات هامة عبر حقبة زمنية مختلفة متزامنا مع التطورات التي تشهدها بيئة الأعمال والإدارة والاقتصاد، لذا تعددت آراء الباحثين والمهتمين بالحاسبة والمراجعة تحديد دقيق لمراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية، وبصفة عامة يمكن إبراز المراحل التي مرت بها الرقابة الداخلية والعوامل التي ساعدت على تطورها حسب أغلب الباحثين كما يلي:

### أولاً: مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية

مر مفهوم الرقابة الداخلية بثلاث مراحل أساسية والمتمثلة في:

**1- المرحلة الأولى (مرحلة الرقابة الشخصية):** تضمنت هذه المرحلة على المفهوم المحدود للرقابة والتي تتناسب مع طبيعة المشروعات الصغيرة والفردية التي سادت آنذاك، وفيها اقتصر تعريفها على أنها مجموعة من الوسائل التي تكفل الحفاظ على النقدية من السرقة والاختلاس، ثم امتدت لتشمل بعض الموجودات الأخرى مثل المخزون.<sup>1</sup>

ويمكن تمييز هذه المرحلة بمحدودية الوسائل والأهداف وذلك راجع إلى:

- صغر حجم المشروعات مما يمكن أصحابها من إدارتها والإشراف عليها بسهولة، وذلك بوضع إجراءات ووسائل بسيطة تفي بالغرض.
- محدودية الأنشطة والعمليات.
- اقتصار هدف الرقابة على حماية النقدية وبعض الموجودات ذات الأهمية مثل المخزونات.

**2- المرحلة الثانية (مرحلة الضبط الداخلي):** لقد شهدت هذه المرحلة تطور ملحوظ في حجم المؤسسات وزيادة نشاطها وتوسع عملياتها مما استوجب مراجعة مفهوم الرقابة الداخلية ليشمل إجراءات ووسائل تتناسب مع

1- ألان عجيب مصطفى هلدني، نائر الصبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق، المجلد 7، العدد 54، بغداد، العراق، 2010، ص ص 6-7.

حجم التطور في النشاط الاقتصادي والتجاري، وذلك من أجل حماية أصولها وضمان الدقة في البيانات المحاسبية المثبتة في السجلات. ومن أهم التعاريف التي ميزت هذه المرحلة ما جاء عن مجمع المحاسبين الأمريكيين عام (1938) حيث نص على "الضبط الداخلي والرقابة هو مجموعة المقاييس والطرق التي تتبناها المؤسسة بقصد حماية أصولها وكذلك بقصد الدقة الحسابية لما هو مقيد في الدفاتر".<sup>1</sup>

**3- المرحلة الثالثة (مرحلة الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الأهداف):** شهدت هذه المرحلة اهتمام كبير من قبل الهيئات المهنية والمعاهد الدولية بشأن الرقابة الداخلية، حيث اتسع مفهومها ليشمل أساليب وإجراءات ومقاييس إدارية تنظيمية ومحاسبية وضوابط داخلية للارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتحقيق الأهداف. ويعتبر التقرير الذي أصدرته لجنة التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين عام (1949) الأساس الذي مهد لتطور مفهوم الرقابة الداخلية، حيث عرفت الرقابة الداخلية على أنها "تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المؤسسة بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية".<sup>2</sup> نلاحظ من هذا التعريف إن الضبط الداخلي أصبح جزء من الرقابة الداخلية وذلك راجع إلى التطور الواضح لمفهوم الرقابة الداخلية من حيث الأهداف التي تسعى إليها إلى جانب الوسائل والإجراءات التي تحققها.

من خلال مما سبق يمكن القول بأن الرقابة الداخلية مرت بعدة مراحل للوصول إلى ما هو عليه، حيث تبين المرحلة الأولى (الرقابة الشخصية) وهي رقابة أصحاب المشاريع على مشروعاتهم، وذلك من خلال الإشراف عليها وإدارة عملياتها شخصياً والاعتماد على مجموعة من الوسائل التي تحمي النقدية من الاختلاس وبعض الإجراءات (كالعد والتفقد والملاحظة) لحماية المخزونات. في حين مع تطور حجم المشروعات وانفصال الملكية عن التسيير لم تعد وسائل وإجراءات الرقابة الشخصية مناسبة لهذه التغيرات. بل تعدت إلى ضوابط وإجراءات داخلية تضعها إدارة المؤسسة لحماية الأصول وضمان الدقة المحاسبية للعمليات المثبتة في السجلات.

أما في المرحلة الثالثة اتسع مفهوم الرقابة الداخلية ليشمل الخطة التنظيمية للمؤسسة وجميع الطرق والمقاييس الموضوعية لتحقيق الأهداف التالية:

- حماية أصول المؤسسة.

1- حسين أحمد دحدوح، حسين أحمد القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة، الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار النقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 274.

2- زهير الحدرب، علم تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر، عمان، 2010، ص 135.

- دقة البيانات المحاسبية والاعتماد عليها.
- تحقيق الكفاءة الإنتاجية.
- الالتزام بالسياسات الإدارية والتنظيمية الموضوعة.

### ثانياً: عوامل تطور الرقابة الداخلية

شهدت الرقابة الداخلية تطورات متلاحقة من حيث الأهداف والوسائل والمفهوم وذلك راجع لعدة عوامل نختصرها فيما يلي:

**1- اتساع حجم المؤسسات:** إن كبر حجم المؤسسات بأنواعها المختلفة وتعدد عملياتها جعل من الصعب إدارتها، نتيجة توسع نشاطاتها المختلفة وتشعب بنائها التنظيمي وزيادة عدد عمالها، وقد أدى ذلك الاعتماد على التقارير الإدارية والمالية واستخدام الكشوف الإحصائية، التي تهدف إلى تلخيص الأحداث الجارية في شكل أرقام وبيانات يمكن الاعتماد عليها في تتبع العمليات على نواحي النشاط المختلفة، لذا فلا بد من وجود رقابة داخلية يضمن صحة ما تتضمنه هذه التقارير من بيانات وخلوها من الأخطاء.<sup>1</sup>

**2- تعدد العمليات:** تقوم المؤسسة بعدة وظائف، حيث أنها تستثمر، تشتري، تنتج وتبيع في نفس الوقت، وداخل كل وظيفة من هذه الوظائف تقوم المؤسسة بعدة عمليات تتفاوت من وظيفة إلى أخرى، وفي إطار هذه الوظائف يجب على الهيئة المشرفة على أي وظيفة أن تتقيد بما هو مرسوم في الخطة الخاصة بها والتي هي مثبتة في الخطة التنظيمية الإجمالية للمؤسسة، والرقابة الداخلية هي الأداة المساعدة على تحقيق ذلك.<sup>2</sup>

**3- تفويض السلطات والمسؤوليات:** نتيجة لكبر حجم المؤسسات وظهور نظرية الوكالة (انفصال الملكية عن التسيير) أدى ذلك إلى إسناد تسيير وإدارة المؤسسة من قبل مجلس إدارة منتخب نيابة عن المساهمين، كما يقوم مجلس الإدارة بتفويض جزء من السلطات إلى الإدارات المختلفة في المؤسسة والإخلاء بمسؤولياته أمام المساهمين مع ضمان تحقيق رقابة ومتابعة أداء الإدارات المختلفة عن طريق وسائل وإجراءات الرقابة الداخلية للاطمئنان على حسن سير العمل داخل المؤسسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين أحمد دحدوح، حسين أحمد القاضي، مرجع سابق، ص 272.

<sup>2</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2006، ص 93.

<sup>3</sup> مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2010، ص 11.

**4- حاجة الإدارة إلى تقارير دورية:** تحتاج إدارة أي مؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها واستغلال مواردها إلى معلومات دقيقة وبشكل دوري عن مختلف العمليات والأنشطة الجارية، من أجل اتخاذ القرارات وتصحيح الانحرافات في الوقت المناسب لضمان السير الحسن لمختلف العمليات، ولتحقيق ذلك لا بد من وجود رقابة داخلية قوية تطمئن إدارة المؤسسة على صحة ودقة التقارير ودرجة الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المختلفة في الوقت المناسب.<sup>1</sup>

**5- حاجة الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة:** نتيجة للدور الذي تساهم به المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية وتطور المجتمعات أدى ذلك إلى زيادة حاجة الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة ودورية حول وضعية المؤسسات المختلفة وظروف عملها والنتائج المحققة لغرض استعمال تلك البيانات في التخطيط الاقتصادي وترشيد الاستهلاك وتحديد الضرائب المستحقة وغير ذلك، لذا أصبح لزاماً من وجود رقابة داخلية تعتمدها المؤسسة حتى تتمكن من ضمان الدقة في البيانات وتقديمها إلى الجهات الحكومية للأغراض السالفة الذكر.<sup>2</sup>

**6- تطور إجراءات المراجعة:** لقد أدت التطورات المتلاحقة التي شهدتها المؤسسات الاقتصادية من التوسع في نشاطاتها وتعدد عملياتها إلى صعوبة مراجعة بياناتها ومتابعة نشاطاتها ومراقبة أدائها، حيث لم يعد بإمكان المراجع القيام بمراجعة تفصيلية لكافة عمليات وأنشطة المؤسسة والبيانات المدونة في السجلات، مما أدى إلى حتمية وجود رقابة داخلية قوية يستند عليها المراجع في اختيار حجم العينة وتحديد نطاقها لتكون الأساس في عملية المراجعة.

### المطلب الثاني: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية من أهم المقومات الأساسية لنجاح المؤسسات مهما كان حجمها أو نشاطها أو شكلها القانوني، لما لها من أهمية في تحقيق كفاءة سير العمليات والمحافظة على موارد وأصول المؤسسة والرقابة على استخدامها.

### أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية

حظيت الرقابة الداخلية بقدر كبير من الاهتمام من قبل الهيئات المهنية والمعاهد الدولية المتخصصة في الحاسبة والمراجعة وغيرها من التشريعات التنظيمية، حيث تعد الرقابة الداخلية إحدى أهم الأدوات المستخدمة

1- مصطفى صالح سلامة، نفس المرجع، ص 11.

2- زهير الحدرب، مرجع سابق ذكره، ص 136.

للتصدي للمشاكل المختلفة التي قد تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية في سبيل تحقيق أهدافها. ويمكن سرد بعض التعاريف للرقابة الداخلية من طرف إصدارات المهنيين وجهود الأكاديميين كما يلي:

عرف معهد الخبراء المحاسبين الأمريكيين القانونيين (AICPA) الرقابة الداخلية بأنها "تتمثل في تلك الخطة التنظيمية والأساليب المتبعة من قبل الإدارة في المؤسسة، بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى إمكانية الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة"<sup>1</sup>.

كما عرفت الرقابة الداخلية في الفقرة الثامنة من معيار التدقيق الدولي 400 بأنها "كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة الوحدة الاقتصادية لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدف الإدارة وهو إدارة العمل بشكل منظم وكفؤ، والمتضمنة الالتزام بسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع واكتشاف الاحتيال والخطأ ودقة واكتمال السجلات المحاسبية وإعداد معلومات مالية موثوقة في الوقت المناسب"<sup>2</sup>.

أما لجنة رعاية المؤسسات (COSO) فعرفت الرقابة الداخلية بأنها "العملية التي يتم تصميمها لتوفير تأكيد مناسب بفعالية وكفاءة عمليات التشغيل، كما أنها عملية تتأثر بمجلس الإدارة، الإدارة، الأطراف الآخرين، ويتم تصميمها لإعطاء تأكيد معقول بخصوص الأهداف التالية"<sup>3</sup>:

- ضمان الدقة في المعلومات المالية والاعتماد عليها.
- التحقق من كفاءة وفعالية التشغيل.
- التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح.

من خلال ما سبق يمكن تعريف الرقابة الداخلية بأنها مجموعة من الإجراءات والسياسات في إطار خطة تنظيمية صممت من طرف الإدارة العليا وأفراد الإدارة بمختلف مستوياتهم التنظيمية، تشمل جميع الأنشطة الإدارية والمحاسبية وضوابط داخلية، بهدف حماية الأصول وضمان الدقة المحاسبية للعمليات التي تقوم بها المؤسسة وتحقيق الكفاءة التشغيلية وكذلك التأكد من الالتزام بالسياسات واللوائح المعتمدة من الإدارة.

1- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص 288.

2- مرتضى محمد شاني الحسيني، ابراهيم عبد موسى السعبري، توظيف مكونات الرقابة الداخلية لتعزيز جودة التدقيق الخارجي بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة جامعة بابل للعلوم المصرفية التطبيقية، العراق، العدد 4، المجلد 25، 2017، ص 1529.

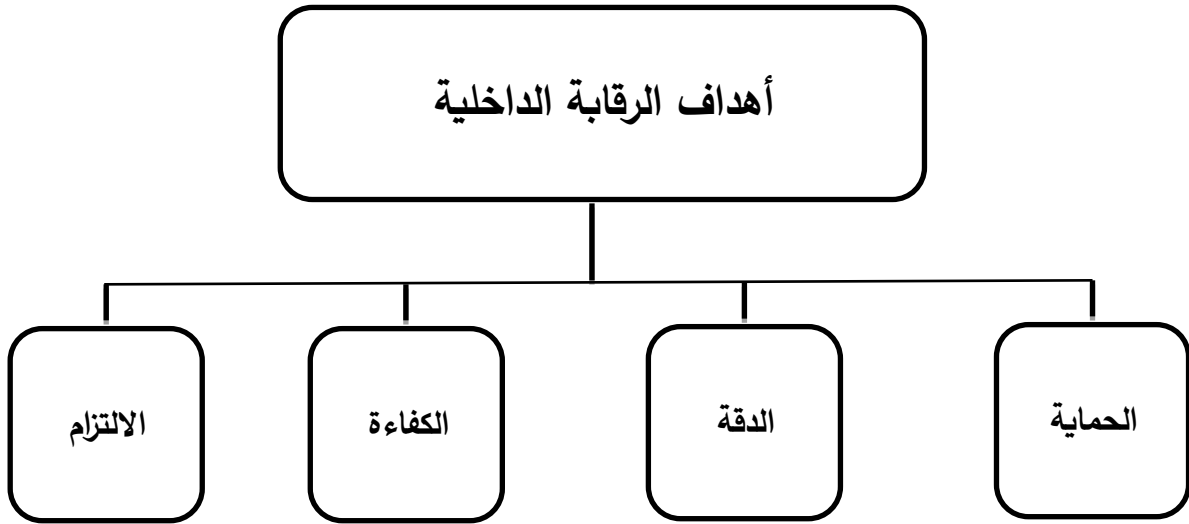
3- محمد السيد سرايا، شحاتة السيد شحاتة، محمد إبراهيم راشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية مصر، 2013، ص 23.

## ثانياً: أهداف الرقابة الداخلية

من خلال مضامين التعاريف السابقة للرقابة الداخلية فإنها تعد صمام أمان لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها المؤسسة وأداة لتوجيه عمليات المؤسسة وتنسيقها نحو الأهداف العامة، وذلك من خلال الإجراءات والوسائل الإدارية والمحاسبية التي تكفل سلامة ودقة البيانات وحماية الأصول بالإضافة إلى تحقيق كفاءة العمليات والالتزام بالسياسات الإدارية والقوانين المنظمة.

ويمكن عرض الشكل التالي الذي يعبر عن أهداف للرقابة الداخلية:

## الشكل رقم 2: أهداف الرقابة الداخلية



المصدر: عبد الفتاح محمد الصحن، فتحي رزقي السوافري، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص 135.

**1- دقة وملاءمة البيانات المحاسبية:** تترجم البيانات المحاسبية مختلف العمليات والأحداث ذات الطابع المالي التي تحدث في المؤسسة، وتعني الدقة هنا أن تعكس البيانات المحاسبية واقع المؤسسة بصورة موضوعية، كما يجب أن تكون هذه البيانات حاضرة وجاهزة بالشكل الكامل والملائم والوقت المناسب لخدمة الأطراف المستفيدة منها. فالبيانات المحاسبية تعتبر مجالاً هاماً لتطبيق الرقابة الداخلية إذا تمت مراعاة سلسلة من الخطوات التي تشمل الأحداث والعمليات من تصريح بالعملية وتنفيذها وتسجيلها بالدفاتر.<sup>1</sup>

**2- حماية الأصول:** يمثل هدف حماية الأصول من الأهداف التقليدية للرقابة الداخلية، ولتحقيق هذا الهدف تصمم أساليب وإجراءات رقابية تمكن المؤسسة من الإبقاء والمحافظة على أصولها من المخاطر المقصودة وغير

1- حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مرجع سابق، ص 279.

المقصودة مثل: أساليب الحماية المادية المتعلقة بالأصول ضد التلف والسرقة والحرائق، إلى جانب أساليب محاسبية المتمثلة في التسجيل والجرد والتقرير.<sup>1</sup>

إن إرساء الرقابة الداخلية في المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة، ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال السعي على التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا.<sup>2</sup>

**3- تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام موارد المؤسسة:** تهدف الإجراءات الرقابية المطبقة في المؤسسة إلى زيادة درجة الفعالية وضمان الاستعمال الأمثل للموارد المتاحة.<sup>3</sup>

فوجود بيانات صحيحة يمكن الاعتماد عليها، يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات داخلية سليمة، خاصة بالنسبة لقرارات تخصيص الموارد النادرة على الاستخدامات المختلفة. فمن وجهة نظر إدارة المؤسسة هو تحقيق حماية الأصول والموارد والسجلات في المؤسسة من التلاعبات والسرقة والاستخدام غير اللائق. فوجود إجراءات رقابية سليمة تؤدي إلى تحقق الكفاءة والفعالية في الاستخدام لا بد أن يؤدي ذلك إلى المحافظة على تلك الأصول وخاصة المادية.<sup>4</sup>

**4- الالتزام بالسياسات:** تعتبر الإدارة مسؤولة عن إنشاء وتصميم الرقابة الداخلية للتأكد من أن تنفيذ الأنشطة مطابق مع الإجراءات والقواعد والسياسات التي حددتها، وتصدر الإدارة بذلك قرارات وتعليمات توجهها إلى منفذي العمليات المختلفة عبر المستويات الإدارية، سواء أكانت هذه القرارات والتعليمات كتابية أو شفوية، كما يستوجب أن تكون هذه القرارات والتعليمات واضحة وملائمة لا تحمل التأويل حتى يمكن التقيد بها وتنفيذها بالشكل المطلوب، مما يسمح القول أن درجة استيعاب السياسات والخطط والإجراءات الإدارية المتضمنة في القرارات والتمسك بها وتطبيقها، وتنعكس على مدى تحقق أهداف المؤسسة.<sup>5</sup>

1- التهامي طواهر، مسعود صديقي، مرجع سابق، ص 91.90.

2- صديقي مسعود، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول "المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد"، جامعة البليدة، 22-23 أبريل 2003، ص 5.

3- فراونة حازم، فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي للمصارف التجارية في غزة، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، مجلد 8، العدد 2، أوت 2022، ص 576.

4- بن علي خالد، الرقابة الداخلية بين المفهومين (التقليدي والحديث)، مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، المجلد 1، العدد 2، 2013، ص 200.

5- حنيش اسماعيل، أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 03، 2020، ص 69.

## المطلب الثالث: أنواع الرقابة الداخلية

مع تطور الرقابة الداخلية وتوسع أهدافها، لم تعد الرقابة المحاسبية كافية ولا إجراءات الضبط الداخلي تتناسب مع الأهداف الموسعة للرقابة الداخلية، مما زاد التركيز على الجوانب الإدارية كونها جانب مهم في تحقيق الكفاءة التشغيلية للعمليات، بالإضافة إلى ضمان الالتزام بالسياسات واللوائح التنظيمية، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف الرقابة الداخلية إلى ثلاث أنواع نذكرها كما يلي:

## أولاً: الرقابة الإدارية

تعد الرقابة الإدارية وظيفة هامة من وظائف الإدارة، تتخلل جميع عناصر العملية الإدارية من تخطيط وتنسيق واتخاذ القرارات، لذا نجد أن الرقابة الإدارية تمثل الجانب الإداري من الرقابة الداخلية.

حيث عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنها "الخطة التنظيمية والإجراءات والوثائق والسجلات المتعلقة بعمليات اتخاذ القرارات والتي تقود إلى الترخيص الإداري للعمليات، وهذا الترخيص تكون وظيفته إدارية ترتبط على نحو مباشر بالمسؤولية عن تحقيق أهداف المنظمة، وبحيث تكون هي نقطة البدء لوضع أو إنشاء الرقابة المحاسبية على العمليات".<sup>1</sup> كما عرفت بأنها الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والإجراءات الهادفة للتحقق من كفاءة استخدام موارد وممتلكات المؤسسة استخداماً أمثلاً من ناحية والتحقق من مدى التزام المؤسسة والعاملين فيها بالسياسات والقوانين واللوائح الداخلية والخارجية المنظمة لأعمال وأنشطة المؤسسة.<sup>2</sup>

بالتالي فإن الرقابة الإدارية هي المقاييس والإجراءات التي تصمم وتنفذ من قبل إدارة المؤسسة لتشجيع الالتزام بالسياسات والتعليمات التنظيمية والقوانين المنظمة للنشاط، إلى جانب ضمان استغلال مواردها بكفاءة، ويتحقق هذا النوع من خلال العناصر التالية:<sup>3</sup>

- تحديد الأهداف العامة للمؤسسة وكذلك تحديد وتوصيف الأهداف الفرعية على المستويات الإدارية والأقسام حتى يسهل تحقيقها.
- وضع نظام رقابة على مستوى الخطة التنظيمية، يسمح بمتابعة ومسايرة الخطوات والإجراءات المعتمدة من قبل الإدارة لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية.

1- أحمد حلي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 89.

2- مصطفى صالح سلامة، مرجع سابق، ص 15.

3- كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سيرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 232.

- وضع نظام لتقدير عناصر النشاط في المؤسسة على اختلاف أنواعها بشكل دوري في بداية كل سنة مالية لتكون هذه التقديرات الأساس في عقد المقارنات، وتحديد الانحرافات السلبية بصفة خاصة. كقواعد وأسس تقدير المبيعات، قواعد وأسس تقدير الإنتاج وقواعد وأسس تقدير عناصر المصروفات والإيرادات.
- وضع نظام خاص للسياسات والإجراءات المختلفة للعناصر الهامة في المؤسسة للاسترشاد بها، كسياسات وإجراءات الشراء، سياسات وإجراءات البيع، سياسات وإجراءات الإنتاج.
- وضع نظام خاص لعملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، ويشمل تحديد نوعية القرارات اللازمة والهدف منها والأسس والمعايير المعتمدة في كل المستويات الإدارية للمؤسسة.

### ثانياً: الرقابة المحاسبية

تتمثل في الجانب المحاسبي للرقابة الداخلية وتعرف بأنها "الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والسجلات المحاسبية، ودرجة الاعتماد عليها، وتبع عمليات صحة تسجيل وتبويب وتحليل وعرض البيانات المحاسبية"<sup>1</sup>.

يتضح لنا من التعريف أن الرقابة المحاسبية جزء مهم من الرقابة الداخلية، وتتمثل في مجموعة من الإجراءات والمقاييس المصممة ضمن الخطة التنظيمية لحماية أصولها من السرقة والتلاعب وسوء الاستعمال، إلى جانب اختبار صحة ودقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها. وتعتمد الرقابة المحاسبية على نظام محاسبي سليم ومتكامل يشمل جميع العمليات والأحداث الاقتصادية للمؤسسة، ولكي تتحقق الرقابة المحاسبية يجب أن تتوفر في النظام المحاسبي العناصر التالية:<sup>2</sup>

- نظام مستندي مصمم بشكل متكامل وملائم لعمليات المؤسسة.
- حسابات سليمة لجرد الأصول وممتلكات المؤسسة وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.
- حسابات مراقبة وحماية المؤسسة ومتابعة الأصول واستخداماتها والتأكد من وجودها.
- سجلات محاسبة المسؤولية عن أصول المؤسسة، وحسابات المقارنة مثل (كشف المقاربة البنكية) للتأكد من دقة المعلومات.

1- حازم أحمد فروانة، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية دراسة مقارنة بين بنك فلسطين في غزة والبنك الإسلامي الفلسطيني، مجلة أفق للعلوم، جامعة الجلفة، المجلد 5، العدد 17، سبتمبر 2019، ص 166.

2- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، فتحي رزقي السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 147.

- حسابات موازين المراجعة يثبت دقة ما تم تسجيله من بيانات ومعلومات مالية خلال الفترة المعد عنها ميزان المراجعة.

### ثالثاً: الضبط الداخلي

يعرف الضبط الداخلي بأنه نظام تضعه إدارة المؤسسة وما يرتبط به من وسائل ومقاييس وأساليب تهدف إلى ضبط عملياتها ومراقبتها بطريقة تلقائية ومستمرة، وذلك عن طريق مراجعة عمل وأداء كل موظف من قبل موظف آخر لضمان حسن سير العمل وعدم الوقوع في الأخطاء أو الغش أو التلاعب في أصول المؤسسة وحساباتها.<sup>1</sup> ويعتمد الضبط الداخلي في تحقيق أهدافه على عدة وسائل أهمها:<sup>2</sup>

- تقسيم العمل.
- المراقبة الذاتية بحيث يخضع عمل كل موظف للمراجعة من قبل موظف آخر.
- تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.
- استخدام وسائل الرقابة الحدية والمزدوجة.
- التأمين على الممتلكات والموظفين الذين في حوزتهم العهد.

### المطلب الرابع: مقومات الرقابة الداخلية وإجراءاتها التنفيذية

من خلال ما ورد ذكره في التعريفات السابقة للرقابة الداخلية نجد أنها تشمل على مجموعة من الإجراءات والوسائل التي تتبناها إدارة المؤسسة في شكل خطة تنظيمية تغطي مختلف الأنشطة والعمليات الإدارية والمحاسبية لغرض تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة، حيث توضح تلك الإجراءات كيفية تنفيذ كل عملية أو نشاط بالتفصيل من بدايته إلى نهايته، وعلى هذا الأساس لا بد من وجود مجموعة من المقومات التي تدعم تلك الإجراءات لتحقيق الرقابة الداخلية أهدافها.

### أولاً: مقومات الرقابة الداخلية

تتمثل مقومات الرقابة الداخلية في مجموعة من الركائز والقواعد التي يجب توافرها لبناء وإعداد رقابة داخلية

سليمة:

1- خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 124.

2- عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق، الطبعة الخامسة، كلية إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن 2015، ص 180.

**1- هيكل تنظيمي كفاء:** يعرف الهيكل التنظيمي بأنه "الإطار العام لتوجيه نشاطات المؤسسة وضبطها لتحقيق رقابة داخلية فعالة".<sup>1</sup> حيث يتوقف الهيكل التنظيمي على طبيعة نشاط المؤسسة وحجمها والمصالح والأقسام المكونة لها، بالإضافة إلى طريقة التسيير وشكلها القانوني، كما يعد وجود هيكل تنظيمي محكم وكفاء بمثابة القاعدة الصلبة لبناء أسس الرقابة الداخلية، فالهيكل التنظيمي الكفاء هو ذلك الإطار الذي يتضمن تحديد مهام واختصاصات كل فرد أو قسم في المؤسسة وتوصيف الوظائف والفصل بين المسؤوليات.

**2- نظام محاسبي سليم:** هو النظام الذي يتضمن مجموعة متكاملة من الدفاتر والمستندات ودليلا للحسابات التي تفي باحتياجات المؤسسة، بغرض تتبع وإثبات العمليات التي تحدث بين المؤسسة والأطراف الأخرى، كما يجب أن يتسم النظام المحاسبي بالبساطة والوضوح من حيث بيان الدورة المحاسبية والمستندية بالشكل الذي يكفل تحقيق رقابة داخلية فعالة.<sup>2</sup>

**3- كفاءة الموارد البشرية:** تعتمد فعالية الرقابة الداخلية على درجة كفاءة العاملين الذين تقع عليهم مسؤولية تنفيذ الأعمال بالمؤسسة، لذا يجب أن تتبع المؤسسة سياسة سليمة في تعيين الموظفين أو ترقيتهم آخذة في الاعتبار متطلبات الوظيفة من مسارات التكوين والتدريب لكسب المهارات والمؤهلات اللازمة التي تكفل أداء العاملين مهامهم بكفاءة وفعالية.<sup>3</sup>

**4- نظام متكامل للتقارير:** مما يدعم الرقابة الداخلية في المؤسسة وجود نظام سليم ومتكامل للتقارير يبين مدى تحقيق الرقابة الداخلية لأهدافها المختلفة، كما تنفيذ المراجع في وضع برنامج مراجعته بشكل دقيق. وفي هذا المجال يجب أن يتم إعداد التقارير بشكل يوضح كل ما يتعلق بالرقابة الداخلية من مشاكل وثرغرات بغرض تحديدها ومعرفة أسبابها واقتراح التوصيات المناسبة لعلاجها، كما يجب أن تتسم التقارير بالدقة والموضوعية حتى يمكن الاعتماد عليها في مجال اتخاذ القرار، أي يجب أن تعبر التقارير عن النتائج الفعلية لنشاطات المؤسسة مع مراعاة الدقة والموضوعية في إعدادها.

1- علي حسين الدوعجي، إيمان مؤيد الخيرو، تحسين نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 19، العدد 80، 2013، ص 406.

2- أبوبكر الصديق قيداون، التدقيق الداخلي ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية كآلية لإدارة المخاطر في البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة شلف، 2020/2019، ص 76.

3- أحمد عبد المولى الصباغ، كامل السيد أحمد العشموي، عادل عبد الرحمن أحمد، أساسيات المراجعة ومعاييرها، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، مصر، 2008، ص 116.

5- إضافة إلى الخصائص السابقة يجب مراعاة الوقت المناسب في إعداد التقارير حتى لا تفقد تلك التقارير معناها، أي يجب أن تعد التقارير في الوقت المناسب وبالشكل الملائم حتى يمكن الاستفادة مما تحتويه هذه التقارير من نتائج وتوصيات.<sup>1</sup>

### ثانياً: الإجراءات التنفيذية للرقابة الداخلية

لكي تحقق الرقابة الداخلية أهدافها وتكون فعالة، يجب إعداد مجموعة من الإجراءات التي تكفل التنفيذ السليم للأنشطة والعمليات المختلفة للمؤسسة، وتقسم تلك الإجراءات إلى:

**1- الإجراءات الإدارية:** تتمثل في كل الإجراءات المتخذة على مستوى التنظيم الإداري، التي تتضمن تحديد مهام واختصاصات كل فرد أو قسم في المؤسسة وتوصيف الوظائف والفصل بين المسؤوليات. ويمكن عرض أهم الإجراءات الرقابية على المستوى الإداري كما يلي:

**تحديد خطوط السلطة والمسؤوليات:** يعد تحديد السلطة والمسؤولية من الخصائص الأساسية لإعداد رقابة داخلية سليمة، حيث يتم تحديد دقيق للسلطات المخولة على مستوى الأفراد والأقسام، كما يجب تحديد حدود المسؤولية لضمان سير حسن للعمليات والسماح بمراقبة الأداء وتحقيق مساءلة عن المهام الموكلة لكل فرد داخل المؤسسة.

ولتحقيق هذه الخاصية يجب توافر الإجراءات التالية:<sup>2</sup>

- تحديد واضح لمسؤولية كل موظف عن مجموعة من الأصول والالتزامات أو الحسابات.
- تحديد واضح للعلاقة بين كل خطوط السلطة والمسؤولية، سواء على مستوى الأفراد أو على المستويات الإدارية.
- وضع دليل خاص بالوظائف يسمح بتوصيف واضح لطبيعة كل وظيفة.
- يجب أن تتدفق خطوط السلطة من الأعلى إلى الأسفل وتتدفق خطوط المسؤولية من الأسفل إلى الأعلى.

**الفصل بين المسؤوليات:** يعد الفصل بين المسؤوليات من المبادئ الأساسية لتحقيق الرقابة الداخلية وضمان فعاليتها، يجب عند إعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة مراعاة الفصل بين مسؤوليات الأفراد العاملين في مختلف المستويات الإدارية، ويقتضي هذا المبدأ توزيع السلطة على الأفراد والمصالح المتعددة لحماية أصول المؤسسة من

1- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد السرايا، فتحي رزقي السوافري، مرجع سابق، ص 197.

2- كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا، مرجع سابق، ص 254.

التلاعب والغش والتواطؤ، ولتحقيق هذا المبدأ يجب وضع الإجراءات التي تكفل الفصل بين الوظائف الأساسية التالية:<sup>1</sup>

- حيازة الأصل أو الاحتفاظ به.
- التسجيل في الدفاتر والسجلات.
- سلطة التصديق.

## 2. الإجراءات المحاسبية

وهي الإجراءات التي تتخذ على مستوى الجانب المحاسبي للرقابة الداخلية وتتمثل في:<sup>2</sup>

- إصدار تعليمات بوجوب إثبات العمليات بالدفاتر فور حدوثها لأن هذا يقلل من فرص الغش والاحتيال، ويساعد إدارة المؤسسة على الحصول على ما تريده من عمليات بسرعة.
- إصدار التعليمات بعدم إثبات أي مستند ما لم يكن معتمداً من الموظفين المسؤولين، ومرفقة به الوثائق المؤيدة بسرعة.
- عدم اشتراك أي موظف في مراجعة عمل قام به، بل يجب أن يراجعه موظف آخر.
- استعمال الآلات المحاسبية مما يسهل الضبط الحسابي ويقلل من احتمالات الخطأ ويقود إلى سرعة إنجاز العمل.
- استخدام وسائل التوازن المحاسبي الدوري مثل موازين المراجعة العامة وحسابات المراقبة الإجمالية... إلخ.
- إجراء مطابقات دورية بين الكشوف الواردة من الخارج والأرصدة في الدفاتر والسجلات كما في حالة البنوك والموردين ومصادقات العملاء... إلخ.
- القيام بمجرد مفاجئ دورياً للنقدية والبضاعة والاستثمارات ومطابقة ذلك مع الأرصدة الدفترية.

## 3. إجراءات عامة

وتضم النواحي التالية:<sup>3</sup>

- التأمين على ممتلكات المؤسسة ضد جميع الأخطار التي قد تتعرض لها حسب طبيعتها.

1- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد السرايا، فتحي رزقي السوافري، مرجع سابق، ص 188.

2- خالد أمين عبدالله، مرجع سابق، ص 173،

3- أحمد فايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 58.

- التأمين على الموظفين الذين مجوزتهم عهد نقدية أو بضائع أو أوراق مالية أو تجارية أو غيرها ضد خيانة الأمانة.
- وضع نظام رقابي سليم لمراقبة البريد الوارد والصادر.
- استخدام وسيلة الرقابة الحدية، يجعل سلطات الاعتماد متمشية مع المسؤولية، فقد يختص رئيس القسم مثلا باعتماد الصرف في حدود مائتي دينار وهكذا.
- استخدام وسائل الرقابة المزدوجة فيما يتعلق بالعمليات الهامة في المؤسسة كتوقيع الشيكات، وعهدة الخزائن النقدية... إلخ.
- استخدام نظام التفتيش بمعرفة قسم خاص بالمؤسسة في الحالات التي تستدعيها طبيعة الأصول بحيث تكون عرضة للتلاعب والاختلاس. وغالبا ما تناط هذه السلطة بقسم المراجع الداخلي.

## المبحث الثاني: مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها

تعد الرقابة الداخلية إطار شامل لمجموعة من المكونات والعناصر التي على أساسها يمكن تحديد معايير فعاليتها وتقييمها.

### المطلب الأول: مكونات الرقابة الداخلية

تتكون الرقابة الداخلية وفقاً لإطار كوزو من خمس مكونات أساسية تتمثل فيما يلي:

#### أولاً: بيئة الرقابة

تعتبر بيئة الرقابة حجر الأساس لممارسة الرقابة الداخلية في المؤسسة، فهي تتمثل في مجموعة من السياسات والمعايير والإجراءات التي تحدد اتجاه المؤسسة ووجهة نظر الإدارة ومجلس الإدارة بخصوص أهمية الرقابة الداخلية.<sup>1</sup> وتشمل بيئة الرقابة على العناصر التالية:

**1- الاستقامة والقيم الأخلاقية:** تمثل النزاهة الشخصية والمهنية والقيم الأخلاقية معايير سلوكية تتبناها الإدارة وباقي الموظفين والالتزام بها في العمل داخل المؤسسة.<sup>2</sup>

**2- الالتزام بالكفاءة:** تتمثل الكفاءة بالمعرفة والمهارات الضرورية لإنجاز الأعمال التي تحدد عمل الفرد، كما تتضمن اعتبارات الإدارة لمستويات الكفاءة لعمل محدد وكيف تترجم هذه المستويات إلى المهارات والمعرفة اللازمة.<sup>3</sup>

**3- فلسفة الإدارة وأسلوبها التشغيلي:** تشمل فلسفة الإدارة وأسلوبها التشغيلي سلسلة واسعة من الخصائص تتمثل في درجة المخاطر التي ترغب المؤسسة في تحملها، إضافة إلى نظرة الإدارة وفلسفتها الخاصة بنظم المعلومات، المحاسبة، القوى البشرية، الرقابة والمراجعة والتقييم وهذه المهام لها الأثر الأكبر على الرقابة الداخلية.<sup>4</sup>

1- علي عبد القادر مجيد، دور مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار (COSO) في تعزيز جودة الخدمات المصرفية دراسة استطلاعية لأراء عينة من مديري الأقسام والشعب ومسؤولي الرقابة في بعض المصارف الحكومية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، مجلد 15 العدد 45 الجزء 1، 2019، ص 111.

2- خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الوراق للنشر والتوزيع، 2017، ص 305.

3- حسين أحمد دحدوح، حسين يوسف القاضي، مرجع سابق، ص 283.

4- General accounting office, **Governmental auditing standards and standards of internal control**, the yellow book, USA, 2002, p7.

## ثانياً: تقدير المخاطر

يعد تقدير المخاطر مكوناً أساسياً للرقابة الداخلية ويشمل تحديد أهداف المؤسسة وكذا الأهداف التشغيلية المتعلقة بالاستخدام الكفء والفعال للموارد المتاحة، من أجل تحديد المخاطر التي بإمكانها التأثير سلباً على أهدافها.<sup>1</sup> وقد تنشأ المخاطر أو تتغير حسب الظروف مثل:<sup>2</sup>

- التغيرات في بيئة الأعمال.
- استقالة موظف أو دخول موظف جديد.
- إدخال تكنولوجيا جديدة.
- زيادة منتجات أو دخول نشاط جديد.
- تقادم الهيكل التنظيمي للمؤسسة نتيجة كبر حجم المؤسسة ونتيجة التوسع.
- صدور معايير محاسبية جديدة.

وتمر عملية تقدير المخاطر عبر الخطوات التالية:<sup>3</sup>

- 1- **تحديد الأهداف:** تعتبر أهداف المؤسسة بمثابة معايير تستخدم لتقييم أداء الإدارة، لذا يجب تحديد الأهداف العامة والتشغيلية كأول خطوة لتحديد المخاطر.
- 2- **تحديد وتقييم المخاطر:** تتعرض المؤسسات لمخاطر داخلية وخارجية قد تؤثر على تحقيق أهدافها، حيث تسعى إدارة المؤسسة التعرف على المخاطر وتحديد احتمال حدوثها وتقييم أثرها على أهداف المؤسسة.
- 3- **مواجهة المخاطر:** بعد عملية وصف المخاطر وتحديد مصدرها وتحليل أثرها على أهداف المؤسسة، ينبغي على المؤسسة مواجهة تلك المخاطر واتخاذ قرارات للسيطرة عليها.

## ثالثاً: الأنشطة الرقابية

تمثل الأنشطة الرقابية كل ما تضعه المؤسسة من سياسات وإجراءات لضمان تنفيذ توجيهاتها الخاصة باتخاذ القرارات لمواجهة مختلف المخاطر التي تعترض أهدافها، وتختلف الأنشطة الرقابية من مؤسسة لأخرى لاعتبارات

1- طارق عبد العال حماد، شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية- أدلة الإثبات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 62.

2- خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، 2006، ص 133.

3- خاوي محمد، عبودة محاد، أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، 2019، ص 196.

الحجم والشكل وغيرها، ويمكن تصنيف الأنشطة الرقابية إلى فئات تغطي مختلف العمليات ضمن جميع المستويات التنظيمية في المؤسسة إلى أربع فئات رئيسية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

### الجدول رقم 3: الأنشطة الرقابية

الأنشطة الرقابية	الفئات
. الفصل بين حيازة الأصل والمحاسبة عنها. . الفصل بين الترخيص بالعمليات المالية عن حيازة ما يرتبط بها من أصول. . الفصل بين مسؤولية التشغيل ومسؤولية إمساك الدفاتر.	الفصل الملائم بين الواجبات
يجب أن تحدد التراخيص حسب طبيعتها للعمليات والمتمثلة في: . تحديد العمليات والأنشطة التي يشملها الترخيص العام مثل (قوائم الأسعار الثابتة، حدود الائتمان). . تحديد العمليات التي يتضمنها الترخيص الخاص أو المحدد مثل الاقتراض.	الترخيص الملائم للعمليات المالية والأنشطة
. الترقيم التسلسلي للمستندات. . إعداد دليل لتبويب البيانات والمعلومات.	المستندات والسجلات الملائمة
. تأمين الأصول من المخاطر الطبيعية. . وضع السجلات والدفاتر في أماكن آمنة.	الرقابة المادية على الأصول والدفاتر

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد عبد القادر الديسبي، دار المريخ للنشر، السعودية، 2009، ص ص 386 - 388.

### رابعاً: المعلومات والاتصال

تعتبر المعلومات والاتصالات من المكونات الأساسية للرقابة الداخلية، لذا يجب توفر المعلومات بالشكل الملائم وإيصالها في الوقت المناسب للإدارة وكل الأطراف المستفيدة منها داخل المؤسسة، وذلك لمساعدتهم على القيام بالرقابة الداخلية والمسؤوليات الأخرى.<sup>1</sup> ولكي تكون المعلومات ملائمة يجب توفر نظم معلومات سليمة

1- عطا الله أحمد سويلم الحسينان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 52.

ومتكاملة ومنسجمة مع المستويات الإدارية لضمان الدقة في البيانات والمعلومات وإبصارها في الوقت المناسب للمستفيدين منها عبر قنوات تسمح بتدفقها داخليا وخارجيا.

### خامسا: المتابعة والمراقبة

يقصد بها المتابعة المستمرة والتقويم الدوري لمختلف مكونات الرقابة الداخلية، وتحديد عما إذا كانت تعمل كما هو مطلوب وتحديد مدى الحاجة إلى إجراءات التطوير والتحديث، لمسايرة الظروف وتفادي تقادم إجراءات الرقابة الداخلية.<sup>1</sup> أي يتم متابعة وتقييم دوري لمكونات الرقابة الداخلية السالفة الذكر لمعرفة فعاليتها ومدى الالتزام بها وكذلك معالجة مواطن الضعف نتيجة تقادم الرقابة الداخلية أو تغيرات في بيئة العمل.

### المطلب الثاني: معايير فعالية الرقابة الداخلية

تمثل الرقابة الداخلية ذلك الإطار الذي يجمع المكونات الأساسية (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصالات، المتابعة والتقييم) في شكل متكامل، كما تختلف الرقابة الداخلية من مؤسسة لأخرى باختلاف درجة كل مكون من المكونات السالفة الذكر التي تتأثر بحجم المؤسسة ونشاطها وبيئة التشغيل (يدوية، إلكترونية). وهناك عدة معايير محددة لفعاليتها نذكرها فيما يلي:

### أولاً: معيار فهم الإدارة للهدف من الرقابة الداخلية

إن تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية والمحافظة عليها وتطويرها من مسؤولية مجلس الإدارة وإدارة المؤسسة، لذا يجب أن تكون الإدارة مدركة للهدف من وجود الرقابة الداخلية لضمان الدقة في البيانات والاعتماد عليها.<sup>2</sup>

### ثانياً: معيار تكامل مكونات الرقابة الداخلية

إن الرقابة الداخلية هي إطار يشمل المكونات السابقة الذكر والمبادئ التي تدعم فعاليتها في المؤسسة، وعليه يجب تنسيق وربط مكونات الرقابة الداخلية لتحقيق التكامل فيما بينها، فلا يمكن وضع بيئة رقابة دون تقييم للمخاطر، كما لا يمكن وضع الأنشطة الرقابية دون متابعة وهكذا مع بقية المكونات.

1- بن عيشي بشير، بن عيشي عمار، أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائرية دراسة ميدانية على شركات المساهمة لولاية بسكرة. الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 01، العدد 01، 2016، ص 68.

2- جهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص 158.

### ثالثا: معيار فعالية كل مكون من مكونات الرقابة الداخلية

يمكن عرضها فيما يلي:<sup>1</sup>

**1- معيار فعالية بيئة الرقابة:** تمثل بيئة الرقابة القاعدة الأساسية لبقية المكونات الأربعة للرقابة الداخلية، حيث تتوقف فعالية بيئة الرقابة على سياسات وتصرفات مجلس الإدارة وإدارة المؤسسة ومدى إقناعهم للعاملين بأهمية الرقابة الداخلية.

**2- معيار تقييم المخاطر:** ينصب هذا المعيار على المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة وتنعكس بالسلب على دقة وصحة بياناتها، وبالتالي فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار درجة معينة من المخاطر وأثره على بيانات المؤسسة، حيث يجب أن تقوم الإدارة بتقييم المخاطر المتعلقة بإعداد البيانات بفعالية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتغلب على العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تلك المخاطر أو التي تؤدي إلى زيادتها، كما يجب القيام بالعديد من الإجراءات التي تؤدي إلى تخفيض مستوى الخطر.

**3- معيار الأنشطة الرقابية:** لتحقيق فعالية الأنشطة الرقابية يجب القيام بمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بحماية الأصول من السرقة والسجلات من التحريف، بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بفصل الوظائف والمسؤوليات والواجبات والسياسات المتعلقة بالاعتماد السليم للعمليات وغيرها من الإجراءات التي تؤدي إلى السير الفعال لأداء المؤسسة.

**4- معيار المعلومات والاتصالات:** ينطوي هذا المعيار على وجود نظم معلومات فعالة تقوم بتحديد وتجميع البيانات وتصنيفها وتحليلها وإنتاج معلومات وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة من خلال قنوات اتصال سليمة وفعالة.

**5- معيار فعالية المتابعة والتقييم:** إن عملية المتابعة والتقييم المستمر لمكونات الرقابة الداخلية تؤدي إلى فعالية الرقابة الداخلية، حيث تسمح المتابعة لمكونات الرقابة الداخلية وتقييمها إلى كشف اختلالاتها مما يمكن تعديلها وتصحيح مساراتها وفق لظروف العمل.

### رابعا: معيار كفاءة إدارة المراجعة الداخلية

لاشك أن وجود إدارة مستقلة وذات كفاءة عالية للمراجعة الداخلية بالمؤسسة وبما لها من خبرات ومؤهلات مناسبة وباعتبارها أداة من أدوات الرقابة الداخلية، يحقق الفعالية في تصميم وتشغيل ومتابعة تشغيل

1- عبد الفتاح محمد الصحن، وآخرون، المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2007/2008، ص 47.

مكونات الرقابة الداخلية بالمؤسسة، خاصة إذا كانت تلك الإدارة مستقلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتتبع مجلس الإدارة مباشرة.

وتلعب إدارة المراجعة الداخلية دورا كبيرا في مساعدة الإدارة على تقييم مدى فعالية الرقابة الداخلية بالمؤسسة.<sup>1</sup>

### خامسا: معيار التوظيف الملائم لتكنولوجيا المعلومات

يجب أن يتضمن تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية أفضل الوسائل الممكنة والمتاحة للاستفادة من آليات تكنولوجيا المعلومات، وذلك لتحقيق تجانس أدوات الرقابة الداخلية مع أدوات ونظم تشغيل عمليات المؤسسة. ومن أهم أوجه الاستفادة بتكنولوجيا المعلومات، في ممارسة الرقابة الداخلية ما يلي:<sup>2</sup>

- تشغيل وتسجيل العمليات آليا.
- التحقق من دقة تشغيل العمليات آليا.
- الاتصال الفوري المباشر والمستمر بين إدارة المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة ومجلس الإدارة.
- إتمام عمليات الرقابة الذاتية على كثير من العمليات الحاسوبية والمحاسبية باستخدام الحاسب.
- الاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة الداخلية والخارجية المستقاة من شبكة الانترنت.
- تحقيق الرقابة على كافة العمليات من خلال الحاسب الآلي.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض القيود يمكن أن تحد من فعاليتها نذكرها فيما يلي:<sup>3</sup>

- احتمال الخطأ البشري، أحيانا قد يصدر صناع القرار أحكاما يمكن أن تحد من الرقابة الداخلية نتيجة لضيق الوقت أو عدم توفر معلومات الكافية أو سوء فهم التعليمات.
- احتمال حدوث تواطؤ من بعض الموظفين لإبطال إجراءات الرقابة الداخلية سواء كان ذلك مع أطراف من داخل أو خارج المؤسسة، مما يؤثر على الرقابة الداخلية.
- تجاوز الإدارة للإجراءات الرقابية المعتمدة لتحقيق مكاسب غير قانونية أو لتحقيق مصلحة ذاتية أو تحريف المعلومات، أو سوء استخدام المسؤولية مما يؤثر على الرقابة الداخلية.
- نتيجة للتغير في بيئة الأعمال كاستخدام تكنولوجيا جديدة يمكن أن يجعل الإجراءات الرقابية غير كافية.

1- محمد السيد سرايا، شحاتة السيد شحاتة، محمد ابراهيم راشد، مرجع سابق، ص 49.

2- جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سابق، ص 160.

- يمكن أن تحدث قرصنة لموقع المؤسسة أو لنظمها الإلكترونية مما يجد من فعالية الرقابة الداخلية.
- يمكن أن تكون بعض الإجراءات الرقابية غير مجدية نتيجة تقادمها أو غير اقتصادية.

### المطلب الثالث: المسؤوليات اتجاه الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية من العناصر الهامة في تحديد كفاءة التسيير وأداة تستخدم للتحكم في كافة الأنشطة والعمليات ووسيلة مناسبة لتحقيق الأهداف، حيث تتعدد المسؤوليات اتجاه الرقابة الداخلية بتعدد الأهداف التي يمكن أن تخدمها، كما تتحمل عدة جهات مسؤوليات مختلفة اتجاه الرقابة الداخلية، ومن بين المسؤوليات نجد مثلا مسؤولية الإعداد، التنفيذ والتطوير مسؤولية التقييم والمتابعة، مسؤولية التقرير عن فعاليتها والاعتماد عليها، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مختلف المسؤوليات كما يلي:

#### أولا: مسؤولية الإدارة عن الرقابة الداخلية

تتحمل الإدارة مسؤولية تصميم ووضع رقابة داخلية سليمة والمحافظة عليها، حيث تبين هيئة البورصة الأمريكية (Commission exchange Stock) بأن تصميم وتنفيذ وتقييم الرقابة الداخلية هو التزام هام يقع على عاتق الإدارة، والغاية من ذلك هو تزويد المساهمين بتأكيد معقول ومنطقي بأن المؤسسة تقوم بمراقبة ومتابعة الرقابة الداخلية، للتأكد من أنها تحقق الأهداف المرجوة وكذلك تعديل بعض الإجراءات الرقابية المستخدمة وفقا لاختلاف الظروف حتى تستطيع مراقبة نشاط المؤسسة، وعليه فإن الرقابة الداخلية هي جزء من العمل الإداري في المؤسسة وتعمل بشكل مستقل عن المراجعة الداخلية ولا يمكن أن تحل الرقابة الداخلية محل المراجعة الداخلية.<sup>1</sup>

#### ثانيا: مسؤولية المراجع الداخلي

يتضمن مجال عمل المراجع الداخلي أو مسؤوليته اتجاه الرقابة الداخلية في تقييمها وتقويمها لتطويرها وتعزيز فعاليتها، حيث أكدت العديد من الدراسات على أنه يجب على المراجع الداخلي من دراسة وتقييم الرقابة الداخلية وإعداد تقرير عن نقاط القوة والضعف في الرقابة الداخلية المطبقة وتقديمه للإدارة العليا.<sup>2</sup> كما حددت

1- وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2010/2009، ص 31.

2- عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعملة أسواق المال، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2006، ص 10.

المعايير الدولية للممارسات المهنية للمراجعة الداخلية مسؤولية المراجع الداخلي في نص المعيار الدولي رقم 2130 بعض المهام والمسؤوليات عن الرقابة الداخلية كما يلي:<sup>1</sup>

**1- الفقرة الأولى:** يجب على المراجع الداخلي تقييم مدى كفاءة وفعالية الضوابط الرقابية المتعلقة بالعمليات التشغيلية وأنظمة المعلومات.

**2- الفقرة الثانية:** يجب على المراجع الداخلي استعمال معرفته بالضوابط الرقابية المكتسبة من خلال إنجاز المهام الاستشارية وذلك عند تقييم عمليات الرقابة في المؤسسة.

### ثالثاً: مسؤولية المراجع الخارجي

إن نقطة البداية التي ينطلق منها المراجع الخارجي هي تقييم كفاءة الرقابة الداخلية وهي الأساس التي يبني عليه برنامج المراجعة في تحديد نسبة الاختبارات والعينات، وعليه كلما كانت الرقابة الداخلية سليمة ومتناسكة كلما زاد اعتماد المراجع على أسلوبه في الحصول على أدلة وقرائن الإثبات على حجم العينة المختارة، وتتمثل مسؤولية المراجع الخارجي في تقديم رأي محايد حول البيانات المسجلة في دفاتر المؤسسة.<sup>2</sup>

وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن هناك اختلاف بين عمل ومسؤولية كل من المراجع الداخلي والمراجع الخارجي، يرجع ذلك إلى الاختلاف إلى:<sup>3</sup>

- درجة الاستقلال، فالمراجع الداخلي يعتبر موظفاً بالمؤسسة وخاضع لإدارتها، أما المراجع الخارجي فهو مستقل عن إدارة المؤسسة.
- يهتم المراجع الداخلي باحتياجات ورغبات الإدارة، أما المراجع الخارجي فإنه يخدم احتياجات الإدارة والمساهمين وأجهزة الدولة.
- المراجع الداخلي يقوم بمراجعة شاملة وتفصيلية لعمليات وأنشطة المؤسسة طوال فترة خدمته، بينما المراجع الخارجي يعتمد على أسلوب العينات الإحصائية.
- يهتم المراجع الداخلي بمدى تطبيق وسلامة السياسات للتأكد من تنفيذها واكتشاف الانحرافات، أما المراجع الخارجي فيركز اهتمامه على عدالة البيانات وصدقها لما تمثله.

1- براج بلال، براغ محمد، المراجعة الداخلية ودورها في تحسين نظام الرقابة الداخلية: دراسة عينة من المراجعين الداخليين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تسمس، مجلد 06، العدد 01، 2022، ص 351.

2- خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، 2006، ص 143.

3- زهير الحدرب، مرجع سابق، ص 144.

رغم الاختلاف الموجود بينهما إلا أن المراجع الخارجي يعتمد على المراجع الداخلي في تقييم ودراسة الرقابة الداخلية من خلال الإيضاحات والاستفسارات التي يقدمها المراجع الداخلي لمختلف العمليات التي مسها التقييم، أي أن هناك تكامل بينهما لتحقيق فعالية وكفاءة الرقابة الداخلية.

### المطلب الرابع: أساليب وخطوات تقييم الرقابة الداخلية

لقد أشرنا سابقا إلى مختلف المسؤوليات اتجاه الرقابة الداخلية حسب ما نصت عليه القوانين الدولية والجمعيات المهنية، حيث يعتبر تقييم الرقابة الداخلية من المسؤوليات الموجهة للمراجع الخارجي. سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم الأساليب والخطوات المعتمدة في تقييم الرقابة الداخلية.

#### أولا: أساليب تقييم الرقابة الداخلية

لغرض فهم وتقييم الرقابة الداخلية يلجأ المراجع الخارجي إلى استعمال مجموعة من الوسائل التي تساعده في معرفة الإجراءات والسياسات التي تتبناها المؤسسة ومدى الالتزام بها، ومن أهمها نجد:

**1- أسلوب المذكرة المكتوبة:** حسب هذا الأسلوب يقوم المراجع بكتابة تقرير وصفي للإجراءات المتعلقة بالرقابة الداخلية عن سير العمليات المختلفة للمؤسسة، مستعملا في ذلك المقابلات مع المسؤولين والعاملين والاستفسار عن كيفية تدفق البيانات والمعلومات بين الأقسام والوظائف، أي مراجعة المستندات والسجلات ومختلف الوثائق التي تثبت العمليات، ومن خلال ذلك يتضح لدى المراجع نوعية أنشطة المؤسسة والسياسات المتخذة والأهداف التي تصبو إليها.<sup>1</sup>

بالرغم ما تتميز به المذكرة المكتوبة في كونها دليلا يسترشد به المراجع في تحليل نقاط القوة والضعف للرقابة الداخلية وما توفره من جهدا ووقتا، إلا أنه لا تستجيب لفحص وتقييم المؤسسات الكبيرة التي تتميز بتشعب عملياتها وتعقد هيكلها التنظيمي.

**2- أسلوب الاستبيان:** يتضمن هذه الأسلوب على مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تتعلق بمختلف المجالات والأنشطة الخاصة بالرقابة، كما تصاغ تلك الأسئلة بطريقة يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا، أي أن الإجابات المعبر عنها بنعم تدل على نقاط القوة للرقابة الداخلية، أما الإجابات المعبر عنها بلا تعني وجود ضعف في الرقابة

1- أحمد فايد نور الدين، مرجع سابق، ص 72.73.

الداخلية أو الصفة الرقابية للعبارة المعبر عنها غير متوفرة. تعد طريقة الاستبيان من الوسائل التي تتميز بسهولة استخدامها والإجابة عليها وشموليتها على تفاصيل كثيرة.<sup>1</sup>

**3- أسلوب خريطة التدفق:** تمثل خريطة التدفق رسماً بيانياً بالرموز والأشكال المختلفة لوصف تفاصيل الرقابة الداخلية لنشاط أو لدورة محددة، ويساعد أسلوب خريطة التدفق المراجع على تصور وتتبع العلاقة الموجودة بين الإجراءات الرقابية المطبقة في كل نشاط أو دورة معينة، بالإضافة إلى ذلك يمكن بسهولة تحديث خرائط التدفق في عمليات المراجعة المتعاقبة، فكل ما هو مطلوب إضافة أو تغيير بعض الخطوط أو الرموز.<sup>2</sup>

### ثانياً: خطوات تقييم الرقابة الداخلية

تمر عملية تقييم الرقابة الداخلية عبر خطوات منظمة وممنهجة يقوم بها المراجع الخارجي خلال أدائه لعمله، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

#### الجدول رقم 4: خطوات تقييم الرقابة الداخلية

الخطوات	بيان الخطوة
جمع المعلومات والإجراءات	استعمال خرائط تتابع الوثائق بين المصالح والأقسام، إعداد ملخصات الإجراءات
اختبارات الفهم	تتبع بعض العمليات مثل عملية الشراء، البيع، التخزين... إلخ
تقييم أولي للرقابة الداخلية	اختبارات التأكد، تحديد أولي لنقاط قوة وضعف الرقابة الداخلية
اختبارات الاستمرارية	اختبار استمرارية نقاط القوة والضعف
التقييم النهائي للرقابة الداخلية	تقرير عن مدى فعالية الرقابة الداخلية مع تحديد نقاط القوة والضعف في الإجراءات والسياسات الموضوعية

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 71.

1- علي عبد القادر الذنبيات، مرجع سابق، ص 185.

2- حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، عصام نعمة قريط، أصول المراجعة، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، ص 317، 2014/2013.

**1. جمع المعلومات والإجراءات:** يقوم المراجع في البداية بجمع الإجراءات المكتوبة وغير المكتوبة وتلخيصها قصد تكوين نظرة عامة عن الرقابة الداخلية، حيث تعد الرقابة الداخلية نظام شامل يمكن تجزئته إلى نظم فرعية حسب مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة، فكل عملية من عمليات المؤسسة لها إجراءات محددة وسندات تؤيد تلك العمليات وأقسام تنجزها، مما يستلزم على المراجع جمع المعلومات من واقع دليل الإجراءات وتدقيق المستندات داخل الأقسام وخارجها، كما للمراجع إجراء حوار مع القائمين على تلك العمليات إلى جانب استعمال استمارات مفتوحة تتضمن أسئلة تتطلب أن الإجابة عنها شرحا لكل جوانب العملية.<sup>1</sup>

**2. اختبارات الفهم:** في هذه الخطوة يقوم المراجع بفهم الإجراءات الرقابية المتبعة، وذلك لا بد له أن يكون متأكدا جيدا من أنه قد اتبع الطريق الصحيح في قيامه باختبارات الفهم والتطابق، أي يتأكد من أنه فهم كل أجزاءها وأحسن تلخيصه لهذه الخطوة بعد تتبعه للعمليات، مثلا في عملية الشراء والبيع للزبائن يأخذ المراجع بعض الطلبات ويقارنها بسندات تسليم السلع كما يقارنها بفواتير البيع المحررة وبتحركات الجرد عبر الأماكن المعنية، إن هذا الاختبار ذو أهمية محدودة الهدف من ورائه هو تأكد المراجع من أن هذا الإجراء موجود ، وأنه أحسن تلخيصه وليس الهدف منه التأكد من حسن تطبيقه.<sup>2</sup>

**3. التقييم الأولي للرقابة الداخلية:** بالاعتماد على الخطوتين السابقتين يتمكن المراجع من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية، حيث يستطيع استخراج نقاط القوة للرقابة الداخلية من خلال التأكيدات والضمانات المؤيدة للعمليات التي تسمح بالتسجيل الجيد لها في دفاتر المؤسسة، كما يتمكن للمراجع من تحديد نقاط الضعف أو قصور في الرقابة الداخلية من خلال قصور أو عيوب يترتب عليها مخاطر التدليس أو التزوير أو غير ذلك من المخاطر التي تؤدي إلى عدم صحة البيانات في سجلات المؤسسة. يستعمل المراجع غالبا في هذه الخطوة استمارات تتضمن أسئلة مغلقة تكون الإجابة عليها بنعم أو بلا كي يستطيع في نهاية هذه الخطوة تحديد أوجه القوة والضعف في الرقابة الداخلية للمؤسسة.<sup>3</sup>

**4. اختبارات الاستمرارية:** يتأكد المراجع من خلال هذا النوع من الاختبارات من أن نقاط القوة المتوصل إليها في التقييم الأولي للرقابة، نقاط قوة فعلا أي مطبقة في الواقع وبصفة مستمرة ودائمة. إن اختبارات الاستمرارية ذات أهمية قصوى مقارنة باختبارات الفهم والتطابق لأنها تسمح للمراجع أن يكون على يقين بأن الإجراءات التي راقبها إجراءات مطبقة باستمرار ولا تحمل خلافا.

1- محمد بوتين، مرجع سابق، ص 71.

2- محمد بوتين، نفس المرجع، ص 72.

3- أحمد قايد نور الدين، مرجع سابق، ص 62.

يحدد حجم هذه الاختبارات بعد الوقوف على الأخطار المحتملة الوقوع عند دراسة الخطوات السابقة لها، كما تعتبر دليل إثبات ومرجع هام على حسن السير خلال الدورة.<sup>1</sup>

**5 - التقييم النهائي للرقابة الداخلية:** بالاعتماد على اختبارات الاستمرارية يتمكن المراجع من الوقوف على ضعف إجراءات الرقابة وسوء سيرها، وهذا عند اكتشافه لأي سوء أو عدم تطبيق في نقاط القوة، بالإضافة إلى نقاط الضعف التي توصل إليها عند تقييمه الأولي للرقابة الداخلية واعتمادا على ما تم التوصل إليه من نتائج (نقاط ضعف وقوة)، يقدم المراجع حوصلة في وثيقة شاملة مبينا آثار ذلك على المعلومات المالية مع تقديم اقتراحات قصد تحسين الإجراءات، وتكون الوثيقة عادة في شكل تقرير حول مدى فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة وتقديمه للإدارة.<sup>2</sup>

1- أحمد قايد نور الدين، المرجع نفسه، ص 63.

2- هيبية قواسمي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة والتدقيق، قسم العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2016-2017، ص 139.

## المبحث الثالث: أساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

نتج عن التطور التكنولوجي المتواصل في مجال الحاسبات الإلكترونية إلى زيادة اعتماد المؤسسات الاقتصادية على استخدامها لمواجهة الكم المتزايد من البيانات الناتجة عن مختلف الأنشطة والعمليات، وذلك لما تتميز به الحاسبات الإلكترونية من سعة تخزين هائلة ودقة معالجة البيانات وإنتاج معلومات متنوعة بأقل جهد وفي وقت وجيز، مما جعلها ضرورة حتمية لأي مؤسسة اقتصادية لبناء قاعدة أساسية تسمح بتنسيق وتكامل وظائفها وترابط أقسامها.

بشكل عام فإن استخدام الحاسبات الإلكترونية والتحكم الجيد فيها مكن المؤسسات من سرعة توليد المعلومات وتدققها عبر المستويات الإدارية والسيطرة على العمليات وإحكام الرقابة عليها وتقديم صورة أكثر وضوحاً للمراكز الإشرافية.

سنركز في هذا الجزء من البحث على مزايا ومخاطر الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم التطرق لأهم الأساليب الرقابية على النظم المعلومات الحاسوبية التي تفرضها بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### المطلب الأول: الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن الهدف من الرقابة الداخلية هو إعطاء تأكيد معقول حول دقة البيانات وحماية أصول المؤسسة من الضياع والتلف ومدى الالتزام بالسياسات والتعليمات، بالإضافة إلى ضمان الكفاءة التشغيلية للعمليات، ويبقى هذا الهدف قائماً سواء في ظل النظم اليدوية أو الإلكترونية، إلا أن طرق تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تختلف عن الإجراءات في البيئة اليدوية.

### أولاً: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرقابة الداخلية

هناك العديد من الخصائص والامتيازات للرقابة الداخلية جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

1- ضامن وهبية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية. دراسة ميدانية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020، ص 82.

- توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة فيها وتخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة وتحسين إمكانية الفصل المناسب بين المهام.
- القدرة على تحسين وتطوير أساليب الرقابة الداخلية عن طريق الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها الحاسب الإلكتروني للرقابة الذاتية على عمليات التشغيل اليومية.
- القدرة على تشغيل حجم كبير من العمليات المعقدة في وقت محدود وبتكلفة منخفضة، علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.
- الاستفادة من الإمكانيات الضخمة لتخزين المعلومات في صورة ملفات إلكترونية وسرعة استرجاعها.
- ارتفاع جودة قرارات الإدارة العليا كنتيجة لارتفاع جودة المعلومات التي تقدمها النظم المستخدمة بعد تشغيلها بصورة دقيقة.
- تساعد شبكة المعلومات الإلكترونية في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية والخارجية.

### ثانياً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقابة الداخلية

على الرغم من المزايا المذكورة سابقاً التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الرقابة الداخلية، إلا أن لها جانب سلبي على عمليات المؤسسة بصفة عامة وعلى الرقابة الداخلية خاصة، حيث يؤكد البعض بأن هناك العديد من المخاطر المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرقابة الداخلية، نذكر أهمها باختصار:<sup>1</sup>

- الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها.
- تغيير البيانات بشكل غير سليم في الملفات الرئيسية أو الفرعية.
- فقدان محتمل للبيانات أو حذفها بالطريقة الخطأ.
- الفشل في إجراء تغييرات لازمة في النظم والبرامج.
- تغيير البرامج والنظم بشكل غير مصرح به.
- تشغيل البيانات بالطريقة الخطأ مما يؤدي إلى تضخيم وتراكم الأخطاء.
- استخدام الحاسبات لارتكاب جرائم غير نظامية.<sup>2</sup>

1- محمد السيد سرايا، شحاتة السيد شحاتة، محمد ابراهيم راشد، مرجع سابق ذكره، ص 97.

2- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية مدخل رقابي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، 2012، ص 208.

إن طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض تركيز بيانات المؤسسة داخل الحاسبات الإلكترونية ومعالجتها وتبادلها إلكترونياً بين الأقسام، مما أدى إلى اختفاء المستندات الورقية لمختلف العمليات التي تؤيد مسار تدفقات البيانات والمعلومات، ونتيجة لذلك زادت مخاطر الغش والتلاعب ببيانات المؤسسة. كما صاحب استخدام الحاسبات وارتباطها بشبكات الاتصال إلى ظهور برامج تخريبية سريعة الانتشار تؤدي إلى دمار وإتلاف البيانات، وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف مخاطر أخرى على الرقابة الداخلية إلى:

**1- مخاطر تتعلق باختفاء السجلات المادية:** حيث تتم عمليات التسجيل وحفظ البيانات باستخدام النبضات الإلكترونية في الذاكرة الرئيسية للحاسب أو على أشرطة وأسطوانات ممغنطة خارج الحاسب وبلغة لا يفهمها إلا الحاسب، وبالتالي أصبحت البيانات غير مرئية، وغير قابلة للقراءة، مما صاحب ذلك مخاطر تتمثل في سهولة ارتكاب الغش والتلاعب ليس هذا فقط بل وصعوبة اكتشافها، بجانب إدخال بيانات غير كاملة نتيجة إهمال أو ضعف في خطوط الاتصال.<sup>1</sup>

**2- مخاطر تتعلق بسند المراجعة:** سند المراجعة هو الذي يمكننا من تتبع العملية من مصدرها حتى نتائجها النهائية وتشتمل تلك المخاطر على:<sup>2</sup>

- عدم وجود دفاتر يومية حيث يتم الإدخال مباشرة لدفاتر الأستاذ.
- عدم وجود المستندات الأصلية بعد الإدخال المبدئي حيث يتم التخلص منها.
- لا يمكن ملاحظة التابع والتشغيل حيث أنه يتم داخل الحاسب.

**3- مخاطر الفيروسات:** الفيروس هو شفرة أو كود أو برنامج يقوم بنسخ وتكرار وإلحاق نفسه ضمن برنامج أو ملفات الحاسب عند التنفيذ ويعمل تلقائياً، محدثاً تأثيرات غير مرغوبة دون علم أو رغبة المستخدم الفعلي للحاسب، وتسبب تلك الفيروسات أمور غير متوقعة وأشياء غير مرغوبة وأن كثير من هذه الفيروسات تحاول الهروب من اكتشافها إما بطريقة ترميزها أو تغيير من نفسها بعض الشيء في كل مرة تتزايد فيها.<sup>3</sup>

1- تهاني أبو القاسم أحمد، مشاكل التشغيل الإلكتروني للبيانات وأثارها على مهني المحاسبة والمراجعة في السودان. دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة مقدمة لكلية العلوم الإدارية للحصول على درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2011، ص 87.

2- وليد سمير عبد العظيم الجبلي، أثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات على مكونات هيكل الرقابة الداخلية مسؤولية مراجعي الحسابات عنها - دراسة ميدانية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد العاشر، السنة العاشرة، 2019، ص 16.

3- وليد سمير عبد العظيم الجبلي، المرجع نفسه، ص 13.

## المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية

تعتمد أسس الإدارة الجيدة على كفاءة ومهارة الموارد البشرية سواء في المراكز الإشرافية أو غيرها من الوظائف على مختلف المستويات العملية، حيث يؤدي توافر الإشراف بالشكل المطلوب وبالكفاءة اللازمة على مختلف وظائف المؤسسة إلى خلق بيئة رقابية سليمة خاصة في ظل اعتماد الحاسب الإلكتروني في معالجة البيانات، ومن أهم الشروط اللازمة لضمان إشراف جيد على خلق بيئة رقابية نذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

- وضع السياسات والإجراءات الخاصة للحصول على أقوى العمالة وتدريبها وتقييمها.
- تحديد المؤهلات العلمية والخبرة المهنية لكل وظيفة في الهرم الإداري تعكس اتجاه الإدارة في الإشراف الجيد والرقابة المباشرة على أداء العاملين.
- توزيع مراكز إشرافية على مستوى المؤسسة لدعم الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية من قبل المستويات التنظيمية العليا ومعالجة أي تقصير أو تجاوزات لتلك الإجراءات.

قبل التطرق لأساليب الرقابة التنظيمية يجب ذكر أهم المخاطر على مستوى الإدارة التنظيمية التي يمكن أن تحدث سواء في البيئة اليدوية أو في بيئة الحاسب الإلكتروني، وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن عرض أهم المخاطر فيما يلي:

- هيكل تنظيمي غير مطابق لنشاط المؤسسة أو لحجمها.
- نقص في الإشراف على مراكز المسؤولية أو عدم توفر الكفاءة اللازمة.
- فصل غير ملائم للوظائف والمسؤوليات داخل قسم الحاسب الإلكتروني والأقسام الأخرى.
- اقتصار الوظائف الهامة على أفراد معينين دون غيرهم.

تنطوي أساليب الرقابة التنظيمية على فلسفة الإدارة العليا وأسلوبها في وضع بيئة رقابية مناسبة لنشاطها والمحافظة عليها، حيث يعكس ذلك الاتجاه مسؤولية الإدارة في وضع خطة تنظيمية تتضمن هيكل تنظيمي جيد يساعد على تحديد إدارات المؤسسة مع تعيين تسلسل اختصاصات وتحديد المسؤوليات والواجبات والفصل بين الوظائف المتعارضة في كل إدارة، كما تتضمن الخطة التنظيمية على توصيف الوظائف وتحديد مستوى الكفاءة اللازمة لكل وظيفة في الهرم الإداري، يمكن عرض أهم أساليب الرقابة التنظيمية فيما يلي:

1- زياد عبد الحليم الذبيبة، نضال محمود الرمحي، عمر عيد الجعدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص 94.

**أولاً: هيكل تنظيمي جيد**

يبين الهيكل التنظيمي توزيع السلطات والمسؤوليات على الوظائف بالمستويات الإدارية المختلفة كما يبين وسائل الاتصال الرسمي بينهم، ومستويات الإشراف عليهم، ومن خلال الهيكل التنظيمي يتم تحديد المسؤوليات والواجبات الخاصة بكل وظيفة منها، بحيث تتناسب مع مقدرة الفرد الواحد.<sup>1</sup> وبالتالي فإن وجود هيكل تنظيمي كفاء يعد القاعدة الأولى في تحقيق الرقابة الداخلية كونه الإطار الذي يساعد الإدارة على تتبع عملياتها وضبطها وإحكام الرقابة عليها، وحتى يكون الهيكل التنظيمي جيد للرقابة الداخلية يجب أن يتسم بالخصائص التالية:<sup>2</sup>

- يجب أن يكون الهيكل التنظيمي بسيط وواضح لكل فرد في المؤسسة حتى يمكن تطبيق مبدأ المحاسبة والمسؤولية.

- يجب أن يكون مرناً، أي يمكن تعديله وقت الحاجة.
- يجب أن يكون ملائماً لطبيعة نشاط المؤسسة وحجمها وشكلها القانوني.
- يجب أن يكون مبرراً اقتصادياً، أي أن تكون منافعه أكبر من تكلفته.

**ثانياً: فصل قسم الحاسب الإلكتروني عن الأقسام المستفيدة من خدماته**

في كل مؤسسة تعتمد على الحاسب الإلكتروني يوجد قسم على مستواها خاص بإدارة وتشغيل النظم الإلكترونية وأقسام مستفيدة من الحاسب الإلكتروني مهمتها تجهيز وتغذية الحاسب بالبيانات لغرض معالجتها وتقديمها في شكل معلومات للإدارات والأقسام المستفيدة منها، فأسس الرقابة التنظيمية تقتضي الفصل التام بين قسم الحاسب الإلكتروني والأقسام المستفيدة منه لغرض تحديد المسؤولية عن أي أخطاء أو تحريف في البيانات.

**ثالثاً: الفصل بين الوظائف داخل قسم الحاسب الإلكتروني**

ينبغي على إدارة المؤسسة تقسيم الوظائف داخل قسم الحاسب الإلكتروني وتوصيفها بدقة مما يسمح لها بتحديد حدود كل وظيفة من السلطة والمسؤولية.

للإشارة فإن قسم الحاسب الإلكتروني يشمل عدة وظائف يمكن تحديدها فيما يلي:

1- عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية معسكر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017/2018، ص 63.

2- عبد الفتاح الصحن، محمد السيد السرايا، فتحي رزقي السوافري، مرجع سابق، ص 172.

## الجدول رقم 5: الوظائف الرئيسية في قسم الحاسب الإلكتروني

المهام	الوظائف
الإشراف على برمجة النظم وتطويره	محلل النظم
تصميم البرامج طبقاً لتعليمات محلل النظم	المبرمج
تشغيل الأجهزة وتزويدها بوسائط التخزين	مشغل الجهاز
تجهيز وتغذية الحاسب بالبيانات	إدخال البيانات
التأكد من دقة البيانات واكتمالها ومعالجتها بالشكل السليم	الرقابة على البيانات
المحافظة على المستندات والملفات من الضياع والتلف	مسؤول المكتبة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: عبد الله خالد أمين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2007، ص 303.

إن الفصل الملائم بين مختلف الوظائف داخل قسم الحاسب الإلكتروني يعزز الرقابة التنظيمية ويساعد الإدارة على:<sup>1</sup>

- التحقق من شرعية ودقة النظم.
- الكشف عن استخدام برامج معدلة دون موافقة مسبقة.
- منع غير المرخصين من الوصول إلى الأجهزة والبرامج.

## رابعاً: وجود سياسات واضحة للإجازات وتغيير واجبات العاملين

من الركائز القوية للرقابة الداخلية قيام العاملين بإجازاتهم السنوية حتى يمكن مراجعة عمل العامل الذي أخذ إجازته، حيث يمكن هذا الإجراء من كشف الأخطاء التي ارتكبها العامل خلال مزاولته لنشاطه. وأيضاً من الممكن أن قيام موظف بأداء نفس العمل لمدة طويلة قد يتيح له إخفاء أخطائه، وبالتالي من متطلبات الرقابة الداخلية الفعالة يجب تناوب الموظفين على أداء المهام كلما كان ذلك ممكناً.<sup>2</sup>

1- ريم عقاب حسين خصاونة، أثر تطور المعالجة الإلكترونية للبيانات على أنظمة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة آل البيت، الأردن، 2002، ص 51.

2- وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2010، ص 100.

### المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد المكونات الهامة للرقابة الداخلية وعنصر هام لدعم فعاليتها، مما يستلزم وجود أساليب رقابية للتأكد من أنه تم تصميمه وتنفيذه بالشكل الذي يحقق الغرض منه، حيث تنطوي أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على:

- أساليب الرقابة على إعداد النظم.
- أساليب الرقابة على توثيق النظم.
- أساليب الرقابة على حماية النظم والبيانات.

#### أولاً: الرقابة على إعداد النظم

لتحقيق أهداف الرقابة على إعداد وتطوير النظم، يجب وضع إجراءات معيارية على النظم تحدد خطوات عمله حتى يمكن للمؤسسة من اختباره ومراجعته بشكل سليم، ويمكن تلخيص أهم الإجراءات المتعلقة بالرقابة على إعداد وتطوير النظم فيما يلي:<sup>1</sup>

- وجود إجراءات معيارية مكتوبة تؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة القدرة على الفحص والتقييم لإجراءات الرقابة أثناء مرحلة إعداد النظم وبعد تشغيلها.
- الفحص المستمر للأعمال التي تم إنجازها أثناء عملية إعداد النظم، والتحقق من وجود الإجراءات الرقابية الكافية بالنظم.
- اشتراك كل من المراجع الداخلي والخارجي، المستخدمين، وأفراد قسم المحاسبة في عملية إعداد النظم.
- التحقق من التخطيط الجيد للنظم، وذلك من حيث تحديد أهدافها ومجاله وفحص التسهيلات الاقتصادية والتشغيلية والفنية.
- إجراء الاختبار المبدئي للنظم، وذلك للتحقق من مدى فعاليتها في مقابلة احتياجات المستخدمين، والاحتياجات الفنية وإمكانية مراجعتها.
- الرقابة الكافية على عملية التحويل من النظم القديمة إلى النظم الجديد، وذلك لتجنب فقد البيانات أو إساءة معالجتها نتيجة للفشل في إزالة أسباب الاختلاف بين النظم القديمة والجديدة.
- التأكيد على توثيق عملية إعداد النظم، وذلك لما لها من دور مهم في منع اكتشاف، وتصحيح الأخطاء، حيث إنها تؤدي إلى خلق بيئة عمل منظمة تعمل على تحسين الاتصال بين مصممي النظم، مما يؤدي إلى

1- زياد عبد الحليم الذبيبة، نضال محمود الرماحي، مرجع سابق، ص ص 77-78.

منع الأخطاء، كما أنها تقدم سند هام لعملية إعداد النظم، يمكن من اكتشاف الأخطاء والعمل على تصحيحها.

- إعداد جداول تقديرية لوقت أنشطة إعداد النظم، وذلك بغرض الرقابة على العملية الإلكترونية.
- استخدام الأشكال المعيارية والمختصرات والنماذج في إعداد النظم، حيث إنها تؤدي إلى تقليص الأخطاء الكتابية في الترميز، وتسهل من مهمة مراجعة ترميز البرامج.
- الفحص المستمر للأعمال التي تم إنجازها أثناء عملية إعداد النظم، والتصديق عليها، حيث إن هذا يفيد في تقييم عملية إعداد النظم والتحقق من وجود الإجراءات الرقابية الكافية في النظم.
- التصديق النهائي على النظم الجديدة من الإدارة، المستخدمين، وأفراد التشغيل الإلكتروني للبيانات وذلك قبل البدء في تجهيزها ووضعها موضع التشغيل. حيث إن هذا الإجراء الرقابي يعطي الفرصة لتقييم نتائج الاختبار النهائي، وتقديم حكم نهائي على جودة إجراءات الرقابة على تطبيقات النظم، والتأكيد من أن كافة الأخطاء قد تم تصحيحها.

أما أساليب الرقابة على تطوير النظم فقد وضعت منظمة الجودة العالمية (ISO The International Organization) مجموعة من المعايير والمقاييس التي يجب على المؤسسة الالتزام بها عند تحديث وتطوير نظم المعلومات وصيانتها ضمن محورين أساسيين هما:<sup>1</sup>

- ضرورة وضع خطة واضحة لتطوير الأنظمة والبرمجيات وصيانتها تتضمن تحديد الأهداف والإجراءات.
- ضرورة وضع خطة واضحة للرقابة على تطوير الأنظمة والبرمجيات وصيانتها، وتحديد استراتيجيات الرقابة.

### ثانياً: الرقابة على توثيق النظم

تهدف أساليب الرقابة على توثيق النظم إلى توفير دليل الاستخدام السليم لتشغيله بكفاءة وتحقيق المساءلة عن أي تقصير أو فشل في أداء وظائفه، حيث يتم توثيقه من خلال التوصيف الكامل لمكوناته المادية والمنطقية وتوصيف الإجراءات العملية للمستخدم النهائي من خلال:<sup>2</sup>

**1- توثيق المكونات المنطقية للنظام:** ويتضمن توثيق برمجيات النظم وبرمجيات التشغيل وقواعد البيانات وغيرها باستخدام مجموعة من الأدوات منها على سبيل المثال: (توصيف وظائف النظام، وذلك باستخدام التحليل

1- رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسوبية دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010، ص 321.

2- رشا حمادة، نفس المرجع، ص 320.

الهرمي، ووضع مخطط وصفي لكل وظيفة من الوظائف الفرعية، وتوصيف تنفيذ الوظائف والتسلسل الزمني لتنفيذها، وإعداد مخططات تدفق البيانات وإعداد مخططات التدفق التحليلية لوصف البناء المنطقي للنظام، وتوصيف العلاقات التشاركية بين فئات النظام باستخدام مخططات المؤسسة).

**2- توثيق المكونات المادية للنظام:** إذ يتم استخدام المخططات التدفقية لتوصيف التراكيب المادية والتجهيزات المستخدمة في النظام التي تتكون من أجهزة الحاسوب والنهايات الطرفية الملحقة بها وشبكات الاتصال، وذلك باستخدام الرموز التصويرية.

**3- توثيق إجراءات المستخدم النهائي:** وذلك من خلال دليل عمل النظام الذي يتضمن معلومات إرشادية لمستخدمي النظام تتعلق بكيفية التعامل مع النظام وتشغيله والحصول على المعلومات المطلوبة لتنفيذ الأعمال وتوثيق برامج الدورات التدريبية ومواد التدريب والإجراءات الرقابية على استخدامات النظام المختلفة.

### ثالثاً: أساليب الرقابة على حماية النظم والبيانات

تتطلب مبادئ الرقابة الداخلية إلى ضرورة وجود أساليب رقابية لحماية موارد نظم المعلومات المحاسبية سواء المادية (أجهزة الحاسب، البرمجيات، شبكات الاتصال... إلخ) أو بيانات النظم. وتقسم أساليب الرقابة على حماية النظم والبيانات إلى:

**1. الرقابة المادية لموارد النظم:** تنصب أساليب الرقابة على الحماية المادية لموارد النظم على مجموعة من الإجراءات المتمثلة في:

- تحديد الأشخاص المصرح لهم باستخدام موارد النظم، مع تعيين اسم المستخدم وكلمة مرور.
- وضع موارد النظم في أماكن آمنة وبعيدة عن المخاطر الطبيعية (حرارة، رطوبة، أمطار... إلخ).
- وجود إجراءات مكتوبة لتأمين النظم من السرقة أو سوء الاستخدام.
- وجود فرق يقظة على مستوى إدارة النظم مجندة لأي حادث أو طارئ تعمل على حماية النظم من الحرائق، الزلازل، الفيضانات... إلخ.

**2. الرقابة على أمن وحماية البيانات:** وتشمل جميع الإجراءات اللازمة لتحقيق الأمن والحماية لبيانات النظم ومواجهة كل أشكال المخاطر والتهديدات الداخلية أو الخارجية ومنها:<sup>1</sup>

1- سليمان مصطفى الدلاهمة، دور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، المجلد 01، العدد 32، 2014، ص ص 328-329.

- منع الأشخاص غير المسموح لهم الوصول إلى بيانات النظم من الوصول بطرق غير قانونية.
- استخدام البرامج المضادة للفيروسات.
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والبيانات في أماكن آمنة ومتباعدة عن بعضها.
- عمل نسخ احتياطية من البرامج والبيانات في نهاية كل يوم عمل.
- توفير نسخ احتياطية لبرامج النظم وبياناتها.
- وجود دليل لتبويب بيانات النظم.
- وجود فرقة طوارئ متخصصة لاستعادة تشغيل النظم في حالة وقع كارثة.
- وجود خطة لمواجهة مخاطر قرصنة الحاسوب.
- وجود خطة لمواجهة الكوارث الطبيعية مثل الحرائق والفيضانات.
- وجود خطة لمواجهة انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة وبشكل مفاجئ.

### 3. الرقابة على الوصول: وهي إجراءات رقابية مصممة لمنع واكتشاف الأخطاء والمخالفات التي تحدث نتيجة

لمحاولات الدخول والاستخدام غير المرخص لأجهزة الحاسوب وبيانات النظام، حيث تهدف هذه الإجراءات إلى ضمان السماح للأشخاص المصرح لهم فقط بالوصول إلى الأجهزة والبرمجيات المحاسبية وتحديد مدى الذي يتفق مع طبيعة وحجم أعمالهم الوظيفية وضمن أوقات العمل الرسمي، ويمكن تصنيف هذه الإجراءات إلى: <sup>1</sup>

#### 3.1. إجراءات الرقابة على الوصول المادي: وتشمل الإجراءات المصممة لإحكام السيطرة على الوصول المادي

للأجهزة كلها، ومن هذه الإجراءات: وضع أجهزة الحاسوب في أماكن آمنة ومناسبة، وعدم السماح بالدخول إلى غرفة الحاسب إلا للأشخاص المخولين بموجب تفويض رسمي.

#### 3.2. إجراءات الرقابة على الوصول المنطقي: وتشمل الإجراءات المصممة لإحكام السيطرة على الوصول إلى

المكونات المنطقية للنظام كلها، ومن هذه الإجراءات تبويب البيانات حسب أهميتها وحساسيتها، وتوفير البيانات.

### المطلب الرابع: أساليب الرقابة على التطبيقات

تعتبر أساليب الرقابة التنظيمية والإدارية وأساليب الرقابة على النظم الإلكترونية قواعد ومبادئ وقائية عامة يتم تطبيقها على النظم الإلكترونية، أي تعد بمثابة مقاييس ومعايير تلتزم بها الإدارة في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما الرقابة على التطبيقات فهي مجموعة من الضوابط والإجراءات اللازمة لتطبيقات لنظم الإلكترونية

1- ناظم شعلان جبار، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار العناصر التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية. دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 2، العدد 3، 2012، ص 97.

بهدف توفير تأكيد على سلامة وظائفها والمتمثلة في دقة واكتمال البيانات المدخلة إلى النظم، بالإضافة إلى معالجتها بالكيفية السليمة والتقارير عنها بما يمكن الاعتماد عليها.

أشار مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي في (نشرة معايير المراجعة) عام 1974 إلى أساليب الرقابية على التطبيقات بأنها "تختص بوظائف خاصة يقوم بأدائها قسم معالجة البيانات إلكترونياً، وتهدف إلى توفير درجة تأكيد معقولة من سلامة التسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير".<sup>1</sup> تنطوي أساليب الرقابة على التطبيقات على المخاطر التي يمكن أن تحصل خلال مراحل عمل النظم الإلكترونية كما هو مبين في الجدول التالي:

#### الجدول رقم 6: مخاطر نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات

مخرجات	تشغيل	مدخلات
<ul style="list-style-type: none"> <li>. طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.</li> <li>. حلق مخرجات زائفة / غير صحيحة.</li> <li>. سرقة البيانات / المعلومات.</li> <li>. عمل نسخ غير مصرح (مرخص) بها من المخرجات.</li> <li>. الكشف (الإظهار) غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.</li> <li>. طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم.</li> <li>. توجيه المطبوعات والمعلومات خطأ إلى أشخاص ليس لهم الحق في استلام نسخة منها.</li> <li>. تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر فيهم الناحية الأمنية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>. الاستخدام غير المصرح به لنظام التشغيل.</li> <li>. استخدام البرنامج بطريقة غير مرخص بها.</li> <li>. عمل نسخ إضافية غير قانونية من البرنامج.</li> <li>. تدمير/ عمل تعديلات غير قانونية على البرامج.</li> <li>. تدمير أو تحريف أو نسخ أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>. خلق مدخلات غير سليمة.</li> <li>. تحريف في البيانات الموجودة.</li> <li>. حذف بعض البيانات الصحيحة.</li> <li>. إدخال البيانات أكثر من مرة.</li> </ul>

المصدر: أحمد عبد السلام أبو موسى، أهمية مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المنشآت

السعودية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، مصر، العدد 02، 2004، ص 6.

1- ستيفن موسكوف، مارك سيمكن، مرجع سابق، ص 354.

## أولاً: أساليب الرقابة على المدخلات

يتم إعداد وتصميم أساليب وإجراءات رقابية على المدخلات من أجل توفير ضمان بأن البيانات تم اعتمادها وفق سلطة التصريح المعنية وتحويلها الى قسم التشغيل الإلكتروني بشكل سليم دون زيادة أو نقصان، ولتحقيق أهداف الرقابة على المدخلات يجب أن تشمل الأساليب الرقابية التالية:

**1- اعتماد البيانات:** لكي يتم اعتماد البيانات المدونة على المستندات كمدخلات للنظم يجب أن تكون صادرة من القسم المعني وفق سلطة التصريح بالعملية، كما يجب كذلك أن تكون مؤشرة بهدف تحقيق الدقة في المدخلات واكتشاف الأخطاء.

**2- رقابة تحويل البيانات:** تتضمن هذه الأساليب استخدام أجهزة التحقق من صحة المدخلات واستخراج مستندات أصلية مكتوبة بلغة الآلة خلال إدخال العمليات يدوياً، وذلك للتأكد من سلامة تحويل البيانات والعمليات المالية من اللغة المقروءة إلى لغة الآلة، ويهدف التحقق من مطابقة البيانات التي تم إدخالها فإنه يتم غالباً استخراج مستند بتلك البيانات المكتوبة بلغة الآلة.<sup>1</sup>

**3- المستندات الأصلية:** يتم تسجيل المعاملات على مستندات ورقية لغرض إثباتها على سجلات المؤسسة، وتوفر المستندات أداة مستمرة ذات خصائص رقابية جيدة، إذ أنه يمكن التحقق من خلالها من أرقام الحسابات والقيم واعتماد المعاملة وأرقام التحقق.<sup>2</sup>

**4- أساليب رقابية للتحقق من المدخلات:** يتم تنقيح بيانات المدخلات بعد تحويلها إلى لغة الآلة، حيث يتعلق الأمر باستخدام برامج الكمبيوتر لفحص وقبول أو رفض بيانات العمليات طبقاً لمعايير موضوعية تخص معقولية أو شرعية الكميات والرموز والقيم والبيانات الأخرى للمدخلات.<sup>3</sup>

## ثانياً: أساليب الرقابة على المعالجة

تعتبر الرقابة على المعالجة من أهم المراحل الرقابية في النظم الإلكترونية، وذلك لأن عملية معالجة البيانات تتم داخل الحاسوب بواسطة برامج متخصصة، حيث تهدف الرقابة على المعالجة إلى التأكد من أنه تم قبول البيانات المعتمدة والمصرح بها فقط دون زيادة أو نقصان وفقاً لجميع الإجراءات المصممة والسياسات المعدة من قبل

1- فضيلة بوطورة، نوفل سمالي، واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - ولاية تبسة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، العدد 13، 2015، ص 110.

2- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق ذكره، ص 248.

3- أمرسون هنكي، وليام توماس، المراجعة بين النظرية والتطبيق، تعريب حامد أحمد حجاج، دار المريخ، السعودية، 1989، ص 454.

المستويات الإدارية العليا لغرض معالجة البيانات الصحيحة ومنع الأخطاء واكتشافها وتصحيحها، ومن أهم أساليب الرقابة على المعالجة نجد ما يلي:<sup>1</sup>

- استخدام دليل مكتوب يحدد كل الخطوات الخاصة بكل عملية معالجة للبيانات، لضمان توجيه العاملين والتأكد من فاعلية وكفاءة معالجة البيانات.
- اعتماد التزقيم في المستندات كأساس على تأمين مسار المعاملات والتأكد من تسلسلها في مرحلة المعالجة.
- استخدام بطاقة تعريف الملف الخارجي التي تساعد مشغلي الأجهزة في التعرف على البيانات المخزنة على الشريط الممغنط وتحديد أنواعها، مما يؤكد صحة الملفات الرئيسية وبيانات العمليات المستخدمة في معالجة العمليات المطلوبة.
- استخدام الاختبارات المبرمجة داخل الحاسب للتأكد من شرعية وشمولية البيانات وسلامة العلاقات المنطقية للعمليات موضوع المعالجة.<sup>2</sup>

### ثالثاً: أساليب الرقابة على المخرجات

- هي مجموعة من الإجراءات التي تضمن أن نتائج المعالجة صحيحة، وأن الأشخاص المصرح لهم فقط هم من يستلمون أو يطلعون على المخرجات المتحصل عليها من المعالجة؛<sup>3</sup> لذا نجد أن الهدف من الرقابة على المخرجات هو تأكيد دقة وصحة مخرجات عمليات معالجة البيانات واكتشاف الأخطاء المتولدة عن المدخلات أو المعالجة وتصحيحها ويمكن وضع مجموعة من الإجراءات والأساليب الرقابية للتغلب على مخاطر المخرجات كما يلي:
- استخدام نماذج ثابتة لأشكال المخرجات مع تحديد الوقت والأشخاص المصرح لهم بالاطلاع على تلك المخرجات.<sup>4</sup>
  - فحص بيانات المخرجات من حيث معقوليتها وصحة طرق عرضها بهدف عدم إدخال أي تغيرات في عملية معالجة البيانات.<sup>5</sup>
  - استخدام اختبارات المطابقة والجاميع الرقابية بين المخرجات والمدخلات للتأكد من معالجة كل البيانات.<sup>6</sup>

1- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق، ص. 258، 265.

2- محمد إسحاق عبد الرحمن عيسى، دور التشغيل الإلكتروني للبيانات في الرقابة الداخلية وتقييم الأداء في منظمات الأعمال، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010، 89.

3- عطا الله سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص 72.

4- محمد قاسم، مرجع سابق، ص 405.

5- فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، مرجع سابق، ص 110.

6- أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المراجعة، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2008-2009، ص 608.

## خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتبين لنا بأن الرقابة الداخلية قد مرت بعدة مراحل من حيث المفهوم، الوسائل والأهداف نتيجة لعدة عوامل لعل أهمها كبر حجم المؤسسات وتعدد العمليات وانفصال الملكية عن التسيير، حيث تعد الرقابة الداخلية بمفهومها الحديث بأنها خطة تنظيمية تشمل على مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة ويتشارك في تنفيذها أفراد المؤسسة بمختلف مستوياتهم التنظيمية من أجل حماية أصولها وضمان الدقة في البيانات المحاسبية وتأكيد تنفيذ تعليمات الإدارة بالشكل السليم وتحقيق الكفاءة في العمليات التشغيلية.

ترتكز الرقابة الداخلية على مجموعة من المقومات الإدارية والمحاسبية التي تسمح بتنظيم وتوجيه عمليات المؤسسة وضمان حسن استغلال مواردها وتحقيق كفاءة أداء العاملين، كما تشكل أيضا إطارا متكاملا لعدد من المكونات المترابطة والمتكاملة فيما بينها، حيث يمكن من خلاله تحديد معايير فعاليتها وتقييمها بالشكل المطلوب.

كما أدى التطور التكنولوجي إلى زيادة استخدام الحاسبات في معالجة البيانات وتبادلها إلكترونيا بين الوحدات والأقسام دون وجود سجلات تثبت مسار مراجعة، مما أفرز العديد من المخاطر كالغش في بيانات المؤسسة والاحتيال في استخدام مواردها وظهور فيروسات الحاسبات، وبالتالي زاد الاهتمام بالرقابة الداخلية وتطوير أساليب حديثة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

## الفصل الثالث

أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية  
ودورها في دعم الرقابة الداخلية  
- دراسة مؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة نموذجاً -



المبحث الأول: ماهية مؤسسة نפטال

المبحث الثاني: أساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال

المبحث الثالث: أساليب الرقابة التطبيقية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال

### تمهيد الفصل الثالث

على ضوء ما تطرقنا إليه في الفصلين السابقين من المفاهيم النظرية لكل من نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية في ظل التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصالات، ارتأينا أن نجسد العلاقة التي تربط بين أبعاد متغيرات الدراسة في دراسة تطبيقية على مؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة كنموذج، وللإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة سنحاول إبراز أهم الأسس والأساليب الرقابية المعتمدة في مؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة على نظم المعلومات المحاسبية، وبيان دورها في زيادة موثوقية البيانات المحاسبية والاعتماد عليها وحماية الأصول لتعزيز الرقابة الداخلية، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

✽ المبحث الأول: ماهية مؤسسة نפטال.

✽ المبحث الثاني: أساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال.

✽ المبحث الثالث: أساليب الرقابة التطبيقية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال.

## المبحث الأول: ماهية مؤسسة نפטال

شهدت بيئة الأعمال تحديات هامة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة الاعتماد عليها في شتى المجالات، مما أجبر مؤسسة نפטال على ضرورة مواكبة تلك التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في إعداد نظم معلومات محاسبية متكاملة تسهم بمعالجة الكم الهائل من البيانات لغرض تلبية احتياجاتها اللازمة من المعلومات المختلفة.

### المطلب الأول: نشأة مؤسسة نפטال

نפטال هي مؤسسة عمومية جزائرية تابعة لسوناطراك (100%) تأسست بموجب مرسوم رقم 10/80 في 06 أبريل 1980 باسم المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية، حيث تضمن العقد على تحويل مرافق وهياكل وأنشطة من مؤسسات سوناطراك إلى نפטال تحت التسيير الاشتراكي للمؤسسات العمومية الاقتصادية. بدأت مؤسسة نפטال نشاطها في الفاتح جانفي عام 1981، وكانت بداية نشاطها متمثلة في صناعة وتكرير وتوزيع المنتجات البترولية، وبموجب المرسوم رقم 189/87 المؤرخ في 25 أوت 1987 طرأ تعديل على هيكل المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية والذي أدى إلى تقسيمها إلى مؤسستين مستقلتين عن بعضها البعض وهما:

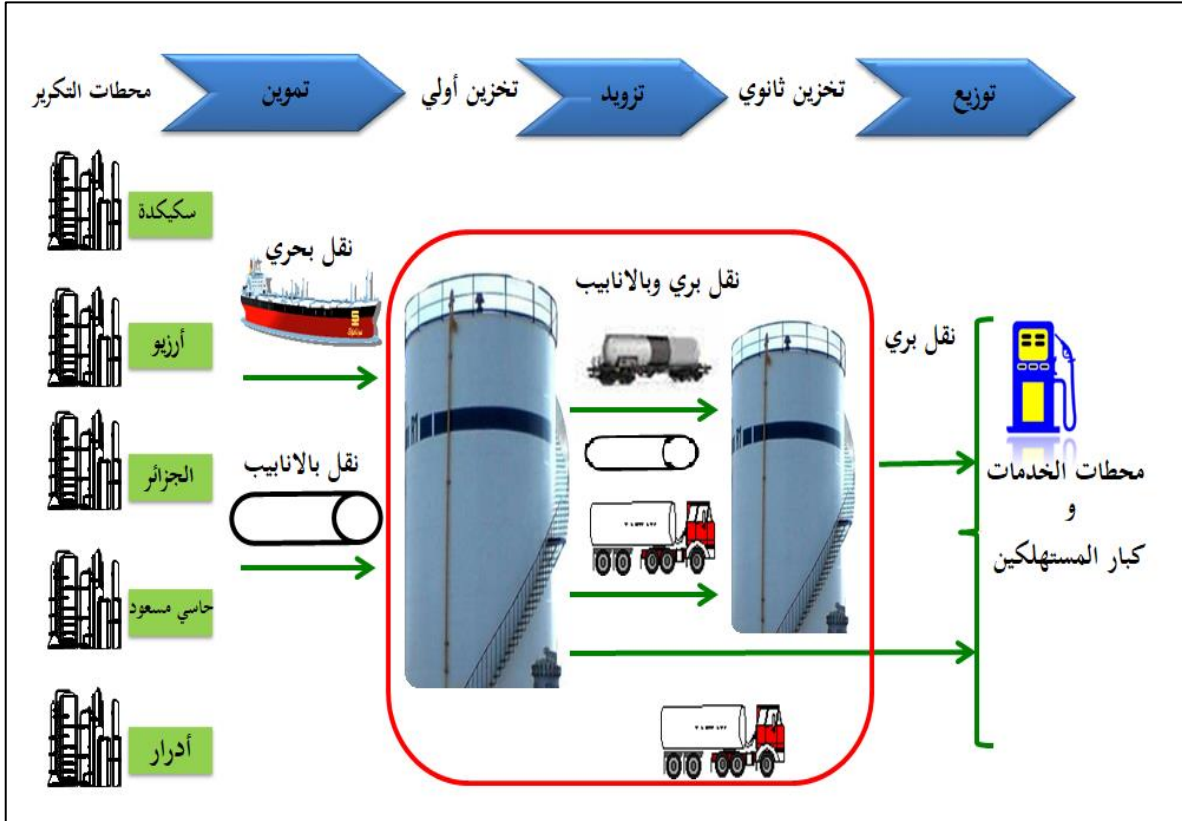
- مؤسسة نפטاك (Naftec) مختصة في تصفية وتكرير البترول.
- مؤسسة نפטال (Naftal) نشاطها توزيع وتسويق المنتجات البترولية أما عن تسمية نפטال فأصل الكلمة مكونة من جزأين وهما (Naft) وتعني النفط، و (AL) تعني لاختصار دولة الجزائر، ويقع المقر الرئيسي للمؤسسة في الجزائر العاصمة (الشرافة).

أما عن أهم الأحداث التي مرت بها مؤسسة نפטال نلخصها فيما يلي:

- بداية من 18 أبريل عام 1998 إعادة هيكلة مؤسسة نפטال لتصبح مؤسسة مساهمة برأسمال قدره 6.55 مليار دينار.
- في 21 ديسمبر 1999 تم إنشاء STPE مؤسسة نقل منتجات الطاقة عن طريق السكة الحديدية بالشراكة مع SNTF.
- في 29 جويلية 2002 تم رفع رأس المال المؤسسة إلى 15.65 مليار دج.
- وفي 12 ديسمبر 2017 تم زيادة رأس المال إلى 40.00 مليار دينار.

- وفي 12 ديسمبر 2017 تم رفع رأس المال إلى 160.00 مليار دينار.
- تتولى مؤسسة نפטال مهمة تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها عبر كامل التراب الوطني من خلال تنظيم وتسيير شبكات التوزيع وذلك ما يمثله الشكل التالي:

الشكل رقم 3: مخطط توزيع الوقود



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية مؤسسة نפטال المسيلة.

يوضح الشكل السابق المهام الرئيسية لمؤسسة نפטال في نقل المواد البترولية من مراكز التكرير والتصنيع إلى المراكز الرئيسية ومن ثم إلى المراكز الثانوية لغرض توزيعها على الزبائن عبر وسائل النقل المتاحة والمتمثلة في القنوات والأنابيب لتوريد المستودعات من المصافي، الشاحنات، الباخرات وكذا عربات السكك الحديدية.

في ظل سوق تنافسية وفي وسط اجتماعي واقتصادي متغير باستمرار، تتبنى مؤسسة نפטال أجود ممارسات

التسيير والتسويق باعتمادها على الاستراتيجيات التالية:

- تجسيد مكانتها كعنصر فعال في تطوير الاقتصاد الوطني.
- تعزيز وضعها القيادي في مجال توزيع المواد البترولية.
- القيام بدورها كمسير لشبكة النقل عبر القنوات وتخزين الوقود وغاز البترول المميع.
- الوفاء بالتزامها كمؤسسة مواطنة.

## المطلب الثاني: المنتجات التي تسوقها نפטال ومختلف زبائنها

تعتبر مؤسسة نפטال مؤسسة رائدة وطنيا في تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها والتي وليت إليها مهمة تلبية احتياجات السوق الوطنية من المنتجات البترولية، لذا تسعى المؤسسة إلى توفير تشكيلة متنوعة من المنتجات لتلبية احتياجات زبائنها.

### أولا: المنتجات التي تسوقها مؤسسة نפטال

#### 1. الوقود: يمثل الوقود أهم المنتجات البترولية المسوقة لمؤسسة نפטال ويمكن تصنيفه إلى:

- **الوقود الأرضي:** يتمثل في تركيبة من المنتجات الخاصة بالمحركات المركبات والآلات مثل البنزين الممتاز، والمازوت.
- **الوقود الجوي:** الخاص بمحركات الطائرات.
- **الوقود البحري:** الخاص بمحركات الباخرات والسفن.

#### 2. غاز البترول المميع: ويتمثل في:

- غاز البروبان.
- غاز البوتان.
- غاز البترول المميع (سير غاز) يعتبر مزيج بين غاز البروبان وغاز البوتان.

#### 3. العجلات المطاطية: بفضل البنية التحتية للتخزين وشبكة التوزيع التابعة لها، تباع نפטال عجلات لأكثر

العلامات التجارية لجميع أصناف المركبات السياحية، الصناعية، الزراعية، والشاحنات الثقيلة، فالعجلات التي تقدمها نפטال تخضع لإجراءات مراقبة صارمة من أجل سلامة المستخدمين واستجابة للمعايير المطلوبة.

#### 4. الزيوت: تتعدد منتجات نפטال من الزيوت بأنواع وأحجام مختلفة من المنتجات منها:

- زيوت محركات السيارات.
- زيوت محركات الشاحنات.
- زيوت المعدات الصناعية.
- زيوت تشحيم لمختلف الماكينات والآلات.

#### 5. الزيت: هو أحد المنتجات البترولية الثقيلة تستخدم في ترميم أسقف البنايات وتعبيد الطرقات.

6. منتجات خاصة: تقوم نפטال بتسويق مجموعة من المنتجات الخاصة والتي تتمثل في أربع عائلات:

- البارفينات: وهي مواد مستخلصة من الخامات البترولية تستخدم في المجالات الصيدلانية، وصناعة المنتجات الغذائية.
- الشمع: سواء كان شموع بلورية غذائية، الشمع الأصفر أو الأحمر لطلاء الجبن.
- خلاصات خاصة: تستخدم في صناعة العجلات والمنتجات المطاطية، مواد التنظيف ومستحضرات التجميل.
- المذيبات: هو سائل يستخدم للطلاء والتزيين مثل زيت الخشب

ثانيا: زبائن مؤسسة نפטال

يمكن تصنيف زبائن مؤسسة نפטال حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 7: زبائن نפטال

المستهلكين	التجار	محطات بيع الوقود
تشمل هذه الفئة كل من: - الإدارات العامة كالجامعات والمديريات وإدارات الولاية... الخ. - الإدارات الخاصة كالصيدليات والمخابر. - المقاولون، الجمعيات والنوادي الرياضية... الخ.	تتمثل هذه الفئة في: - محلات بيع الزيوت والعجلات. - محلات غسل وتشحيم السيارات.	تتمثل في: - محطات التسيير المباشر (التابعة لمؤسسة نפטال). - محطات الخواص المعتمدة.

المصدر: المصلحة التجارية لمؤسسة نפטال

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال

تسعى مؤسسة نפטال إلى أن تكون الشركة الرائدة في مجال توزيع المنتجات البترولية في الجزائر، وذلك من خلال تقديم خدمات عالية الجودة وأسعار تنافسية، كما تحرص مؤسسة نפטال على توفير خدماتها للمواطنين في جميع أنحاء الجزائر، ويتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال من عدد من الإدارات والوحدات التي تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة، وتتكون مؤسسة نפטال من أربعة أقسام رئيسية، هي:

✻ منطقة الوقود، الزيوت والمطاط (CLP): وهي المسؤولة عن توزيع الوقود والزيوت والمطاط في الجزائر.

✻ منطقة الزيت (AVM): وهي المسؤولة عن توزيع الزيت في الجزائر.

✻ وحدة نפטال للطائرات والموانئ (PITME): وهي المسؤولة عن توزيع المنتجات البترولية للطائرات والموانئ.

✻ منطقة غاز البترول المميع (GPL): وهي المسؤولة عن توزيع غاز البترول المميع في الجزائر.

بالإضافة إلى هذه الأقسام الرئيسية، تضم مؤسسة نפטال أيضاً عدداً من الإدارات والوحدات الأخرى، مثل:

- الإدارة العامة
- الإدارة المالية
- الإدارة التجارية
- الإدارة التقنية
- الإدارة البشرية
- وحدة نظم المعلومات
- وحدة الجودة

يرأس مؤسسة نפטال رئيس مجلس الإدارة، الذي يعين من قبل الحكومة الجزائرية. ويساعده في إدارة المؤسسة المدير العام، الذي يعين أيضاً من قبل الحكومة الجزائرية، فيما يلي مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال:



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية مؤسسة نפטال المسيلة.

فيما يلي لمحة عن الهيكل التنظيمي لمؤسسات نפטال الجهوية على المستوى الوطني:

✻ المديرية الجهوية: وهي المسؤولة عن إدارة جميع الإدارات والوحدات التابعة لمؤسسة نפטال.

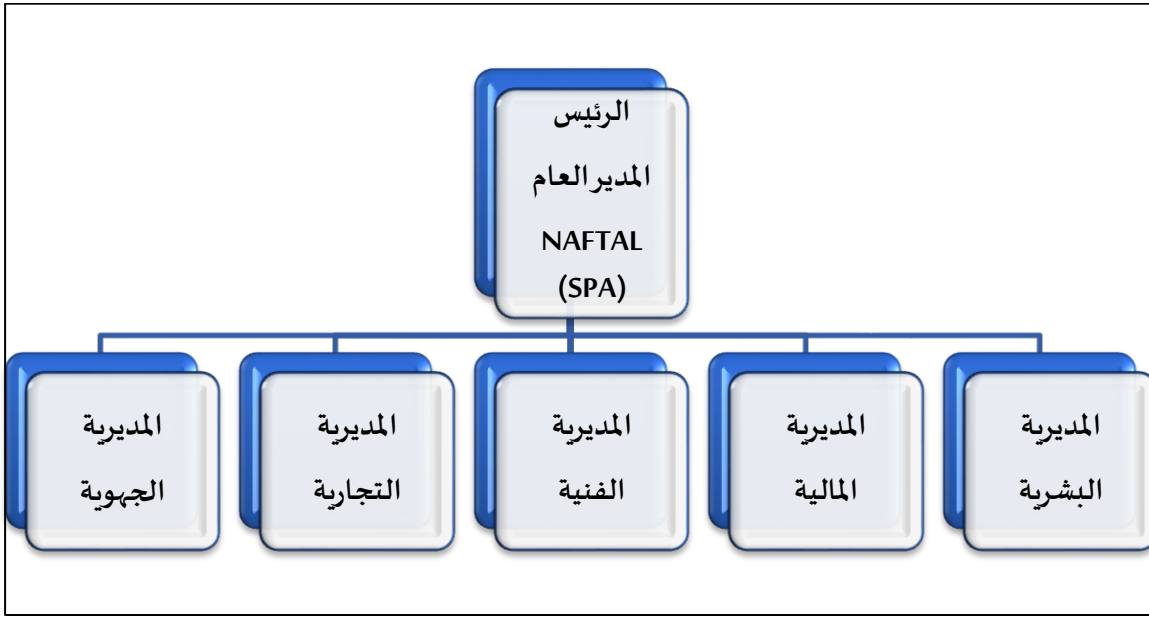
✻ **المديرية التجارية:** وهي المسؤولة عن بيع المنتجات البترولية للمواطنين والشركات.

✻ **المديرية الفنية:** وهي المسؤولة عن صيانة وتشغيل محطات الوقود وخطوط الأنابيب.

✻ **المديرية المالية:** وهي المسؤولة عن إدارة الموارد المالية لمؤسسة نפטال.

✻ **المديرية البشرية:** وهي المسؤولة عن إدارة الموارد البشرية لمؤسسة نפטال.

الشكل رقم 4: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية مؤسسة نפטال المسيلة.

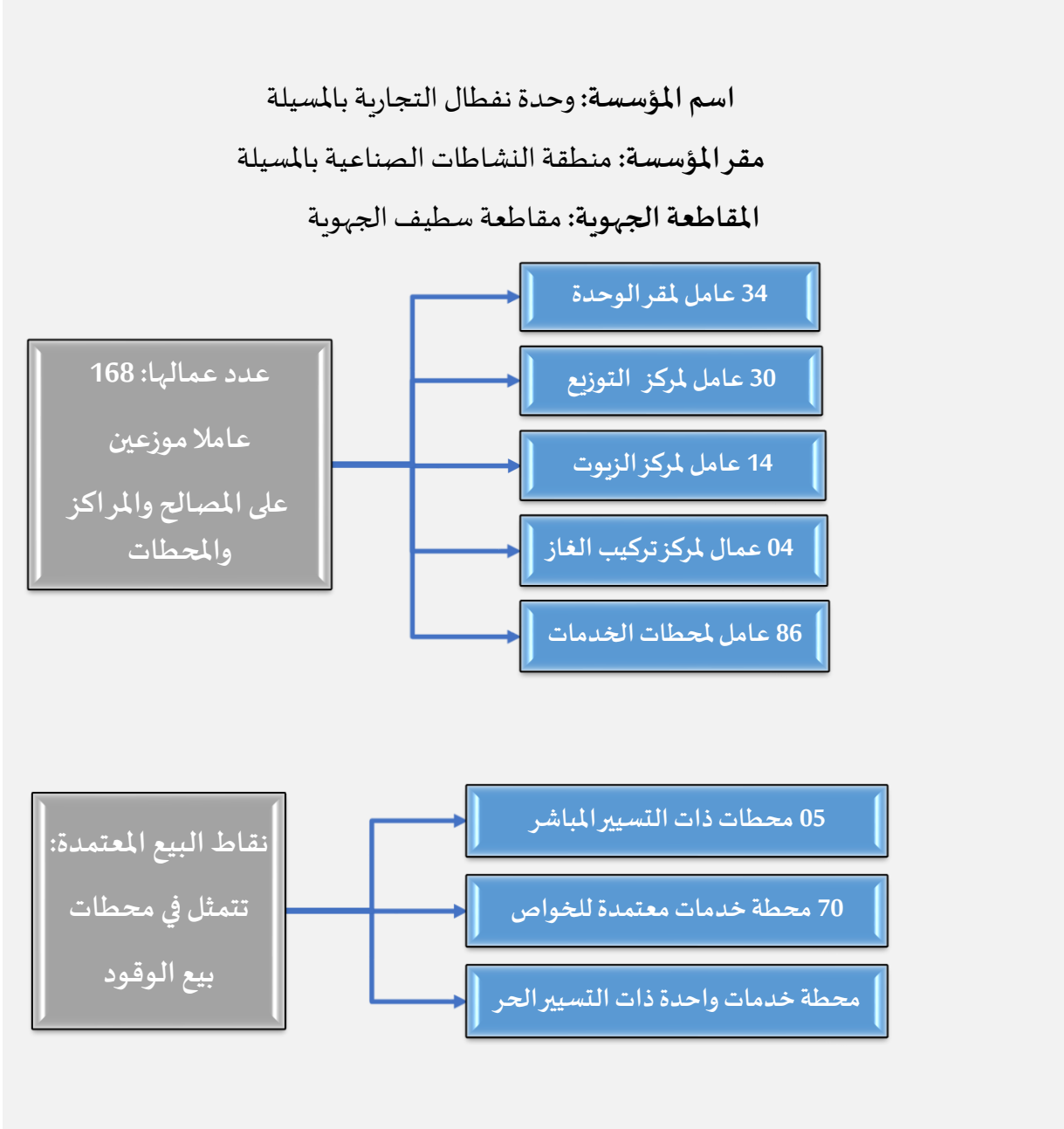
يسعى ممثلوا الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال على المستوى الوطني إلى توفير خدمات عالية الجودة وأسعار تنافسية للمواطنين في هذه الولاية.

**المطلب الثالث: مؤسسة نפטال وحدة المسيلة**

**أولا: التعريف بالمؤسسة**

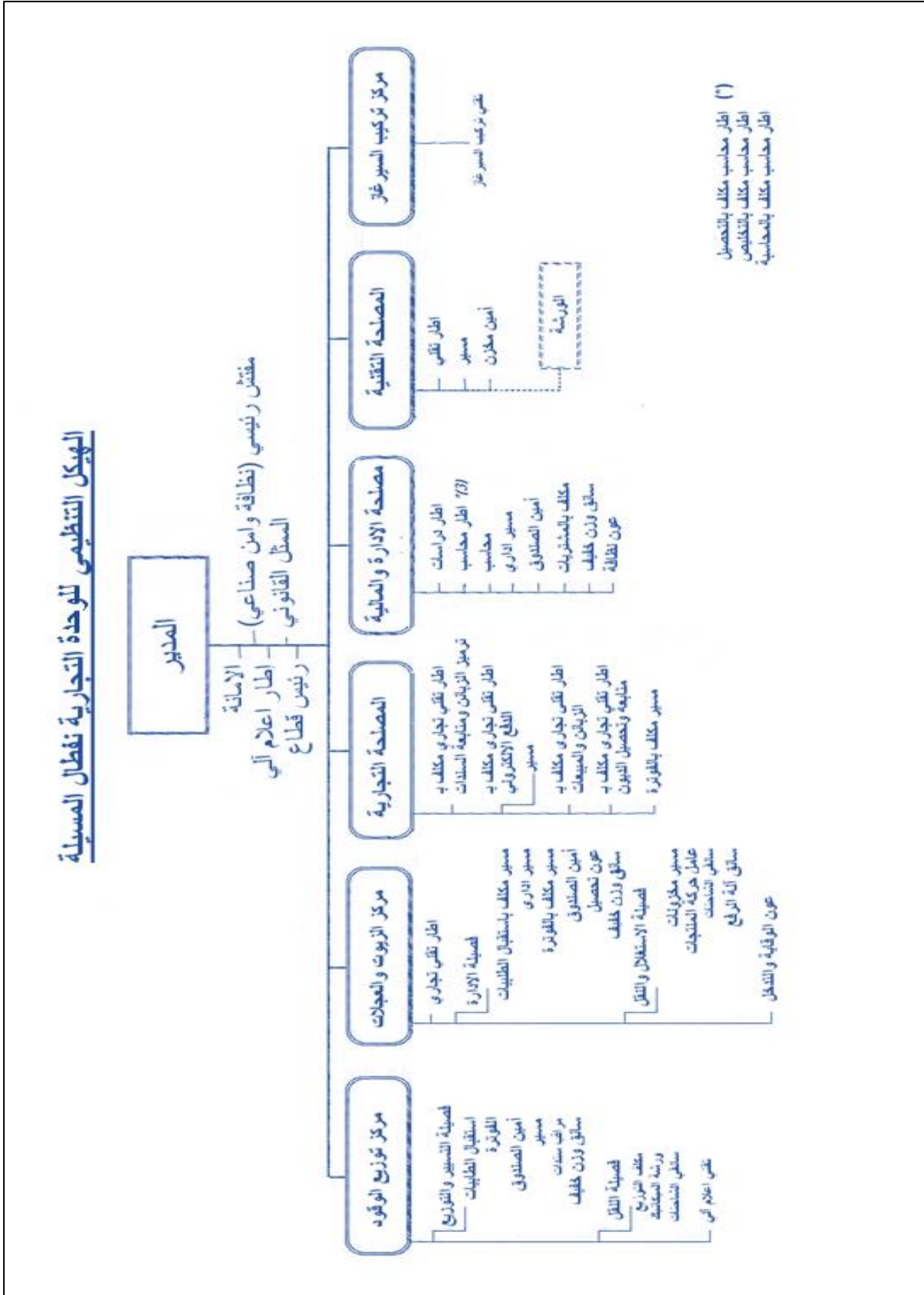
وحدة نפטال التجارية بالمسيلة هي كغيرها من الوحدات المتواجدة في كل ولايات الوطن، تم إنشاؤها في 01 جانفي 1985 بمنطقة النشاطات الصناعية على مستوى الولاية، ويتمثل دورها في توزيع وتسويق المنتجات البترولية عبر تراب الولاية وبعض البلديات المجاورة لحدود الولاية، وتتكون المؤسسة من مراكز ومصالح للقيام بوظائف التموين والتخزين وتوزيع وتسويق المنتجات البترولية، والشكل التالي يمثل بطاقة فنية لمؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة:

## الشكل رقم 5: بطاقة فنية لمؤسسة نפטال



المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مصالغ المؤسسة.

## ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال (الوحدة التجارية بالمسيلة)



### ثالثاً: نشاطات مؤسسة نפטال المسيلة

تتمثل مهمة مؤسسة نפטال بالمسيلة في توزيع وتسويق المنتجات البترولية وتمثيل المؤسسة الأم على مستوى تراب الولاية، وذلك من خلال إدارة الزبائن وتنسيق ومراقبة الأنشطة وإدارة العلاقات مع المصالح الإدارية، ويمكن ذكر أهم المهام الرئيسية للمؤسسة فيما يلي:

- ضمان النشاط التجاري وتسيير الزبائن التابعين للمؤسسة.
- ضمان تسيير، تتبع وتنسيق مجموعة نشاطات المراكز والمحطات التابعة للمؤسسة.
- تمثيل نפטال وتسيير العلاقات مع الإدارات والسلطات المحلية التابعة للولاية (الدائرة، البلدية، الإدارات العمومية... إلخ).
- المساهمة في إعداد مخطط التمويل والتوزيع للمواد البترولية (وقود، زيوت، عجالات مطاطية... إلخ).
- ضمان تسيير العلاقات مع الزبائن التابعين لها (تكوين ملفات الزبائن، ترميزها، تسيير عقود الزبائن، متابعة ديونهم ومعالجة وانشغالهم... إلخ).
- السهر على إرضاء الزبائن والامتثال الصارم للشروط المنصوص عليها في العقد المبرم بين الطرفين (المؤسسة والزبون).
- السهر على تسيير ومتابعة الديون وتحصيلها في الوقت المناسب.
- ضمان ترقية واستعمال أجهزة الدفع الإلكتروني، مع السهر على سلامة الأجهزة مع المصالح المعنية.
- ضمان توفر المنتجات البترولية (وقود، زيوت... إلخ) على مستوى شبكات التوزيع.
- السهر على الصيانة الوقائية والدائمة لوسائل النقل والمعدات.
- السهر على تنفيذ إجراءات المراقبة القانونية للأجهزة وأدوات القياس (مضخة وقود، خزان وقود... إلخ).
- ضمان تطبيق إجراءات الإدارة التي تحكم جميع أنشطة المؤسسة (تسويق، صيانة، صحة وسلامة البيئة، المالية والمحاسبة... إلخ).
- ضمان تسيير الأنشطة القانونية والتسويقية للمؤسسة.
- التأكد من تنفيذ الإجراءات الوقائية والتدخل بما يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها.
- السهر على دراسة السوق (جمع المعلومات حول السوق وتحليلها لمواجهة المنافسة).
- تحديد مجالات تطوير البنية التحتية الهادفة إلى تحسين الأنشطة الخاصة بالمؤسسة.
- السهر على توثيق وأرشفة كل وثائق المؤسسة.

- إعداد التقارير الدورية (شهرية، فصلية، سداسية، سنوية) وإرسالها إلى المقاطعات الجهوية (مقاطعة سطيف).
- اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة التي تهدف إلى تحسين صورة العلامة التجارية للمؤسسة نفضال.

### المبحث الثاني: أساليب الرقابة العامة في مؤسسة نفضال على نظم المعلومات المحاسبية

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات وما واكبها من تطور في تكنولوجيا الاتصالات، دفع الأمر بمؤسسة نفضال إلى إعادة ترتيباتها التنظيمية والإدارية والاتجاه نحو أتممة مكاتبها التسيرية، كاستجابة لمتطلبات بيئة العمل الجديدة ومواكبة التطور التكنولوجي.

كما أدى تنامي القيمة الاقتصادية للمعلومات باعتبارها أحد الموارد الهامة لمتطلبات الإدارة العصرية، إلى زيادة مساعي المؤسسة في تطوير نظم معلومتها باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق ضبط بيانات العمليات وإحكام الرقابة على المعلومات.

#### المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد الأنظمة الهامة في أي مؤسسة اقتصادية، الذي من خلالها يتم تزويد مختلف الأطراف الداخلية والخارجية بالمعلومات الضرورية عن الأنشطة التي تمارسها المؤسسة في الوقت المناسب وبالشكل الملائم.

إن نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال قد مرت بمراحل مختلفة، وذلك ما يعكس جهود واهتمامات المؤسسة في السعي للاستفادة من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحواسيب، البرمجيات، وسائل الاتصال، قواعد البيانات) وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية.

كما تشكل نظم المعلومات المحاسبية جزء أساسي من المؤسسة، لما لها من دور هام وفعال في تزويد مختلف مستويات الإدارة بمعلومات آنية وصحيحة.

#### أولاً: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال

قبل التطرق لنظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال، نذكر أهم المحطات التي تعبر عن مراحل تطوره، ونلخصها في الجدول التالي:

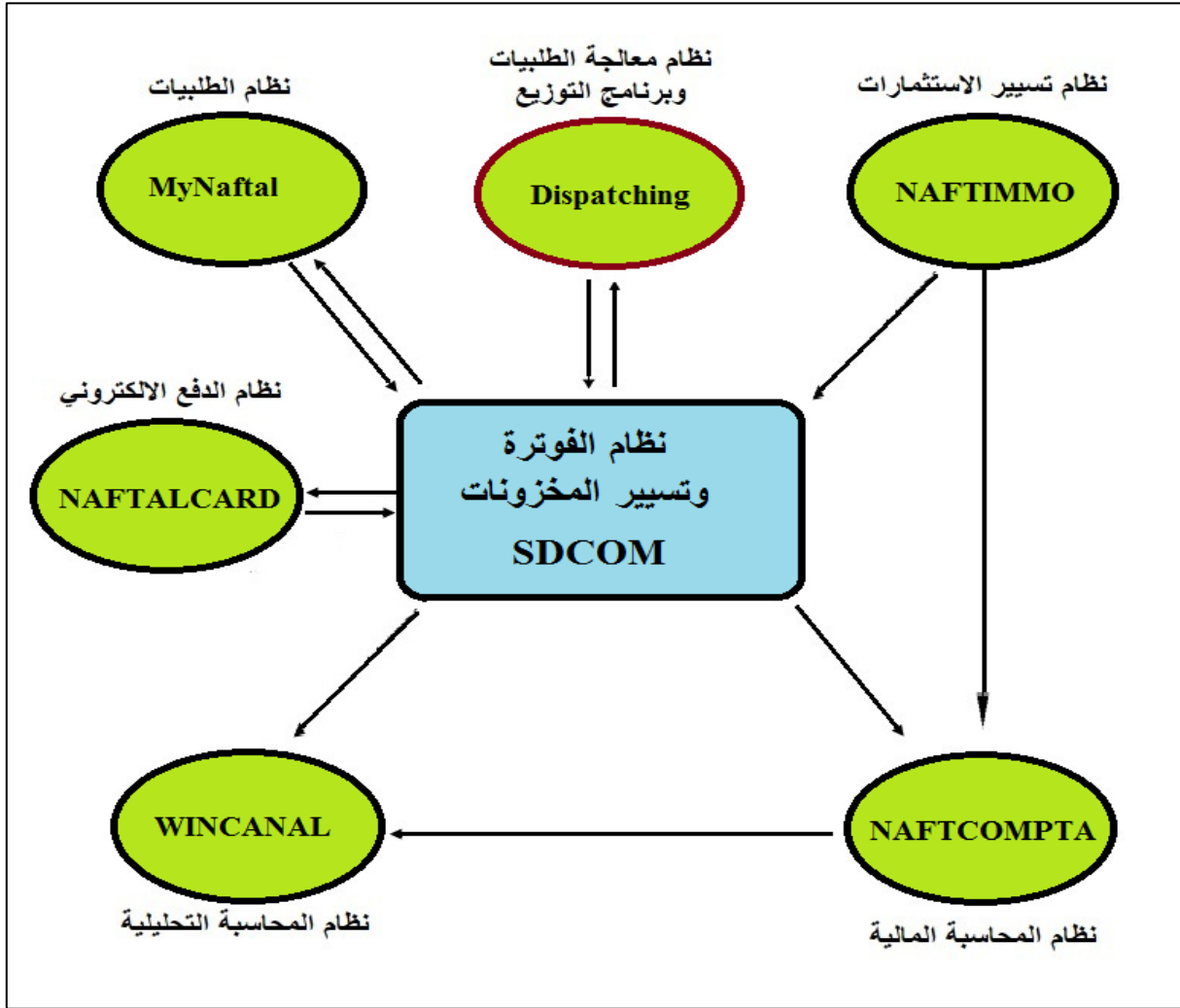
## الجدول رقم 8: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال

بيان المرحلة	الفترة
1985/1986	تميزت هذه المرحلة بمركزية معالجة البيانات المحاسبية على مستوى المؤسسة الأم، حيث يتم تجميع فواتير ومستندات المؤسسة التي تثبت مختلف الأحداث الاقتصادية ثم نقلها إلى المؤسسة الأم الشراقة لغرض تسجيلها ومعالجتها والتقرير عن نتائجها.
1987	يتم وضع المدخلات في أجهزة الحاسبات وتحميلها في أقراص وأسطوانات لمعالجتها على المستوى المركزي (أي إدخال البيانات على مستوى المؤسسة الفرع والمعالجة تتم مركزيا)
1991	في هذه المرحلة تم توزيع العمل المحاسبي على المقاطعات الجهوية لمؤسسة نפטال، حيث تتولى كل مقاطعة جهوية بتنفيذ العمل المحاسبي لعدد من الوحدات التابعة لها، أي يتم جمع البيانات على مستوى الوحدات وتحويلها إلى المقاطعة لغرض ومعالجتها والتقرير عنها.
2005	إطلاق نظام محاسبي جديد NAFTCOM موحد، (بداية إدخال الانترنت على نظم المعلومات المحاسبية).
من 2009 إلى يومنا هذا	نتيجة للتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسع في استعمالها توالى التطبيقات والتحديثات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق ومستندات المؤسسة

فنظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال المعتمد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشمل عدة نظم فرعية متكامل فيما بينها بشكل متناسق يسمح بتسجيل البيانات الناتجة عن مختلف الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المؤسسة ومعالجتها وتقديمها لحظة الطلب عليها، وذلك بسرعة عالية ودقة متناهية وفق إجراءات مضبوطة، والشكل التالي يبين مختلف نظم المعلومات المحاسبية الفرعية لمؤسسة نפטال وعلاقات التكامل والترابط فيما بينها:

الشكل رقم 6: العلاقة بين النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية

يتبين لنا من الشكل السابق أن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال يشمل مجموعة من النظم الفرعية التي تربطها علاقات تكاملية تسمح بتتبع كافة الأحداث والعمليات والتقارير عنها وفقاً للأهداف المسطرة، حيث يخصص لكل نظام فرعي مجموعة من النشاطات ضمن هدف محدد من أهداف المؤسسة.

### ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال

يشمل نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال على مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض في بيئة متناسقة لغرض تادية مهامه المتمثلة في جمع ومعالجة البيانات المالية وإيصالها إلى مستخدميها بالشكل المطلوب والوقت المحدد، وتتمثل العناصر فيما يلي:

**1- الموارد البشرية:** يعتبر المورد البشري أهم عنصر من عناصر النظام للمؤسسة، وهم مجموعة من الأفراد المؤهلين والمدرين على تشغيل النظام وإدارة البيانات واستخدام المعلومات.

**2- الأجهزة والمعدات:** وهي كل العناصر المادية للأجهزة والمعدات، من أجهزة الحواسيب ولواحقه من معدات الإدخال، الإخراج، الحفظ والمعالجة.

**3- البرمجيات:** وهي مجموعة من البرامج التي تمكن المكونات المادية من معالجة البيانات وإدارة المعلومات.

**4- شبكات الاتصال:** تعتمد مؤسسة نפטال على المزيج من شبكات الاتصال من انترنت وانترانت تسمح بتدفق البيانات والربط بين مختلف المصالح داخل المؤسسة وخارجها.

**5- قاعدة بيانات:** لمؤسسة نפטال قاعدة بيانات على شكل ملفات، حيث تسمح هذه الملفات بالتنسيق بين النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي وتنظيم العمل المحاسبي وتمنع تكرار البيانات.

### المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها مؤسسة نפטال في تتبع الأحداث الاقتصادية وتنفيذ العمليات بشكل سليم، مما يسمح لها بتدفق المعلومات بين مختلف هياكلها التنظيمية، كما أن نجاح نظم المعلومات المحاسبية يتوقف على مدى توفر خطة تنظيمية تشمل هيكل تنظيمي جيد يضمن تنظيم العمل وتحقيق إشراف كفاء على الوظائف داخل مصالح ومراكز المؤسسة وتقسيم العمل بين الموظفين والفصل بين الوظائف المتعارضة بدقة، ولتوضيح أهم أساليب الرقابة التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية ندرج أهمها فيما يلي:

#### أولاً: الأساليب المتعلقة بالموارد البشرية

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية على الأفراد في إعدادها وإدارتها وتشغيلها باختصاصات وخلفيات علمية مختلفة (محلل النظم، مصمم البرامج، مشغل النظم ومحاسبين... الخ)، لذا تسعى مؤسسة نפטال على توظيف الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة وتطويرها والمحافظة عليها، من أجل ضمان فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية لتلبية احتياجاتها اللازمة من المعلومات. كما فرض التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في نظم المعلومات المحاسبية إلى الاهتمام أكثر بتوفير وتطوير الموارد البشرية لتحسين أدائها وتحقيق أهدافها بكفاءة فاعلية، ومن أهم الأساليب التنظيمية لتحقيق كفاءة الموارد البشرية لمؤسسة نפטال نجد:

- تشخيص دقيق للوظائف داخل الهرم الإداري للمؤسسة مع تحديد متطلبات كل وظيفة من المؤهلات العلمية والعملية.
- تحديد حدود كل وظيفة من الوظائف (الواجبات والمسؤوليات).

- تشجيع العمال على الالتزام بالأساليب والإجراءات الموضوعية من قبل الإدارة العليا مع وضع خطة لتحفيز العمال بمستوياتهم الإدارية على الأداء الفعال.
- ربط نظام الترقية والحوافز بالأداء الفردي للعمال.
- وضع برامج تدريبية تشمل كافة الوظائف في المؤسسة حسب ما تقتضيه الضرورة.
- تنمية روح العمل التعاوني بين العمال وتطوير مهارات التواصل فيما بينهم.
- تعزيز مبادئ القيم الأخلاقية والنزاهة في أداء الوظائف.
- تحديد الإجراءات العقابية لمستويات الأخطاء والتجاوزات.

### ثانياً: الفصل بين الوظائف المتعارضة

يعد الفصل بين الوظائف المتعارضة مبدأً أساسياً لحماية أصول المؤسسة ومنع الأخطاء وتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة، وفي هذا الصدد نجد أن مؤسسة نفضال قد خصصت مديرية خاصة بنظم المعلومات على مستوى المديرية المركزية لمؤسسة نفضال، تسهر على تطوير نظم المعلومات بما يخدم أهداف الرقابة المتمثلة في الفصل بين الوظائف المتعارضة (محلل النظم، مصمم البرامج، مستخدم النظم...إلخ). أما على مستوى مؤسسة نفضال بالمسيلة تتجسد صور الفصل بين الوظائف المتعارضة فيما يلي:

**1 - فصل الوظائف المتعارضة بين المصالح والمراكز:** يتم توزيع مختلف العمليات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة (شراء، تخزين، بيع، تسديد المصاريف، تحصيل، تسجيل...إلخ) على مجموعة من المصالح والمراكز، حيث يخصص لكل مصلحة أو مركز مجموعة من المهام والمسؤوليات لتحقيق هدف معين، ومن أهم الأساليب المعتمدة في المؤسسة نجد:

- تحديد اختصاصات كافة المصالح والمراكز بما يتوافق مع النشاط المسند إليهم.
- توزيع المهام وتحديد المسؤوليات لكل الموظفين داخل المصلحة أو المركز.
- تحديد السلم الإداري لكل مصلحة أو مركز لضمان تسلسل الأعمال وتحقيق إشراف على العمليات المختلفة.
- توضيح حدود الترابط والتكامل بين إدارات المصالح والمراكز بما يتوافق مع الفصل بين المهام المتعارضة.

لتوضيح أكثر لإجراءات الرقابة على الفصل بين الوظائف المتعارضة بين المصالح والمراكز نأخذ المثال التالي:

**المصلحة التجارية:** وظيفتها اعتماد الزبائن والتصريح بالعمليات الائتمانية ومتابعة الديون.

مركز التوزيع: وظيفته تنفيذ عملية البيع (تلقي طلبيات الزبائن، إعداد الفواتير وسندات الشحن).

مركز التخزين: وظيفته حيازة المخزونات ومتابعة حركة المدخلات والمخرجات من المنتجات البترولية.

مصلحة الإدارة والمالية: وظيفتها التسجيل المحاسبي للعمليات.

## 2 . الفصل بين الوظائف المتعارضة داخل المصلحة أو المركز: وضعت مؤسسة نפטال أساليب خاصة لتحقيق

الفصل التام بين مسؤوليات موظفيها داخل كل مصلحة أو مركز يتعامل مع بياناتها، وذلك من خلال تقييد الدخول للنظام بواسطة اسم المستخدم وكلمة المرور لكل مستخدم مع تحديد صلاحياته بدقة، حيث يعد التحكم في الوصول للنظام وحصر الدخول إليه للمصرح لهم فقط عنصر أساسي لفرض الفصل بين الوظائف داخل الأقسام المستخدمة للنظام، ومثال على ذلك نجد في مركز التوزيع أن مسؤول مكتب الفوترة يدخل باسمه وبكلمة المرور الخاصة به لمعالجة طلبيات الزبائن وإعداد الفواتير وسندات الشحن، أما مسؤول مكتب الصندوق في نفس المصلحة فإن حسابه على مستوى النظام يتيح له تسجيل تحصيلات الزبائن على النظام. كما نجد في المصلحة التجارية فصلا واضحا للوظائف المتعارضة بين إعداد فواتير سندات الوقود وفواتير بطاقات الدفع الإلكتروني والتحصيلات الخاصة بها، حيث يتولى مسؤول مكتب الفوترة بتحرير الفواتير وتسجيلها على النظام باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به، أما حساب مسؤول مكتب متابعة الديون على مستوى المصلحة يمكنه تسجيل التحصيلات الناتجة عن بيع سندات الوقود وبطاقات الدفع الإلكتروني.

### ثالثا: تحديد الواجبات والمسؤوليات

تعتمد مؤسسة نפטال على هيكل تنظيمي منسجم مع مهامها واستراتيجياتها، حيث من خلاله يتم تحدد مسؤوليات وواجبات كافة المصالح والمراكز التي تعهد إليها تنفيذ أنشطتها وعملياتها، كما يخصص لكل مصلحة أو مركز مجموعة من المهام المتجانسة حسب التخصص ضمن أهداف محددة تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

سنركز في هذا الجانب من البحث على واجبات ومسؤوليات أهم المصالح والمراكز المكونة للمؤسسة.

## 1 . مصلحة الإدارة والمالية: تهدف مصلحة الإدارة والمالية إلى تحقيق الإشراف الجيد على أنشطة المؤسسة

الإدارية والمالية وتنسيقها ومراقبتها، من خلال الواجبات والمسؤوليات التالية:

- تنفيذ الميزانيات التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة.
- التأكد من إتباع الإجراءات المحاسبية وفق الإجراءات المعمول بها داخل المؤسسة.
- التأكد من تسجيل جميع العمليات المحاسبية حسب الوثائق الداعمة لها.

- مسك وتحديث السجلات المحاسبية بما يتوافق مع الأحكام القانونية.
- التأكد من ضبط اليوميات المحاسبية للمراكز التشغيلية (مركز التوزيع، مركز الزيوت والعجلات المطاطية، مركز تركيب سير غاز).
- التحقق من الفواتير وإجراءات تسوية الحسابات.
- متابعة الأصول الثابتة للمؤسسة.
- إجراء التسويات المختلفة للحسابات نهاية كل فترة محاسبية.
- إعداد التقارير الدورية وتقديمها إلى مستخدميها في الوقت المحدد.

**2 . المصلحة التجارية:** تتمثل واجبات ومسؤوليات المصلحة التجارية في إدارة الزبائن من اعتماد وتجديد العقود ومراقبتها، التصريح بالعمليات الخاصة مثل اعتماد المبيعات الآجلة، متابعة الديون (تخصيلات الزبائن، ديون غير مسددة... إلخ)، مراقبة تنفيذ الأنشطة للمراكز التشغيلية للمؤسسة والتنسيق مع مصلحة الإدارة والمالية.

**3 . مركز التوزيع:** يعد مركز التوزيع مسؤول عن كافة عمليات بيع المنتجات البترولية التي تقوم بها المؤسسة، حيث تعهد إليه الواجبات التالية:

- معالجة طلبات الزبائن.
- إعداد فواتير البيع.
- إعداد سندات الشحن.
- تسجيل الخصومات النقدية.
- إعداد اليوميات المحاسبية للمبيعات اليومية.

**4 . مركز التخزين:** يتولى مركز التخزين الإشراف على جميع حركات المخزون من المدخلات والمخرجات للمنتجات البترولية وفرض إجراءات الرقابة عليها.

مما سبق يمكن القول بأن مؤسسة نفطال تعتمد على مجموعة من الأساليب والمبادئ التنظيمية لتحقيق بيئة رقابية مناسبة لنشاطها، حيث يؤدي توافر الموارد البشرية المدربة والمؤهلة في دائرة نظم المعلومات المحاسبية إلى إدارة البيانات بشكل سليم واستخدام المعلومات واتخاذ القرارات بكفاءة، كما يعتبر تحديد الاختصاصات وتقسيم العمل بين العمال والفصل بين الوظائف المتعارضة من أهم المقاييس الرقابية لمؤسسة نفطال بغرض تجنب التجاوزات الرقابية ومنع الأخطاء.

### المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات المحاسبية

نتطرق في هذا المطلب إلى أهم أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات المحاسبية التي تلتزم مؤسسة نפטال بتطبيقها، ويمكن تقسيمها إلى:

#### أولاً: أساليب الرقابة على إعداد نظم المعلومات المحاسبية

تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد الموارد الإستراتيجية لمؤسسة نפטال، لما لها من دور في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لأغراض العمليات الإدارية (تخطيط، تنظيم توجيه، رقابة واتخاذ القرارات)، حيث تتولى مديرية نظم المعلومات بالإشراف على دورة حياة النظم من تخطيط، تحليل، تصميم، تنفيذ ومراقبتها، ويمكن حصر مهامها فيما يلي:

- الإشراف على عمليات التحليل والتصميم ومتابعة نظم المعلومات.
- الإشراف على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال تجهيز وحماية وصيانة المعدات التكنولوجية.
- التأكد من التطبيق السليم لنظم المعلومات من خلال المراحل التجريبية ومتابعة كل خطواته.
- تطوير ومتابعة الإجراءات الرقابية للنظم المعدلة أو المستحدثة.
- تحديد مستخدمي النظم ومنحهم حقوق الدخول للنظم.
- السهر على التأمين المادي والمنطقي لنظم المعلومات والبيانات.

#### ثانياً: أساليب الرقابة على توثيق نظم المعلومات المحاسبية

تعتبر عملية التوثيق جزء مهم لنظم المعلومات، كونها توفر الدليل والمرشد للمستخدم النهائي عن كيفية عمل النظم من تدفق البيانات والبرامج والأوامر واللوائح المستخدمة، حيث يتبع كل عملية تحديث للنظام أو إعداد نظام جديد توثيق كتابي يبين إجراءات التشغيل بدقة لضمان سهولة مراجعته ومتابعته، وفي هذا المجال تقوم مؤسسة نפטال (مديرية نظم المعلومات) بإعداد دليل عقب كل تحديث أو تطوير للنظام معزز بالنماذج والصور والرسومات المعبرة عن كيفية عمل نظم المعلومات المحاسبية، كما يحتوي دليل الاستعمال على كيفية تسجيل البيانات والإجراءات والخطوات التي يجب على مستخدمي النظام تنفيذها، والتدفقات المادية والمنطقية للبيانات والبرامج، ويشمل دليل توثيق النظم ما يلي:

- خرائط تدفق البيانات والمعلومات داخل المؤسسة وخارجها.

- خرائط تدفق النظام مع الأنظمة التي تتربط وتتكامل معه.
- توثيق مستخدمي النظام والصلاحيات المخولة.
- تحديد المصالح والأقسام المستفيدة من النظام.

### ثالثاً: أساليب الرقابة على حماية نظم المعلومات المحاسبية

يهدف الاستخدام المسؤول والأمن لنظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بها، تضع مؤسسة نפטال مجموعة من الأساليب الرقابية تشمل الرقابة على الوصول، الرقابة على الأجهزة والمعدات والرقابة على الشبكات.

#### 1- الرقابة على الوصول: لتحقيق الرقابة على الوصول إلى بيانات النظام تم وضع الأساليب الرقابية التالية:

- يجب الوصول إلى بيانات المؤسسة وقواعدها بتراخيص وموافقات مسبقة.
- يجب على كل مستخدم لنظم المعلومات المحاسبية حساب ومجال التطبيق، وكل استخدام لموارد تكنولوجيا المعلومات دون إذن يعد تعد على ممتلكات المؤسسة.
- حساب المستخدم فردي ولا يمكن إبلاغه لأي شخص آخر مهما كان السبب.
- يمنع تثبيت وتنفيذ البرامج على النظم والحاسبات مهما كان الغرض.
- يجب التأكد من أن البرامج والتطبيقات المثبتة على الحاسبات مرخصة وموافق عليها من طرف مديرية نظم المعلومات والمديرية العامة للمؤسسة.
- يمنع نسخ أي برنامج من النظم مهما كان السبب أو الغرض من استخدامها.
- يجب على أي مستخدم للنظم، في حالة تغيير المنصب (ترقية، تحويل، توقيف)، إبلاغ المصالح المعنية من أجل تحديث مصفوفة التحكم في الوصول إلى البيانات.

#### 2- الرقابة على المعدات والأجهزة: تضع مؤسسة نפטال مجموعة من الأسس والمبادئ لتحقيق الرقابة على

الأجهزة ومنها:

- يجب أن تكون كل المعدات ووسائل الاتصال ملكيتها خاصة بالمؤسسة.
- يجب أن يكون تثبيت الأجهزة والطريفات وشبكات الاتصال من قبل الجهات المخولة بذلك (مصلحة الإعلام الآلي للمؤسسة).

- لا يمكن بأي حال تعديل الأجهزة والطريفات والشبكات إلا بموافقة مديرية نظم المعلومات والإدارة العليا من قبل مصلحة الإعلام الآلي.
- يمنع أي تفاعل للأجهزة الشخصية مع موارد وأجهزة المؤسسة وشبكتها (استعمال أقراص التحميل، فلاش ديسك، الاتصال بالشبكة... إلخ).
- يجب التأكد من الإغلاق العادي لأجهزة الحاسبات بعد مغادرة مكان العمل، للحفاظ على حقوق الاستخدام وكلمة المرور.

وهناك أساليب رقابية خاصة بالحاسبات المنقولة التي يمكن أن تستعمل خارج أسوار المؤسسة، حيث تجبر المؤسسة كل مستخدمي الحاسبات المنقولة التقييد بالإرشادات الموضوعية من قبل الإدارة العليا والاستخدام الآمن للأجهزة وحمايتها من المخاطر البيئية (حرارة، رطوبة، أمطار)، وفي حالة فقدان أو سرقة الحاسبات أو لواحقها يجب على الفور إبلاغ مسؤولي المؤسسة لتنفيذ تدابير حماية البيانات والنظم، كما يجب عدم تسجيل البيانات التعريفية وكلمات المرور على متصفحات الانترنت.

**3- أساليب الرقابة على الشبكات:** نظرا للمزايا التي توفرها شبكات الاتصال من سرعة في تبادل البيانات وسهولة ربط مختلف أجزاء الإدارات والأقسام وتقليل الوقت والجهد في أداء العمليات، إلا أنها قد تكون مصدر للعديد من المخاطر والتهديدات نتيجة تعرض برامج الحاسبات للفيروسات أو عملية قرصنة للنظام، ويهدف التحكم في شبكات الاتصال وتقييد الوصول لشبكات الاتصال للمصرح لهم فقط ومنع انتشار فيروسات الحاسبات، فإن مؤسسة نفضال تعتمد على الأساليب الرقابية التالية:

- تنصيب جدار الحماية **firewall**: يعتبر الجدار الناري أحد البرامج الهامة لحماية البيانات وتأمين الحاسب أثناء اتصاله بالشبكات، حيث يقوم برنامج الحماية على مجموعة من القواعد التي تسمح بتحليل البيانات والمعلومات التي يمكن مرورها عبر الشبكات، أو التي يمكن تصفيتها وحظرها من المرور بناء على تعليمات مسبقة.
- استعمال كلمات مرور معقدة تحتوي على أرقام، حروف ورموز.
- تغيير كلمات المرور دوريا كل ثلاثة أشهر.
- تثبيت مضاد للفيروسات **Kaspersky** لحماية البرامج.
- عدم استقبال الرسائل على البريد الإلكتروني للرسائل المجهولة.
- النسخ الدوري لملفات النظام وحفظها في أماكن آمنة.

### المبحث الثالث: أساليب الرقابة على التطبيقات

تعتبر أساليب الرقابة التنظيمية وأساليب الرقابة الإدارية على النظم المعلومات المحاسبية قواعد ومبادئ وقائية عامة لا تتعلق بالعمل المحاسبي مباشرة، أي تعد بمثابة مقاييس ومعايير تلتزم بها الإدارة في دائرة نظم المعلومات المحاسبية سواء كانت نظم يدوية أو مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما الرقابة على التطبيقات فهي مجموعة من الضوابط والإجراءات اللازمة لتطبيقات نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف توفير تأكيد على سلامة وظائفها والمتمثلة في دقة واكتمال البيانات المدخلة إلى النظم، بالإضافة إلى معالجتها بالكيفية السليمة والتقرير عنها بما يمكن الاعتماد عليها. وفي هذا الصدد سنعرض أهم النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نفطال وبيان دور الأساليب الرقابية المعتمدة لكل نظام فرعي منها في تعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة.

#### المطلب الأول: نظام الفوترة وتسيير المخزونات (SDCOM)

يعد توزيع المنتجات البترولية من الأنشطة الرئيسية لمؤسسة نفطال، وتشمل عملية توزيع المنتجات على مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تقوم بها المؤسسة بغرض إيصال المنتجات المطلوبة للزبائن في الوقت المحدد وبالكمية المناسبة. ومع كبر حجم المؤسسة وتعدد عملياتها وتعقد نشاط التوزيع الذي يعتمد على الجهود البشرية في إعداد برامج التوزيع، بالإضافة إلى ظهور الوسائل التكنولوجية المستعملة في التسيير والإدارة كل هذه المتغيرات وغيرها أجبرت مؤسسة نفطال على أن تتكيف مع البيئة بسرعة وبشكل مستمر من أجل البقاء في سوق المنافسة، حيث تم تصميم نظام جديد لإدارة الفواتير وتسيير المخزونات (SDCOM).

#### أولاً: التعريف بالنظام

بدأ العمل بالنظام الجديد لإدارة الفواتير وتسيير المخزونات (SDCOM) بشكل رسمي في 01 أبريل 2018 بعد نجاحه في مرحلة تجريبية أولى على مستوى مقاطعات محدودة في جانفي 2018، ومرحلة ثانية في جميع وحدات نفطال في شهر فيفري 2018.

يعد نظام (SDCOM) نظام أساسي يعكس أهم نشاط للمؤسسة والمتمثل في توزيع وتسويق المنتجات البترولية عبر مناطق مختلفة، فهو نظام يسمح بتتبع كافة الأنشطة والعمليات الخاصة بمؤسسة نفطال والمتعلقة ببيع المنتجات البترولية والتحصيلات الناتجة عن مختلف عمليات البيع، بالإضافة إلى تتبع جميع حركات المخزون.

## الشكل رقم 7: نظام الفوترة وتسيير المخزونات (SDCOM)

SDCOM 1.4.7R8

Fichier Opérations Opérations de régules Caisse Créances clients Devis Stock Interface comptable Rapport Outils Admin Référentiel Aide

Facture Proformat

Source Document : 2280 **Facture Proformat** N°: 00001281

Référence doc  
Référence doc: 000000000 Du 23/08/2023

Source produit  
2280 SIEGE ANTENNE COMMERCIALE M'SILA

Client  
Code client : S.A.  
R.S :  
Adresse  
Mode règlement :

Transport  
Type  
Code S.R. Matricule  
Code Tract. Matricule  
Chauffeur  
Distance 0.0  
Bon de commande  
N° 001 ( FRC ) : REF B.C. :  Paiement en espèces

Lignes Blf  
Produits Prestations Remises Taxes

N°	Code Produit	Emballage	Qte	Prix	Montant

Montant En Espèces 0,00  
Montant HT 0,00  
Total Montant TTC 0,00

Bois... Mat : 4 Cds : 2280 Date Op : 23/08/2023 NUC : 734 C2280DBSQL 10:00:08

المصدر: مصلحة الإدارة والمالية لنفطال التجارية بالمسيلة.

## ثانيا: مستخدمي نظام SDCOM

هناك العديد من مستخدمي نظام SDCOM موزعين على مراكز ومصالح المؤسسة، حيث كل مستخدم للنظام له اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به ومجال تخصصه في العملية المسندة إليه، والجدول التالي يبين مختلف مستخدمي النظام وأدوارهم كما يلي:

## الجدول رقم 9: مستخدمي نظام SDCOM

مركز التوزيع	مركز التخزين	المصلحة التجارية	مصلحة الإدارة والمالية
- مكتب الفوترة: فوترة السلع، استقبال الطلبيات. - مكتب الصندوق: تسجيل التحصيلات النقدية. - مكتب النقل: تسجيل متغيرات أسطول النقل.	- مكتب الاستغلال: تتبع حركة المخزون (دخول خروج)، توثيق حركة المخزون.	- مكتب مخصص لإنشاء ملفات الزبائن ومتابعة سندات الوقود. - مكتب مخصص بالدفع الإلكتروني (تعبئة ومتابعة كل ما يتعلق بالدفع ببطاقات الدفع الإلكتروني). - مكتب مخصص بمتابعة وتحويل الديون. - مكتب مخصص بفوترة سندات الوقود وفواتير تعبئة بطاقات الدفع الإلكتروني.	- مكتب مخصص بمراقبة العمليات (مراقبة مستندات أو النظام من الفواتير والتقارير). - مكتب مخصص بمراقبة ومتابعة عمليات التحصيل (سندات الوقود، بطاقات الدفع الإلكتروني). - مكتب مخصص بمتابعة عمليات التقارب البنكي.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

## ثالثاً: مراحل عمل نظام الفوترة وتسيير المخزونات

يغطي نظام الفوترة وتسيير المخزونات جميع الأنشطة الخاصة بحركة المنتجات البترولية من المبيعات النقدية والآجلة للمنتجات البترولية وطرق التحصيل وحركة المخزونات ويمكن عرض أهم النشاطات في:

**1-1- استقبال الطلبيات:** تعد مرحلة تلقي طلبيات الزبائن أولى مراحل عمل نظام الفوترة وتسيير المخزونات والتي تتم بإحدى الطرق التالية:

**1-1- الطريقة الأولى:** يتم تلقي طلبيات الزبائن عن طريق الوصولات الكتابية أو الاتصال الشفهي مثل (الوصولات الورقية، الفاكس، الايميل، الهاتف).

**1-2- الطريقة الثانية:** تتم عن طريق نظام الطلبيات MYNAFTAL، للإشارة فقط تم إطلاقه في نهاية سنة 2022 لكل زبائن مؤسسة نפטال، حيث يمكن لزبائن المؤسسة تسجيل طلبياتهم مباشرة على هذا النظام الموصول ببيانات نظام SDCOM بعد إدراج اسم المستخدم وكلمة المرور.

**2- إعداد الطلبات:** بعد مرحلة استقبال الطلبات يتم تجميعها وتحويلها إلى نظام معالجة الطلبات وبرنامج التوزيع **dispatching** الذي يعمل بطريقة بحوث العمليات كما يتم إدخال حالة جاهزية الأسطول (الشاحنات، المقطورات، السائقين) للنظام من أجل توافق الكميات المطلوبة مع وسائل النقل المتاحة، حيث تكون مخرجات نظام **dispatching** في شكل برنامج أمثل لتوزيع الوقود على الزبائن.

**3- مرحلة إعداد الفواتير:** يتم استرداد الملف من نظام **dispatching** الذي يحتوي على طلبات الزبائن من كميات كل صنف واسم الزبون ورقمه وطريقة التسديد (سندات الوقود، سندات الدفع الإلكتروني صك بنكي أو بريدي)، ثم يتم طباعة الفواتير مع سندات الشحن لكل فاتورة.

**3-1- حالة خاصة 1 (البيع الآجل):** في حالة البيع الآجل يستلزم على الزبون أن يتقدم بطلب للمصلحة التجارية يتضمن الموافقة على طلب شراء الآجل في حدود مبلغ الائتمان والمدة المسموح بها.

**3-2- حالة خاصة 2 (إلغاء فاتورة):** يتم إلغاء الفاتورة للأسباب التالية:

- عدم توافق الرقم المصدري للفاتورة مع الرقم المدرج في النظام (خطأ في الطباعة).
- تعطل شاشة نقل الوقود.
- تعذر الزبون لاستلام الطلبية.
- غياب سائق الشاشة.

في هذه الحالة يتم إنشاء سند تعديل المبيعات لأجل إلغاء الفاتورة والبدء في التقييم المالي للفاتورة الملغاة، كما يجب أن تؤشر الفاتورة الملغاة من طرف مكتب الفوترة ورئيس المركز مع ذكر سبب الإلغاء على ظهرها وإرسالها إلى مدير المؤسسة حتى يصادق على سند التعديل.

**4- مرحلة تسليم المنتجات إلى الزبائن:** يستلم مركز التخزين مختلف سندات الشحن وفواتير المبيعات وبعد التأكد من صحة البيانات الواردة في الفواتير وسندات الشحن يتم تجهيز الكميات لكل زبون.

**5- مرحلة استلام التحصيلات:** يستلم مكتب الصندوق الصكوك البنكية والبريدية وسندات الوقود وسندات التعبئة لبطاقة الدفع الإلكتروني من الزبائن وتسجيلها على النظام ثم يتم تحويلها إلى البنك لغرض التأشير عليها، وبعد التأكد من التحصيلات الواردة على مختلف مستندات التحصيل يقوم البنك بالتأشير على قائمة التحصيلات الواردة من مكتب الصندوق.

6- مرحلة إعداد اليومية المحاسبية ومختلف التقارير الخاصة بالنظام: يتم في هذه المرحلة إعداد اليوميات المحاسبية للمركز بالإضافة إلى تقارير تساعد الإدارة في تتبع جميع حركات المبيعات والتحصيلات الخاصة بها، وتقارير أخرى عن حالة المخزونات من المنتجات البترولية يمكن إدراجها فيما يلي:

- تقرير عن تغير النقديات بالصندوق.
- تقرير عن تحصيل ديون الزبائن.
- تقرير عن حالة تغير المخزونات.
- تقرير عن المبيعات الآجلة.
- تقرير عن المبيعات نقدا.
- تقارير مختلفة مثل رقم أعمال المؤسسة، الضريبة على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني.

#### رابعا: الأساليب الرقابية المعتمدة في نظام الفوترة وتسيير المخزونات SDCOM:

توجد العديد من الأساليب الرقابية في نظام SDCOM التي تدعم دقة البيانات وتكاملها، يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- ترقيم آلي لاستمارات الطلبات مع تحديد كافة البيانات اسم الزبون، رقم الزبون، الكمية.
- لايقبل النظام طباعة أي استمارة طلبية إلا بعد توافق بيانات الطلبية مع حقول النظام (صحة بيانات الحقل).
- إدراج رقم الزبون لتأكد من التسجيل في قائمة الزبائن.
- التأكد من طريقة التسديد قبل التسجيل، حيث لايمكن طباعة الفاتورة دون بيان التسديد.
- التأكد من الكميات المطلوبة من المنتجات مع المبالغ.
- التأكد من تسلسل الرقم المصدري للفاتورة مع الرقم التسلسلي للنظام. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقة 01 ص 204).
- التأكد من المجموع الرقابي للكميات المسجلة على الطلبات مع المجموع الرقابي للكميات المسجلة على الفواتير. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقتين 01 و 02 ص 204-205).
- لا يمكن قبول طلبية للمبيعات الآجلة إلا بتصريح خاص من المصلحة التجارية. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقة 03 ص 206).
- التأكد من معالجة كل الفواتير الملغاة مع إعداد التقارير الخاصة بها.

- التأكد من المجموع الرقابي للكميات على الفواتير مع المجموع الرقابي للكميات المسجلة على سندات الشحن في مركز التخزين. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقتين 01 و 04 ص 204-207)
- يتم التأكد من المبيعات النقدية، وذلك من خلال مقارنة قائمة المبيعات النقدية من مركز التوزيع مع قائمة وصولات الإيداع المؤشرة على مستوى البنك. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقتين 05 و 06 ص 208-209)

### المطلب الثاني: نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات (NAFTIMMO)

الاستثمارات هي الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات بهدف تحقيق الربح أو تحقيق أهداف أخرى. ولكي تكون الاستثمارات ناجحة، يجب أن يتم تسييرها ومتابعتها أدائها بشكل فعال.

#### أولاً: التعريف بالنظام

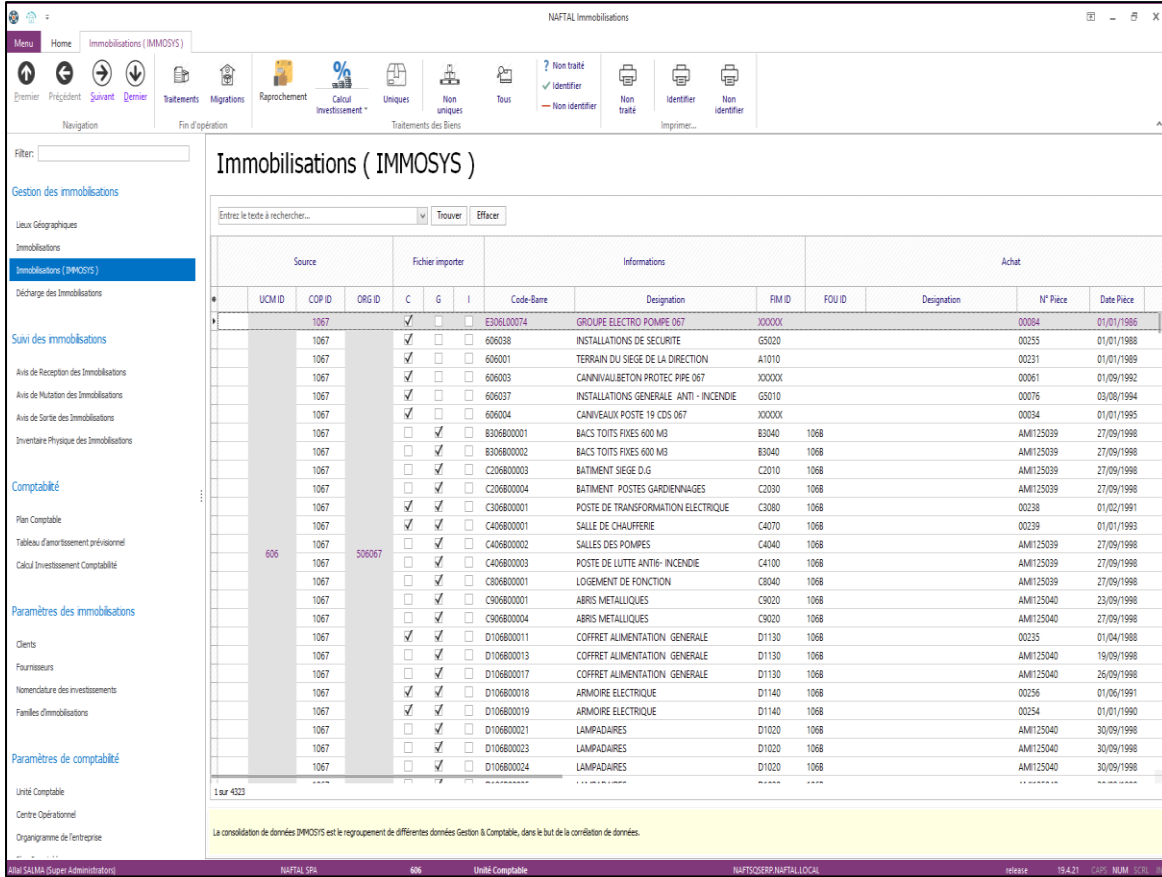
نظام متابعة الاستثمار **NAFTIMMO** هو نظام جديد بديل عن النظام **IMMOSYS**، تم إطلاقه في بداية 2019، حيث يسمح بإدارة جميع الأصول الثابتة للمؤسسة (شاحنات نقل الوقود، عربات، مختلف معدات الاستعمال، المركبات الخاصة بنفطال، كل المعدات الثابتة)، وتمثل العمليات التي يشملها النظام في عمليات الشراء، عمليات التحويل الداخلي والخارجي، وعمليات الجرد والاهتلاك وغيرها من العمليات، نذكر أهم مميزات نظام متابعة الاستثمار **NAFTIMMO** عن نظام **IMMOSYS** فيما يلي:

#### الجدول رقم 10: الفرق بين نظام **IMMOSYS** ونظام **NAFTIMMO**

النظام الجديد <b>NAFTIMMO</b>	نظام القديم <b>IMMOSYS</b>	البيان
قاعدة بيانات مركزية	قاعدة بيانات مستقلة لكل وحدة	قاعدة البيانات
سهولة التكامل مع النظم الفرعية الأخرى	نظام مستقل	التكامل مع النظم الأخرى
مصمم بهندسة العمل الجماعي موزعة على مراكز ومصالح المؤسسة	مصمم بهندسة مستخدم واحد	مستخدم النظام
بيانات آمنة، تسجيل البيانات على النظام (مستندات التحويل)	البيانات غير آمنة، عدم وجود مستندات للتحويل الداخلي والخارجي	البيانات
إمكانية تحديد الأصول بسرعة وجردها بدقة	صعوبة تحديد المخزونات من الأصول وجردها بدقة	الجرد
رمز شريطي يحدد كل البيانات	بيانات غير ملائمة عن الأصل (تكرار بيانات الأصل في عدة مؤسسات، تحويل الأصل دون تحديث البيانات)	الرقابة على الأصل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

## الشكل رقم 8: نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات (NAFTIMMO)



Source		Fichier importer			Informations				Achat			
UCM ID	COPI D	ORIG ID	C	G	I	Code-Barre	Designation	FIM ID	FOU ID	Designation	N° Pièce	Date Pièce
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	E306L00074	GROUPE ELECTRO POMPE 067	X0000X			00084	01/01/1986
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	606038	INSTALLATIONS DE SECURITE	G5020			00255	01/01/1988
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	606001	TERRAIN DU SIEGE DE LA DIRECTION	A1010			00231	01/01/1989
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	606003	CANNIVAU/BETON PROTEC PIPE 067	X0000X			00061	01/09/1992
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	606037	INSTALLATIONS GENERALE ANTI - INCENDIE	G5010			00076	03/08/1994
1067			<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	606004	CANIVEAUX POSTE 19 CDS 067	X0000X			00034	01/01/1995
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8306800001	BACS TOITS FIXES 600 M3	B3040	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8306800002	BACS TOITS FIXES 600 M3	B3040	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C206800003	BATIMENT SIEGE D.G	C2010	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C206800004	BATIMENT POSTES GARDIENNAGES	C2030	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C306800001	POSTE DE TRANSFORMATION ELECTRIQUE	C3080	1068		00238	01/02/1991
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C406800001	SALLE DE CHAUFFERIE	C4070	1068		00239	01/01/1993
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C406800002	SALLES DES POMPES	C4040	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C406800003	POSTE DE LUTTE ANTI-FI - INCENDIE	C4100	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C806800001	LOGEMENT DE FONCTION	C8040	1068		AM1125039	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C906800001	ABRIS METALLIQUES	C9020	1068		AM1125040	23/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	C906800004	ABRIS METALLIQUES	C9020	1068		AM1125040	27/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800011	COFFRET ALIMENTATION GENERALE	D1130	1068		00235	01/04/1988
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800013	COFFRET ALIMENTATION GENERALE	D1130	1068		AM1125040	19/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800017	COFFRET ALIMENTATION GENERALE	D1130	1068		AM1125040	26/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800018	ARMOIRE ELECTRIQUE	D1140	1068		00236	01/06/1991
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800019	ARMOIRE ELECTRIQUE	D1140	1068		00234	01/01/1990
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800021	LAMPADAIRES	D1020	1068		AM1125040	30/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800023	LAMPADAIRES	D1020	1068		AM1125040	30/09/1998
1067			<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	D106800024	LAMPADAIRES	D1020	1068		AM1125040	30/09/1998

المصدر: مصلحة الإدارة والمالية لنفطال التجارية بالمسيلة.

### ثانياً: أهداف نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات NAFTIMMO

تتمثل أهداف نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات في:

- ضبط أصول المؤسسة وتنظيم عمليات شراء والتحويل بين الوحدات.
- حماية الأصول الثابتة من المخاطر المختلفة كسوء الاستعمال أو استبدالها والتخريد.
- تدعيم الأصول الثابتة بالمستندات الكافية لضبط الرقابة عليها.
- وضع قاعدة بيانات مناسبة للتخطيط الجيد لاحتياجات المؤسسة من الأصول.

### ثالثاً: مستخدمي نظام NAFTIMMO

يخصص حساب على النظام باسم مستخدم وكلمة مرور خاصة لكل مصلحة في المؤسسة أو مركز

عملياتي، والجدول التالي يبين أهم مستخدمي نظام NAFTIMMO في المؤسسة كما يلي:

### الجدول رقم 11: مستخدمي نظام NAFTIMMO

المراكز	المصلحة التجارية	مصلحة الإدارة والمالية	قسم المحاسبة والمالية
تسجيل جميع المشتريات من الأصول على النظام .	تسجيل جميع الأصول الثابتة الخاصة بها بالإضافة إلى الأصول الخاصة بالخدمات التابعة للمؤسسة.	تسجيل جميع الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة ومتابعتها على النظام.	تأكيد التسجيل المحاسبي للأصول.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مصالح المؤسسة.

### رابعاً: أهم الأنشطة في نظام NAFTIMMO

تتمثل الأنشطة في نظام **NAFTIMMO** في مختلف عمليات شراء الأصول الثابتة أو تحويلها بين الوحدات، حيث يترتب على كل عملية من العمليات السابقة إنشاء مستندات تثبت مختلف العمليات على الأصول، كما تنقسم المهام في عملية التسجيل والتأكيد بين المسير والمحاسب كما يلي:

#### 1- مهام المسير: تتمثل مهام المسير في:

- في حالة الشراء: يتم إنشاء مستند استقبال أصل (ARI) Avis de réception d'immobilisation.
- في حالة تحويل الأصل (خارج المقاطعة الجهوية): يتم إنشاء مستند التحويل الخارجي (BTI) Bon de transfert d'immobilisation.
- في حالة تحويل الأصل (داخل المقاطعة): يتم إنشاء مستند التحويل الداخلي (AMI) Avis de Mouvement d'immobilisation.
- توجيه الأصل إلى المصلحة أو المركز المستفيد منه.
- ضبط مختلف الوثائق (الفواتير، مستندات الاستقبال، مستندات التحويل) وتحويلها إلى المحاسب.

#### 2- مهام المحاسب: يتم التحقق من:

- مصدريّة المسندات (سندات الاستقبال أصلية، مستندات التحويل).
- في حالة الشراء يتم التحقق من بيانات الفواتير مثل المبلغ، الكمية، المورد...إلخ.
- طريقة ترميز الأصل، طريقة الاهتلاك، الاهتلاك المتراكم في حالة تحويل الأصل.

- تأكيد الأصل على النظام أي تأكيد التسجيل المحاسبي للأصل.

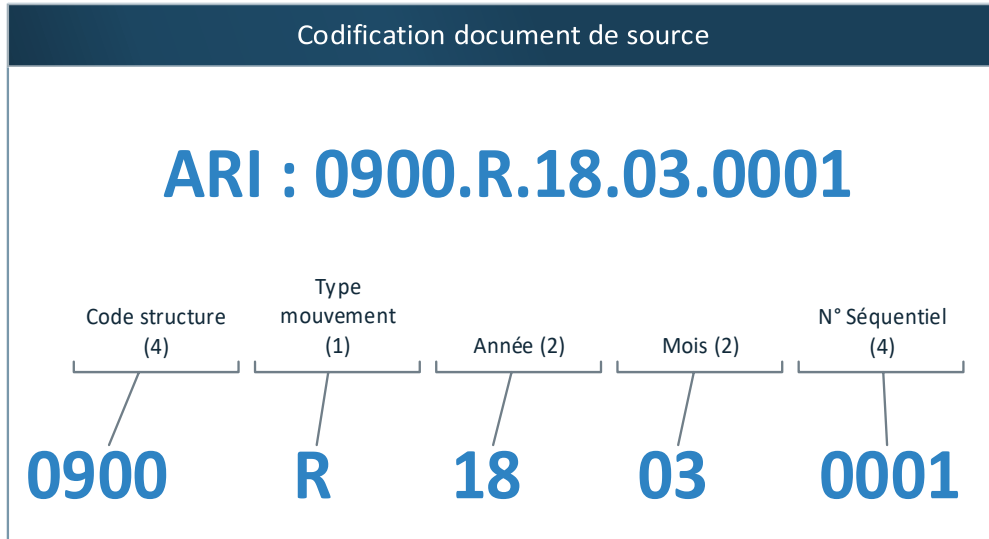
### خامسا: طريقة الترميز في النظام

الرمز أو الكود هو اسم مختصر أو تمثيل للمعلومات التي تجعل من الممكن تعيين الأصل بصورة واضحة وسريعة، حيث يتم ترميز مختلف وثائق المصدر (ARI ; BTI ;AMI) والأصول الثابتة التابعة لها برمز شريطي كما يلي:

**1- ترميز وثائق المصدر:** يتكون الرمز الشريطي للوثائق المصدرية من خمس خانات مقسمة على النحو التالي:

- الخانة الأولى (04 أرقام) تمثل رمز المركز.
- الخانة الثانية (رقم واحد) تمثل نوع المستند.
- الخانة الثالثة (رقمين) تمثل سنة إنشاء الوثيقة.
- الخانة الرابعة (رقمين) تمثل شهر إنشاء المستند.
- الخانة الخامسة (04 أرقام) تمثل رقما تسلسليا للأصل من 0 إلى 9999.

الشكل رقم 9: ترميز وثائق المصدر

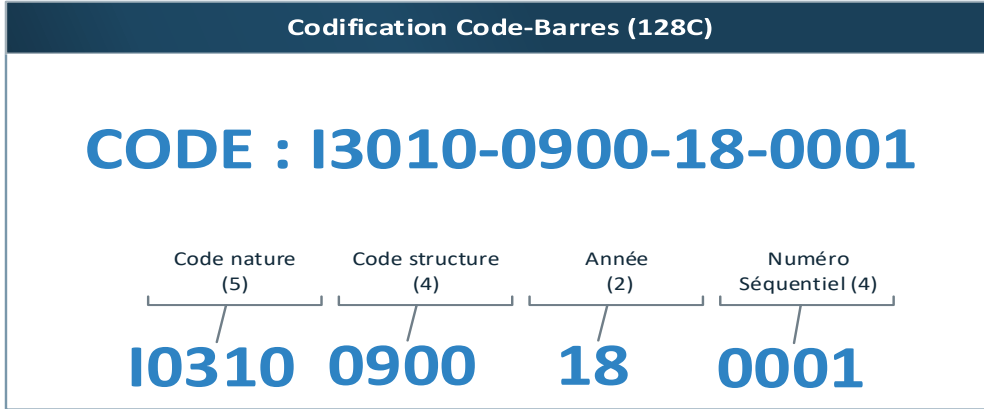


المصدر: وثائق المؤسسة

**2- ترميز الأصول (الرمز الشريطي للأصول):** تخضع كل الأصول الثابتة للمؤسسة إلى عملية ترميز، حيث يتكون الرمز الشريطي للأصل من خمسة عشر رقما مقسمة على أربع خانات تمثل باختصار معلومات عن الأصل، يمكن تفصيلها كما يلي:

- الخانة الأولى (خمسة أرقام) تمثل نوع الأصل.
- الخانة الثانية (أربعة أرقام) تمثل رمز المركز.
- الخانة الثالثة (رقمين) تمثل سنة امتلاك الأصل.
- الخانة الرابعة (أربعة أرقام) تمثل رقما تسلسليا للأصل.

الشكل رقم 10: الرمز الشريطي للأصول



المصدر: وثائق المؤسسة

سادسا: مخرجات نظام NAFTIMMO

- أقساط الاهتلاك للأصل (المتوقع، النهائي).
- قائمة بأصول الثابتة للمؤسسة تحدد بيانات الأصل (نوع الأصل، موقعه، الرمز الشريطي... إلخ).
- أقساط الاهتلاك المتراكمة للأصل.
- تقارير الجرد للأصول.
- تقارير مراقبة الأصول (دخول الأصول شراء أو تحويل، تنازل عن الأصول، بيع، حذف... إلخ).

من خلال عرضنا لنظام متابعة الاستثمارات NAFTIMMO يتبين لنا أنه يهدف هذا النظام إلى تنظيم مختلف العمليات الخاصة بأصول المؤسسة وحمايتها، مما يساهم في تعزيز الرقابة عليها، وذلك من خلال الإجراءات المطبقة في النظام والمتمثلة في:

- الفصل التام بين المسير والمحاسب.
- تدعيم الأصول الثابتة بالمستندات المصدرية.
- ترميز المستندات المصدرية (رمز المركز، نوع الأصل... إلخ).
- ترميز الأصول الثابتة (أرقام تعبر عن بيانات الأصل). (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقة رقم 07 ص 210).

- توحيد البيانات في قاعدة بيانات مركزية مما يسمح بسهولة متابعة ومراقبة الأصل وتحديد موقعه.
- المجموع الرقابي لسند استلام الأصول في حالة الشراء ومقارنته بالفواتير. (أنظر الملحق رقم 11 الوثيقتين 07 و 08 ص 210-211).
- إجراءات التأكد من الأصول بواسطة الرمز الشريطي للمستندات مع الرمز الشريطي للأصول.
- لا يمكن إجراء التعديل أو الحذف في بيانات الأصول الثابتة بعد تسجيلها على النظام.

### المطلب الثالث: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA ونظام محاسبة التكاليف WINCANAL

يجسد كل من نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA ونظام محاسبة التكاليف WINCANAL صورة التكامل لنظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال، حيث يمثل نظام NAFTCOMPTA المصدر الأول للمعلومات المحاسبية الموجهة للأطراف الخارجية (الضرائب، المساهمين، الدائنين، الزبائن... إلخ)، أما نظام WINCANAL فهو مصمم لتزويد المستويات الإدارية بالمعلومات اللازمة عن مصالح ومراكز المؤسسة.

#### أولاً: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA

1- **التعريف بالنظام:** يعد نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA الوعاء الذي يستقبل جميع مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الفرعية كما هو مبين في الشكل رقم (06)، حيث يهتم بإدارة جميع حسابات المؤسسة من زبائن، موردين، أصول ثابتة والمتداولة، الخصوم، المصاريف، الإيرادات... إلخ، كما يعد نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA المسؤول عن الدورة المحاسبية للمؤسسة من تسجيل الأحداث وتبويبها ومعالجتها، التقرير عن نتائجها في نهاية كل دور محاسبية في شكل قوائم مالية وتقارير إدارية تلي احتياجات مستخدميها.

## الشكل رقم 11: نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية

### 2- أهداف نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA: تتمثل أهداف نظام المحاسبة المالية في:

- تسجيل جميع البيانات التي تعبر عن الأحداث المالية للمؤسسة.
- ترجمة واقع نشاط المؤسسة بواسطة قوائم وتقارير مالية.
- تلبية احتياجات مختلف المستخدمين للمعلومات المحاسبية بالكمية اللازمة والوقت المناسب.
- تقييم أداء المؤسسة وفرض رقابة على جميع أنشطتها.

### 3- مراحل عمل نظام المحاسبة المالية: تشمل مراحل عمل نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA

3-1- مدخلات نظام المحاسبة المالية: يعتبر نظام المحاسبة المالية نظام شامل لجميع حسابات المؤسسة، ويشمل مدخلات آلية وأخرى يتم تسجيلها يدويا، ويمكن تفصيلها كما يلي:

المدخلات الآلية: وهي المدخلات التي يتم استيرادها آليا من نظم المعلومات المحاسبية الفرعية والمتمثلة في:

- استراد ملف اليوميات المحاسبية للمبيعات **SDCOM**.
- استراد اليومية المحاسبية لنظام الموارد البشرية **ICP**.
- استراد اليومية المحاسبية لنظام الموردين.
- استراد اليومية المحاسبية للمشتريات من المنتجات النفطية.

المدخلات اليدوية: يتم تسجيلها يدويا عن طريق المحاسب وتتمثل في:

- مصاريف الكراء.
- مصاريف الهاتف.
- مصاريف الإدارة العامة.
- مصاريف الكهرباء، التأمين... إلخ.

**3-2- المعالجة:** بعد إعداد ملفات اليوميات المحاسبية على مستوى النظم الفرعية والتحقق منها يتم معالجتها عبر

الخطوات التالية:

- إدخال البيانات، استرداد ملفات اليوميات المحاسبية إلى النظام (إعدادات ملف اليومية حسب التسلسل الزمني للأحداث).
- تحديث ملفات اليوميات العامة.
- تحديث ملف الحسابات الرئيسية وملف الأستاذ العام.
- إعداد كشف المطابقات اليومية (المقاربة البنكية).
- إعداد المطابقات الدورية (ميزان المراجعة).
- إعداد قيود التسوية نهاية الدورة المحاسبية.

**3-3- مخرجات نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA:** تمثل مخرجات نظام المحاسبة المالية في مجموعة

من القوائم المالية التي تلخص الأحداث الاقتصادية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، ويمكن عرض مخرجات النظام فيما يلي:

الميزانية: تمثل صورة مفصلة عن أصول وخصوم المؤسسة.

حساب النتيجة: يمثل صورة مفصلة عن إيرادات ومصاريف المؤسسة.

جدول تدفقات الخزينة: يمثل بيان للمتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية خلال الدورة.

جدول تغيرات الأموال الخاصة: يمثل بيان لحركة الأموال الخاصة للمؤسسة خلال الدور المالية.

الملحق: يشمل مجموعة من الوثائق التي تساعد على تفسير بنود القوائم المالية السابقة.

**4- دور نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA في تعزيز الرقابة الداخلية:** نتيجة لتعدد مصادر

مدخلات نظام المحاسبة المالية NAFTACOMPTA من مصادر خارجية وأخرى داخلية (مخرجات النظم

الفرعية)، بالإضافة إلى كونه يمثل المصدر الأساسي للمعلومات التي تعكس واقع نشاط المؤسسة بدقة، فإن مؤسسة نפטال قد اعتمدت العديد من الأساليب الرقابية على نظام المحاسبة المالية **NAFTCOMPTA** بهدف توفير تأكيد معقول على صحة المدخلات ومعالجتها بالطريقة السليمة، وأن المخرجات كاملة ودقيقة، ويمكن عرض أهم أساليب الرقابة المطبقة على نظام **NAFTCOMPTA** فيما يلي:

- حصر اليوميات المحاسبية للنظم الفرعية بأرقام تسلسلية للتأكد من تسجيل كافة البيانات على النظام.
- فحص ومقارنة بيانات اليوميات المحاسبية من خلال الوثائق الداعمة لها من فواتير ومسندات الشحن والتوريد وقائمة الطلبات...إلخ.
- حصر المبيعات الآجلة والتأكد منها من خلال مقارنة قائمة الزبائن المصرح بها من المصلحة التجارية مع يومية المبيعات الآجلة من مركز التوزيع.
- يتم التأكد الآلي بعلامة (✓) على كل عملية تسجيل في ملف اليومية أو التحديث في ملف الأستاذ.
- يتم التحقق ألياً من تساوي الطرف المدين والطرف الدائن لكل عملية مسجلة على النظام.
- مراجعة بيانات المصارف العامة (الكهرباء، التأمين، الهاتف،...إلخ)، وذلك للتأكد من صحة اعتماد العملية واكتمالها.

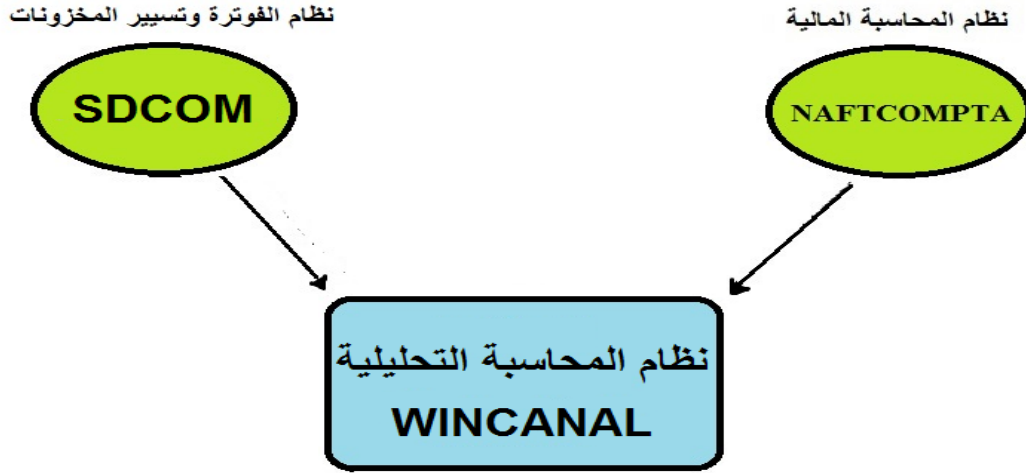
#### ثانياً: نظام محاسبة التكاليف **WINCANAL**

- 1- التعريف بالنظام:** نظام محاسبة التكاليف **WINCANAL** تم إطلاقه في سنة 2007 على مستوى جميع وحدات نפטال، حيث يسمح بتجمع وتصنيف ومعالجة مختلف التكاليف الخاصة بالتموين، التخزين، الإدارة والتوزيع للمنتجات البترولية والتقرير عنها في شكل معلومات ومؤشرات تساعد المسيرين والمراكز الإشرافية على اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يهدف نظام محاسبة التكاليف **WINCANAL** إلى :
- تجميع وتبويب وتحليل تكاليف المراكز (التخزين، التوزيع)، والمصالح (الإدارة والمالية، التجارية، الصيانة).
  - إحكام الرقابة على تكاليف الأنشطة (شراء، تخزين، صيانة، توزيع، الإدارة...إلخ).
  - تحديد التكاليف بدقة وتحميلها على المنتجات البترولية.
  - وضع أساس سليم لمعالجة أي انحراف في التكاليف الفعلية مقارنة بالتكاليف المعيارية.
  - تزويد الإدارة والمراكز الإشرافية بالمعلومات اللازمة بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب لترشيد قراراتهم.

- 2- مراحل عمل نظام محاسبة التكاليف **WINCANAL**:** يرتبط نظام محاسبة التكاليف **WINCANAL** بكل من نظام الفوترة وتسيير المخزونات **SDCOM** ونظام المحاسبة المالية

NAFTCOMPTA، حيث يعتمد نظام محاسبة التكاليف WINCANAL على مخرجات النظامين باعتبارهما المصدرين الأساسيين للبيانات المدخلة إليه.

### الشكل رقم 12: مصادر مدخلات نظام محاسبة التكاليف WINCANAL



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية

للإشارة فقط فإن نظام محاسبة التكاليف WINCANAL مصمم بطريقة تسمح باستيراد المدخلات المسجلة على مستوى الوحدات أما معالجة البيانات ومخرجاته من المعلومات تتم على مستوى المقاطعات الجهوية (مدخلات نظام WINCANAL لمؤسسة نفطال المسيلة يتم معالجتها والتقرير عن نتائجها على مستوى المقاطعة الجهوية سطيف)، والجدول التالي يوضح أهم ومراحل عمل النظام والأنشطة التي تتم فيه كما يلي:

## الجدول رقم 12: مراحل عمل نظام WINCANAL

المخرجات	المعالجة	المدخلات	قاعدة البيانات
1. حساب تكلفة كل من: قسم الشراء مركز التخزين مركز التوزيع قسم الإدارة والمالية - الوحدة الواحدة من المنتجات البترولية 2 تكاليف معيارية 3. جداول المقارنة	. تجميع التكاليف حسب المراكز والأقسام (شراء، تخزين، إدارة وتوزيع) . تصنيف التكاليف حسب طبيعتها (متغيرة، ثابتة) . تحميل التكاليف على المنتجات	1 . مدخلات من نظام SDCOM: الكميات المشتراة، الكميات المخزنة، الكميات المباعة من المنتجات البترولية 2 . مدخلات من نظام المحاسبة المالية: مختلف المصاريف المتعلقة بالمنتجات البترولية من الشراء إلى بيعها	قاعدة بيانات مركزية

المصدر: مصلحة الإدارة والمالية

من خلال عرضنا لنظام محاسبة التكاليف يتبين لنا أن مؤسسة نפטال تسعى لإدارة تكاليفها بكفاءة وذلك من خلال التحكم فيها وتدنيتهما إلى حدودها الدنيا، كما يساهم هذا النظام بتعزيز الرقابة الداخلية من خلال التقارير التي يتمتع بها والمتمثلة في:

- تقرير تفصيلي عن تكاليف كل مصلحة بدقة ومراكز العمليات.
- تقرير عن تفصيل التكاليف لأقسام المؤسسة (متغيرة، ثابتة).
- تقرير عن تكلفة كل وحدة من المنتجات.
- تقرير انحرافات التكاليف الفعلية عن التكاليف المحددة مسبق (المعيارية).
- تقارير أخرى تساعد الإدارة في ترشيد القرارات الإدارية ومتابعة مختلف تكاليف المؤسسة بدقة.

### خلاصة الفصل الثالث

من خلال عرضنا لدراسة التطبيقية التي أجريت على مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة، وبغرض بيان أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تعزيز الرقابة الداخلية، يتبين لنا أن للمؤسسة اهتمامات كبيرة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية وفقاً لمتطلبات الإدارة العصرية كاستجابة للتطور العلمي والتكنولوجي، وذلك من خلال السعي الدائم للاستفادة من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في المجال المحاسبي، مما أدى إلى رفع كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في معالجة البيانات المحاسبية وجعلها أكثر قدرة وجاهزية للتعامل مع كميات كبيرة من البيانات وتقديم معلومات تتسم بالسرعة والدقة والملائمة.

وبغرض تحقيق الهدف من نظم المعلومات المحاسبية وتفعيل دورها الرقابي فإن المؤسسة وضعت عدة أساليب وسياسات، وتم تقسيمها إلى:

- **أساليب الرقابة التنظيمية:** تحيين الهيكل التنظيمي للمؤسسة واختيار الكادر البشري المؤهل مع تحديد المسؤوليات والواجبات بدقة.
- **أساليب رقابة إدارية:** تخصيص إدارة خاصة بنظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات تتولى الإشراف على إعداد وتوثيق وحماية نظم المعلومات.
- **أساليب الرقابة على التطبيقات:** تقسيم نظام المعلومات المحاسبي إلى نظم فرعية متكاملة ومتناسقة مع تحديد الأساليب الرقابية لكل نظام من النظم الفرعية.

# الفصل الرابع الدراسة الميدانية



المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

## تمهيد الفصل الرابع

تطرقنا في الفصول السابقة إلى المفاهيم النظرية لكل من نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما خصصنا أيضا دراسة تطبيقية على مؤسسة اقتصادية. مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة كنموذج، للربط بين متغيرات الدراسة وبيان العلاقة بينهما.

استكمالاً لمتطلبات الدراسة وتحقيق أهدافها، سيتم في هذا الجزء من البحث: الدراسة الميدانية، تجسيد كل ما تطرقنا إليه على واقع البيئة الاقتصادية لمجموعة من المؤسسات الناشطة بالمسيلة، وذلك عبر خطوات منهجية وإجراءات مفصلة لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لتحقيق ما سبق تم الاعتماد على الاستبيان كأحد الأدوات اللازمة لجمع البيانات من الفئة المستهدفة ومعالجة تلك البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 26.

لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث مبينة كالتالي:

✽ المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية.

✽ المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة.

✽ المبحث الثالث: اختبار الفرضيات.

## المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث الجوانب المنهجية الضابطة للدراسة الميدانية والمتمثلة في المجتمع، الوحدة، العينة بالإضافة إلى المقاييس الإحصائية المستعملة في التحليل والتفسير واختبار الفرضيات بما فيه تلك المتعلقة بالتأكد من ملائمة أداة الدراسة للتحليل.

### المطلب الأول: المجتمع والعينة

اعتمدت الدراسة الميدانية على مجموعة من البيانات التي تم جمعها من خلال عدة مصادر وفيما يلي عرض لأهم هذه البيانات، بالإضافة إلى المجتمع والعينة التي تم جمع بيانات حولها في عملية اختبار للفرضيات.

### أولاً: المصادر الأساسية لجمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات من أهم المراحل التي يتم الاعتماد عليها في الاختبار الإحصائي، كما أن جمع البيانات بأسلوب علمي صحيح يترتب عليه الوصول إلى نتائج دقيقة في التحليل،<sup>1</sup> وفيما يلي أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها:

**1- مصادر مباشرة:** تسمى كذلك بالمصادر الأصلية والتي يقوم الطالب بنفسه بعملية جمعها أو بواسطة جهة معينة تحت إشراف الطالب.<sup>2</sup> على هذا الأساس يعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات.

يعرف الاستبيان حسب باول وكوناوي (2004) بأنه أحد الأساليب الأكثر استخداماً وحسب قاموس وبستر Webster فإنه يتكون من مجموعة من الأسئلة الموجهة لعدد من الأشخاص للحصول على المعطيات اللازمة حيث أنه يشجع المستجوبين على التعبير بصراحة على آرائهم واتجاهاتهم واستبعاد التحيزات التي يمكن أن تتم في الوسائل الأخرى (مثل المقابلة) مع تحمل تكاليف أقل نسبياً.<sup>3</sup>

**2- المصادر غير المباشرة:** هي المعطيات التي تم تجميعها من خلال هيئات وأطراف خارجية، والتي من شأنها أن تلبى حاجة الباحثين من المعلومات المتوقع استخلاصها من هذه المعطيات.<sup>4</sup> وعلى هذا الأساس تعتمد الدراسة على البيانات التي تم الحصول عليها على مستوى المؤسسات محل البحث.

1- حسن الجندي، حسن دياب، الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBMSPSSSTATISTICS، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2014، ص21.

2- محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص149.

3- أحمد أنور بدر وآخرون، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2013، ص62.

4- J.A. Khan, *Research Methodology*, A P H Publishing Corporation, New Delhi, India, 2008, P115.

## ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يعبر مجتمع الدراسة عن جميع المفردات المراد بحثها،<sup>1</sup> وتعتبر أصغر وحدة يتم جمع بيانات حولها لغاية التحليل بوحدة المعاينة وهي الوحدات التي يقسم المجتمع على أساسها بغرض اختبار العينة، تعتبر كل وحدة من تلك الوحدات وكأنها مفردة قابلة للتقسيم،<sup>2</sup> وبسبب صعوبة بحثا لمجتمع ككل يتم اللجوء إلى استخدام أسلوب يعتمد على العينة التي تشتمل على مجموعة من العناصر المستخدمة لبحث متغيرات معينة حول المجتمع، عبر فحص قسم فرعي منه بغض النظر عن عدد المفردات المكونة له (مجتمع محدود أو غير محدود).<sup>3</sup>

بناء على ما سبق يمكن تبيان مجتمع ووحدة وعينة الدراسة كما يلي:

- **مجتمع الدراسة:** تضمن كل الإطارات العاملة في المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة وذات العلاقة بالموضوع المعالج.
- **وحدات المعاينة:** تتمثل في المؤسسات التالية: نفضال وحدة المسيلة، حضنة حليب، مطاحن الحضنة، بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة، كوسيدار المسيلة، سونلغار المسيلة، لافارج (وحدة حمام الضلعة، المسيلة)، مؤسسة شركة المنسوجات الصناعية والتقنية الجزائرية (EATIT) تيندال سابقا.
- **العينة:** بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة مباشرة مع الموضوع المعالج من حيث المتغيرات تم اختيار أسلوب العينة العشوائية البسيطة لما لها من مزايا لا سيما ما تعلق منه بإمكانية تعميم النتائج، حيث تم اختيار عدد المفردات حسب معادلة ستيفن ثامسون وفق المعادلة الرياضية الموالية:<sup>4</sup>

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[(N - 1) \times (d^2 \div z^2) + p(1 - p)]} = 97.38 \approx 98$$

حيث:

- n حجم العينة ويساوي 130 إطار يمكنه الإجابة على الاستبيان.
- N المجتمع المدروس.
- z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 ومستوى الثقة 0.95 وتساوي 1.96.
- d نسبة الخطأ وتساوي 0.05.

1- محمود أحمد أبو سمرة، محمد عبدالإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص45.

2- فتحي حسين عامر، استطلاعات الرأي العام على الإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2013، ص120.

3- Yves Tille, *Sampling And Estimation From Finite Populations*, WILEY SERIES IN PROBABILITY AND STATISTICS, Established By WALTER A. SHEWHART And SAMUEL S. WILKS, Hoboken, USA, 2020, P13.

4- Steven K. Thompson, *Sampling*, 3 Rd Edition, John Welley & Songs INC, New Jersey, USA, 2012, P59-60.

• p القيمة الاحتمالية وتساوي 0.50.

حيث: n عدد مفردات العينة، N عدد مفردات المجتمع، Z الدرجة المعيارية الموافقة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، d نسبة الخطأ وتساوي 0.05، p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50. يبلغ عدد المفردات التي تمثل الحد الأدنى الضروري للدراسة 97.32 مفردة، وبالنظر لعدم إمكانية تجزئة المفردة الواحدة فإنه يتم تقريب العدد للوحدة الموالية (98 مفردة)، والجدول التالي يوضح عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة:

الجدول رقم 13: الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

المجموع	مؤسسة تيندال للأقمشة الصناعية	مؤسسة صناعة الاسمنت lafarge	مؤسسة سونلغاز المسيلة	مؤسسة كوسيدار المسيلة	بنك الفلاحة والتنمية الريفية	مطاحن الحضنة	حضنة حليب	مؤسسة نفضال	الاستبيانات
130	15	15	15	15	15	15	20	20	الموزعة
111	10	12	11	51	13	14	16	20	المسترجدة
106	10	12	11	14	11	12	16	20	الصالحة للتحليل
الحد الأدنى حسب ستيفن ثامسون 98									

المصدر: إعداد الطالب.

من أجل ضمان توفير الحد الأدنى من عدد المفردات تم استهداف 130 مفردة تم توزيع الاستبيان واسترجاع 111 استثماراً صالحة للدراسة تمثل ما نسبته 85.34% من إجمالي مجموع المفردات، في حين بلغ عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة 106 استثمارات تمثل ما نسبته 81.53% من إجمالي الاستثمارات الموزعة.

### المطلب الثاني: المقاييس الإحصائية

من أجل ضمان معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان بالإضافة إلى دراسة مدى صلاحيتها للتحليل فضلاً عن توصيف العينة (البيانات الشخصية) واتخاذ القرار بخصوص الفرضيات، يتم استخدام برنامج (SPSS) "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SocialSciences for Package Statistical" النسخة السادسة والعشرون "Version26" واختصاراً "SPSS.V26"، وذلك أخذاً بالاعتبار النسب التالية (حسب الدراسات السابقة):

- بهامش ثقة لا يقل عن مستوى 0.95 أي بنسبة معيارية عند 95%.
  - هامش خطأ لا يزيد عن مستوى 0.05 أي بنسبة معيارية عند 5%.
- وفيما يلي عرض لأهم المقاييس الإحصائية المستخدمة في التحليل:

#### أولاً: مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية

وهي الأساليب التي تسمح بتجميع المعطيات وترتيبها وعرضها بشكل مختصر،<sup>1</sup> ومثال ذلك التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

#### ثانياً: مستوى الثبات ألفا كرومباخ "Cronbach'sAlpha"

ويعتمد الاختبار على قياس مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبيان ومقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة لردود المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان.<sup>2</sup>

يتم اتخاذ القرار حول المستوى الذي يأخذه معامل الثبات ألفا كرومباخ بالاعتماد على المجالات التي حددها كلا من "جورج ومالري" "George&Mallery" والموضحة كالتالي:<sup>3</sup>

- أقل من 0.5: قيمة ثبات غير مقبولة.
- أكبر أو تساوي 0.5 أقل من 0.6: قيمة ثبات ضعيفة.
- أكبر أو تساوي 0.6 أقل من 0.7: قيمة ثبات مشكوك فيها.

1- Debbie L. Hahs-Vaughn, Richard G. Lomax, **Statistical Methods: An Introduction to Basic Statistical Concepts and Analysis**, 4Th Edition, Taylor & Francis Publishing, New York, USA, 2020, P07.

2- علي وليد العبادي، أكرم أحمد الطويل، إدارة سلسلة التجهيز وأبعاد إستراتيجية العمليات والأداء التسويقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص161.

3- Darren George, Paul Mallery, **IBM SPSS Statistics 26 Step by Step A Simple Guide and Reference**, 16 Th Edition, published by Routledge, New York, USA,2020 , P244.

- أكبر أو تساوي 0.7 أقل من 0.8: قيمة ثبات مقبولة.
- أكبر أو تساوي 0.8 أقل من 0.9: قيمة ثبات جيدة.
- أكبر من 0.9: قيمة ثبات ممتازة.

### ثالثاً: اختبار الطبيعية كولمنجورف سميرونوف "Kolmogorov-Smirnov"

اختبار كولمنجورف سميرونوف "Kolmogorov-Smirnov" يستخدم لتحديد طبيعية البيانات التي يزيد عدد مفرداتها عن 50 مفردة، حسب قاعدة القرار الموالية:<sup>1</sup>

- قيمة الدلالة الإحصائية أكبر أو تساوي من 0.05 يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والاختبارات المناسبة هي الاختبارات المعلمية (البارامترية).
- قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 هنا يتم اللجوء إلى الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) كون أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

### رابعاً: معامل الارتباط بيرسون "Pearson"

يمكن تبيان شكل العلاقة بين متغيرين باستخدام شكل الانتشار، إلا أنه للتعرف على مدى جودة أن يعبر خط مستقيم عن هذه العلاقة فإن ذلك يتطلب حساب معامل الارتباط، والذي من خلاله نصل إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين واتجاهها عكسية (سلبية) أو طردية (موجبة)، حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط بين القيمة (-1) التي تعني علاقة ارتباط عكسي تام والقيمة (+1) والتي تعني علاقة ارتباط طردي تام، وقيمة الصفر تعني انعدام العلاقة.<sup>2</sup>

### خامساً: اختبار ويلكوكسن "Wilcoxon"

للمقارنة بين متوسطين عن طريق قياس معنوية الفروق بينهما.<sup>3</sup>

1- Wallace R. Blischke, D. N. Prabhakar Murthy, Reliability: Modeling, Prediction, and Optimization, Wiley Series in Probability and Statistics, John Wiley & Sons, Canada, 2011, P402.

2- سالم بن سعيد آل ناصر الفحطاني وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الخامسة، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2020، ص321.

3- علي صلاح عبد المحسن، الإحصاء التربوي، ماستر للنشر والتوزيع، مصر، 2019، ص78.

## المطلب الثالث: التأكد من ملائمة الأداة للدراسة

قبل التأكد من مدى ملائمة الأداة للدراسة يجب تحديد مختلف الإجراءات التي تم الأخذ بها في عملية التصميم وبناء المحاور

## أولاً: بناء الأداة

تم الاعتماد في عملية تبويب محاور وأبعاد الدراسة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع المعالج والتي اتفقت على سلم ليكارت (Likert) كقياس.

## الجدول رقم 14: مقياس ليكارت الخماسي للدراسة

الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1.79-1.00]	[2.59-1.80]	[3.39-2.60]	[4.19-3.40]	[5.00-4.20]
درجة المقياس	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على سلم ليكارت (Likert) الخماسي.

تم الاستناد في عملية تقسيم مجالات المقياس على المعايير التالية:<sup>1</sup>

$$\frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

$$\frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

$$\frac{4}{5} = \frac{(1 - 5)}{5} = \text{طول الفئة}$$

$$\text{طول الفئة} = 0.8$$

بعد تحديد طول فئة وجب إضافة هذا الطول إلى الدرجة الأولى (1-غير موافق بشدة) يصبح طول هذه الفئة من (1) إلى (1.80)، وبنفس الطريقة حدد مجال الفئات الأخرى حتى الوصول إلى الدرجة الخامسة (5-موافق بشدة)، وبهدف تجنب وقوع قيمة في مجالين (مثال ذلك المجال الأول ينتهي عند 1.8، والمجال الثاني يبدأ عند 1.8) تم اعتماد مجال مفتوح عند نهاية كل مجال.

1- محمد مفيض القوصي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص 96.

بناء على ما سبق تم تبويب الأداة حسب ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 15: هيكل أداة الدراسة

الرقم	المحاور	البعد	الفقرات
01	المحور الأول: البيانات التعريفية	-	الجنس
			المؤهل العلمي
			سنوات الخبرة
			التخصص
02	قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	04 - 01
			08 - 04
03	مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بيئة الرقابة	11 - 09
		تقييم المخاطر	13 - 12
		المعلومات والاتصالات	15 - 14
		الأنشطة الرقابية	18 - 16
		المتابعة والمراقبة	20 - 19
04	أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة التنظيمية	23 - 21
		أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات	27 - 24
		أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	30 - 28
		أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	33 - 31
05	أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة على المدخلات	36 - 34
		أساليب الرقابة على المعالجة	40 - 37
		أساليب الرقابة على المخرجات	44 - 41

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على أداة الدراسة.

تضمن تصميم أداة الدراسة الأجزاء والمحاور التالية:

- **المحور الأول:** يتضمن مجموعة من البيانات التعريفية للعينة المدروسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص).
- **المحور الثاني:** يتضمن مجموعة من الأبعاد وال فقرات الهادفة إلى تحديد مدى قدرة وجاهزية نظم المعلومات الحاسوبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تقسيمها إلى بعدين:
  - مواصفات نظم المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - خصائص المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- **المحور الثالث:** يتضمن مجموعة من الأبعاد وال فقرات الهادفة إلى تحديد مستوى تبني مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم تقسيمها إلى خمسة أبعاد أساسية:
  - بيئة الرقابة.
  - تقييم المخاطر.
  - المعلومات والاتصالات.
  - الأنشطة الرقابية.
  - المتابعة والمراقبة.
- **المحور الرابع:** يتضمن مجموعة من الأبعاد وال فقرات الهادفة إلى تحديد أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية، وذلك عبر أربعة أبعاد رئيسية:
  - أساليب الرقابة التنظيمية.
  - أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات.
  - أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل.
  - أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم.
- **المحور الخامس:** يتضمن مجموعة من الأبعاد وال فقرات الهادفة إلى تحديد أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات الحاسوبية المعززة للرقابة الداخلية، من خلال الأبعاد التالية:
  - أساليب الرقابة على المدخلات.
  - أساليب الرقابة على المعالجة.

○ أساليب الرقابة على المخرجات.

ويهدف الحصول على نتائج دقيقة فقد تم:

- صياغة فقرة تمهيدية للتعريف بالبحث.
- ضبط الجانب الشكلي بالطريقة تسهل من عملية الإجابة على الفقرات.
- طمأنة المستجوبين بأن البيانات سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
- تضمن الاستبيان الإشارة إلى طريقة الإجابة.

### ثانياً: صلاحية الأداة للدراسة

وفيما يلي عرض لأهم الأساليب المستخدمة في هذه العملية:

#### 1- الصدق الظاهري للأداة: وذلك عن طريق عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمهنيين

من أجل ضبطه من النواحي:

- الشكلية.
- المنهجية.
- تركيب الأبعاد والمتغيرات.
- ضبط المقياس (ليكارت خماسي).
- قابليته للدراسة الميدانية.

#### 2- ثبات الأداة: سمحت عملية قياس ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ

"Cronbach's\_Alpha" بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

## الجدول رقم 14: ثبات الأداة

الرقم	المحاور	البعد	الثبات
02	قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.707
		خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.951
<b>0.913</b> ثبات المحور			
03	مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بيئة الرقابة	0.822
		تقييم المخاطر	0.791
		المعلومات والاتصالات	0.771
		الأنشطة الرقابية	0.797
		المتابعة والمراقبة	0.709
<b>0.891</b> ثبات المحور			
04	أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة التنظيمية	0.731
		أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات	0.789
		أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	0.891
		أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	0.909
<b>0.893</b> ثبات المحور			
05	أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة على المدخلات	0.893
		أساليب الرقابة على المعالجة	0.850
		أساليب الرقابة على المخرجات	0.826
<b>0.937</b> ثبات المحور			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

حسب الجدول السابق واستنادا لدرجات سلم "جورج ومالري" للثبات فإنه:

- بلغ مستوى الثبات 91.3% للمحور الثاني عند درجة الممتاز ومترواحا بين 70.7% و 95.1% للأبعاد المكونة له عند درجتي المقبول والممتاز على التوالي.
- بلغ مستوى الثبات 89.1% للمحور الثالث عند درجة الجيد ومترواحا بين 70.9% و 82.2% للفقرات المكونة له بين الدرجتين مقبول وجيد.
- بلغ مستوى الثبات 89.3% للمحور الرابع عند درجة الجيد ومترواحا بين 93.1% و 90.9% للفقرات المكونة له عند درجة الممتاز.
- بلغ مستوى الثبات 93.7% للمحور الخامس عند درجة الممتاز ومترواحا بين 82.6% و 89.3% للفقرات المكونة له عند درجة الجيد.
- بصفة عامة: بالنظر لبلوغ معامل الثبات لمستويات تفوق 70% فان وحسب سلم "جون ومالري" فإن الأداة تتسم بخاصية الثبات.

**3- الاتساق الداخلي للأداة:** يربط قياس مستوى الاتساق الداخلي بتحديد قيمة الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05، وفيما يلي عرض لنتائج قياس مستوى الاتساق الداخلي لمحاور وأبعاد أداة الدراسة:

- محور قدرة وجاهزية نظم المعلومات الحاسوبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يوضح الجدول التالي قيم معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثاني والفقرات المنتمية له:

## الجدول رقم 15: الاتساق الداخلي للمحور الثاني

البعد	الفقرة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	01	انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة الأداء	0.478	0.000
	02	معالجة كميات كبيرة من البيانات وبدقة عالية	0.613	0.000
	03	سهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها إلى المستخدمين في الوقت المناسب	0.903	0.000
	04	تقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة	0.885	0.000
خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	05	تعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية	0.925	0.000
	06	المعلومات المحاسبية تلبي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار	0.920	0.000
	07	تتميز عملية إعداد المعلومات المحاسبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد	0.940	0.000
	08	تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء ووصولها إلى المستخدمين في الوقت المطلوب	0.952	0.000

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون لبعد مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستويات تتراوح بين 47.8% و 90.3% وبين 92% و 95.2% لبعد خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي قيم ارتباط تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والقوية وعليه فإن المحور الثاني يتصف بالاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه.

- محور مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يوضح الجدول التالي قيم معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثالث والفقرات المنتمية له:

الجدول رقم 16: الاتساق الداخلي للمحور الثالث

البدء	الفقرة	الفقرة	الارتباط	الدالة
بيئة الرقابة	01	يتم تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	0.730	0.000
	02	تحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية	0.934	0.000
	03	ضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.915	0.000
تقييم المخاطر	04	تحرص الإدارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.933	0.000
	05	تمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفات والمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية	0.892	0.000
المعلومات والاتصالات	06	تمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وأنشطتها بدقة	0.885	0.000
	07	يتم توفير وتوصيل المعلومات إلى الأشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب	0.851	0.000
الأنشطة الرقابية	08	يتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها	0.817	0.000
	09	يتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الأفراد، الأقسام والمراكز	0.697	0.000
	10	تعتمد الإدارة على التقارير الدورية لمقارنة أدائها الفعلي مع الأهداف المحددة	0.597	0.000
المتابعة والمراقبة	11	تقوم الإدارة بإجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية	0.866	0.000
	12	ضرورة تقييم أوجه القصور وإبلاغها إلى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب	0.830	0.000

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون لبعء بيئة الرقابة مستويات تتراوح بين 70% و 93.4%، وبين 89.2% و 93.3% لبعء تقييم المخاطر، وبين 85.1% و 88.5% لبعء المعلومات والاتصالات، وبين 59.7% و 81.7% لبعء الأنشطة الرقابية، وبين 83% و 86.6% لبعء المتابعة والمراقبة، وهي قيم ارتباط تدل

على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والقوية وعليه فإن المحور الثاني يتصف بالاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه.

• **محور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية:** يوضح الجدول التالي قيم

معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الرابع والفقرات المنتمة له:

**الجدول رقم 17:** الاتساق الداخلي للمحور الرابع

الدلالة	الارتباط	الفقرة	الفقرة	البعد
0.000	0.699	وجود إدارة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة	01	أساليب الرقابة التنظيمية
0.000	0.794	يتم اختيار الكوادر البشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للإشراف على نظم المعلومات المحاسبية	02	
0.000	0.659	يتم توزيع وتقسيم الوظائف داخل إدارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة	03	
0.000	0.689	وجود فرق يقظة تعمل على مستوى إدارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم إلى أعطاب مثل (خلل في التشغيل، القرصنة، كوارث طبيعية)	04	أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات
0.000	0.708	يتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات	05	
0.000	0.641	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات	06	
0.000	0.512	ضرورة تغيير كلمة المرور دوريا	07	
0.000	0.892	وجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم باستخدام نظم المعلومات	08	أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل
0.000	0.897	توفير الاحتياطات اللازمة لحماية الحواسيب وشبكات الاتصال من الحوادث الطبيعية (حرائق زلازل)، أو البشرية (السرقه، التدمير)	09	
0.000	0.929	استخدام أدوات التعريف الشخصية لضبط دخول الأشخاص إلى النظم (كلمة المرور، بصمة اليد)	10	
0.000	0.889	وجود دليل يتضمن مسار البيانات والمعلومات لنظم المعلومات	11	أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم
0.000	0.945	وجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج ومساراتها	12	
0.000	0.926	وجود دراسات استشرافية لتطوير نظم المعلومات لمعالجة الأخطاء أو قصور في النظم	13	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون لبعء أساليب الرقابة التنظيمية مستويات تتراوح بين 65.9% و79.4%، وبين 51.2% و70.8% لبعء أساليب الرقابة أمن وحماية البيانات والملفات، وبين 89.2% و92.9% لبعء أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل، وبين 88.9% و94.5% لبعء أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم، وهي قيم ارتباط تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 تتراوح بين الدرجتين المتوسطة والقوية، وعليه فإن المحور الثاني يتصف بالاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه.

• محور أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية: يوضح الجدول

التالي قيم معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الخامس والفقرات المنتمة له:

## الجدول رقم 20: الاتساق الداخلي للمحور الخامس

البعد	الفقرة	الفقرة	الارتباط	الدالة
أساليب	01	التحقق من صحة المستندات (الشكل، التقييم، اكتمال البيانات)	0.928	0.000
الرقابة	02	استخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولية الحقل)	0.923	0.000
المدخلات	03	التأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها	0.892	0.000
أساليب	04	يتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها	0.876	0.000
الرقابة	05	التأكد من تحويل البيانات من مصدرها إلى الحاسوب دون حذف أو زيادة	0.864	0.000
على	06	ضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة	0.826	0.000
المعالجة	07	وجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة، تصحيح البيانات، إعادة تشغيلها.	0.757	0.000
أساليب	08	يتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت والشمول	0.818	0.000
الرقابة	09	يتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الى مستخدميها المخولين فقط	0.850	0.000
على	10	يتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات المحاسبية ومستخدميها	0.817	0.000
المخرجات	11	وجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة المستفيدة.	0.778	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون لبعد أساليب الرقابة على المدخلات مستويات تتراوح بين 89.2% و 92.8%، وبين 75.7% و 87.6% لبعد أساليب الرقابة على المعالجة، وبين 77.8% و 85% لبعد أساليب الرقابة على المخرجات، وهي قيم ارتباط تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 عند درجة القوي، وعليه فإن المحور الثاني يتصف بالاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والفقرات التي تنتمي إليه.

4- الاتساق البنائي للمحاور والأبعاد: يربط قياس مستوى الاتساق البنائي بتحديد قيمة الارتباط بين البعد والمحور الذي ينتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05، وفيما يلي عرض لنتائج قياس مستوى الاتساق البنائي لمحاور وأبعاد أداة الدراسة:

الجدول رقم 18: الاتساق البنائي للأداة

الرقم	المحاور	البعد	الارتباط مع المحور	الدلالة
02	قدرة وجاهزية نظم المعلومات الحاسوبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مواصفات نظم المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.937	0.000
		خصائص المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.959	0.000
03	مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بيئة الرقابة	0.859	0.000
		تقييم المخاطر	0.884	0.000
		المعلومات والاتصالات	0.812	0.000
		الأنشطة الرقابية	0.741	0.000
		المتابعة والمراقبة	0.725	0.000
04	أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة التنظيمية	0.700	0.000
		أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات	0.716	0.000
		أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	0.920	0.000
		أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	0.909	0.000
05	أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات الحاسوبية المعززة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة على المدخلات	0.929	0.000
		أساليب الرقابة على المعالجة	0.952	0.000
		أساليب الرقابة على المخرجات	0.921	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون للمحور الأول على المدخلات مستويات تتراوح بين 93.7% و 95.9%، وبين 72.5% و 88.4% للمحور الثاني، وبين 70% و 92% للمحور الثالث، وبين 92.1% و 95.2% للمحور الرابع، وهي قيم ارتباط تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 عند درجة القوي، وعليه فإن محاور الأداة تتصف بالاتساق البنائي بين الدرجة الكلية لكل محور والأبعاد التي تنتمي إليه.

5- اختبار طبيعية البيانات: يتم تحديد شكل توزيع بيانات محاور وأبعاد الدراسة من أجل تحديد الاختبارات المناسبة للفرضيات، وفيما يلي نتائج اختبار شكل التوزيع لهذه المحاور والأبعاد:

الجدول رقم 19: اختبار اعتدالية التوزيع

الرقم	المحاور	البعد	دلالة اختبار KS
02	قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.000
		خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.000
<b>المحور ككل</b>			
03	مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بيئة الرقابة	0.000
		تقييم المخاطر	0.000
		المعلومات والاتصالات	0.000
		الأنشطة الرقابية	0.000
		المتابعة والمراقبة	0.000
<b>المحور ككل</b>			
04	أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة التنظيمية	0.000
		أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات	0.000
		أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	0.000
		أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	0.000
<b>المحور ككل</b>			
05	أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية	أساليب الرقابة على المدخلات	0.000
		أساليب الرقابة على المعالجة	0.000
		أساليب الرقابة على المخرجات	0.000
<b>المحور ككل</b>			

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول أعلاه أن دلالة قيمة اختبار كولنجروف-سميرنوف لكل محاور وأبعاد أداة الدراسة قد بلغت مستوى 0.000 أقل من القيم المعيارية 0.05 وعليه فان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والاختبار الذي يلاءم هذه البيانات هو الاختبار اللامعلمي ويلكوكسن "Wilcoxon"، والذي سيتم اعتماده لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول فرضيات الدراسة.

### المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة

يتضمن هذا المبحث دراسة البيانات التعريفية لمفردات العينة بالإضافة إلى تحديد اتجاهاتها فيما يخص أبعاد ومحاور الأداة.

#### المطلب الأول: دراسة البيانات التعريفية

تشمل البيانات التعريفية للعينة دراسة متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة بالسنوات، تخصص المستجوب والتي يتم عرضها بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية:

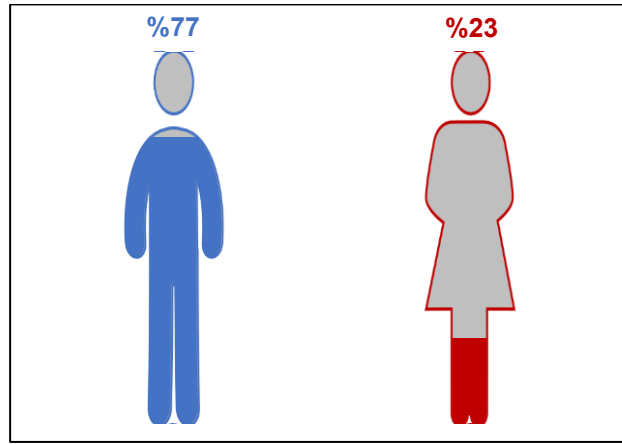
#### أولاً: توزيع مفردات العينة حسب متغيرالجنس

أظهرت نتائج تحليل مفردات العينة وفق متغير الجنس النتائج الموضحة في كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم 20: توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
77.4	82	ذكر
22.6	24	أنثى
100	106	المجموع

الشكل رقم 13: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 وبرنامج Excel2017.

تشكل فئة الذكور أغلبية المفردات العينة بنسبة 77.4% في مقابل 22.6% لفئة الإناث، وهذا راجع بالأساس لكون ميدان المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات وكذا العمل في المؤسسات الاقتصادية يعتبر هدفا لفئة كبيرة من الذكور في مقابل الإناث اللاتي تملن إلى ممارسة مهن أخرى.

#### ثانيا: توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي

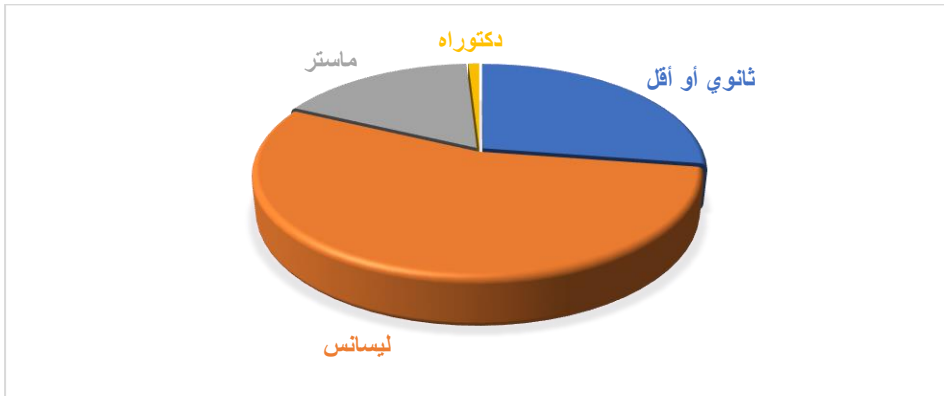
أظهرت نتائج تحليل مفردات العينة وفق متغير المؤهل العلمي النتائج الموضحة في كلا من الجدول والشكل

التاليين:

الجدول رقم 21: توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	المؤهل العلمي
27.4	29	ثانوي أو أقل
54.7	58	ليسانس
17	18	ماستر
0.9	1	دكتوراه
100	106	المجموع

الشكل رقم 14: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 وبرنامج Excel2017.

تشكل فئة حاملي شهادة ليسانس أغلبية مفردات العينة بنسبة 58%، تليها فئة مستوى الثانوي أو أقل وفئة الماستر بنسبة 27.4% و 17% على التوالي، في مقابل 0.9% فقط فئة الدكتوراه، أي أنه كلما زاد المؤهل العلمي قل معه عدد المفردات وهذا راجع بالأساس لكون أغلبية الوظائف بالمؤسسات الاقتصادية تتطلب الحصول على شهادة ليسانس بدرجة أولى، أما الوظائف الأخرى فيكفي الحصول على شهادات مهنية (التكوين المهني) لممارستها، مما يساهم في قدرة أفراد العينة على فهم أسئلة الاستبيان والإجابة عليها بشكل أحسن.

### ثالثاً: توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة

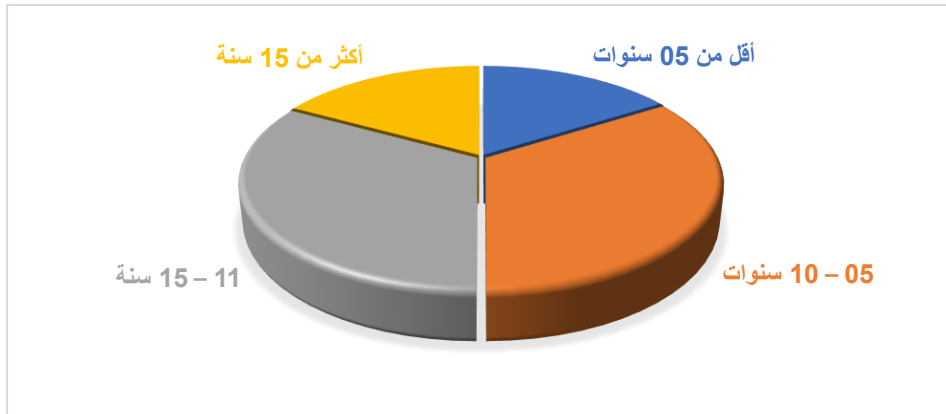
أظهرت نتائج تحليل مفردات العينة وفق متغير الخبرة النتائج الموضحة في كلا من الجدول والشكل

التاليين:

الجدول رقم 22: توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة

النسبة (%)	التكرار	الخبرة
16	17	أقل من 05 سنوات
34	36	05 – 10 سنوات
33	35	11 – 15 سنة
17	18	أكثر من 15 سنة
100	106	المجموع

الشكل رقم 14: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة



المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 وبرنامج Excel2017.

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن معظم مفردات العينة تتمتع بخبرة متوسطة حسب عدد السنوات (34% لفئة: 05-10 سنوات و33% لفئة: 11-15 سنة)، تليها فئة الأكثر من 15 سنة بنسبة 17%، وفئة الأقل من 05 سنوات بنسبة 16%، مما يدل على وجود استقرار نسبي في عملية التوظيف بالمؤسسة المدروسة، يعد ذلك من المؤشرات التي تعبر على أن أغلب أفراد العينة لهم خبر معتبرة وكافية في الميدان مما يعزز مصداقيتهم والاعتماد على إجاباتهم في تحليل الدراسة.

#### رابعاً: توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

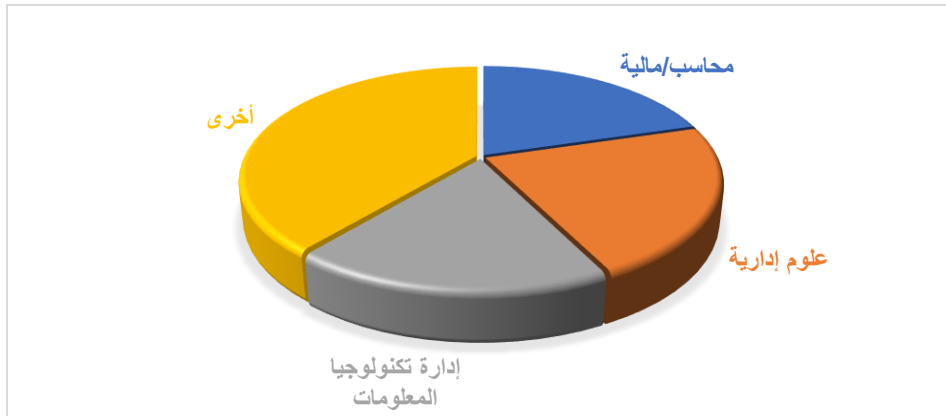
أظهرت نتائج تحليل مفردات العينة وفق متغير التخصص النتائج الموضحة في كلا من الجدول والشكل

التاليين:

الجدول رقم 23: توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
محاسب/مالية	24	22.6
علوم إدارية	32	30.2
إدارة تكنولوجيا المعلومات	11	10.4
أخرى	39	36.8
المجموع	106	100

الشكل رقم 15: شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص



المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26 وبرنامج Excel2017.

بالنظر لكون الموضوع المعالج يكتسي طابع محاسبي وإداري وتكنولوجي، لذا فقد توزعت مفردات العينة على هذه التخصصات بنسب متفاوتة (بين 10.4% و30.2%)، أما النسبة المتبقية فقد شكلت تخصصات أخرى مثل التجارة والتخصصات المهنية والتقنية ذات العلاقة، مما يدل على انسجام أفراد العينة المستهدفة مع متغيرات الدراسة وبالتالي تقديم إجابات أكثر مصداقية وموثوقية.

#### المطلب الثاني: دراسة محاور وأبعاد متغيرات الدراسة

في مايلي تحليل محاور الدراسة بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، اتجاه المتوسط لكل

فقرة.

أولاً: محور قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجدول رقم 24: تحليل بيانات المحور الثاني

الترتيب	اتجاه المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الفقرة	البعد
01	موافق بشدة	0.50	4.58	انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة الأداء.	01	مواصفات نظم المعلومات المحاسبية
01	موافق بشدة	0.50	4.58	معالجة كميات كبيرة من البيانات وبدقة عالية.	02	
03	موافق بشدة	0.54	4.52	سهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها إلى المستخدمين في الوقت المناسب.	03	
04	موافق بشدة	0.60	4.45	تقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة.	04	
04	موافق بشدة	0.54	4.38	تعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية.	05	خصائص المعلومات المحاسبية
02	موافق بشدة	0.53	4.41	المعلومات المحاسبية تلي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار.	06	
01	موافق بشدة	0.50	4.42	تتميز عملية إعداد المعلومات المحاسبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد.	07	
03	موافق بشدة	0.51	4.40	تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء ووصولها إلى المستخدمين في الوقت المطلوب.	08	

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بلغت مستويات تتراوح بين 4.58 و 4.45 عند درجة الموافق بشدة، وبين 4.42 و 4.38 لبعد خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند نفس الدرجة، وانحرافات معيارية لا تتجاوز 0.6 في أقصى حالاتها للبعد الأول و 0.54 للبعد الثاني، مما يعني أن

هنالك تجانسا وتوجها عاما يحكم مفردات العينة بخصوص المحور الثاني والذي سيتم التأكد من معنويته من خلال اختبار الفرضية الأولى.

يمكن ترتيب إجابات أفراد العينة من حيث درجة الأهمية لكل بعد وتفسيرها كما يلي:

### 1- بعد مواصفات نظم المعلومات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- جاءت كل من الفقرة الأولى المتعلقة بانخفاض تكاليف التشغيل وسرعة الأداء والفقرة الثانية المتعلقة بمعالجة كميات كبيرة من البيانات وبدقة عالية في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هاتين الفقرتين 4.58 درجة بانحراف معياري قيمته 0.50
  - جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بسهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها إلى المستخدمين في الوقت المناسب في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على الفقرة 4.52 درجة بانحراف معياري قيمته 0.54.
  - جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة بتقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة في الترتيب الرابع، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على الفقرة 4.45 درجة بانحراف معياري قيمته 0.60.
- في ضوء درجة الأهمية المعبر عنها لأغلبية الباحثين واستنادا لما تطرقنا إليه في الفصل الأول يتبين لنا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دائرة نظم المعلومات الحاسوبية أدى إلى استحداث وسائل وأدوات وبرامج متطورة للتعامل مع البيانات من حيث التبويب والتخزين بسرعة ودقة عاليتين، كما سمحت تلك الأدوات والبرامج بإعداد نظم معلومات حاسوبية متكاملة ومتناسقة وأكثر جاهزية للإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة.

### 2- بعد خصائص المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- جاءت الفقرة السابعة المتعلقة بتميز عملية إعداد المعلومات الحاسوبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه الفقرة 4.42 درجة بانحراف معياري قيمته 0.50.
- جاءت الفقرة السادسة من المحور الثاني والمتعلقة بالمعلومات الحاسوبية تلي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.41 درجة بانحراف معياري قيمته 0.53.

- جاءت الفقرة الثامنة المتعلقة بتتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء ووصولها إلى المستخدمين في الوقت المطلوب في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.40 درجة بانحراف معياري قيمته 0.51.

- جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بتعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.38 درجة بانحراف معياري قيمته 0.54.

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتسم بقدر عالي من الملائمة والموثوقية، ذلك للخصائص التي يتميز بها الحاسب الإلكتروني في إعداد معلومات بدقة وموضوعية والخلو من الأخطاء، فضلا عن إنتاج معلومات محاسبية ملائمة تعكس واقع نشاط المؤسسة بشفافية في الوقت المناسب تستجيب لاحتياجات مختلف المستخدمين.

ثانيا: محور مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الجدول رقم 25: تحليل بيانات المحور الثالث

الترتيب	اتجاه المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الفقرة	البعد
03	موافق بشدة	0.42	4.23	يتم تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.	01	بيئة الرقابة
02	موافق بشدة	0.73	4.25	تحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية.	02	
01	موافق بشدة	0.60	4.42	ضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	03	
01	موافق بشدة	0.84	4.25	تحرص الإدارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	04	تقييم المخاطر
02	موافق	0.67	4.07	تمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفات والمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية.	05	
02	موافق	0.66	4.18	تمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وأنشطتها بدقة.	06	المعلومات والاتصالات
01	موافق بشدة	0.58	4.34	يتم توفير وتوصيل المعلومات إلى الأشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب.	07	
03	موافق بشدة	0.53	4.22	يتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها.	08	الأنشطة الرقابية
02	موافق بشدة	0.52	4.54	يتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الأفراد، الأقسام والمراكز.	09	
01	موافق بشدة	0.50	4.58	تعتمد الإدارة على التقارير الدورية لمقارنة أدائها الفعلي مع الأهداف المحددة.	10	
02	موافق بشدة	0.53	4.21	تقوم الإدارة بإجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية.	11	المتابعة والمراقبة
01	موافق بشدة	0.47	4.25	ضرورة تقييم أوجه القصور وإبلاغها إلى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب.	12	

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده بيئة الرقابة بلغت مستويات تتراوح بين 4.23 و4.42 عند درجة الموافق بشدة، وبين 4.07 و4.25 لبعده تقييم المخاطر عند درجتي الموافق (فقرة واحدة) والموافق بشدة (فقرة واحدة)، وبين 4.18 و4.34 لبعده المعلومات والاتصالات عند درجتي الموافق (فقرة واحدة) والموافق بشدة (فقرة واحدة)، وبين 4.22 و4.58 لبعده الأنشطة الرقابية عند درجة الموافق بشدة، وبين 4.21 و4.25 لبعده المتابعة والمراقبة عند درجة الموافق بشدة وبانحرافات معيارية في أقصى حالاتها لا تتجاوز 0.73 للبعده الأول، و0.84 للبعده الثاني و0.66 للبعده الثالث و0.53 للبعده الرابع و0.53 للبعده الخامس، مما يعني أن هنالك تجانسا وتوجها عاما يحكم مفردات العينة بخصوص المحور الثالث والذي سيتم التأكد من معنويته من خلال اختبار الفرضية الثانية.

من إجابات أفراد العينة يمكن ترتيبها من حيث درجة الأهمية وتفسيرها حسب كل بعد كما يلي:

### 1- بعد بيئة الرقابة

- جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.42 درجة بانحراف معياري قيمته 0.60.
- جاءت الفقرة الثانية المتعلقة بحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على الفقرة 4.42 درجة بانحراف معياري قيمته 0.73.
- جاءت الفقرة الأولى المتعلقة ببيت تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.23 درجة بانحراف معياري قيمته 0.42.

تعد بيئة الرقابة في ظل اتساع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساس الأول لبناء وممارسة الرقابة الداخلية، حيث تعكس بيئة الرقابة اتجاه إدارة المؤسسة في سياسة اختيار الموظفين وتدريبهم وتكوينهم على التحكم في الموارد التكنولوجية المختلفة.

### 2- بعد تقييم المخاطر

- جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة بحرص الإدارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هذه الفقرة 4.25 درجة بانحراف معياري قيمته 0.84.

- جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بتمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفات والمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة 4.07 درجة بانحراف معياري قيمته 0.67.

إن تقييم المخاطر يعد جزء هام لتقليل الأخطاء والمخالفات، وركن أساسي لتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة خاصة في ظل استخدام الحاسب الإلكتروني في معالجة البيانات الحاسوبية، وهذا من خلال وضع إجراءات وسياسات دقيقة لتحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على حماية الملفات والمعلومات والأجهزة.

### 3- بعد المعلومات والاتصالات

● جاءت الفقرة السابعة المتعلقة ببيتم توفير وتوصيل المعلومات للأشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.34 درجة بانحراف معياري قيمته 0.58.

● جاءت الفقرة السادسة المتعلقة بتمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وأنشطتها بدقة في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.18 درجة بانحراف معياري قيمته 0.66.

يترجم هذا البعد (المعلومات والاتصالات) وجود نظام للمعلومات قادر على إنتاج وتوصيل المعلومات إلى الأشخاص المستفيدين منها بمواصفات الجودة المطلوبة وفي الوقت المناسب عبر الهياكل التنظيمية للمؤسسة، وذلك لتحديد العلاقة بين المستويات الإدارية المختلفة بصورة تعكس واقع وتعاملاتها وأنشطتها بدقة.

### 4- بعد الأنشطة الرقابية

● جاءت الفقرة العاشرة المتعلقة بتعمد الإدارة على التقارير الدورية لمقارنة أدائها الفعلي مع الأهداف المحددة في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.58 درجة بانحراف معياري قيمته 0.50.

● جاءت الفقرة التاسعة المتعلقة بتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الأفراد، الأقسام والمراكز في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.54 درجة بانحراف معياري قيمته 0.52.

● جاءت الفقرة الثامنة المتعلقة ببيتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.22 درجة بانحراف معياري قيمته 0.53.

تعكس الأنشطة الرقابية مختلف الإجراءات والسياسات التي تضعها إدارة المؤسسة لدعم دور الرقابة الداخلية في جميع مستويات المؤسسة وفي مختلف العمليات التشغيلية، وهي الأنشطة التي تساعد على تنفيذ

توجيهات الإدارة والالتزام بها للتأكد من اتخاذ الإجراءات الضرورية للتخفيف من المخاطر التي تواجهها المؤسسة في تحقيق أهدافها، حيث تعد التقارير الدورية التي تعدها مختلف المستويات الإدارية المرجع الأساس لتقييم الأداء ومقارنته مع الأهداف المنشودة، كما يعتبر تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بدقة والفصل بين المهام المتعارضة مبدأ هام لتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة.

#### 5- بعد المتابعة والمراقبة

- جاءت الفقرة الثانية عشر المتعلقة بضرورة تقييم أوجه القصور وإبلاغها إلى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.25 درجة بانحراف معياري قيمته 0.47.
- جاءت الفقرة الحادية عشر المتعلقة بتقوم الإدارة بإجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.21 درجة بانحراف معياري قيمته 0.53.

يعكس بعد المتابعة والمراقبة أهمية كبيرة لضمان تنفيذ رقابة داخلية بالشكل المطلوب ودعمها في تحقيق أهدافها وتطوير إجراءاتها وفقاً لظروف بيئة المؤسسة، حيث تتطلب مكونات الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصالات) إلى عملية تقييم وتقويم مستمر لمعالجة أي تقصير في تطبيق الإجراءات الرقابية أو التجاوزات التي يمكن أن تحد من فعاليتها.

## ثالثا: محورا ساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية

## الجدول رقم 26: تحليل بيانات المحور الرابع

الترتيب	اتجاه المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الفقرة	البعد
01	موافق بشدة	0.58	4.33	وجود إدارة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة.	01	أساليب الرقابة التنظيمية
01	موافق بشدة	0.58	4.33	يتم اختيار الكوادر البشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للإشراف على نظم المعلومات المحاسبية.	02	
03	موافق بشدة	0.50	4.25	يتم توزيع وتقسيم الوظائف داخل إدارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة	03	
04	موافق	0.59	4.19	وجود فرق يقظة تعمل على مستوى إدارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم إلى أعطاب مثل (خلل في التشغيل، القرصنة، كوارث طبيعية).	04	أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات
03	موافق بشدة	0.48	4.30	يتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات.	05	
02	موافق بشدة	0.49	4.39	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات.	06	
01	موافق بشدة	0,48	4.64	ضرورة تغيير كلمة المرور دوريا.	07	
01	موافق	0.82	4.11	وجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم باستخدام نظم المعلومات.	08	أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل
03	موافق	0.77	4.01	توفير الاحتياطات اللازمة لحماية الحواسيب وشبكات الاتصال من الحوادث الطبيعية (حرائق زلازل)، أو البشرية (السرقية، التدمير).	09	
01	موافق	0.82	4.11	استخدام أدوات التعريف الشخصية لضبط دخول الأشخاص إلى النظم (كلمة المرور، بصمة اليد).	10	
01	موافق	0.74	3.99	وجود دليل يتضمن مسار البيانات والمعلومات لنظم المعلومات.	11	أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم
03	موافق	0.80	3.86	وجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج ومساراتها.	12	
02	موافق	0.79	3.95	وجود دراسات استشرافية لتطوير نظم المعلومات لمعالجة الأخطاء أو قصور في النظم.	13	

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء أساليب الرقابة التنظيمية بلغت مستويات تتراوح بين 4.25 و 4.33 عند درجة الموافق بشدة، وبين 4.19 و 4.64 لبعء أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات عند درجة الموافق (فقرة واحدة) ودرجة الموافق بشدة (03 فقرات)، وبين 4.01 و 4.11 لبعء أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل عند درجة الموافق، وبين 3.86 و 3.99 لبعء أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم عند درجة الموافق، وبانحرافات معيارية في أقصى حالاتها لا تتجاوز 0.58 للبعء الأول و 0.59 للبعء الثاني و 0.82 للبعء الثالث و 0.80 للبعء الرابع، مما يعني أن هنالك تجانسا وتوجها عاما يحكم مفردات العينة بخصوص المحور الرابع والذي سيتم التأكد من معنويته من خلال اختبار الفرضية الثالثة.

يمكن ترتيب إجابات أفراد العينة حسب درجة الأهمية كما يلي:

### 1- بعد أساليب الرقابة التنظيمية

- جاءت كل من الفقرة الأولى المتعلقة بوجود إدارة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة والفقرة الثانية المتعلقة ببيتم اختيار الكوادر البشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للإشراف على نظم المعلومات المحاسبية في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة على هاتين الفقرتين 4.33 درجة بانحراف معياري قيمته 0.58.
  - جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة ببيتم توزيع وتنظيم الوظائف داخل إدارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.25 درجة بانحراف معياري قيمته 0.50.
- تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد الموارد الإستراتيجية لأي مؤسسة لما لها من دور في تزويد الإدارات المختلفة والمستويات الإشرافية بالمعلومات اللازمة، ولكي تؤدي تلك النظم دورها بالشكل السليم وخاصة في المجال الرقابي يجب تعيين إدارة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد متطلبات الكفاءة والنزاهة في الموارد البشرية لضمان الإشراف السليم على الوظائف، كما يجب تحديد الصلاحيات والمسؤوليات لكل وظيفة بدقة والفصل بين المهام المتعارضة.

## 2- بعد أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات

- جاءت الفقرة السابعة المتعلقة بضرورة تغيير كلمة المرور دوريا في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.64 درجة بانحراف معياري قيمته 0.48.
  - جاءت الفقرة السادسة المتعلقة ببيتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.39 درجة بانحراف معياري قيمته 0.49.
  - جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة ببيتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.30 درجة بانحراف معياري قيمته 0.48.
  - جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة بوجود فرق يقظة تعمل على مستوى إدارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم إلى أعطاب مثل (خلل في التشغيل، القرصنة، كوارث طبيعية) في الترتيب الرابع، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.19 درجة بانحراف معياري قيمته 0.59.
- بهدف الاستخدام المسؤول والأمن لنظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بها ولمواجهة المخاطر المختلفة لمكونات النظم المادية والمنطقية، استلزم الأمر الاحتراز ببعض الإجراءات لضمان توفير حماية شاملة لتلك المكونات كاستعمال كلمات مرور وتغييرها دوريا ووضع نسخ احتياطية للبرامج والملفات في أماكن آمنة، وكذلك تفعيل برامج مضادات الفيروسات والجدران النارية، فضلا عن دعم فرق اليقظة لضمان استمرارية النظم وحمايتها من المخاطر الطبيعية.

## 3- بعد أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل

- جاءت الفقرة المتعلقة بوجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم باستخدام نظم المعلومات في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.11 درجة بانحراف معياري قيمته 0.82.
- جاءت كل من الفقرة الثامنة المتعلقة بوجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم باستخدام نظم المعلومات والفقرة العاشرة المتعلقة باستخدام أدوات التعريف الشخصية لضبط دخول الأشخاص إلى النظم (كلمة المرور، بصمة اليد) في الترتيب في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.11 درجة بانحراف معياري قيمته 0.82.
- جاءت الفقرة التاسعة المتعلقة بتوفير الاحتياطات اللازمة لحماية الحواسيب وشبكات الاتصال من الحوادث الطبيعية (حرائق زلازل)، أو البشرية في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.01 بانحراف معياري قيمته 0.77.

تهدف أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل ضبط رقابة على المكونات المادية والبرامج والملفات وسائل الاتصال من مخاطر سوء استخدام النظم ومخاطر وصول أشخاص غير مصرح لهم إلى المكونات المادية أو المنطقية للنظم، ومما يدعم الرقابة على الأجهزة والتوصيل وتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة ضرورة جدولة الأشخاص المصرح لهم باستخدام النظم وفق دليل استعمال مكتوب وضبطهم بأدوات تعريفية (كلمة المرور، بصمة اليد سجل الاستخدام... إلخ)، مع مراجعة ومراقبة السياسات باستمرار للتأكد من حماية الأجهزة والمعدات والبرامج ووسائل الاتصال من المخاطر الطبيعية والبشرية.

#### 4- بعد أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم

- جاءت الفقرة الحادية عشر المتعلقة بوجود دليل يتضمن مسار البيانات والمعلومات لنظم المعلومات في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.99 درجة بانحراف معياري قيمته 0.74.
- جاءت الفقرة الثالثة عشر المتعلقة بوجود دراسات استشرافية لتطوير نظم المعلومات لمعالجة الأخطاء أو قصور في النظم في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.95 درجة بانحراف معياري قيمته 0.79.
- جاءت الفقرة الثانية عشر المتعلقة بوجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج ومساراتها في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.86 درجة بانحراف معياري قيمته 0.80.

تعتبر أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم من أهم الأساليب العامة الداعمة للرقابة الداخلية كونها تمثل الدليل والمرشد للمستخدم عن كيفية عمل النظم، حيث إن توصيف مسارات تدفق البيانات والمعلومات بين الأقسام والإدارات وتبويبها وفق مخططات تدفق البرامج والأوامر المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية في دليل مكتوب يساعد على تحديد الإجراءات الخطوات التي يجب على مستخدمي نظم المعلومات إتباعها، كما يساهم التوثيق الجيد لمكونات النظم على سهولة مراجعتها وتحديثها وتحقيق المساءلة عن أي تجاوز أو تقصير في الاستخدام.

## رابعاً: محوراً أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية

## الجدول رقم 30: تحليل بيانات المحور الخامس

الترتيب	اتجاه المتوسط	الانحراف	المتوسط	الفقرة	الرقم	البعد
02	موافق	0.83	3.91	التحقق من صحة المستندات (الشكل، التقييم، اكتمال البيانات).	01	أساليب الرقابة على المدخلات
01	موافق	0.70	3.94	استخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولية الحقل).	02	
03	موافق	0.59	3.89	التأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها.	03	
04	موافق	0.75	3.82	يتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها.	04	أساليب الرقابة على المعالجة
02	موافق	0.71	4.07	التأكد من تحويل البيانات من مصدرها إلى الحاسوب دون حذف أو زيادة.	05	
03	موافق	0.72	4.07	ضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة.	06	
01	موافق بشدة	0.72	4.25	وجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة، تصحيح البيانات، إعادة تشغيلها.	07	
02	موافق	0.72	4.17	يتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت والشمول.	08	أساليب الرقابة على المخرجات
01	موافق	0.79	4.18	يتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها المخولين فقط.	09	
03	موافق	0.64	4.10	يتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات المحاسبية ومستخدميها.	10	
04	موافق	0.68	4.10	وجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة المستفيدة.	11	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26.

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لبعء أساليب الرقابة على المدخلات بلغت مستويات تتراوح بين 3.89 و 3.94 عند درجة الموافق، وبين 3.82 و 4.25 لبعء أساليب الرقابة على المعالجة عند درجة الموافق (03 فقرات) والموافق بشدة (فقرة واحدة)، وبين 4.10 و 4.17 لبعء أساليب الرقابة على المخرجات عند درجة الموافق، وبانحرافات معيارية في أقصى حالاتها لا تتجاوز 0.83 للبعء الأول و 0.75 للبعء الثاني و 0.79 للبعء الثالث، مما يعني أن هنالك تجانساً وتوجهاً عاماً يحكم مفردات العينة بخصوص المحور الخامس والذي سيتم التأكد من معنويته من خلال اختبار الفرضية الرابعة.

في ضوء الجدول رقم 29 يمكن ترتيب إجابات أفراد العينة حسب درجة الأهمية كما يلي:

### 1- بعد أساليب الرقابة على المدخلات

- جاءت الفقرة الثانية المتعلقة باستخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولية الحقل) في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.94 درجة بانحراف معياري قيمته 0.70.
- جاءت الفقرة الأولى المتعلقة بالتحقق من صحة المستندات (الشكل، الترقيم، اكتمال البيانات) في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.91 درجة بانحراف معياري قيمته 0.83.
- جاءت الفقرة الثالثة المتعلقة بالتأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.89 درجة بانحراف معياري قيمته 0.59.

تشمل أساليب الرقابة على المدخلات مجموعة من الإجراءات والخطوات المتعاقبة التي يجب إتباعها للوقاية من مخاطر إدخال بيانات غير السليمة للنظم أو إدخال بيانات أكثر من مرة، حيث تهدف أساليب الرقابة على المدخلات إلى توفير درجة معقولة من صحة المدخلات، وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات كاستخدام المجموع الرقابي للمقارنة بين البيانات أو استخدام اختبارات التأكد من صحة الحقل ومعقوليته، إضافة إلى الأساليب الرقابية على المستندات من حيث الشكل والترقيم والأرشفة.

### 2- بعد أساليب الرقابة على المعالجة

- جاءت الفقرة السابعة المتعلقة بوجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة، تصحيح البيانات، إعادة تشغيلها في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.25 درجة بانحراف معياري قيمته 0.72.
- جاءت الفقرة الخامسة المتعلقة بالتأكد من تحويل البيانات من مصدرها إلى الحاسوب دون حذف أو زيادة في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.07 درجة بانحراف معياري قيمته 0.71.

- جاءت الفقرة السادسة المتعلقة بضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.07 درجة بانحراف معياري قيمته 0.72.
  - جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة ويتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها في الترتيب الرابع، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 3.82 درجة بانحراف معياري قيمته 0.75.
- تعد أساليب الرقابة على المعالجة أحد أهم مراحل الرقابة على نظم المعلومات الحاسوبية المرتبطة بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك لطبيعة المعالجة الآلية للبيانات التي تتم بواسطة برامج متخصصة داخل الحاسوب، حيث تمكن أساليب الرقابة على المعالجة من توفير درجة معقولة لتتبع مسارات البيانات من مصادرها إلى الحاسوب ومعالجتها بطريقة سليمة والوقاية من الأخطاء.

### 3- بعد أساليب الرقابة على المخرجات

- جاءت الفقرة التاسعة المتعلقة ويتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الى مستخدميها المخولين فقط في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.18 درجة بانحراف معياري قيمته 0.79.
  - جاءت الفقرة الثامنة المتعلقة ويتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت والشمول في الترتيب الثاني، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.17 درجة بانحراف معياري قيمته 0.72.
  - جاءت الفقرة العاشرة المتعلقة ويتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات الحاسوبية ومستخدميها في الترتيب الثالث، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.10 درجة بانحراف معياري قيمته 0.64.
  - جاءت الفقرة الحادية عشر المتعلقة بوجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات الحاسوبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة المستفيدة في الترتيب الرابع، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة 4.10 درجة بانحراف معياري قيمته 0.68.
- تنصب أساليب الرقابة على المخرجات على مجموعة من الضوابط والاجراءات التي تؤكد سلامة مخرجات النظم من الأخطاء، ووصولها إلى المستخدمين المخولين فقط في الوقت المناسب عبر قنوات اتصال آمنة في شكل نماذج ثابتة.

## المبحث الثالث: اختبار الفرضيات

يتمحور المبحث الثالث من هذا الفصل حول تحليل وتفسير واختبار الفرضيات بناء على توجهات مفردات العينة المدروسة، باستخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon)، والذي يعتمد على مقارنة متوسط كل محور بالقيمة المعيارية (03)، عند مستوى ثقة لا يقل عن 95% وهامش خطأ لا يتجاوز 5%.

## المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى

أظهر اختبار الفرضية الأولى النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم 27: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الأولى

الدلالة Sig	قيمة Z	الانحراف المعياري	عدد القيم بالمقارنة مع المتوسط			المتوسط الحسابي	البعد/المحور
			أقل	تساوي	أكبر		
0.000	-8.994-	0.39	106	0	0	4.53	مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
0.000	-9.112-	0.48	106	0	0	4.39	خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
0.000	-8.974-	0.67	106	0	0	4.46	المحور ككل
هامش الثقة 95%، هامش الخطأ 5%، العينة 106، التوزيع: غير اعتدالي، درجة المتوسط: موافق، المتوسط المعياري 03							
درجة المتوسط: موافق بشدة							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأبعاد محور قدرة وجاهزية نظم المعلومات الحاسوبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المحور الثاني ككل) قد بلغ 4.46 عند درجة موافق بشدة أكبر من قيمة المتوسط المعيارية 3، ويدعم ذلك كل الإجابات زاد فيها المتوسط المحسوب عن القيمة الافتراضية 3 بمجموع 106 قيمة، في حين أن الانحراف المعياري المتراوح بين (0.39 و 0.48) للأبعاد و0.67 للمحور يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية 0.000 أقل من القيمة المعيارية 0.05 سواء بالنسبة للمحور أو الأبعاد المشكلة له أي أن المتوسط دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95%، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: "لنظم المعلومات الحاسوبية القدرة والجاهزية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

## المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية

أظهر اختبار الفرضية الثانية النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم 28: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية

الدلالة Sig	قيمة Z	الانحراف المعياري	عدد القيم بالمقارنة مع المتوسط			المتوسط الحسابي	البعد/المحور
			أكبر	تساوي	أقل		
0.000	-8.949-	0.51	102	3	1	4.30	بيئة الرقابة
0.000	-8.491-	0.68	93	7	6	4.15	تقييم المخاطر
0.000	-8.863-	0.53	100	4	2	4.25	المعلومات والاتصالات
0.000	-9.045-	0.36	106	0	0	4.44	الانشطة الرقابية
0.000	-9.081-	0.42	104	2	0	4.22	المتابعة والمراقبة
0.000	-8.938-	0.40	105	1	0	4.29	المحور ككل

هامش الثقة 95%، هامش الخطأ 5%، العينة 106، التوزيع: غير اعتدالي، درجة المتوسط: موافق، المتوسط المعياري 03

درجة المتوسط: موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأبعاد محور مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المحور الثالث ككل) قد بلغ 4.29 عند درجة موافق بشدة أكبر من قيمة المتوسط المعيارية 3، ويدعم ذلك كل الإجابات زاد فيها المتوسط المحسوب عن القيمة الافتراضية 3 بمجموع 102 للبعد الأول، 93 للبعد الثاني، 100 للبعد الثالث، 106 للبعد الرابع، 104 للبعد الخامس، 105 للمحور ككل، في حين أن الانحراف المعياري المتراوح بين (0.36 و 0.68) للأبعاد و 0.40 للمحور، يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ

مستوى معنوية 0.000 أقل من القيمة المعيارية 0.05 سواء بالنسبة للمحور أو الأبعاد المشكلة له، أي أن المتوسط دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95%، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: "للمؤسسات الاقتصادية اهتمام مرتفع بتعزيز الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة

أظهر اختبار الفرضية الثالثة النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم 29: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

الدالة Sig	قيمة Z	الانحراف المعياري	عدد القيم بالمقارنة مع المتوسط			المتوسط الحسابي	البعد/المحور
			أكبر	تساوي	أقل		
0.000	-8.954-	0.39	104	2	0	4.30	أساليب الرقابة التنظيمية
0.000	-8.995-	0.32	106	0	0	4.37	أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات
0.000	-8.421-	0.72	92	2	12	4.07	أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل
0.000	-8.339-	0.71	91	2	13	3.93	أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم
0.000	-8.910-	0.44	104	0	2	4.18	المحور ككل

هامش الثقة 95%، هامش الخطأ 5%، العينة 106، التوزيع: غير اعتدالي، درجة المتوسط: موافق، المتوسط المعياري 03

#### درجة المتوسط: موافق



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأبعاد محور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية (المحور الرابع ككل) قد بلغ 4.18 عند درجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية 3، ويدعم ذلك كل الإجابات زاد فيها المتوسط المحسوب عن القيمة الافتراضية 3 بمجموع 104 للبعد الأول، 106 للبعد الثاني، 92 للبعد الثالث، 91 للبعد الرابع، 104 للمحور ككل، في حين أن الانحراف المعياري المتراوح بين (0.32 و 0.71) للأبعاد و 0.44 للمحور يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية 0.000 أقل من القيمة المعيارية 0.05 سواء بالنسبة للمحور أو الأبعاد المشكلة له أي أن المتوسط دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95%، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: "لأساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية أثر مرتفع على نوعية الرقابة الداخلية.

## المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة

أظهر اختبار الفرضية الرابعة النتائج الموضحة بالجدول أدناه:

الجدول رقم 34: نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الرابعة

الدلالة Sig	قيمة Z	الانحراف المعياري	عدد القيم بالمقارنة مع المتوسط			المتوسط الحسابي	البعد/المحور
			أكبر	تساوي	أقل		
0.000	-8.595-	0.64	89	2	15	3.91	أساليب الرقابة على المدخلات
0.000	-8.583-	0.60	93	4	9	4.05	أساليب الرقابة على المعالجة
0.000	-8.631-	0.58	96	5	5	4.13	أساليب الرقابة على المخرجات
0.000	-8.554-	0.56	95	2	9	4.04	المحور ككل

هامش الثقة 95%، هامش الخطأ 5%، العينة 106، التوزيع: غير اعتدالي، درجة المتوسط: موافق، المتوسط المعياري 03

درجة المتوسط: موافق

الفئة	العدد
أقل من المتوسط	15
تساوي المتوسط	2
أكبر من المتوسط	89

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأبعاد محور أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات الحاسوبية المعززة للرقابة الداخلية (المحور الخامس ككل) قد بلغ 4.04 عند درجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية 3، ويدعم ذلك كل الإجابات زاد فيها المتوسط المحسوب عن القيمة الافتراضية 3 بمجموع 89 للبعد الأول، 93 للبعد الثاني، 96 للبعد الثالث، 95 للمحور ككل، في حين أن الانحراف المعياري المتراوح بين (0.58 و 0.64) للأبعاد و0.56 للمحور يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن

(Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية 0.000 أقل من القيمة المعيارية 0.05 سواء بالنسبة للمحور أو الأبعاد المشكلة له، أي أن المتوسط دال إحصائياً عند مستوى ثقة 95%، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الرابعة التي تنص على الآتي: "لأساليب رقابة التطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية مستوى تأثير مرتفع على تعزيز الرقابة الداخلية

## خلاصة الفصل الرابع

من خلال هذا الفصل استعرضنا مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتحديد مجتمع الدراسة الذي يمثل مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة بولاية المسيلة كما استهدفنا من خلال دراستنا عينة قصدية تشمل جميع العاملين في دائرة نظم المعلومات والرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المبحوثة.

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات تم إعداد استبيان اعتمادا على دراسات سابقة وتوجيهات وارشادات أساتذة في الميدان لجمع البيانات الأولية وتحليلها واستصدار النتائج.

كما يشتمل الاستبيان على مجموعة من المحاور والأبعاد لغرض الإلمام بمشكلة الدراسة وجمع البيانات من الفئة المستهدفة قصد تحليلها وصياغة النتائج، حيث تمكنا من اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة للدراسة وإثبات صحتها للتعرف على معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية المبحوثة، أما النتائج المتوصل إليها سيتم عرضها بالتفصيل في خاتمة الدراسة.

# الخاتمة



أولاً: نتائج اختبار الفرضيات.

ثانياً: النتائج.

ثالثاً: التوصيات.

رابعاً: آفاق الدراسة.

لقد فرض التقدم التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات بيئة معقدة ومتغيرة باستمرار وواقعا جديدا مما أجبر المؤسسات الاقتصادية على إعادة ترتيباتها الإدارية والتنظيمية حتى تتمكن من الاستمرار في النشاط والتأقلم مع تلك المستجدات.

إن المؤسسات الاقتصادية اليوم بأنواعها المختلفة وأشكالها المتنوعة أصبحت تراهن على المعلومات وكيفية إعدادها والتحكم فيها باعتبارها مورد أساسي ومصدر مهم لمواجهة تحديات المنافسة خاصة بعد التوسع في النشاطات وتعدد أنماط التسيير فيها وتعدد الأنشطة وكثرة البيانات.

فمن خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري للإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك للدراسة التطبيقية في مؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة التي جمعت متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي شملت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية النشطة بالمسيلة تم اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص جملة من النتائج واقتراح بعض التوصيات كما يلي:

### أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

انطلاقاً مما تطرقنا إليه في فصول الدراسة التي جمعت بين الإطار النظري والتطبيقي والميداني، تمكنا من الوصول إلى اختبار فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها كما يلي:

✽ **الفرضية الأولى** التي تنص على " لنظم المعلومات المحاسبية القدرة والجاهزية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " توصلنا من خلال الفصل الأول إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة نظم المعلومات المحاسبية أدى إلى استحداث وسائل وأدوات متطورة للتعامل مع البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها مما نتج عن ذلك توفير معلومات دقيقة وبالشكل الملائم والوقت المناسب لمختلف المستويات التنظيمية، كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إعداد نظم معلومات محاسبية متكاملة ومترابطة تعمل بكفاءة على ربط أجزاء المؤسسة وخلق قنوات اتصال بين أقسامها ومصالحها والتنسيق بين نشاطاتها بكفاءة وفعالية بما يحسن العمليات الإدارية واتخاذ القرارات بالشكل الملائم والوقت المناسب. كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى اتفاق مع مضمون هذه الفرضية من خلال المحور الثاني الذي تتجه جميع فقراته نحو الموافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره 4.46 وانحراف معياري قيمته 0.67، حيث عبر أغلب أفراد العينة على أن هناك تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير وزيادة فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية

وجعلها أكثر قدرة وجاهزية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية وذلك لما أسهمت به تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من السرعة في تنفيذ العمليات والقدرة على استيعاب كميات كبيرة من البيانات ومعالجتها بالدقة اللازمة وفي وقت وجيز وتوصيلها إلى المستخدمين بالشكل المناسب وبأقل جهد.

✽ **الفرضية الثانية** التي تنص على "للمؤسسات الاقتصادية اهتمام مرتفع بتعزيز الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" توصلنا في الفصل الثاني إلى أن كبر حجم المؤسسات وتوسع نشاطاتها وتعدد أنماط التسيير فيها وزيادة الاعتماد على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحواسيب، البرمجيات، قاعدة البيانات، وسائل الاتصال) في الأعمال الإدارية والمحاسبية أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية باعتبارها أداة لتجنب القصور والتصدي للمشكلات المختلفة وسبيلا لحماية أصولها واستغلال مواردها.

كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى اتفاق مع مضمون هذه الفرضية من خلال المحور الثالث الذي تتجه جميع فقراته نحو الموافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره 4.29 وانحراف معياري قيمته 0.40، حيث يتضح من خلال إجابات أفراد العينة لإبعاد المحور الثالث المعبر على مكونات الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصالات، الأنشطة الرقابية، المتابعة والتقييم) إلى وجود اهتمام كبير من قبل المؤسسات المبحوثة بالرقابة الداخلية وأسس تعزيزها والعمل على تطويرها.

✽ **الفرضية الثالثة** التي تنص على "لأساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية أثر مرتفع على نوعية الرقابة الداخلية" توصلنا من خلال الفصل الثالث -دراسة تطبيقية لمؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة نموذجاً- إلى أن مؤسسة نפטال تعتمد على مجموعة من الأساليب والمبادئ التنظيمية لتحقيق بيئة رقابية مناسبة لنشاطها، حيث خصصت ضمن هيكلها التنظيمي (مديرية نظم المعلومات) إدارة خاصة بنظم المعلومات وما يرتبط بها من تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات مهمتها الإشراف الجيد على نظم المعلومات والتحكم فيها وتوثيق المكونات المادية والمنطقية وحمايتها من المخاطر البشرية والطبيعية، كما ركزت ضمن سياساتها التنظيمية والإدارية على توافر الموارد البشرية المدربة والمؤهلة في دائرة نظم المعلومات المحاسبية وتحديد الاختصاصات وتقسيم العمل بين العمال والفصل بين الوظائف المتعارضة لضمان إدارة البيانات بشكل سليم واستخدام المعلومات واتخاذ القرارات بكفاءة وتلافي التجاوزات الرقابية ومنع الأخطاء.

كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى اتفاق مع مضمون هذه الفرضية من خلال المحور الرابع الذي تتجه جميع فقراته بين الموافقة والموافقة بشدة على أساليب الرقابة العامة على نظم المعلومات المحاسبية في تحديد نوعية الرقابة الداخلية بمتوسط حسابي قدره 4.18 وانحراف معياري قيمته 0.44.

✻ **الفرضية الرابعة** التي تنص على "لأساليب رقابة التطبيقات على نظم المعلومات المحاسبية مستوى تأثير مرتفع على تعزيز الرقابة الداخلية" توصلنا من خلال الفصل الثالث -دراسة تطبيقية لمؤسسة نפטال التجارية بالمسيلة نموذجاً- إلى أن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال يشمل مجموعة من النظم الفرعية تتكامل فيما بينها بشكل متناسق، حيث يخضع كل نظام فرعي إلى أساليب رقابية خاصة للتأكد من صحة البيانات ومصدرها كالتحقق من المستندات من حيث صحة الاعتماد والشكل والترقيم والاكتمال...إلخ، كما تلتزم مؤسسة نפטال بأساليب رقابية للتأكد من صحة معالجة جميع البيانات المدخلة للنظام دون زيادة أو نقصان، أما الأساليب الرقابية على المخرجات فإن المؤسسة تعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تسمح بالتأكد من صحة المعلومات المحاسبية ووصولها إلى المستخدمين منها في الوقت المناسب وبالشكل الملائم.

بالإضافة إلى الأساليب الرقابية السابقة نجد أن طريقة عمل نظم المعلومات المحاسبية في شكل متسلسل ومتربط تسمح بتدفق البيانات من نظام فرعي إلى نظام آخر مما يساعد على زيادة الدقة في البيانات وسهولة متابعتها وتصحيح أخطاء النظم الفرعية السابقة.

كما توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى اتفاق مع مضمون هذه الفرضية من خلال المحور الخامس الذي تتجه جميع فقراته نحو الموافقة على أن لأساليب الرقابة التطبيقية على نظم المعلومات المحاسبية أثر مرتفع على تعزيز الرقابة الداخلية بمتوسط حسابي قدره 4.04 وانحراف معياري قيمته 0.56.

## ثانياً: النتائج

تم التوصل من خلال فصول الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تفصيلها حسب تقسيمات الدراسة كما يلي:

### ✓ نتائج الدراسة النظرية

- تمثل نظم المعلومات المحاسبية مورد استراتيجي هام لأي مؤسسة اقتصادية باعتبارها معيار للتسيير الجيد والفعال وأداة لترجمة الأحداث الاقتصادية في شكل معلومات محاسبية مختصرة وملائمة لمتخذ القرار.

- يعد تصنيف نظم المعلومات المحاسبية وتقسيمها إلى نظم فرعية منهجية الإدارة الحديثة في التسيير لخلق قنوات اتصال ملائمة تساعد على تدفق المعلومات بين مختلف الإدارات والأقسام والعمل على تنسيق الأهداف الفرعية نحو الهدف العام للمؤسسة.
- مرت الرقابة الداخلية بعدة مراحل من حيث المفهوم، الوسائل والأهداف نتيجة لعدة عوامل لعل أهمها كبر حجم المؤسسات وتعدد العمليات وانفصال الملكية عن التسيير.
- تنطوي الرقابة الداخلية على مجموعة من السياسات والإجراءات الإدارية والمحاسبية التي تتبناها إدارة المؤسسة في شكل خطة تنظيمية لحماية أصولها وممتلكاتها وضمان الدقة في البيانات المحاسبية وتأكيد الالتزام بتنفيذ التعليمات والتوجيهات بالشكل السليم وتحقيق الكفاءة في العمليات التشغيلية.

#### ✓ نتائج الدراسة التطبيقية

- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم مكونات الرقابة الداخلية في مؤسسة نفضال وعنصر هام لدعم فعاليتها، كونها تهدف إلى حماية أصول وممتلكات المؤسسة وتوفير معلومات موثوقة وملائمة تساعد المستويات الإدارية والجهات الخارجية على اتخاذ القرارات.
- تعكس السياسات والإجراءات الإدارية والمحاسبية المطبقة في مؤسسة نفضال مدى اهتمام والتزام المؤسسة بالرقابة الداخلية والعمل على تحسينها باستمرار.
- وجود قسم خاص بنظم المعلومات في مؤسسة نفضال (مديرية نظم المعلومات) مهمته الإشراف على دورة حياة نظم المعلومات مما يضمن تفعيل دوره الرقابي في حماية الأصول والممتلكات وتزويد مختلف الأطراف بالمعلومات اللازمة والكافية وفي الوقت المناسب ومتابعة ومراقبة أنشطة المؤسسة.

#### ✓ نتائج الدراسة الميدانية

- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تعزيز مكانة نظم المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر قدرة وجاهزية على تنفيذ العمليات بالشكل السليم وفي الوقت المحدد، ذلك لما تتميز به تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات تسمح بتخزين كميات هائلة من البيانات ومعالجتها في وقت وجيز وبأقل جهد وتقديمها في الوقت المناسب لمستخدميها.

- إن التوسع في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة الأعمال ساعد المؤسسات على إعداد نظم معلومات أكثر مرونة واستجابة للتعامل مع البيانات وتبويبها وفقاً للنظم الفرعية المخصصة لها.
- تعد بيئة الرقابة في ظل اتساع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساس الأول لبناء وممارسة الرقابة الداخلية، حيث تعكس بيئة الرقابة اتجاه إدارة المؤسسة في سياسة اختيار الموظفين وتدريبهم وتكوينهم على التحكم في الموارد التكنولوجية المختلفة.
- إن تقييم المخاطر يعد جزءاً مهماً لتقليل الأخطاء والمخالفات وركن أساسي لتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة خاصة في ظل استخدام الحاسب الإلكتروني في معالجة البيانات المحاسبية، وهذا من خلال وضع إجراءات وسياسات دقيقة لتحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على حماية الملفات والمعلومات والأجهزة.
- تعكس الأنشطة الرقابية مختلف الإجراءات والسياسات التي تضعها إدارة المؤسسة لدعم دور الرقابة الداخلية في جميع مستويات المؤسسة وفي مختلف العمليات التشغيلية، وهي الأنشطة التي تساعد على تنفيذ توجيهات الإدارة والالتزام بها للتأكد من اتخاذ الإجراءات الضرورية للتخفيف من المخاطر التي تواجهها المؤسسة في تحقيق أهدافها، حيث تعد التقارير الدورية التي تعدها مختلف المستويات الإدارية المرجع الأساس لتقييم الأداء ومقارنته مع الأهداف المنشودة، كما يعتبر تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بدقة والفصل بين المهام المتعارضة مبدأً هاماً لتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة.
- تعد نظم المعلومات المحاسبية أحد الموارد الإستراتيجية لأي مؤسسة لما لها من دور في تزويد الإدارات المختلفة والمستويات الإشرافية بالمعلومات اللازمة، ولكي تؤدي تلك النظم دورها بالشكل السليم وخاصة في المجال الرقابي يجب تخصيص إدارة مستقلة بنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد متطلبات الكفاءة والنزاهة في الموارد البشرية لضمان الإشراف السليم على الوظائف، كما يجب تحديد الصلاحيات والمسؤوليات لكل وظيفة بدقة والفصل بين المهام المتعارضة.
- بهدف الاستخدام المسؤول والأمن لنظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بها ولمواجهة المخاطر المختلفة لمكونات النظم المادية والمنطقية، استلزم الأمر الاحتراز ببعض الإجراءات لضمان توفير حماية شاملة لتلك المكونات كاستعمال كلمات مرور وتغييرها دورياً ووضع نسخ احتياطية

للبرامج والملفات في أماكن آمنة وكذلك تفعيل برامج مضادات الفيروسات والجدران النارية، فضلا عن دعم فرق اليقظة لضمان استمرارية النظم وحمايتها من المخاطر الطبيعية.

- تهدف أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل إلى ضبط رقابة سليمة على المكونات المادية والبرامج والملفات ووسائل الاتصال من مخاطر سوء استخدام النظم ومخاطر وصول أشخاص غير مصرح لهم إلى المكونات المادية أو المنطقية للنظم، ومما يدعم الرقابة على الأجهزة والتوصيل وتعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة يتطلب الأمر جدولة الأشخاص المصرح لهم باستخدام النظم وفق دليل استعمال مكتوب وضبطهم بأدوات تعريفية (كلمة المرور، بصمة اليد سجل الاستخدام... إلخ)، مع مراجعة ومراقبة السياسات باستمرار للتأكد من حماية الأجهزة والمعدات والبرامج ووسائل الاتصال من المخاطر الطبيعية والبشرية.

- تشمل أساليب الرقابة على المدخلات مجموعة من الإجراءات والخطوات المتعاقبة التي يجب إتباعها للوقاية من مخاطر إدخال بيانات غير سليمة للنظم أو إدخال بيانات أكثر من مرة، حيث تهدف أساليب الرقابة على المدخلات إلى توفير درجة معقولة من صحة المدخلات وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات كاستخدام المجموع الرقابي للمقارنة بين البيانات أو استخدام اختبارات التأكد من صحة الحقل ومعقوليته، إضافة إلى الأساليب الرقابية على المستندات من حيث الشكل والترقيم والأرشفة.

- تعد أساليب الرقابة على المعالجة أحد أهم مراحل الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية المرتبطة بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك لطبيعة المعالجة الآلية للبيانات التي تتم بواسطة برامج متخصصة داخل الحاسوب، حيث تمكن أساليب الرقابة على المعالجة من توفير درجة معقولة لتتبع مسارات البيانات من مصادرها إلى الحاسوب ومعالجتها بطريقة سليمة والوقاية من الأخطاء.

### ثالثا: التوصيات

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها نقترح التوصيات التالية:

✻ ضرورة الاستفادة القصوى من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة المحاسبية باعتبارها العامل الأساسي في فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، ذلك لما تتميز به من أدوات تساهم بشكل كبير على اختصار الجهد والوقت في معالجة البيانات وتوفير المعلومات بخصائص الجودة المطلوبة.

✻ يجب مراعاة التأهيل العلمي والخبرة المهنية اللازمة لمختلف الوظائف في دائرة نظم المعلومات المحاسبية لضمان الإشراف الجيد على العمل المحاسبي.

✻ ينبغي توثيق نظم المعلومات بالشكل الدقيق والكافي لجميع مكوناته المادية والمنطقية حتى يمكن مراجعته وتطويره وفقا للمستجدات التكنولوجية.

✻ الحرص على تفعيل دور لجان اليقظة في وضع مخططات الأمن والحماية اللازمة لجميع مكونات النظم وتزويدها بالطاقات البشرية المؤهلة والتقنيات الحديثة.

✻ نشر ثقافة القيم الأخلاقية والنزاهة في أداء الوظائف بين أوساط العاملين، وحثهم على أهمية الالتزام بالسياسات والتعليمات الإدارية في تحقيق أهداف المؤسسة، مع تفعيل خلية المكافآت والحوافز داخل المؤسسة، مهمتها تبني المبادرات الفردية والجماعية التي تساعد عللاارتقاء بمستويات العمل نحو الأفضل.

#### رابعا: آفاق الدراسة

في ظل التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري مواكبة هذه التطورات من خلال تطوير نظم المعلومات المحاسبية لتكون قادرة على تلبية متطلبات الرقابة الداخلية في ظل هذه البيئة الجديدة، وفيما يلي بعضا من المواضيع التي يمكن أن تعالج مستقبلا لتساهم في استكمال بناء هذا الموضوع:

- دراسة تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي على الرقابة الداخلية: حيث يمكن أن تساعد هذه التقنيات في تحسين كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية من خلال تحليل البيانات بشكل أكثر دقة وسرعة.
- دراسة أثر التكنولوجيا السحابية على الرقابة الداخلية: حيث تتطلب بيئة التكنولوجيا السحابية تقييمات جديدة للرقابة الداخلية، وذلك لضمان حماية البيانات والمعلومات المالية.
- دراسة تأثير تطبيقات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في مكافحة التزوير المالي: حيث يمكن أن تساعد هذه التطبيقات في كشف حالات التزوير المالي بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

وبشكل عام، فإن نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لديها القدرة على أن تؤدي دورا مهما في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، فإن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لتقييم تأثير هذه التطورات على الرقابة الداخلية.

# الملاحق



الملحق رقم 1: نموذج استمارة الاستبيان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Mohamed Boudiaf University - M'sila



## استبانة

في إطار التحضير لإعداد أطروحة دكتوراه في المحاسبة

أخي الفاضل، أختي الفاضلة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على آرائكم القيمة للمساهمة في إثراء موضوع بحثنا، ويشرفنا مشاركتكم للإجابة على هذه الاستبانة التي تخدم مجال بحثنا، قصد إنجاز أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية تخصص المحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف - المسيلة، بعنوان:

## دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إيماننا منا بأنكم خير مصدر للمعلومة الموثوقة لتحقيق هدف هذه الدراسة وإثرائها، أمل من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في استمارة الاستبيان والإشارة بعلامة (X) أمام الخانة المناسبة، مع العلم أن المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي لا غير.

في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، مع امتناننا وشكرنا المسبق لتعاونكم معنا.

والله الموفق.../ الباحث: بن عيسى موسى

### إرشادات عامة لتعبئة الاستبانة

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الهدف معرفة رأيكم الشخصي حول ما تراه مناسبا

في حال وجود أي استفسار يرجى

عدم التردد في الاتصال بالباحث

✉Moussa.benaissa@univ-msila.dz

## ✻ المحور الأول: البيانات التعريفية.

الرقم	البيان	الرجاء وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة
①	الجنس	ذكر <input type="radio"/> أنثى <input type="radio"/>
②	التخصص	محاسبة/ مالية <input type="radio"/> إدارة تكنولوجيا المعلومات <input type="radio"/> علوم إدارية <input type="radio"/> غير ذلك (مع ذكره) <input type="radio"/>
③	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات <input type="radio"/> من 5 إلى 10 سنوات <input type="radio"/> من 10 إلى 15 سنوات <input type="radio"/> 16 سنة فما فوق <input type="radio"/>
④	المؤهل العلمي	ثانوي <input type="radio"/> ليسانس <input type="radio"/> ماجستير <input type="radio"/> ماستر <input type="radio"/> دكتوراه <input type="radio"/>
⑤	الموظفية	-----
⑥	البريد الإلكتروني	(في حال رغبتكم في الحصول على نتائج هذه الدراسة) -----@-----

✻ المحور الثاني: قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الرقم	العبرة	م بشدة	م بدرجة	م بدرجة	م بدرجة	م بشدة
تتصف نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ب:						
01	انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة الأداء	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
02	معالجة كميات كبيرة من البيانات وبدقة عالية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
03	سهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها إلى المستخدمين في الوقت المناسب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
04	تقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات						
05	تعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
06	المعلومات المحاسبية تلي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
07	تتميز عملية إعداد المعلومات المحاسبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
08	تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الأخطاء ووصولها إلى المستخدمين في الوقت المطلوب	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

✻ **المحور الثالث:** مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

م بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير بشدة	العبرة	الرقم
<b>بيئة الرقابة</b>						
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	يتم تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	01
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية	02
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	03
<b>تقييم المخاطر</b>						
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تحرص الإدارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	04
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفات والمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية	05
<b>المعلومات والاتصالات</b>						
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وانشطتها بدقة	06
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	يتم توفير وتوصيل المعلومات الى الاشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب	07
<b>الأنشطة الرقابية</b>						
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	يتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها	08
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	يتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الافراد، الاقسام والمراكز	09
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تعتمد الادارة على التقارير الدورية لمقارنة ادائها الفعلي مع الاهداف المحددة	10
<b>المتابعة والمراقبة</b>						
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تقوم الادارة باجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية	11
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	ضرورة تقييم اوجه القصور وابلغها الى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب	12

### ✻ المحور الرابع: أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية.

الرقم	العبارة	م بشدة	م وافق	محايد	م موافق	م بشدة
<b>أساليب الرقابة التنظيمية</b>						
01	وجود ادارة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
02	يتم اختيار الكوادرى البشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للاشراف على نظم المعلومات المحاسبية	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
03	يتم توزيع وتقسيم الوظائف داخل ادارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<b>أساليب الرقابة على أمن وحماية البيانات والملفات</b>						
04	وجود فرق يقضه تعمل على مستوى إدارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم الى أعطاب مثل (خلل في التشغيل، القرصنة، كوارث طبيعية)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
05	يتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
06	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
07	ضرورة تغيير كلمة المرور دوريا	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<b>أساليب الرقابة على الاجهزة والتوصيل</b>						
08	وجود فرق يقضه تعمل على مستوى ادارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم الى أعطاب مثل (خلل في التشغيل، القرصنة، كوارث طبيعية)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
09	يتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
10	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<b>أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم</b>						
11	وجود دليل يتضمن مسار البيانات والمعلومات لنظم المعلومات	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
12	وجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج ومساراتها	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
13	وجود دراسات استشرافية لتطوير نظم المعلومات لمعالجة الأخطاء أو قصور في النظم	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

### ✻ المحور الخامس: أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية.

الرقم	العبرة	رقم بيشدة	رقم موافق	معايد	موافق	م بيشدة
<b>أساليب الرقابة على المدخلات</b>						
01	التحقق من صحة المستندات (الشكل، التقييم، اكتمال البيانات)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
02	استخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولية الحقل)	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
03	التأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<b>أساليب الرقابة على المعالجة</b>						
04	يتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
05	التأكد من تحويل البيانات من مصدرها الى الحاسوب دون حذف أو زيادة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
06	ضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
07	وجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة، تصحيح البيانات، اعادة تشغيلها.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
<b>أساليب الرقابة على المخرجات</b>						
08	يتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت و الشمول	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
09	يتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الى مستخدميها المخولين فقط	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
10	يتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات المحاسبية ومستخدميها	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
11	وجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة المستفيدة.	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

الباحث: بن عيسى موسى

#### إرشادات عامة لتعبئة الاستبانة

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الهدف معرفة رأيكم الشخصي حول ما تراه مناسبا

في حال وجود أي استفسار يرجى

عدم التردد في الاتصال بالباحث

✉Moussa.benaissa@univ-msila.dz

## الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.

تم تحكيم الاستبانة الواردة في الملحق من طرف الأساتذة الأفاضل الواردة أسماؤهم في الجدول التالي:

الرقم	اللقب	الاسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	سبتي	إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
2	فياض	حمزة رملي	أستاذ وخبير نظم المعلومات المحاسبية والرقابة المالية	جامعة الخرطوم، السودان
3	جابو	سليم	أستاذ محاضر أ	جامعة تبسة
4	بن الدين	دوادي	أستاذ محاضر أ	جامعة الجزائر 03
5	كرمية	نسرين	أستاذ محاضر أ	جامعة الجزائر 03
6	بوصبيح العايش	ربيع	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي
7	حجاج	محمد الهاشمي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة

## الملحق رقم 3: معامل الثبات باستخدام برنامج SPSS

المحور الثاني: قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الايفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.913	8

مواصفات نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.707	4

خصائص المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.951	4

المحور الثالث: مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.891	12

بيئة الرقابة

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.822	3

## تقييم المخاطر

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.791	2

## المعلومات والاتصالات

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.717.	2

## الانشطة الرقابية

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.977.	3

## المتابعة والمراقبة

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.097.	2

## المحور الرابع: أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.893	13

## أساليب الرقابة التنظيمية

## Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.317.	3

## أساليب الرقابة أمن وحماية البيانات والملفات

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.897	4

## أساليب الرقابة على الاجهزة والتوصيل

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.891	3

## أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.909	3

## المحور الخامس: أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.937	11

## أساليب الرقابة على المدخلات

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.893	3

## أساليب الرقابة على المعالجة

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.850	4

## أساليب الرقابة على المخرجات

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
.826	4

## الملحق رقم 4: الاتساق البنائي والاتساق الداخلي

## Correlations

1. قدرة وجاهزية نظم المعلومات

مواصفات نظم المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	.937**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
خصائص المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	.959**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

2. مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية

بيئة الرقابة	Pearson Correlation	.859**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تقييم المخاطر	Pearson Correlation	.884**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
المعلومات والاتصالات	Pearson Correlation	.812**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
الأنشطة الرقابية	Pearson Correlation	.741**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
المتابعة والمراقبة	Pearson Correlation	.725**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

3. أساليب الرقابة لعامة نظم المعلومات

المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية

أساليب الرقابة التنظيمية	Pearson Correlation	.700**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
أساليب أمن وحماية البيانات والملفات	Pearson Correlation	.716**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	Pearson Correlation	.920**

	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	Pearson Correlation	.909**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### Correlations

4. أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم

المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية

أساليب الرقابة على المدخلات	Pearson Correlation	.929**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
أساليب الرقابة على المعالجة	Pearson Correlation	.952**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
أساليب الرقابة على المخرجات	Pearson Correlation	.921**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

### Correlations

مواصفات نظم

المعلومات المحاسبية

انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة الاداء	Pearson Correlation	.478**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
معالجة كميات كبيرة من البيانات وبدقة عالية	Pearson Correlation	.613**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
سهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها الى المستخدمين في الوقت المناسب	Pearson Correlation	.903**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة	Pearson Correlation	.885**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## Correlations

	خصائص المعلومات المحاسبية	
تعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية	Pearson Correlation	.925**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
المعلومات المحاسبية تلبي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار	Pearson Correlation	.920**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تتميز عملية اعداد المعلومات المحاسبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد	Pearson Correlation	.940**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الاطءاء وصولها الى المستخدمين في الوقت المطلوب	Pearson Correlation	.952**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

	بيئة الرقابة	
يتم تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	.730**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية	Pearson Correlation	.934**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
ضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	Pearson Correlation	.915**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

	تقييم المخاطر	
تحرص الادارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصالات	Pearson Correlation	.933**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفا توالمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية	Pearson Correlation	.892**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		المعلومات والاتصالات
تمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وانشطتها بدقة	Pearson Correlation	.885**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
يتم توفير وتوصيل المعلومات الى الاشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب	Pearson Correlation	.851**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		الأنشطة الرقابية
يتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها	Pearson Correlation	.817**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
يتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الافراد، الاقسام والمراكز	Pearson Correlation	.697**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
تعتمد الادارة على التقارير الدورية لمقارنة ادائها الفعلي مع الاهداف المحددة	Pearson Correlation	.597**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		المتابعة والمراقبة
تقوم الادارة باجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية	Pearson Correlation	.866**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
ضرورة تقييم اوجه القصور وابلغها الى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب	Pearson Correlation	.830**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		أساليب الرقابة التنظيمية
وجود ادارة خاصة لنظم المعلومات الحاسوبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة	Pearson Correlation	.699**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
يتم اختيار الكوادر بالبشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للاشراف على نظم المعلومات الحاسوبية	Pearson Correlation	.794**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
يتم توزيع وتقسيم الوظائف داخل ادارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة	Pearson Correlation	.659**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

أساليب أمن وحماية  
البيانات والملفات

وجود فرق يقضة تعمل على مستوى ادارة	Pearson Correlation	.986**
النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في	Sig. (2-tailed)	.000
حالة تعرض النظم الى أعطاب	N	106
يتم استخدام الجدران النارية والبرامج	Pearson Correlation	.708**
المضادة للفيروسات لحماية البيانات	Sig. (2-tailed)	.000
الملفات	N	106
يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج	Pearson Correlation	.641**
الملفات	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
ضرورة تغيير كلمة المرور دوريا	Pearson Correlation	.512**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	105

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## Correlations

أساليب الرقابة على  
الأجهزة والتوصيل

وجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم	Pearson Correlation	.892**
باستخدام نظم المعلومات	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
توفير الاحتياطات اللازمة لحماية الحواسيب	Pearson Correlation	.897**
وشبكات الاتصال من الحوادث الطبيعية	Sig. (2-tailed)	.000
(حرائق زلازل ، اوالبشرية)	N	106
استخدام أدوات التعريف الشخصية لضبط	Pearson Correlation	.929**
دخول الأشخاص الى النظم ( كلمة المرور،	Sig. (2-tailed)	.000
بصمة اليد)	N	106

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

أساليب الرقابة على توثيق  
وتطوير النظم

وجود دليل يتضمن مسار البيانات	Pearson Correlation	.889**
والمعلومات لنظم المعلومات	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
وجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج	Pearson Correlation	.945**
ومساراتها	Sig. (2-tailed)	.000
	N	106
وجود دراسات استشرافية لتطوير نظم	Pearson Correlation	.926**
المعلومات لمعالجة الاخطاء أو قصور في	Sig. (2-tailed)	.000
النظم	N	106

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		أساليب الرقابة على المدخلات	
التحقق من صحة لمستندات) الشكل، التقييم، اكتمال البيانات)	Pearson Correlation	.928**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
استخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولة الحقل)	Pearson Correlation	.923**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
التأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها	Pearson Correlation	.892**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		أساليب الرقابة على المعالجة	
يتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها	Pearson Correlation	.876**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
التأكد من تحويل البيانات من مصدرها الى الحاسوب دون حذف أو زيادة	Pearson Correlation	.864**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
ضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة	Pearson Correlation	.826**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
وجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة ، تصحيح البيانات، اعادة تشغيلها.	Pearson Correlation	.757**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Correlations

		أساليب الرقابة على المخرجات	
يتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت والشمول	Pearson Correlation	.818**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
يتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الى مستخدميها المخولين فقط	Pearson Correlation	.850**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	
يتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات المحاسبية ومستخدميها	Pearson Correlation	.817**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	105	
وجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة المستفيدة.	Pearson Correlation	.778**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## الملحق رقم 5: طبيعة البيانات

## Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
1. قدرة وجاهزية نظم المعلومات	.190	106	.000	.877	106	.000
مواصفات نظم المعلومات المحاسبية	.192	106	.000	.892	106	.000
خصائص المعلومات المحاسبية	.304	106	.000	.757	106	.000
2. مبادئ تعزيز الرقابة لداخلية	.122	106	.001	.926	106	.000
بيئة الرقابة	.248	106	.000	.844	106	.000
تقييم المخاطر	.250	106	.000	.857	106	.000
المعلومات والاتصالات	.212	106	.000	.867	106	.000
الأنشطة الرقابية	.216	106	.000	.900	106	.000
المتابعة والمراقبة	.316	106	.000	.819	106	.000
3. أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية	.182	106	.000	.892	106	.000
أساليب الرقابة التنظيمية	.217	106	.000	.896	106	.000
أساليب أمن وحماية البيانات والملفات	.165	106	.000	.931	106	.000
أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	.287	106	.000	.832	106	.000
أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	.358	106	.000	.803	106	.000
4. أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلمات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية	.297	106	.000	.790	106	.000
أساليب الرقابة على المدخلات	.346	106	.000	.811	106	.000
أساليب الرقابة على المعالجة	.286	106	.000	.815	106	.000
أساليب الرقابة على المخرجات	.268	106	.000	.816	106	.000

a. Lilliefors Significance Correction

## الملحق رقم 6: تحليل المحاور

## أولاً: البيانات الشخصية

## الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	82	77.4	77.4	77.4
	أنثى	24	22.6	22.6	100.0
	Total	106	100.0	100.0	

## التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة/ مالية	24	22.6	22.6	22.6
	علوم إدارية	32	30.2	30.2	52.8
	إدارة تكنولوجيا لمعلومات	11	10.4	10.4	63.2
	أخرى	39	36.8	36.8	100.0
	Total	106	100.0	100.0	

## الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	17	16.0	16.0	16.0
	من 5 إلى 10 سنوات	36	34.0	34.0	50.0
	من 11 إلى 15 سنة	35	33.0	33.0	83.0
	أكبر من 15 سنة	18	17.0	17.0	100.0
	Total	106	100.0	100.0	

## المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي فأقل	29	27.4	27.4	27.4
	ليسانس	58	54.7	54.7	82.1
	ماسنر	18	17.0	17.0	99.1
	دكتوراه	1	.9	.9	100.0
	Total	106	100.0	100.0	

## ثانياً: بيانات متغيرات الدراسة

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة أداء	106	4.5755	.49662
معالجة كميات كبيرة من البيانات بدقة عالية	106	4.5849	.49508
سهولة تبويب وتخزين وتحليل البيانات وتوصيلها للمستخدمين في الوقت المناسب	106	4.51887	.538625
تقليل الجهد البشري وتحقيق التكامل مع النظم الوظيفية في المؤسسة	106	4.4528	.60367
تعكس المعلومات المحاسبية واقع نشاط المؤسسة بدقة وشفافية	106	4.3774	.54253
المعلومات المحاسبية تلي احتياجات المستخدمين ولها قدرة تنبؤية لمتخذ القرار	106	4.4057	.53056
تتميز عملية اعداد المعلومات المحاسبية بقدر عالي من الموضوعية والحياد	106	4.4151	.49508
تتسم المعلومات المحاسبية بالخلو من الاخطاء ووصولها للمستخدمين في الوقت المطلوب	106	4.3962	.51045
يتم تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	106	4.2264	.42050
تحرص المؤسسة على تخصيص موارد كافية ومناسبة لوظائفها من الموارد التكنولوجية	106	4.2453	.72783
ضرورة تدريب الموظفين وتكوينهم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	106	4.4245	.60076
تحرص الادارة على تحديد وتقدير المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات للاتصالات	106	4.2453	.83736
تمتلك المؤسسة سياسة واضحة لحماية الملفات والمعلومات من خلال برامج داعمة ونسخ احتياطية	106	4.0660	.66575
تمتلك المؤسسة نظم معلومات تعكس واقع معاملاتها وانشطتها بدقة	106	4.1792	.65896
يتم توفير وتوصيل المعلومات الى الاشخاص المستفيدين منها بشكل كافي ومفهوم وفي الوقت المناسب	106	4.3396	.58370
يتم الفصل بين المهام المتعارضة مثل الفصل بين تنفيذ العملية والتسجيل المحاسبي لها	106	4.2170	.53461
يتم تحديد الصلاحيات والواجبات بدقة على مستوى الافراد، الاقسام والمراكز	106	4.5377	.51961
تعتمد الادارة على التقارير الدورية لمقارنة ادائها الفعلي مع الاهداف المحددة	106	4.5849	.49508
تقوم الادارة باجراء تقييمات مستمرة ومنفصلة حسب الحاجة لعناصر الرقابة الداخلية	106	4.2075	.52946
ضرورة تقييم اوجه القصور وابلغها الى المسؤولين لتصحيحها في الوقت المناسب	106	4.2453	.47432
وجود ادارة خاصة لنظم المعلومات المحاسبية مع تحديد المسؤوليات والسلطات بدقة	106	4.3302	.58100
يتم اختيار الكوادر البشرية التي تتسم بالكفاءة والنزاهة للإشراف على نظم المعلومات المحاسبية	106	4.3302	.58100
يتم توزيع وتقسيم الوظائف داخل ادارة نظم المعلومات بدقة لضمان الفصل الصريح بين الوظائف المتعارضة	106	4.2547	.49879
وجود فرق بقضة تعمل على مستوى ادارة النظم لضمان أمن البيانات والمعلومات في حالة تعرض النظم الى أعطاب	106	4.1981	.59233
يتم استخدام الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات لحماية البيانات والملفات	106	4.3019	.48146
يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبرامج والملفات	106	4.3868	.48933
ضرورة تغيير كلمة المرور دورياً	105	4.6381	.48286
وجود دليل مكتوب للأشخاص المصرح لهم باستخدام نظم المعلومات	106	4.1132	.82023
توفير الاحتياطات اللازمة لحماية الحواسيب وشبكات الاتصال من الحوادث الطبيعية (حرائق زلازل)، أو البشرية	106	4.0094	.77454
استخدام أدوات التعريف الشخصية لضبط دخول الأشخاص الى النظم (كلمة المرور، بصمة اليد)	106	4.1132	.82023
وجود دليل يتضمن مسار البيانات والمعلومات لنظم المعلومات	106	3.9906	.73673
وجود توثيق كافي لمخططات تدفق البرامج ومساراتها	106	3.8585	.79808
وجود دراسات استشرافية لتطوير نظم المعلومات لمعالجة الأخطاء أوقصور في النظم	106	3.9528	.78537
التحقق من صحة المستندات (الشكل، الترقيم، اكتمال البيانات)	106	3.9057	.83413
استخدام أساليب رقابية لضمان صحة المدخلات مثل (تطابق المجاميع، صحة الحقل، معقولية الحقل)	106	3.9434	.70143
التأكد من أرشفة المستندات التي تمت معالجتها	106	3.8868	.59073
يتم التأكد من سلامة التطبيقات المستخدمة في المعالجة قبل تشغيلها	106	3.8208	.75337

التأكد من تحويل البيانات من مصدرها الى الحاسوب دون حذف أو زيادة	106	4.0660	.70736
ضرورة التأكد من أن كافة العمليات تمت معالجتها بطريقة سليمة	106	4.0660	.72070
وجود سجل خاص بالتقارير عن: البيانات المرفوضة، تصحيح البيانات، اعادة تشغيلها.	106	4.2547	.71795
يتم التأكد من سلامة مخرجات البيانات التي تمت معالجتها من حيث الدقة، التوقيت والشمول	106	4.1698	.72337
يتم التأكد من وصول مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الى مستخدميها المخولين فقط	106	4.1792	.79038
يتم التأكد من وجود قنوات اتصال آمنة بين معدي المعلومات الحاسوبية ومستخدميها	105	4.0952	.64337
وجود نماذج ثابتة لمخرجات نظم المعلومات الحاسوبية تتضمن التقييم، تاريخ الانجاز والجهة لمستفيدة.	106	4.1038	.67513
1.أقدرة وجاهزية نظم المعلومات	106	4.4658	.41567
مواصفات نظم المعلومات الحاسوبية	106	4.5330	.39048
خصائص المعلومات الحاسوبية	106	4.3986	.48523
2.مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية	106	4.2932	.40340
بيئة لرقابة	106	4.2987	.51214
تقييم المخاطر	106	4.1557	.68786
المعلومات والاتصالات	106	4.2594	.53998
الأنشطة الرقابية	106	4.4465	.36482
المتابعة والمراقبة	106	4.2264	.42612
3.أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية لداعمة للرقابة الداخلية	106	4.1897	.44066
أساليب الرقابة التنظيمية	106	4.3050	.39872
أساليب أمن وحماية البيانات والملفات	106	4.3797	.32409
أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	106	4.0786	.72965
أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	106	3.9340	.71183
4.أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلمات الحاسوبية المعززة للرقابة الداخلية	106	4.0435	.56802
أساليب الرقابة على المدخلات	106	3.9119	.64946
أساليب الرقابة على المعالجة	106	4.0519	.60229
أساليب الرقابة على المخرجات	106	4.1344	.58061
Valid N (listwise)	104		

## الملحق رقم 7: اختبار الفرضية الأولى

## Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
المتوسط_المعياري – مواصفات نظم المعلومات المحاسبية	Negative Ranks	106 <sup>a</sup>	53.50	5671.00
	Positive Ranks	0 <sup>b</sup>	.00	.00
	Ties	0 <sup>c</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري – خصائص المعلومات المحاسبية	Negative Ranks	106 <sup>d</sup>	53.50	5671.00
	Positive Ranks	0 <sup>e</sup>	.00	.00
	Ties	0 <sup>f</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري. 1 - قدرة وجاهزية نظم المعلومات	Negative Ranks	106 <sup>g</sup>	53.50	5671.00
	Positive Ranks	0 <sup>h</sup>	.00	.00
	Ties	0 <sup>i</sup>		
	Total	106		

- a. مواصفات نظم المعلومات المحاسبية < المعيارِي\_المتوسط
- b. مواصفات نظم المعلومات المحاسبية > المعيارِي\_المتوسط
- c. مواصفات نظم المعلومات المحاسبية = المعيارِي\_المتوسط
- d. خصائص المعلومات المحاسبية < المعيارِي\_المتوسط
- e. خصائص المعلومات المحاسبية > المعيارِي\_المتوسط
- f. خصائص المعلومات المحاسبية = المعيارِي\_المتوسط
- g. قدرة وجاهزية نظم المعلومات. 1 < المعيارِي\_المتوسط
- h. قدرة وجاهزية نظم المعلومات. 1 > المعيارِي\_المتوسط
- i. قدرة وجاهزية نظم المعلومات. 1 = المعيارِي\_المتوسط

Test Statistics<sup>a</sup>

	المتوسط_المعياري - مواصفات نظم المعلومات المحاسبية	المتوسط_المعياري - خصائص المعلومات المحاسبية	المتوسط_المعياري - 1. قدرة وجاهزية نظم المعلومات
Z	-8.994 <sup>-b</sup>	-9.112 <sup>-b</sup>	-8.974 <sup>-b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

## الملحق رقم 8: اختبار الفرضية الثانية

## Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
المتوسط_المعياري – بيئةً لرقابة	Negative Ranks	102 <sup>a</sup>	52.49	5354.00
	Positive Ranks	1 <sup>b</sup>	2.00	2.00
	Ties	3 <sup>c</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري – تقييم المخاطر	Negative Ranks	93 <sup>d</sup>	52.43	4876.00
	Positive Ranks	6 <sup>e</sup>	12.33	74.00
	Ties	7 <sup>f</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري – المعلومات والاتصالات	Negative Ranks	100 <sup>g</sup>	52.45	5245.00
	Positive Ranks	2 <sup>h</sup>	4.00	8.00
	Ties	4 <sup>i</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري – الأنشطة الرقابية	Negative Ranks	106 <sup>j</sup>	53.50	5671.00
	Positive Ranks	0 <sup>k</sup>	.00	.00
	Ties	0 <sup>l</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري – المتابعة والمراقبة	Negative Ranks	104 <sup>m</sup>	52.50	5460.00
	Positive Ranks	0 <sup>n</sup>	.00	.00
	Ties	2 <sup>o</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري 2 - مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية	Negative Ranks	105 <sup>p</sup>	53.99	5669.00
	Positive Ranks	1 <sup>q</sup>	2.00	2.00
	Ties	0 <sup>r</sup>		
	Total	106		

a. بيئةً لرقابة\_المعياري\_المتوسط

b. بيئة الرقابة>المعياري\_المتوسط

c. بيئةً لرقابة = المعياري\_المتوسط

d. تقييم المخاطر<المعياري\_المتوسط

e. تقييم المخاطر>المعياري\_المتوسط

f. تقييم المخاطر = المعياري\_المتوسط

g. المعلومات والاتصالات<المعياري\_المتوسط

h. المعلومات والاتصالات>المعياري\_المتوسط

i. المعلومات والاتصالات = المعياري\_المتوسط

j. الأنشطة الرقابية<المعياري\_المتوسط

k. الأنشطة الرقابية>المعياري\_المتوسط

l. الأنشطة الرقابية = المعياري\_المتوسط

m. المتابعة والمراقبة<المعياري\_المتوسط

n. المتابعة والمراقبة>المعياري\_المتوسط

- o. المتابعة والمراقبة = المعياري\_المتوسط
- p. مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية.2 < المعياري\_المتوسط
- q. مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية.2 > المعياري\_المتوسط
- r. مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية.2 = المعياري\_المتوسط

Test Statistics<sup>a</sup>

	المتوسط_المعيار ي.2 - مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية	المتوسط_المعيار ي - المتابعة والمراقبة	المتوسط_المعيار - المعلومات والاتصالات	المتوسط_المعيار - الأنشطة الرقابية	المتوسط_المعيار ي.2 - مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية
Z	-8.949 <sup>-b</sup>	-8.491 <sup>-b</sup>	-8.863 <sup>-b</sup>	-9.045 <sup>-b</sup>	-8.938 <sup>-b</sup>
Asymp. Sig. (2- tailed)	.000	.000	.000	.000	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

## الملحق رقم 9: اختبار الفرضية الثالثة

## Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
المتوسط_المعياري-أساليب الرقابة التنظيمية	Negative Ranks	104 <sup>a</sup>	52.50	5460.00
	Positive Ranks	0 <sup>b</sup>	.00	.00
	Ties	2 <sup>c</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري-أساليب أمن وحماية البيانات والملفات	Negative Ranks	106 <sup>d</sup>	53.50	5671.00
	Positive Ranks	0 <sup>e</sup>	.00	.00
	Ties	0 <sup>f</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري-أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	Negative Ranks	92 <sup>g</sup>	57.66	5305.00
	Positive Ranks	12 <sup>h</sup>	12.92	155.00
	Ties	2 <sup>i</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري-أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	Negative Ranks	91 <sup>j</sup>	57.66	5247.00
	Positive Ranks	13 <sup>k</sup>	16.38	213.00
	Ties	2 <sup>l</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري 3-أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية	Negative Ranks	104 <sup>m</sup>	54.42	5659.50
	Positive Ranks	2 <sup>n</sup>	5.75	11.50
	Ties	0 <sup>o</sup>		
	Total	106		

- a. أساليب الرقابة لتنظيمية-المعياري\_المتوسط
- b. أساليب الرقابة التنظيمية-المعياري\_المتوسط
- c. أساليب الرقابة لتنظيمية = المعيارى\_المتوسط
- d. أساليب أمن وحماية البيانات والملفات-المعياري\_المتوسط
- e. أساليب أمن وحماية البيانات والملفات-المعياري\_المتوسط
- f. أساليب أمن وحماية البيانات والملفات = المعيارى\_المتوسط
- g. أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل-المعياري\_المتوسط
- h. أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل-المعياري\_المتوسط
- i. أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل = المعيارى\_المتوسط
- j. أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم-المعياري\_المتوسط
- k. أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم-المعياري\_المتوسط
- l. أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم = المعيارى\_المتوسط
- m. أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية. 3 < المعيارى\_المتوسط
- n. أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية. 3 > المعيارى\_المتوسط
- o. أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسوبية الداعمة للرقابة الداخلية. 3 = المعيارى\_المتوسط

	المتوسط_المعياري - 3.أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على توثيق وتطوير النظم	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على الأجهزة والتوصيل	المتوسط_المعياري - أساليب أمن وحماية البيانات والملفات	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة التنظيمية
Z	-8.910 <sup>-b</sup>	-8.339 <sup>-b</sup>	-8.421 <sup>-b</sup>	-8.995 <sup>-b</sup>	-8.954 <sup>-b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

## الملحق رقم 10: اختبار الفرضية الرابعة

## Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المدخلات	Negative Ranks	89 <sup>a</sup>	59.86	5327.50
	Positive Ranks	15 <sup>b</sup>	8.83	132.50
	Ties	2 <sup>c</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المعالجة	Negative Ranks	93 <sup>d</sup>	55.69	5179.00
	Positive Ranks	9 <sup>e</sup>	8.22	74.00
	Ties	4 <sup>f</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المخرجات	Negative Ranks	96 <sup>g</sup>	53.15	5102.50
	Positive Ranks	5 <sup>h</sup>	9.70	48.50
	Ties	5 <sup>i</sup>		
	Total	106		
المتوسط_المعياري.4 - أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعطيات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية	Negative Ranks	95 <sup>j</sup>	56.41	5358.50
	Positive Ranks	9 <sup>k</sup>	11.28	101.50
	Ties	2 <sup>l</sup>		
	Total	106		

a. أساليب الرقابة على المدخلات<المعياري\_المتوسط

b. أساليب الرقابة على المدخلات>المعياري\_المتوسط

c. أساليب الرقابة على المدخلات = المعيارى\_المتوسط

d. أساليب الرقابة على المعالجة<المعياري\_المتوسط

e. أساليب الرقابة على المعالجة>المعياري\_المتوسط

f. أساليب الرقابة على المعالجة = المعيارى\_المتوسط

g. أساليب الرقابة على المخرجات<المعياري\_المتوسط

h. أساليب الرقابة على المخرجات>المعياري\_المتوسط

i. أساليب الرقابة على المخرجات = المعيارى\_المتوسط

j. أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعطيات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية.4 <المعياري\_المتوسط

k. أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعطيات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية.4 >المعياري\_المتوسط

l. أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعطيات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية.4 = المعيارى\_المتوسط

Test Statistics<sup>a</sup>

	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المدخلات	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المعالجة	المتوسط_المعياري - أساليب الرقابة على المخرجات	المتوسط_المعياري - 4.أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعطيات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية
Z	-8.595 <sup>-b</sup>	-8.583 <sup>-b</sup>	-8.631 <sup>-b</sup>	-8.544 <sup>-b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on positive ranks.

الملحق رقم 11: الوثائق المعتمدة في البحث من المؤسسة.

**الوثيقة رقم: 01**

قوى تسليح النظام للفاتورة

D 2394850

N° 2394850

N.I.F. 000180000

08/06/2023

2

3658R 000009-815-06

000904 SNC TRANS TRANQUIL

5763L 001108-815-06

000904 SNC TRANS TRANQUIL

76063N (amrani.barache)

76063N (amrani.barache)

1 Comptant

0

0000134199

N° De 004

76063N (amrani.barache)

N°	PRODUITS		UNITE	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT
	DESIGNATION	CODE PRODUIT				
1	ESSENCE SANS PLOMB	12040	799	140,00	1 066,56	267 150,40
1	GAS OIL	10020	799	160,00	1 201,05	238 168,80
4	TVA SUR VENTES P.PETROLIERS 19.00%	5477				161 749,89
4	TAXE ADDITIONNELLE SUR LES	5478				4 860,00
4	T.P.P SUR MARCHANDISE (SOUSISE A TVA)	70720				382 000,00
4	ESANT SUR PRIX (DECRETE/CALCULE)	7000				0,91

الكمية المسجلة على الفاتورة

**Total TTC: Un million dix-sept mille huit cent soixante-six Dinars zero Centimes** 1 017 866,00

Reçu Commercial R/11006 T19

S/S GD R2821 M'SILA NORD

K1142 25

Montant à Encaisser : Un million dix-sept mille huit cent soixante-six Dinars zero Centimes

1 017 866,00

**CONDITIONS GENERALES DE VENTE**

1- Les marchandises voyagent aux risques et périls du destinataire. 2- Toute réclamation doit être adressée au transporteur responsable vis-à-vis du receveur. 3- Les prix de livraison sont ceux en vigueur le jour de la livraison de ces marchandises. 4- Le client doit éditer un accusé de réception pour toutes marchandises reçues. 5- Utilisation des emballages pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdite. 6- Le paiement de la livraison ne peut constituer un titre de propriété, de fait juridique et financier demeurant une propriété inaliénable de la Société HAF-TAL. 7- Le client devra acquiescer au titre de la loi de l'intégrité du montant de la facture les paiements se font au comptant, en espèces, chèque bancaire, chèque de C.C.P ou mandat HAF-TAL. En cas de difficulté à chaque litre et pour fait quel que cause que ce soit il est fait référence à la loi de l'intégrité du montant de la facture (action commerciale) sans comptant moins en cas d'appel écrit de priorité de paiement.

Marchandises chargées conformes

Marchandises reçues conformes et en bon état

AMRANI BARACHE AOUNI

Signature du Chauffeur

Signature en blanc

Orig/Client

1- Financé

2- CCG Livreur

D2394850 REF: 0000098173





## الوثيقة رقم: 04



NAFTAL SPA AU CAPITAL DE 15.650.000.000,00 DA R.C 99 B 9691  
Route des Dunes Chéraga B.P 73 ( Wilaya d'Alger)

CDD : 2288 CENTRE DE DISTRIB.DEPOT M'SILA  
Adresse CDD : Z.I M'SILA

Dispatching Carburants 6.5.1.4

## Bon d'Enlèvement

A 0121153

Clé: 0051B22738

Source Produits: 1217  
DEPOT CARBURANTS SKIKDA  
Programme : 0000009361 Du : 08/08/2023  
Etabli par : salmi  
Citerne : 3658R 000009\*815\*06  
Tracteur : 5783L 001158\*515\*06  
Rotation n° : 121153 Mode.Trsp 2  
Chauffeur : OTRANS AMRANI BARACHE AOUNI  
P.C N° : \*\*\*\*\* Délivré le : \*\*\*\*\*  
Transporteur 000904 NAFTAL

Instant présence au dépôt :

10:11:00

Commandes de la rotation :

0000134199

Edité le : 07/08/2023 à : 15:41:1

Par : salmi

Signature:

CMP	Code	Produits:	EMB	Quantité
1	16020	GAS OIL	799	80
2	13040	ESSENCE SANS PLOMB	799	70
3	13040	ESSENCE SANS PLOMB	799	70
4	16020	GAS OIL	799	80



SIGNATURE & CACHET

الكمية المسجلة على سندات الشحن

## الوثيقة رقم: 05



SOCIETE NATIONALE DE COMMERCIALISATION ET DE DISTRIBUTION DE PRODUITS PETROLIERS  
Route de Dunes - Chéraga Alger RC 99 B 9691

## Reçus d'Encaissement - Avoirs Déduits

CDS 2288

Journée du 08/08/2023

Edité le 08/08/2023 11:55

TYPE	Enc/Avr/OD	BLF	Client	SA	Raison Sociale	Mnt Négocie
RECpt	D2394829	D2394829	I9572	22	PVA F	296 994,60
RECpt	D2394830	D2394830	P9085	22	BENC	x 339 444,30
RECpt	D2394831	D2394831	O4806	22	SNC I	339 449,06
RECpt	D2394832	D2394832	K1140	25	S/S C	339 422,40
RECpt	D2394833	D2394833	I9513	22	PVA C	594 115,82
RECpt	D2394835	D2394835	O3263	22	SARL	593 989,20
RECpt	D2394836	D2394836	O3262	22	PVA S	HEIR 339 494,75
RECpt	D2394837	D2394837	V7334	22	ZIKEM	707 661,22
RECpt	D2394838	D2394834	A4559	22	SNC :	339 422,40
RECpt	D2394838	D2394838	A4559	22	SNC :	707 580,90
RECpt	D2394838	D2394874	A4559	22	SNC :	707 580,90
RECpt	D2394839	D2394839	J7429	15	RD G	185 446,10
RECpt	D2394839	D2394841	J7429	15	RD G	y 317 907,60
RECpt	D2394840	D2394840	I5741	22	PVA S	707 825,09
RECpt	D2394842	D2394842	J8159	15	SARL	z 238 430,70
RECpt	D2394843	D2394843	S2335	15	BOUD	304 661,45
RECpt	D2394845	D2394845	I9506	22	PVA F	811 149,28
RECpt	D2394846	D2394846	J8169	22	SNC I	914 378,08
RECpt	D2394847	D2394847	I2452	22	PVA S	AFI 826 840,60
RECpt	D2394848	D2394848	K1143	25	S/S C	810 905,10
RECpt	D2394849	D2394849	V7691	22	S/S B	810 975,79
RECpt	D2394849	D2394860	V7691	22	S/S B	264 949,18
RECpt	D2394850	D2394850	K1142	25	S/S C	1 017 866,00
RECpt	D2394850	D2394857	K1142	25	S/S C	317 907,60
RECpt	D2394851	D2394851	S1125	22	DAOU	932 879,89
RECpt	D2394852	D2394852	O3261	22	PVA S	922 697,79
RECpt	D2394853	D2394853	A1896	22	SARL	755 030,55
RECpt	D2394854	D2394854	J3526	22	SARL	821 261,30
RECpt	D2394855	D2394855	V7993	22	S/S B	810 905,10
RECpt	D2394856	D2394856	O6665	22	SARL	826 840,60
RECpt	D2394858	D2394858	J7435	22	PVA C	317 907,60

## الوثيقة رقم: 06

Bordereau de Remise de Chèques BDL

CDS : Z288 CENTRE DE DISTRIBUTION M'SILA Compte Recette: 00200047470476171160  
 BT N°719 Journée du 08/08/2023  
 Edité le 09/08/2023 13:48  
 N°Remise: 2288/719/BDL/01

DATE	N° Chq	Cliant	Raison Sociale	Banque	Montant
08/08/2023	2334016	PE	BE [REDACTED]	BDL	<b>X</b> 339 444,30
08/08/2023	2373384	PE	PE [REDACTED]	BDL	<b>y</b> 317 907,60
08/08/2023	3738934	CE	[REDACTED]	BDL	1 135 269,56
08/08/2023	4793577	JE	SARL [REDACTED]	BDL	<b>Z</b> 238 430,70
<b>Total:</b>					<b>2 031 052,16</b>

*[Signature]*

002 00047 4704761711 60  
 BEA M'SILA  
 Banque Exterieur d'Algerie  
 Agence de M'sila 047  
 09 AOUT 2023  
 ACCUSER DE RÉCEPTION  
 SERVICE DE CAISSE

## الوثيقة رقم: 07

NAFTAL SPA  
DISTRICT COM SETIF  
CENTRE DISTRIBUTION M'SILA

Le 03 février 2021



Détail Avis de Reception des Immobilisations (D.A.R.I.)

N° : 2288R20120001

Unité Comptable: 819 - DISTRICT COM SETIF

رقم وثيقة المصدر

Bénéficiaire: 2288 - CENTRE DISTRIBUTION M'SILA

Mode d'acquisition: Achat | Date acquisition: 31/12/2020

Fournisseur: SNVI ENTREPRISE NATIONALE DES VEHICULES INDUSTRIELS

Référence Pièce: 115/2020 | Date Pièce: 27/12/2020

Code-Barre	Designation	TVA récupérée	Valeur
F1320-2288-20-0004	REMORQUE CITERNE SNVI (30000L R1427)	HT	7 854 000,00
<b>Total: 7 854 000,00</b>			

Chef de 800 2288

District Commercialisation  
SETIF  
Centre de Distribution  
2288 M'SILA

رمز الاصل

ثمن الشراء

## الوثيقة رقم: 08

## فاتورة شراء أصل

Entreprise Nationale Des Vehicules Industriels  
S N V I  
EPE SPA AU CAPITAL DE 2 200 000 000 DA  
RC N° 00 135 81 B 00  
Unité Centrale Vente RN° 05 BP153 ROUIBA ALGER  
Télécopie N° 023 85 03 25/26  
Identification Fiscale N°0000 16 00 1358 124  
NIS N° 098135030024541  
RIB 00 1 00 647 0 300 300 023 89  
BNA AGENCE HAMIZ  
CCP BNA N° 3907 61

ROUIBA LE 27/12/2020

FACTURE N° 115/2020

La Société Nationale de Commercialisation et  
de Distribution de Produits Pétroliers-NAFTAL

Branche Commercialisation  
Route des Dunes BP 73 Chéraga Alger-

Réf Commande	Date
2033/53	19/10/2017
N° de Contrat	Date de Contrat
024/2017/NAFTAL/DTM	20/09/2017

CHASSIS N°:BRN149000K3001025 - BRN149000L3000997 - BRN149000L3000998 - BRN149000L3000999  
BRN149000L3001001 - BRN149000L3001002 - BRN149000L3001003 - BRN149000L3001000  
BRN149000L3001004 - BRN149000L3001005 - BRN149000L3001006 - BRN149000L3001009

DESIGNATION	QTE	PUHT	MONTANT HT	TVA 19%
S/R CTH 30000 LITRES NORD CHARGEMENT EN SOURCE FREINAGE EBS f m 70	12	7 854 000,00	94 248 000,00	17 907 120,00
MONTANT EN TTC				112 155 120,00
RETENUE SUR AVANCE 18,75%				21 029 085,00
MONTANT NET A PAYER EN TTC				91 126 035,00
CERTIFIE SINCERE ET VERITABLE, LA PRESENTE FACTURE EST ARRETEE A LA SOMME DE: Quatre-vingt-onze millions cent vingt-six mille trente-cinq dinars				
MODE DE REGLEMENT				
91 126 035,00 A RECEPTION FACTURE				ثمن الشراء

Visa

Handwritten signature and stamp area.

# المراجع



الرقم	البيانات
1	إبتهاق قاسم كطوب الحسبني وبشرى عبد الوهاب الجواهرى، إطار مقترح لتقييم فعالية الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز الثقة دراسة تطبيقية في أحد المصارف المساهمة الخاصة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد 50 الجزء الأول، النجف، العراق، 2018.
2	إبراهيم الجزراوى، عامر الجنابى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
3	إبراهيم بختى، صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005.
4	إبراهيم محمد علي الجزراوى، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق، العدد 75، 2009.
5	أبو بكر الصديق قيداون، التدقيق الداخلى ودوره في تقييم نظام الرقابة الداخلية كآلية لإدارة المخاطر في البنوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة شلف، 2020/2019.
6	أحمد أنور بدر وآخرون، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2013.
7	أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006.
8	أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
9	أحمد حلمي جمعة، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
10	أحمد عبد السلام أبو موسى، أهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المنشآت السعودية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، مصر، العدد 02، 2004.
11	أحمد عبد المولى الصباغ، كامل السيد أحمد العشماوى، عادل عبد الرحمن أحمد، أساسيات المراجعة ومعاييرها، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، مصر، 2008.
12	أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
13	أحمد قايد نورالدين، هلالى إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، المجلد 04، العدد 01، جوان، 2019.
14	أحمد محمد المصري، التخطيط والمراقبة الإدارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2007.
15	أسعد وهاب، ضحى عبد الكريم، سارة كمال، دور الرقابة الداخلية في تقويم أداء خدمات المؤسسات الحكومية، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2018.
16	إسمهان خلفى، سليمة عبد الله، نظم المعلومات وفعالية اتخاذ القرار. دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 11، العدد 01، 2018.
17	أسماء نعمان جاسم، سمير عماد شعبان، دور الإفصاح السردى في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية في بيئة المصارف العراقية، مجلة اقتصاديات الأعمال، العراق، المجلد 02، العدد 02، كانون الأول 2021.
18	ألان عجيب مصطفى هلدنى، نائر الصبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق، المجلد 7، العدد 54، بغداد، العراق، 2010.
19	ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد عبد القادر الديسطنى، دار المريخ للنشر، السعودية.

	2009.
20	أمجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية في العراق، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 07، العدد 13، 2015.
21	أمرسون هنكي، وليام توماس، المراجعة بين النظرية والتطبيق، تعريب حامد أحمد حجاج، دار المريخ، السعودية، 1989.
22	أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المراجعة، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2008-2009، ص 608.
23	أنمار أمين حاجي البرواري، فاطمة محمد مرعي الطائي، الأهمية النسبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو الصناعي في فنلندا، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 17، العدد 54، 2021.
24	إيمان شاكر، بشرى مهدي، متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية وأثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مقال بمجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، العراق، المجلد الثاني عشر العدد 40، 2017.
25	إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
26	براج بلال، براغ محمد، المراجعة الداخلية ودورها في تحسين نظام الرقابة الداخلية: دراسة عينة من المراجعين الداخليين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تسمسيلت، مجلد 06، العدد 01، 2022.
27	بري أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية دراسة حالة: مطاحن الزيبان - القنطرة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2017/2018.
28	بلقاسم كحولي أحلام، معطى الله خير الدين، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، الجزائر، المجلد 06، العدد 09، 2018.
29	بن علي خلد، الرقابة الداخلية بين المفهومين (التقليدي والحديث)، مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي الأغواط، العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، المجلد 01، العدد 02، 2013.
30	بن عيشي بشير، بن عيشي عمار، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائرية دراسة ميدانية على شركات المساهمة لولاية بسكرة الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة المسيلة، المجلد 01، العدد 01، 2016.
31	بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، 2017.
32	بويكر عميروش، قطاف ليلى، فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة. دراسة نظرية. مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة، العدد 12(1) جوان 2017.
33	تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشآت، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
34	تهاني أبو القاسم أحمد، مشاكل التشغيل الإلكتروني للبيانات وأثارها على مهنتي المحاسبة والمراجعة في السودان، دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة مقدمة لكلية العلوم الادارية للحصول على درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة أم جرمان الإسلامية، السودان، 2011.
35	ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2008.
36	جاسم حميد زعيل البديري، بناء الأنظمة الخبيرة وبنك المعلومات الإدارية باستخدام قواعد المعلومات المحاسبية المتكاملة، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، السنة 34، العدد 89، 2011.
37	جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية التخصص: بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة المسيلة، 2016/2017.

38	الجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19.
39	جهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2014.
40	حازم أحمد فروانة، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية دراسة مقارنة بين بنك فلسطين في غزة والبنك الإسلامي الفلسطيني، مجلة أفق للعلوم، جامعة الجلفة، المجلد 5، العدد 17، سبتمبر 2019.
41	حسن الجندي، حسن دياب، الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBMSPSSSTATISTICS، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2014.
42	حسين أحمد دحدوح، حسين أحمد القاضي، مراجعة الحسابات المتقدمة، الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.
43	حسين بشير حسين محمد، دور مكونات نظم المعلومات الإدارية على جودة التقارير الإدارية في الصناعة السودانية حالة مصنع سكر الجنيد، مجلة الريادة لاقتصادية لأعمال، جامعة الشلف، مجلد 07، العدد 03 جوان 2021.
44	حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2009.
45	حسين علي هادي زكي، فاطمة جاسم محمد، أثر مشاركة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الخليجي، جامعة البصرة، العراق، المجلد 37، العدد 48 حزيران 2021.
46	حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، عصام نعمة قريط، أصول المراجعة، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، 2013/2014.
47	حكيمه مناعي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل اتخاذ القرارات لهيئات الدعم، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد: (04) / العدد: (01) (مارس 2019).
48	حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
49	حناش حبيبة، واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمالي وأثره في التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بقطب المحروقات سكيكدة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، 2016/2017.
50	حنيش اسماعيل، أهمية التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد 03، 2020.
51	حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق، المجلد 16، العدد 6، 2019.
52	خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2019.
53	خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2004.
54	خاوي محمد، عريوة محاد، أثر فعالية نظام الرقابة الداخلية على الأداء في البنوك التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، 2019.
55	خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
56	خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الوراق للنشر والتوزيع، 2017.
57	الدهراوي كمال الدين مصطفى، محمد سمير كامل، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2000.

58	دغميم راوية، اقتصاد المعرفة وأثره على المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 01، 2021.
59	رايس وفاء، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية، 2020.
60	رجاء محمد جاسم، نظام المعلومات المحاسبي في ظل البرامج الجاهزة، مجلة كلية الآداب، مصر، مجلد 30، العدد 118، 2019.
61	رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية لدراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، 2010.
62	ريم عقاب حسين خصاونة، أثر تطور المعالجة الإلكترونية للبيانات على أنظمة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة آل البيت، 2002.
63	زرزار العياشي، غياد كريمة، دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الميزة التنافسية لمؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة سكيكدة، العدد 02، 2004.
64	زهير الحدرب، علم تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر، عمان، 2010.
65	زياد عبد الحلیم الذبيبة، نضال محمود الرمحي، عمر عيد الجعدي، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2011.
66	زياد هاشم يحي، متطلبات تطوير نظم معلومات من خلال النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، مجلة بحوث مستقبلية، مركز الدراسات المستقبلية، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، العدد الرابع عشر، 2006.
67	زيد فوزي أيوب الشيخ، بسام محمد ياسين الحديثي، دور نظم المعلومات الإدارية في تقييم أداء الموظفين السنوي: دراسة ميدانية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، العراق، المجلد 09، العدد 03، 2009.
68	سارة دلالة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي، دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة برج بوعريش، المجلد 08، العدد 1، جوان 2021.
69	سالم بن سعيد آل ناصر القحطاني وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الخامسة، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2020.
70	ساهر أمينة، محمد بوسته، مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة، المجلد 16، العدد 01، 2022.
71	ستيفن موسكوف، مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، 2005.
72	سليم بن رحمون، رفيق مزاهدية، أثر إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية بمؤسسة توزيع الأدوية بالتجزئة بسكرة، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة المجلد 10، العدد 01، جانفي 2012.
73	سليمان مصطفى الدلاهمة، أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد 30، فلسطين، 2017.
74	سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، 2008.
75	سليمان مصطفى الدلاهمة، دور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، المجلد 01 العدد 32، 2014.
76	السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004.
77	السيد عبد المقصود ديبان، ناصر نورالدين عبد اللطيف، مدخل تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية نظم تخطيط

	موارد المشروع، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2015.	
78	سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الولاية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.	
79	شاكور عبود، عمران عباس يوسف عبد الله، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم للتنمية الاقتصادية مع إشارة خاصة للعراق، مجلة المثنى للعلوم الادارية الاقتصادية، العراق، المجلد 11، العدد 02، 2021.	
80	شيرين مامون سيد أحمد محمد، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة أم البواقي، المجلد 07، العدد 01، 2020.	
81	صديقي مسعود، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول "المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد"، جامعة البليدة، 22-23 أفريل 2003.	
82	صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية مدخل رقابي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، 2012.	
83	ضامن وهيبة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية . دراسة ميدانية في بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، المجلد 20، العدد 01، ديسمبر 2020.	
84	طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى المصري، صناعة واتخاذ القرار، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2015.	
85	طارق عبد العال حماد، شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية والعربية- أدلة الإثبات .، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.	
86	عامر ابراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الادارية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008.	
87	عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية معسكر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017/2018.	
88	عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.	
89	عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.	
90	عبد الفتاح الصحن، محمد السيد سرايا، فتحي رزقي السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2006.	
91	عبد الفتاح محمد الصحن، فتحي رزقي السوافيري، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، مصر، 2004.	
92	عبد الفتاح محمد الصحن، وآخرون، المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 2008/2007.	
93	عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق، ط 5، كلية إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن 2015.	
94	عبد الله خالد أمين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2007.	
95	عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة أسواق المال، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2006.	
96	عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.	
97	عثماني أحسين، تفرات يزيد، استخدام أسلوب تحليل التعادل المتقدم في اتخاذ القرارات التشغيلية في المؤسسة	

	الاقتصادية دراسة ميدانية لمشروع صناعة الأنابيب، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 02، 2017.
98	علون محمد مين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة"OPGI"، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.
99	علي حسين الدوغجي، إيمان مؤيد الخيرو، تحسين نظام الرقابة الداخلية وفق أنموذج COSO، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 19، العدد 70، 2013.
100	علي صلاح عبد المحسن، الإحصاء التربوي، ماستر للنشر والتوزيع، مصر، 2019.
101	علي عبد القادر مجيد، دور مكونات الرقابة الداخلية وفقا لإطار (COSO) في تعزيز جودة الخدمات المصرفية دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الأقسام والشعب ومسؤولي الرقابة في بعض المصارف الحكومية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، مجلد 15 العدد 45 الجزء 1، 2019.
102	علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، مذكرة ماجستير منشورة، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، 2016.
103	علي وليد العبادي، أكرم أحمد الطويل، إدارة سلسلة التجهيز وأبعاد إستراتيجية العمليات والأداء التسويقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
104	غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكملة، 2013.
105	فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
106	فتحي حسين عامر، استطلاعات الرأي العام على الإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2013.
107	فراونة حازم، فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في تطوير الأداء المالي للمصارف التجارية في غزة، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، مجلد 8، العدد 2، أوت 2022.
108	فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015.
109	فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - ولاية تبسة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة السيلة، العدد 13، 2015.
110	قمان عمر، باكرية علي، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد القرارات الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية. دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 04، العدد 01، 2019.
111	قانون رقم 11-07 المؤرخ في 01 المؤرخ في 25/11/2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المطبوعة الرسمية، الجزائر، العدد 74، الصادر في 25/11/2007، المادة 03.
112	كريفار مراد، أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه منشورة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2019/2018.
113	كليبات محمد أنيس، مراجعة أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل التشغيل الآلي والتجارة الإلكترونية (حالة الجزائر)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، شعبة محاسبة وتسويق، جامعة عنابة، 2015/2014.
114	كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سيرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
115	ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.

116	ماجد ابراهيم حمادي، عامر علي حمد، وسام علي حسين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في جودة خدمة قطاع السياحة والفندقة دراسة تحليلية في مجموعة فنادق مختارة في العاصمة العراقية، بغداد، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، العراق، المجلد 03، العدد 45، 2018.
117	محمد إسحاق عبد الرحمن عيسى، دور التشغيل الإلكتروني للبيانات في الرقابة الداخلية وتقييم الأداء في منظمات الأعمال، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.
118	محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
119	محمد السيد سرايا، شحاتة السيد شحاتة، محمد إبراهيم راشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية مصر، 2013.
120	محمد الصيرفي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
121	محمد الفاتح المغربي، أصول الإدارة والتنظيم، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2018.
122	محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
123	محمد دباغية، ابراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق، السنة 34، العدد 90، 2011.
124	محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، المجلد 15، العدد 20، 2019، ص 102-101.
125	محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007.
126	محمد مفيص القوصي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.
127	محمود أحمد أبو سمرة، محمد عبد الإله الطيطي، مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
128	محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
129	مخلخل زوينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2020/2019.
130	مرتضى محمد شاني الحسيني، ابراهيم عبد موسى السعبري، توظيف مكونات الرقابة الداخلية لتعزيز جودة التدقيق الخارجي بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة التطبيقية، العراق، العدد 4، المجلد 25، 2017.
131	مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2010.
132	موسى بن عيسى، فائزة لعراف، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم العملية الإدارية. دراسة ميدانية لمؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مجلد 7، العدد 01، 2021.
133	موقف حديد محمد، وظائف المدير، المبادئ والممارسات في إدارة الأعمال، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
134	ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، الدار الجامعية، جامعة

	الاسكندرية، مصر، 2007/2006.	
135	ناظم شعلان جبار، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطار العناصر التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية. دراسة ميدانية في ديوان الرقابة المالية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 2، العدد 3، 2012.	
136	نسيلي خديجة، دراسة أثر تطبيق التجارة الإلكترونية على أنظمة المعلومات المحاسبية -دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2015/2014.	
137	نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي SCF)، مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.	
138	نواف محمد عباس الرمahi، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.	
139	هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبي في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي (B.T.G.E)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2020/2019.	
140	هيبية قواسمي، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة والتدقيق، قسم العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، 2017-2016.	
141	وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2010/2009.	
142	وجدي حامد حجازي، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2010.	
143	وليد سمير عبد العظيم الجبلي، أثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات على مكونات هيكل الرقابة الداخلية مسؤولة مراجعي الحسابات عنها - دراسة ميدانية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد العاشر، السنة العاشرة، 2019.	
144	وليد ناجي الحياي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.	
145	ياسر تاج السر محمد سند، أميمة عوض عبد الله عثمان، حوكمة مهنة المراجعة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 02، 2021.	
146	يونس زين، عبد الحميد حسياني، أهمية نظام المعلومات المحاسبي الآلي في رفع الميزة التنافسية، مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد 01، 2014.	
147	HAYALE, Talal H.; ABU KHADRA, Husam A. Evaluation of The Effectiveness of Control Systems in Computerized Accounting Information Systems: An Empirical Research Applied on Jordanian Banking Sector. Journal of Accounting, Business and Management (JABM), [S.l.], v. 13, n. 1, oct. 2006.	
148	Alao, A. Adeniyi, Enhancing the Performance of Electricity Distribution Companies in Nigeria via Internal Control System, Research Journal of Finance and Accounting, Vol 5, No22, USA, 2014.	
149	Alter, Steven, Information Systems: Foundation of E- business, 4th ed, upper saddle river, New Jersey: Pearson education international Inc. 2002.	
150	Darren George, Paul Mallery, IBM SPSS Statistics 26 Step by Step A Simple Guide and Reference, 16 Th Edition, published by Routledge, New York, USA, 2020.	
151	Debbie L. Hahs-Vaughn, Richard G. Lomax, Statistical Methods: An Introduction to Basic Statistical Concepts and Analysis, 4Th Edition, Taylor & Francis Publishing, New York, USA, 2020.	

General accounting office, <b>Governmental auditing standards and standards of internal control</b> , the yellow book, USA, 2002.	152
J.A. Khan, <b>Research Methodology</b> , A P H Publishing Corporation, New Delhi, India, 2008.	153
O'Brien. James. A et Marakas. George. M: <b>Introduction to information systems</b> , Fifteenth Edition, McGraw.Hill/Irwin, New York, USA2010.	154
Prasad Manmohan and Sinha Kamini, <b>Principles of management accounting</b> , 1 st Edition, Motilal Banarsidass, Delhi, India,1990.	155
Steven K. Thompson, <b>Sampling</b> , 3 Rd Edition, John Welley & Songs INC, New Jersey, USA, 2012.	156
Wallace R. Blischke, D. N. Prabhakar Murthy, <b>Reliability: Modeling, Prediction, and Optimization</b> , Wiley Series in Probability and Statistics, John Wiley & Sons, Canada, 2011.	157
Yves Tille, <b>Sampling and Estimation from Finite Populations, WILEY SERIES IN PROBABILITY AND STATISTICS</b> , Established by WALTER A. SHEWHART And SAMUEL S. WILKS, Hoboken, USA, 2020.	158
HAYALE, Talal H.; ABU KHADRA, Husam A. <b>Evaluation of The Effectiveness of Control Systems in Computerized Accounting Information Systems: An Empirical Research Applied on Jordanian Banking Sector</b> . Journal of Accounting, Business and Management (JABM), [S.l.], v. 13, n. 1, oct. 2006.	159

# الفهرس العام



## فهرس المحتوى العام

V	<a href="#">شكر وتقدير</a>
VI	<a href="#">الإهداء</a>
VII	<a href="#">ملخص باللغة العربية</a>
VIII	<a href="#">ملخص باللغة الإنجليزية</a>
IX	<a href="#">الفهارس</a>
X	<a href="#">فهرس المحتويات</a>
XIV	<a href="#">قائمة الأشكال البيانية</a>
XV	<a href="#">قائمة الجداول</a>
XVII	<a href="#">قائمة الملاحق</a>
أ	<a href="#">المقدمة العامة</a>
1	<a href="#">الفصل الأول: نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات</a>
2	<a href="#">تمهيد الفصل الأول</a>
3	<a href="#">المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية</a>
3	<a href="#">المطلب الأول: نظم المعلومات</a>
3	<a href="#">أولاً: تعريف النظام</a>
4	<a href="#">ثانياً: تعريف المعلومات</a>
5	<a href="#">ثالثاً: تعريف نظم المعلومات</a>
5	<a href="#">رابعاً: أهداف نظم المعلومات</a>
6	<a href="#">المطلب الثاني: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية</a>
6	<a href="#">أولاً: المحاسبة كنظام للمعلومات</a>
7	<a href="#">ثانياً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية</a>
8	<a href="#">ثالثاً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية</a>
9	<a href="#">المطلب الثالث: مقومات نظم المعلومات المحاسبية والشروط اللازمة لكفاءته وفاعليته</a>
9	<a href="#">أولاً: مقومات نظم المعلومات المحاسبية</a>
11	<a href="#">ثانياً: الشروط اللازمة لفاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية</a>
12	<a href="#">المطلب الرابع: وظائف نظم المعلومات المحاسبية</a>

- 13.....أولاً: تجميع البيانات وتسجيلها
- 14.....ثانياً: المعالجة
- 14.....ثالثاً: المخرجات
- 15.....المبحث الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية للوظائف الإدارية
- 15.....المطلب الأول: تصنيفات نظم المعلومات المحاسبية
- 16.....أولاً: تصنيف نظم المعلومات المحاسبية حسب المخرجات (المعلومات المحاسبية)
- 17.....ثانياً: تصنيف نظم المعلومات المحاسبية حسب الوظائف
- 18.....المطلب الثاني: طبيعة المعلومات المحاسبية وخصائص الجودة
- 18.....أولاً: طبيعة المعلومات المحاسبية
- 20.....ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
- 21.....المطلب الثالث: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية
- 22.....أولاً: الحاجة إلى نظم المعلومات
- 23.....ثانياً: العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية
- 24.....ثالثاً: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الإدارية
- 25.....المطلب الرابع: دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم وظائف الإدارة
- 25.....أولاً: التخطيط
- 26.....ثانياً: الرقابة
- 27.....ثالثاً: اتخاذ القرارات
- 28.....رابعاً: دور نظم المعلومات المحاسبية في دعم الوظائف الإدارية
- 29.....المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 29.....المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 29.....أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 30.....ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 30.....ثالثاً: أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 31.....رابعاً: عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 33.....المطلب الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- 33.....أولاً: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسب الآلي
- 34.....ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنظم المعلومات المحاسبية

35.....	<u>المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية</u>
35.....	<u>أولاً: دور استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات المحاسبية</u>
37.....	<u>ثانياً: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مقومات نظم المعلومات المحاسبية</u>
38.....	<u>المطلب الرابع: تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</u>
38.....	<u>أولاً: الدورة المحاسبية</u>
39.....	<u>ثانياً: دورة تشغيل البيانات</u>
41.....	<u>خلاصة الفصل الأول</u>
43.....	<u>الفصل الثاني: الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية</u>
43.....	<u>تمهيد الفصل الثاني</u>
44.....	<u>المبحث الأول: مدخل إلى الرقابة الداخلية</u>
44.....	<u>المطلب الأول: مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية وعوامل تطورها</u>
44.....	<u>أولاً: مراحل تطور مفهوم الرقابة الداخلية</u>
46.....	<u>ثانياً: عوامل تطور الرقابة الداخلية</u>
47.....	<u>المطلب الثاني: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية</u>
47.....	<u>أولاً: مفهوم الرقابة الداخلية</u>
49.....	<u>ثانياً: أهداف الرقابة الداخلية</u>
51.....	<u>المطلب الثالث: أنواع الرقابة الداخلية</u>
51.....	<u>أولاً: الرقابة الإدارية</u>
52.....	<u>ثانياً: الرقابة المحاسبية</u>
53.....	<u>ثالثاً: الضبط الداخلي</u>
55.....	<u>المطلب الرابع: مقومات الرقابة الداخلية وإجراءاتها التنفيذية</u>
53.....	<u>أولاً: مقومات الرقابة الداخلية</u>
55.....	<u>ثانياً: الإجراءات التنفيذية للرقابة الداخلية</u>
58.....	<u>المبحث الثاني: مكونات الرقابة الداخلية، معايير فعاليتها وأساليب تقييمها</u>
58.....	<u>المطلب الأول: مكونات الرقابة الداخلية</u>
58.....	<u>أولاً: بيئة الرقابة</u>
59.....	<u>ثانياً: تقدير المخاطر</u>
59.....	<u>ثالثاً: الأنشطة الرقابة</u>

60	<u>رابعاً: المعلومات والاتصال</u>
61	<u>خامساً: المتابعة والمراقبة</u>
61	<u>المطلب الثاني: معايير فعالية الرقابة الداخلية</u>
61	<u>أولاً: معيار فهم الإدارة للهدف من الرقابة الداخلية</u>
61	<u>ثانياً: معيار تكامل مكونات الرقابة الداخلية</u>
62	<u>ثالثاً: معيار فعالية كل مكون من مكونات الرقابة الداخلية</u>
62	<u>رابعاً: معيار كفاءة إدارة المراجعة الداخلية</u>
63	<u>خامساً: معيار التوظيف الملائم لتكنولوجيا المعلومات</u>
64	<u>المطلب الثالث: المسؤوليات اتجاه الرقابة الداخلية</u>
64	<u>أولاً: مسؤولية الإدارة عن الرقابة الداخلية</u>
64	<u>ثانياً: مسؤولية المراجع الداخلي</u>
65	<u>ثالثاً: مسؤولية المراجع الخارجي</u>
66	<u>المطلب الرابع: أساليب وخطوات تقييم الرقابة الداخلية</u>
66	<u>أولاً: أساليب تقييم الرقابة الداخلية</u>
67	<u>ثانياً: خطوات تقييم الرقابة الداخلية</u>
70	<u>المبحث الثالث: أساليب الرقابة الداخلية وأسس تعزيزها في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</u>
70	<u>المطلب الأول: الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</u>
70	<u>أولاً: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرقابة الداخلية</u>
71	<u>ثانياً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقابة الداخلية</u>
73	<u>المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية</u>
74	<u>أولاً: هيكل تنظيمي جيد</u>
74	<u>ثانياً: فصل قسم الحاسب الإلكتروني عن الأقسام المستفيدة من خدماته</u>
74	<u>ثالثاً: الفصل بين الوظائف داخل قسم الحاسب الإلكتروني</u>
75	<u>رابعاً: وجود سياسات واضحة للإجازات وتغيير واجبات العاملين</u>
76	<u>المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</u>
76	<u>أولاً: الرقابة على إعداد النظم</u>
77	<u>ثانياً: الرقابة على توثيق النظم</u>
78	<u>ثالثاً: أساليب الرقابة على حماية النظم والبيانات</u>

79	<u>المطلب الرابع: أساليب الرقابة على التطبيقات</u>
81	<u>أولاً: أساليب الرقابة على المدخلات</u>
81	<u>ثانياً: أساليب الرقابة على المعالجة</u>
82	<u>ثالثاً: أساليب الرقابة على المخرجات</u>
83	<u>خلاصة الفصل الثاني</u>
84	<u>الفصل الثالث: أساليب الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية ودورها في دعم الرقابة الداخلية</u>
85	<u>تمهيد الفصل الثالث</u>
86	<u>المبحث الأول: ماهية مؤسسة نפטال</u>
86	<u>المطلب الأول: نشأة مؤسسة نפטال</u>
88	<u>المطلب الثاني: المنتجات التي تسوقها نפטال ومختلف زبائنها</u>
88	<u>أولاً: المنتجات التي تسوقها مؤسسة نפטال</u>
89	<u>ثانياً: زبائن مؤسسة نפטال</u>
89	<u>ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال</u>
91	<u>المطلب الثالث: مؤسسة نפטال وحدة المسيلة</u>
91	<u>أولاً: التعريف بالمؤسسة</u>
93	<u>ثانياً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال (الوحدة التجارية بالمسيلة)</u>
94	<u>ثالثاً: نشاطات مؤسسة نפטال المسيلة</u>
95	<u>المبحث الثاني: أساليب الرقابة العامة في مؤسسة نפטال على نظم المعلومات المحاسبية</u>
95	<u>المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال</u>
95	<u>أولاً: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسة نפטال</u>
97	<u>ثانياً: عناصر نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة نפטال</u>
98	<u>المطلب الثاني: أساليب الرقابة التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال</u>
98	<u>أولاً: الأساليب المتعلقة بالموارد البشرية</u>
99	<u>ثانياً: الفصل بين الوظائف المتعارضة</u>
100	<u>ثالثاً: تحديد الواجبات والمسؤوليات</u>
102	<u>المطلب الثالث: أساليب الرقابة الإدارية على نظم المعلومات المحاسبية</u>
102	<u>أولاً: أساليب الرقابة على إعداد نظم المعلومات المحاسبية</u>
102	<u>ثانياً: أساليب الرقابة على توثيق نظم المعلومات المحاسبية</u>

103	.....	<u>ثالثا: أساليب الرقابة على حماية نظم المعلومات المحاسبية</u>
105	.....	<u>المبحث الثالث: أساليب الرقابة على التطبيقات</u>
105	.....	<u>المطلب الأول: نظام الفوترة وتسيير المخزونات (SDCOM)</u>
105	.....	<u>أولا: التعريف بالنظام</u>
106	.....	<u>ثانيا: مستخدمي نظام SDCOM</u>
107	.....	<u>ثالثا: مراحل عمل نظام الفوترة وتسيير المخزونات</u>
109	.....	<u>رابعا: الأساليب الرقابية المعتمدة في نظام الفوترة وتسيير المخزونات SDCOM:</u>
110	.....	<u>المطلب الثاني: نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات (NAFTIMMO)</u>
110	.....	<u>أولا: التعريف بالنظام</u>
111	.....	<u>ثانيا: أهداف نظام تسيير ومتابعة الاستثمارات NAFTIMMO</u>
112	.....	<u>ثالثا: مستخدمي نظام NAFTIMMO</u>
112	.....	<u>رابعا: أهم الأنشطة في نظام NAFTIMMO</u>
113	.....	<u>خامسا: طريقة الترميز في النظام</u>
114	.....	<u>سادسا: مخرجات نظام NAFTIMMO</u>
115	.....	<u>المطلب الثالث: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA ونظام محاسبة التكاليف WINCANAL</u>
115	.....	<u>أولا: نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA</u>
118	.....	<u>ثانيا: نظام محاسبة التكاليف WINCANAL</u>
121	.....	<u>خلاصة الفصل الثالث</u>
122	.....	<u>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية</u>
123	.....	<u>تمهيد الفصل الرابع</u>
124	.....	<u>المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية</u>
124	.....	<u>المطلب الأول: المجتمع والعينة</u>
124	.....	<u>أولا: المصادر الأساسية لجمع البيانات</u>
125	.....	<u>ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة</u>
127	.....	<u>المطلب الثاني: المقاييس الإحصائية</u>
127	.....	<u>أولا: مقاييس التشتت ومقاييس النزعة المركزية</u>
127	.....	<u>ثانيا: مستوى الثبات ألفا كرومباخ "Cronbach's Alpha"</u>
127	.....	<u>ثالثا: اختبار الطبيعية كولمنجوروف سميرنوف "Kolmogorov-Smirnov"</u>

127	.....	<u>رابعاً: معامل الارتباط بيرسون "Pearson"</u>
127	.....	<u>خامساً: اختبار ولكوكسن "Wilcoxon"</u>
129	.....	<u>المطلب الثالث: التأكد من ملائمة الأداة للدراسة</u>
129	.....	<u>أولاً: بناء الأداة</u>
132	.....	<u>ثانياً: صلاحية الأداة للدراسة</u>
142	.....	<u>المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة</u>
142	.....	<u>المطلب الأول: دراسة البيانات التعريفية</u>
142	.....	<u>أولاً: توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس</u>
143	.....	<u>ثانياً: توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي</u>
144	.....	<u>ثالثاً: توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة</u>
145	.....	<u>رابعاً: توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص</u>
146	.....	<u>المطلب الثاني: دراسة محاور وأبعاد متغيرات الدراسة</u>
		<u>أولاً: محور قدرة وجاهزية نظم المعلومات المحاسبية على الإيفاء بالمتطلبات التشغيلية للمؤسسة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.147</u>
		<u>ثانياً: محور مبادئ تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية المستخدمة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 150</u>
154	.....	<u>ثالثاً: محور أساليب الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الداعمة للرقابة الداخلية</u>
		<u>رابعاً: محور أساليب الرقابة على التطبيقات لنظم المعلومات المحاسبية المعززة للرقابة الداخلية</u>
158	.....	
161	.....	<u>المبحث الثالث: اختبار الفرضيات</u>
161	.....	<u>المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى</u>
163	.....	<u>المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية</u>
164	.....	<u>المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة</u>
166	.....	<u>المطلب الرابع: اختبار الفرضية الرابعة</u>
168	.....	<u>خلاصة الفصل الرابع</u>
169	.....	<u>الخاتمة</u>
177	.....	<u>الملاحق</u>

212 ..... [المراجع](#)

222 ..... [الفهرس العام](#)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

تم بعون الله وتوفيقه إنجاز هذا العمل يوم الأربعاء 17 ربيع الآخر 1445 هـ الموافق لـ: 01 أكتوبر 2023 م.

يسرني استقبال ملاحظتكم وأرائكم وانتقاداتكم البناءة عن طريق عنوان البريد الإلكتروني التالي:

[Moussa.benaissa@univ-msila.dz](mailto:Moussa.benaissa@univ-msila.dz)

1985  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

-----  
الباحث: بن عيسى موسى